



THE HOLY QURAN

سُورَةُ
الْفَاتِحَةِ مِكْرَيَّةٌ

إِيَّاهَا (٤) رَبُّكُو عَهَا (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطًا
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بَغْيًا
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ





سُورَةُ

الْبَقْرَةِ مَكَانِيَّةٌ

(أيّاً ثُمَّاً (٢٨٦) - ٣٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ۚ ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا رَبَّ لَهُ فِيهِ ۝
 هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِالْغَيْبِ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِمَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزَلَ مِنْ
 قَبْلِكَ ۝ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ۝



أَوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنْ دُرْتُهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرُهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَارِهِمْ غِشَاةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَقُولُ أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾
 يُخْدِلُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدُلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٥﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَنَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ هُنَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٧﴾
 إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ أَمْنُوا كَمَا أَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ
 السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾
 وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا أَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَيْ
 شَيْطَنِيهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾
 اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَسْدِدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الصَّلَةَ بِالْهُدَىٰ فَنَارٌ بِحَتْ تِجَارُهُمْ
 وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١﴾ مَثْلُهُمْ كَثُلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا
 فَلَهُمَا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكُهُمْ فِي
 ظُلْمٍ لَا يَبْصِرُونَ ﴿٢﴾ صَمَّ بَكْمٌ عَمَّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣﴾
 أَوْ كَصِيبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمٍ وَرَعدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ
 أَصَابِعَهُمْ فِي أَذْرِنَهُمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ
 مُحِيطٌ بِالْكُفَّارِينَ ﴿٤﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا
 أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَذَهَبَ بِسَعْيِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا
 وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْمَرْأَتِ
 رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَإِنْ
 كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَاتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ
 مِّثْلِهِ وَادْعُوا شَهِدَاءَ كُلِّ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٨﴾



فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا
 النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتُ لِلْكُفَّارِ ۝ وَبَشَّرَ الرَّذِينَ أَمْنَوْا
 وَعَيْلُوا الصِّلَاحِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ كُلُّمَا
 رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ شَرَّةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ
 قَبْلٍ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مَطْهَرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
 حَلِيلُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوضَةً
 فَهَا فَوْقَهَا ۝ فَآمَّا الَّذِينَ أَمْنَوْا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّهِمْ وَآمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِنَا
 مَثَلًا يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضْلِلُ بِهِ إِلَّا
 الْفَسِيقُونَ ۝ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَاثِيقِهِ
 وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ۝ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا
 فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمْتَكِمُ ثُمَّ يُحِيطُكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝
 هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَيْ
 السَّمَاءِ فَسَوَّلَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ۝ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالَوْا
 أَبَحْجَعُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَيْحُ
 بِحَمْدِكَ وَنَقْرِسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمَ
 أَدَمَ الْأَسْيَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكَةِ فَقَالَ أَتَبْشُرُونِي
 بِأَسْيَاءٍ هُوَلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ
 لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ
 أَنْبِئْهُمْ بِأَسْيَاءِهِمْ فَلَمَّا آتَاهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ قَالَ اللَّهُ أَقْلُ لَكُمْ
 إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّونَ وَمَا كُنْتُمْ
 تَكُونُونَ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ
 أَبْلَى وَاسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ فَازْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا
 فَأَخْرَجَهُمَا مِنَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوُّكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمُتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ فَتَلَقَّ آدَمُ
 مِنْ رَأْيِهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ

قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَيْعًا فَإِنَّمَا يَأْتِي نَكْهَةً مِنْيُ هُدًى فَمَنْ تَبَعَ
 هُدَائِي فَلَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِاِيَّتِنَا أَوْ لَيْكَ أَصْحَبُ النَّارَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢﴾
 يَبْنَىٰ إِسْرَاءِيلَ اذْكُرُوهُ نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا
 بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنَّمَا يَفْرَهُونَ ﴿٣﴾ وَأَمْنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَرِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِينَ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا
 بِاِيَّتِي ثَنَانًا قَلِيلًا وَإِنَّمَا يَفْتَقُونَ ﴿٤﴾ وَلَا تَنْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكُنُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّو الزَّكُوَةَ
 وَارْكِعُوا مَعَ الرَّكِعِينَ ﴿٦﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْمُبِيرِ وَتَنْسُونَ
 أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَنَاهُونَ الْكِتَابُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ
 وَالصَّلَاةَ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْحُشْدِعِينَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ يَظْنُونَ أَهْمَمُ
 مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنْهُمْ لِلَّهِ رَجُуُونَ ﴿٩﴾ يَبْنَىٰ إِسْرَاءِيلَ اذْكُرُوهُ
 نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَلَّتُكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿١٠﴾
 وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجِزُّ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ
 مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١١﴾

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ أَلْ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَانْجَيْنَاكُمْ
 وَأَغْرَقْنَا أَلْ فِرْعَوْنَ وَآنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَآنْتُمْ
 ظَلَمُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٩﴾
 وَإِذْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ ﴿٥٠﴾
 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
 بِاِتْخَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوَبُوا إِلَى بَارِيْكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيْكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ
 الرَّاحِيمُ ﴿٥١﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوُسِى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى
 اللَّهَ جَهْرًا فَأَخَذْتُمُ الصُّعْقَةَ وَآنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ
 بَعْثَنَّكُم مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٣﴾ وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ
 الْغَيَّامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى طَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْوْنَا وَلَكُنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٤﴾

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرِيَّةَ فَلَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شَئْتُمْ
 رَغْدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِلْةٌ نَغْفِرُ لَكُمْ
 خَطَيْكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦﴾ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا
 مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ﴿٧﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى لِرَقْبِهِ
 فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحُجَّرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَانِ عَشْرَةَ
 عَيْنًا قَدْ عِلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرِبُوا مِنْ رِزْقِ
 اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَوْمَى
 لَنْ نَصِيرُ عَلَى طَاغِيْرٍ وَاجِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرُجُ لَنَا مِمَّا
 تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَهَا وَقِثَائِهَا وَفُوْمَهَا وَعَدَسَهَا
 وَبَصِلَهَا ﴿٩﴾ قَالَ أَسْتَبِدُ لَوْنَ الَّذِي هُوَ آدُنِي بِالَّذِي هُوَ
 خَيْرٌ إِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضَرِبْتُ
 عَلَيْهِمُ الْذِلْلَةُ وَالْمِسْكَنَةُ وَبَاءُ وَبَغْضُبٌ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِأَيْتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٠﴾



إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالظَّاهِرِينَ
 مَنْ أَمَنَ بِإِلَهِهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
 أَخْذُنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّورَ خُذُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَوْلَا فَضُلُّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَاحِمَتُهُ لَكُنْتُمْ
 مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوا مِنْكُمْ فِي
 السَّبَبِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً حَسِيرِينَ ﴿٤٦﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا
 لِمَّا بَيْنَ يَدِيهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِدَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّحُوا بَقَرَةً قَالُوا
 أَتَتَخْذِنَّ نَاهْنَاهْ وَأَطْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجِهَلِينَ ﴿٤٨﴾
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكُرُّ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا
 مَا تُؤْمِرُونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْنَهَا قَالَ
 إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءٌ فَاقْعُ لَوْنَهَا تَسْرُّ التَّظَرِّيفِينَ ﴿٥٠﴾

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبُقْرَ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا
 وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْهَتْدُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةً
 لَا ذُلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقُى الْحُرُثُ مُسْلِمَةً لَا شَيْةً فِيهَا
 قَالُوا إِنَّمَا جَهْنَمَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٧﴾
 وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَأَذْرَءْتُمْ فِيهَا طَهْرًا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ
 تَكْتُمُونَ ﴿٣٨﴾ فَقُلْنَا أَضْرِبُوهَا بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْمِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَيُرِيكُمْ أَيْتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣٩﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَّا
 يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَرُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشْقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ
 وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَايِلٍ عَنَّهَا
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَفَتَطْمِعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ
 مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقْلَوْهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا أَمَنَا
 وَإِذَا خَلَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُنَّهُمْ بِمَا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجِجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رِبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾



أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرِرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ ﴿٤﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَبَ إِلَّا آمَانِيًّا وَإِنْ
 هُمْ إِلَّا يَظْنُونَ ﴿٥﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَبَ
 بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا
 بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبْتُ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ
 لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٦﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
 مَعْدُودَةً قُلْ أَتَخَذُنَّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ
 اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ بَلْ
 مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَاحْمَاطْتُ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ امْنَوْا وَعَمِلُوا
 الصَّلَحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٩﴾
 وَإِذَا أَخْزَنَا مِيتَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ
 وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَنْوَا الزَّكُوَةَ
 ثُمَّ تَوَلَّتُمُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٠﴾



وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دَمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ شَهِدُونَ ﴿٧﴾ ثُمَّ
 أَنْتُمْ هَوَلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ
 مِّنْ دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَإِنْ
 يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تُفَدَّوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ
 أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفِرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ
 مَنْ يَفْعُلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خُزْنٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى آشِئِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَايِلٍ عَنَّا
 تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
 فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ
 أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرَّسُلِ وَأَتَيْنَا
 عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُّسِ أَفْكَلَّمَا
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ أَسْتَكْبِرُتُمْ
 فَفَرِيقًا كَذَّبُتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ طَبَلٌ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾



وَلَيْسَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ^٦
 وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا^٧
 فَلَيْسَا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى^٨
 الْكُفَّارِينَ ﴿٩﴾ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى عَصَبٍ وَلِلْكُفَّارِينَ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ^{١٠} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمْنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
 نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَأَءَهُ وَهُوَ
 الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْذِيَاءَ
 اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
 مُّوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذُتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ
 ظَلِيمُونَ^{١٢} وَإِذْ أَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ
 الظُّورَ حَذَّرُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَاعُوا قَالُوا سَمِعْنَا
 وَعَصَيْنَا وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ^{١٣}

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً
 مِنْ دُوْنِ النَّاسِ فَتَمَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صُدِّيقِينَ ﴿١﴾
 وَكُنْ يَتَمَنُوا أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ إِيَّاهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ
 بِالظَّلَمِينَ ﴿٢﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةِ
 وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْيَعْرَفُ الْفَسَادُ
 وَمَا هُوَ بِمُزْحَرِّجٍ هُوَ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمِّرَ وَاللَّهُ بِصَيْرُ
 بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ
 عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
 وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلِكَتِهِ
 وَرَسُولِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكُفَّارِينَ ﴿٥﴾
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكُفُرُ بِهَا إِلَّا
 الْفَسِقُونَ ﴿٦﴾ أَوْ كُلُّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وَرَأَهُ ظَهُورِهِمْ كَانُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا
 كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمُلَكَيْنِ بِبَأْبَلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمُ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَ آنِّي مَحْنُ فِتْنَةً فَلَا
 تَكُفُّ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَةِ
 وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَذِنُ اللَّهُ
 وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا
 لَمَّا اشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَيْسَ
 مَا شَرَوُا بِهِ أَنفُسُهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 أَمْنُوا وَأَنْقُوا لَمَّا ثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ يَا يَاهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكُفَّارِيْنَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ مَا يَوْدَعُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِيْنَ أَنْ
 يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُ
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ طَوَّالِهِ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ﴿١٥﴾



مَا نَسْخَحُ مِنْ أَيَّةٍ أَوْ نُنسِهَا نَاتٍ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سُبِّلَ مُوسَى مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفَّارُ بِالإِيمَانِ
 فَقَرُضْلَ سَوَاءَ السَّيِّئُلِ ﴿٣﴾ وَدَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ
 لَوْ يَرِدُ دُنْكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ
 أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا
 حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوا الزَّكُوَةَ وَمَا تُقْدِمُوا لَا نَفْسٌ كُمْ
 مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ إِنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿٥﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا
 أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ﴿٦﴾ بَلِّيْ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ
 أَجْرٌ إِنَّ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧﴾



وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ ۖ وَقَالَتِ النَّصْرَى
 لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ۖ وَهُمْ يَتَلَوَنَ الْكِتَابَ كَذِيلَكَ
 قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي
 خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَاغِبِينَ ۝
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حُزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
 وَإِنَّ اللَّهَ إِلَّا يَعْلَمُ فَإِنَّمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُجْنَةٌ بَلْ لَهُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مُكْلِلُهُ قَنْتَوْنَ ۝ بَدِينُغُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝
 وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يَكْلِمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً
 كَذِيلَكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مُمْثِلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ
 قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَاهُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُشَعِّلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيْمِ ۝

وَلَنْ تَرْضِيَ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبَعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ
 إِنَّ هُدًى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الدِّينِ
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَالَّذِي مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١١﴾ أَلَّذِينَ
 أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوُنَهُ حَقًّا تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ
 يَكْفُرُ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿١٢﴾ يَبْنَىٰ إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَاتَّقُوا
 يَوْمًا لَا تَجِزُّ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا
 تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ
 بِكِلَمَاتٍ فَاتَّهَمَنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْأِلُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً
 لِلنَّاسِ وَأَمَنَّا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهَدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِرَا بَيْتَنَا لِلظَّاهِرِينَ وَالْعَرَفِينَ وَالرُّكْعَ السُّجُودُ ﴿١٦﴾
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا أَمَنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ
 الشَّرَّاتِ مَنْ أَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأَمْتَعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَإِنَّ الْمُصِيرُ

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْعَيْلُ رَبَّنَا تَقْبَلُ
 مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٦﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرْنَا مَنَّا سِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
 مِنْهُمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ أَيْتَكَ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيَزَّكِيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ
 مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي
 الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّلِحُونَ ﴿١٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ
 أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ وَوَضَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ
 بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنَيَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الَّذِينَ فَلَأَ
 تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ كُنْتُمْ شَهَادَاءَ إِذْ حَضَرَ
 يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي
 قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ أَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْعَيْلَ وَإِسْحَاقَ
 إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢٢﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
 مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾



وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الشُّرِكِينَ ﴿١٧﴾ قُولُوا أَمَنَّا بِاللَّهِ
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ
 النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ
 مُسْلِمُونَ ﴿١٨﴾ فَإِنْ أَمْنَوْا بِمِثْلِ مَا أَمْنَتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّهُمْ فِي شَقَاقٍ فَسِيرُكُفِيَّهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿١٩﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
 عِبُادُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ أَتَحَاجِجُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ
 تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ
 كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنَّتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ كُلِّمَ شَهَادَةً عِنْدَكُلِّ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾





سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمْ
 الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الشَّرِيقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ
 عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي
 كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقُلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ
 وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ قَدْ نَرَى تَقْلِبَ
 وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَّنَّكَ قِبْلَةً تُرْضِهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرًا
 السَّبِيلِ الْحَرَامِ وَحِيثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وَجْهَكُمْ شُطْرًا وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَنَّا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ بِكُلِّ أَيَّةٍ مَا تَبْعِعُوا
 قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ
 وَلَئِنْ اتَّبَعَتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ لِأَنَّكَ إِذَا
 لَمْ يَنْعِمْ الظَّاهِرُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ أُتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
 أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُسْتَرِينَ ﴿٤﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ
 مُوَلِّهِمَا فَاسْتِقْوَا الْخَيْرَتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَا تِبْكُمُ اللَّهُ جِئْيَعًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوْلِ وَجْهَكَ
 شَطْرَ الْمُسِيْحِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
 تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوْلِ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمُسِيْحِ الْحَرَامِ
 وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلُوا وَجْهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ
 حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَاحْشُوْنَى
 وَلَا تَرْهَبْ نَعْيَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعْلَكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٧﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
 مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيَزْكُرُكُمْ وَيَعْلَمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيَعْلَمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرُكُمْ وَاشْكُرُوا إِلَيَّ
 وَلَا تَكْفُرُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُو بِالصَّابِرِ وَالصَّلُوةِ إِنَّ
 اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ
 أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرونَ ﴿١١﴾ وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَاجْوَعْ
 وَنَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّرَاتِ طَبَّشَرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٢﴾
 الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجِعُونَ طَ



أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَئِكَ هُمُ
 الْمُهْتَدُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمُرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
 أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
 فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ
 الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَوْلَئِكَ
 يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ الْلَّعْنُونَ ﴿١٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَاصْلَحُوا
 وَبَيَّنُوا فَأَوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوَلُّوْهُمْ كُفَّارٌ أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
 وَالْمَلِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ﴿١٨﴾ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ
 الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٩﴾ وَالْهُكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٠﴾ إِنَّ فِي خُلُقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
 الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ
 وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ
 الْمُسَخَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يُؤْتَ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾



وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُجْبِنُهُمْ
 كَحِبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْيَرَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ
 شَرِيكٌ لِلْعَذَابِ ﴿١٩﴾ إِذْ تَبَرَّا الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
 وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأُسْبَابُ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
 لَوْأَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّا مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّوْا مِنَنَا كَذَلِكَ يُرِيهِمْ
 اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَتِ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿٢١﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّوا مِنَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
 حُطُوتَ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّمِينٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّمَا يَا مَرْكُمْ بِالسُّوءِ
 وَالْفُحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفَيْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا
 أَوْلَوْ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَثَلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَتَعَقَّبُ بَيْنًا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً
 صُمْمُ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوا مِنْ
 طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾



إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَكَ
 بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فِيمَا اضْطُرَّ غَيْرُ بَاغِ وَلَا عَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 مِنَ الْكِتَبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَنَانًا قَلِيلًا أَوْ لِلَّهِ مَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا
 يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٤﴾ أَوْ لِلَّهِ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْضَّلَالَةَ
 بِالْهُدًى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا
 فِي الْكِتَبِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ ﴿١٤٥﴾ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُؤْمِنُوا وَجُوهُكُمْ
 قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلِكُنَّ الْبِرُّ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ
 الْآخِرِ وَالْمَلِئَكَةِ وَالْكِتَبِ وَالنَّبِيِّنَ وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ
 ذُوِّي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسِكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ
 وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الرِّزْكَوْةَ وَالْمُؤْفِنَوْنَ
 بِعَهْدِهِمْ إِذَا عاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
 وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٤٦﴾



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبٌ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ إِنَّ الْحُرْ^١
 بِالْحُرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فِيمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخْيَهُ
 شَيْءٌ فَإِتْبَاعٌ بِالْمُعْرُوفِ وَادَاءُ إِلَيْهِ بِالْحُسَانِ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ^٢
 مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةً فِيمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ^٣
 وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيْوًا يَأْوِي إِلَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَقَوَّنَ^٤
 كُتُبٌ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ
 لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبَيْنِ بِالْمُعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِيْنَ^٥ فَمَنْ
 بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يَبْدِلُونَهُ
 إِنَّ اللَّهَ سَيِّعُ عَلَيْهِمْ^٦ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوْصِ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا
 فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمٌ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^٧
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبٌ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَقَوَّنَ^٨ أَيَّامًا مَعْدُودَةٍ فَمَنْ
 كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى
 الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
 فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^٩



شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
 وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ
 فَلِيَصُمِّهِ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ
 أُخْرَ يَرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكِمُوا
 الْعِدَّةَ وَلِتُكِرِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَا كُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤٦﴾
 وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ إِجِيبُ دَعَّوَةَ الدَّاعِ
 إِذَا دَعَانِ فَلَيَسْتَحِبُّوا لِيٌ وَلَيُؤْمِنُوا بِيٌ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٤٧﴾
 أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَاءِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ
 لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ
 أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَإِنَّمَا بَآشِرُوكُمْ
 وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُّوا وَاشْرُبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ
 لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
 ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِٰ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ
 عِكْفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ أَيْتَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٤٨﴾

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوْا بِهَا
 إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ
 بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ
 قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ
 تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ اتِّقَانِ
 وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿١٥﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ
 وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿١٦﴾
 وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ
 حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا
 تُقْتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوكُمْ
 فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكُفَّارِينَ ﴿١٧﴾ فَإِنْ انْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 وَقْتُلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَّيَكُونَ الَّذِينُ
 يُلِلُهُ فَإِنْ انْتَهُوا فَلَا عُذْ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾



الْشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرْمَةُ قَصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى
 عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَانْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلِكَةِ وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٠﴾ وَاتَّهِمُوا الْحَجَّ وَالْعُرْمَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ
 فِيهَا أُسْتَيْسِرَ مِنَ الْهُدَىٰ وَلَا تَحْلِقُوا رِءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
 الْهُدَىٰ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بَهَادِيًّا أَذْهَى مِنْ
 رَأْسِهِ فَقُدْيَهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمْنَتُمْ
 فَمَنْ تَيَّشَّعَ بِالْعُرْمَةِ إِلَى الْحَجَّ فِيهَا أُسْتَيْسِرَ مِنَ الْهُدَىٰ فَمَنْ
 لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ
 تِلْكَ عَشْرَةَ كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي السُّجُودِ
 الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥١﴾
 الْحَجُّ أَشْهَرٌ مَعْلُومٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْثَ وَلَا
 فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يُعْلَمُهُ اللَّهُ
 وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونَ يَا أُولَئِكَ الْأَلْيَابِ



لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكُمْ
 فَإِذَا آتَفْضَتُمْ مِّنْ عَرَفٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ
 الْمَشْعِرِ الْحَرَامِ وَإِذْكُرُوهُ كَمَا هَذِلَكُمْ وَإِنْ
 كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ ثُمَّ أَفِيُضُوا
 مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَمْنَاسَكُمْ
 فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
 فِينَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا أَتَنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا
 لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 رَبَّنَا أَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
 وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٤٩﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥٠﴾ وَإِذْكُرُوا اللَّهَ فِي آيَاتِ
 مَعْدُودٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمِيْنِ فَلَا إِشْمَ
 عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِشْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٥١﴾



وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَّا الْخَصَامِ ﴿١﴾
 وَإِذَا تَوَلَّ سَعْيَ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ
 الْحَرثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٢﴾ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُ أَتَقْ أَنَّ اللَّهَ أَخْذَتُهُ الْعِزَّةُ بِالْإِلَّاثِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ
 وَلَيَسَ الْيَهَادُ ﴿٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِئُ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ
 مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَمِ كَافَّةً وَلَا تَتَبَعُوا حُطُوتَ
 الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ فَإِنْ زَلَّتُمْ مِّنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ الْبَيِّنُتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي
 ظُلَّلٍ مِّنَ الْغَيَّابِ وَالْبَلِلِكَةِ وَقَضَى الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧﴾ سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ أَتَيْنَاهُمْ
 مِّنْ أَيَّةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلُ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَرِيكٌ لِّلْعِقَابِ ﴿٨﴾



زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيُسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ
 أَمْنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
 فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُم
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحُكِّمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
 وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا لِمَا
 اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَأْذِنُهُ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٣﴾ أَمْ حِسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
 وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتُهُمْ
 الْبَأْسَاءُ وَالصَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ
 وَالَّذِينَ أَمْنُوا مَعَهُ مَثُلُ نَصْرَ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ
 قَرِيبٌ ﴿١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِّقُونَ قُلْ فَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ
 خَيْرٍ فَلِلَّهِ الْدِيْنُ وَالْأَقْرَبُونَ وَآتَيْتُنِي وَالْمَسْكِينُونَ وَابْنُ
 السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُهِ عَلِيمٌ





كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرُّهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرُهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ قِتَالٌ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفُرٌ بِهِ وَالْمُسْجِدُ الْحَرَامُ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ
 مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ القَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ
 يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرْدُو كُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوهُ
 وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ
 فَأُولَئِكَ حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ
 رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
 وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ هُوَ قُلِ
 الْعُفُوُطُ كَذِلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُلْيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ
 لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تَخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
 مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَلَا تَنْكِحُوا الشَّرِيكَتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَامَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
 مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الشَّرِيكَيْنَ حَتَّىٰ
 يُؤْمِنُوا وَلَعَذْبٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ
 أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
 بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ أَيْتَهِ لِلنَّاسِ لَعْنَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٢٣} وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا السِّيَّاءَ فِي الْمَحِيطِ
 وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرُنَّ فَإِذَا تَطَهَّرُنَّ فَاتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
 أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ^{٢٤}
 نِسَاءُكُمْ حَرثٌ لَكُمْ فَاتُوا حَرثَكُمْ أَنِّي شَيْئُمْ وَقَدِّمُوا
 لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقُوَةٌ وَبَشَّرَ
 الْمُؤْمِنِينَ^{٢٥} وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِلَّا يَأْنِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
 وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ^{٢٦}



لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ
 بِمَا كَسَبْتُ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٦﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ
 مِنْ نِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ أَرْبَعَةً أَشْهِرٍ فَإِنْ فَاءَ وَفَانَ اللَّهُ
 عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الظَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 عَلَيْهِمْ ﴿١٨﴾ وَالْمَطَلقُ يَتَرَبَّصُ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
 وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُنُ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ
 إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعْولَتَهُنَّ أَحَقُّ
 بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي
 عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٩﴾ الظَّلَاقُ مَرَاثِنٌ فَامْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا
 أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ
 فَإِنْ خِفْتُمُ إِلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
 فِيمَا افْتَرَتُ بِهِ تِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا
 وَمَنْ يَتَعَلَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٠﴾



فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحْلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتْيٍ تَنْكِحَ
 زَوْجًا غَيْرَهُ ۖ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
 يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقْيِمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ
 حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا
 طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ
 ضِرَارًا لِتُعَذِّرُوهُنَّ وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ
 نَفْسَهُ ۖ وَلَا تَتَخَذُوا أَيْتِ اللَّهِ هُزُوا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا آنَزَ لَكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةُ
 يَعْظِمُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيهِمْ ۝ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ
 أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا
 تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۖ ذَلِكَ يُوَعِظُ بِهِ
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ
 أَزْكِي لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝



وَالْوَالِدُتُ يُرْضِعُنَّ أُولَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامْلِيْنَ لِمَنْ أَرَادَ اَنْ
 يُتِيمَ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 لَا تُكْلِفُ نَفْسٌ إِلَّا وَسَعَهَا لَا تُضَارِّ وَالْيَدَةُ بِوَلِيْهَا وَلَا مَوْلُودٌ
 لَهُ بِوَلِيْهَا وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ اَنْ فَصَالًا عَنْ
 تَرَاضِيْنَهُمَا وَتَشَاءُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَلَمْ أَرَدْتُمْ اَنْ
 تَسْتَرْضِعُوا اَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اَتَيْتُمْ
 بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْبُلُونَ بَصِيرٌ
 وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ اَزْوَاجَهُنَّ يَتَرَبَّصُنَّ بِاَنفُسِهِنَّ
 اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا فِيذَا بَلَغُنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِيمَا فَعَلْنَ فِي اَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْبُلُونَ خَيْرٌ
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ اَوْ
 اَكْنَنْتُمْ فِي اَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ اَنْكُمْ سَتَذَكُرُونَ هُنَّ وَلَكِنْ لَا
 تُؤَاخِذُوهُنَّ سِرًا اِلَّا اَنْ تَقُولُوْا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوْا عَقْدَةً
 النِّكَاحَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتْبُ اَجَلَهُ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا فِي اَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ



لَاجْنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ
 تَفْرِضُوا لَهُنَّ فِرِيضَةً ۝ وَمَتَعْوَهُنَّ عَلَى الْمُوْسِعِ قَدَرَةٌ وَعَلَى
 الْمُقْتَرِ قَدَرَةٌ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝
 وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فِرِيضَةً فَنِصْفٌ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي بَيَّنَاهُ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا
 تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ حَافِظُوا
 عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلُوةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا بِاللَّهِ قَنِيتِينَ ۝
 فَإِنْ خُفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رِجَابًا فَإِذَا أَمْنَتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ
 كَمَا عَلَيْكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَنْوَاجًا ۝ وَصِيَّةً لِلَّذِينَ وَأَحْمَمُ مَتَاعًا
 إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۝ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي
 مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
 وَلِلَّهِ طَلَقْتِ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَقِيِّينَ ۝
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝



أَلَّا تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمُ الْوُفُ حَذَرَ الْمَوْتَ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوْتِيَا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٣٠﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ
 قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعِّفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْقِي
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣١﴾ أَلَّا تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ
 مُوسَى إِذْ قَاتَلُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ﴿٣٢﴾ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا
 قَاتَلُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرَجْنَا مِنْ
 دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيهِمْ بِالظَّلِيلِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَاتَلُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ
 عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ
 وَالْجَسِيمٌ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ﴿٣٤﴾



وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ أَيَّةً مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ
 سَكِينَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ الْمُوْسَى وَآلُ هَرُونَ
 تَحْمِلُهُ الْمَلِّيْكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
 فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيْكُمْ بِنَهَرٍ
 فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعُمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا
 مَنِ اغْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَاهُولُتِ
 وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مُّلْقُوا اللَّهُ كَمْ مِنْ فِئَةٍ
 قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِيَدِنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٨﴾
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَاهُولُتِ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبِّنَا أَفْرُغْ عَلَيْنَا صَبَرًا
 وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ﴿١٩﴾ فَهَزَّ مُوْهُمْ
 بِيَادِنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاؤُدْ جَاهُولُتَ وَاتَّهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَيْهِ مِنَ يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
 لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَلَيِّينَ ﴿٢٠﴾ تِلْكَ
 أَيْتُ اللَّهُ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾





تَدْلِيْكَ الرَّسُولُ فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ
 مِّنْ كَلَمِ اللَّهِ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مُرْيَمَ
 الْبَيِّنَاتِ وَآيَاتِنَا بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الظَّالِمِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فِيهِمْ هُنُّ أَمْنَ وَمِنْهُمْ مِنْ كُفَّارٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خُلْتُهُ
 وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَقُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نُومٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عَلِيهِ
 إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حَفْظُهَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١٨﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشُدُ
 مِنَ الْغَيْرِ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَرِ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعَرَوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ



أَللّهُ وَإِلَيْهِ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلْمَتِ إِلَى
 النُّورِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَىٰهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُهُمْ
 مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَتِ ۖ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ۝ أَللّهُ تَرَى إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنْ أَنْهُ اللَّهُ الْمُلْكُ ۖ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي
 يُؤْخِي وَيُمْبِي ۖ قَالَ أَنَا أُخْبِي وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ
 اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ
 فَبِهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهِي إِلَيْهِ الْقَوْمُ الظَّلِيمُونَ ۝
 أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قُرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ۖ قَالَ
 أَنِّي يُنْجِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَامَّاتُهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ
 ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَيْثَ ۖ قَالَ لَيْثُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
 قَالَ بَلْ لَيْثَ مِائَةً عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ
 لَمْ يَتَسَنَّهُ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَنْجَلُوكَ أَيَّهَةً لِلنَّاسِ
 وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنسِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحِمًا فَلَيْسَ
 تَبَيَّنَ لَهُ ۖ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَرِيرٌ ۝





وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرْبَيْنَ كَيْفَ تُحْكِمُ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْلَمْ
 تُؤْمِنُ طَقَالَ بَلِّي وَلَكِنْ لَيَطِئُنَّ قَلْبِي طَقَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الظَّيْرِ فَصَرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَا تِينَكَ سَعِيًّا طَوَّا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
 أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَهُ مِائَةً حَبَّةً وَاللَّهُ
 يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبَعُونَ مَا آنْفَقُوا مَنْأَلَّا
 أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ^{٣٦١} قُولٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَبعُها
 أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ^{٣٦٢} يَا يَا إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا
 صَدَقَاتُكُمْ بِالْمِنْ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ بِرَأْءَهُ
 النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفَوَانِ
 عَلَيْهِ تُرَابٌ فَاصَابَهُ وَأَبْلَى فَتَرَكَهُ صَدُداً لَا يَقْدِرُونَ
 عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْرُبِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتَشْيِتاً مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَأَبْلَى
 فَاتَّ أُكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَّمْ يُصْبِهَا وَأَبْلَى فَطَلْطَلْ ۖ وَاللَّهُ
 بِهَا تَعْلَمُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٦﴾ أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
 مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ لَهُ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ الشَّهْرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
 فَأَصَابَهَا أَعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْفَقُوا مِنْ طِيبٍ مَا كَسَبُتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِّنَ
 الْأَرْضِ وَلَا تَيْمِنُوا الْخَيْثَرَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِالْخَذِيرَ
 إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِّيٌّ حَمِيدٌ
 أَلَّا شَيْطَانٌ يَعِدُكُمُ الْفَقَرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ
 يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۖ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقُدْ
 أُوتَى خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٧٨﴾





وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَذْرٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٠﴾
 إِنْ تُبْدِوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا
 وَتُؤْتُوهَا الْفَقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفِرُ عَنْكُمْ
 مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١١﴾ لَيْسَ
 عَلَيْكَ هُدًى لَهُمْ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا
 تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا
 ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْفَى
 إِلَيْكُمْ وَآتَتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿١٢﴾ لِلْفَقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا
 فِي سَيِّئِاتِهِمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
 يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَقُّفِ تَعْرِفُهُمْ
 بِسِيمِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ
 خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيهِمْ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ
 عَنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٤﴾

الَّذِينَ يَا كُلُّوْنَ الرِّبُّوْا لَا يَقُومُوْنَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
 يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَنُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّا أَبْيَعُ
 مِثْلُ الرِّبُّوْا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبُّوْا فَمَنْ جَاءَهُ
 مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ
 وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُوْنَ ﴿٦٤﴾
 يَهْمَحُ اللَّهُ الرِّبُّوْا وَيُرْبِّي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يَمْنَعُ كُلَّ
 كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٦٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكُوْنَاهُ لَهُمْ أَجُوْهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خُوفُ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَذَرُوْا مَا بَقَى مِنَ الرِّبُّوْا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ﴿٦٧﴾ فَإِنْ لَمْ
 تَفْعَلُوْا فَادْعُوْا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ
 فَلَكُمْ رِءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُوْنَ وَلَا تُظْلَمُوْنَ ﴿٦٨﴾ وَإِنْ
 كَانَ ذُوْعَسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسِرَةٍ وَإِنْ تَصْدِقُوا خَيْرُ
 لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ﴿٦٩﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُوْنَ فِيهِ إِلَى
 اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسْبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ﴿٧٠﴾



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَاءَنْتُم بَدِيلِينَ إِلَى أَجَلٍ مُسَتَّعٍ
 فَاتَّكِبُوهُ وَلَيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
 كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَمَهُ اللَّهُ فَيَكْتُبَ وَلَيُمْلِلِ الَّذِي
 عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَقَرَّ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا
 فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا
 يَسْتَطِيعُ أَن يُمْلِلَ هُوَ فَلَيُمْلِلَ وَلَيُعَلِّمَ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشِهِدُوا
 شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ
 وَامْرَأَتَيْنِ مِنْ تَرْضُونَ مِنَ الشَّهِدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا
 فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهِدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا
 وَلَا تَسْعُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ
 أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَا تَرْتَابُوا إِلَّا
 أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيُسَمَّ عَلَيْكُمْ
 جَنَاحٌ أَلَا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَأَّلُوكُمْ وَلَا يُضَارَّ
 كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ هُوَ إِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ

٤

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فِرَهُنْ مَقْبُوضَةً
 فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلِيُؤْمِنْ الَّذِي أُوتُّمَ آمَانَتَهُ
 وَلْيَتَقَبَّلْ إِنَّهُ رَبُّهُ طَ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ طَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا
 فَإِنَّهُ أَشَمُّ قَلْبَهُ طَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِ عَلِيهِ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طَ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
 يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعِزِّزُ مَنْ يَشَاءُ طَ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ طَ أَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزَلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلِئَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا خَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ طَ لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسِّعَهَا طَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكتَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحِيلْ
 عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
 تُحِيلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَقْتَهُ
 وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ طَ



سُورَةُ آلِ عُمَرَ مَدْنِيَّةٌ
أَيَّاتُهَا (٢٠٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَّٰءِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيْوُمُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالإِنجِيلَ
مِنْ قَبْلٍ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
هُوَ الَّذِي يَصُورُ كُمُّ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ آيَتٌ
فُحِكِّمَتْ هُنَّ أَمْ الْكِتَبُ وَآخْرُ مُتَشَبِّهُتْ فَامَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ رَيْغُ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ
وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ سُخْنُونَ
فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَمَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَدْكُرُ
إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

رَبِّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّارِيبٍ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ
 الْبَيْعَادَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
 وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ۝
 كَدَّا بِ أَلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ قُلْ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتَغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ
 الْهِادُ ۝ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتَنَنِ التَّقَتَّا طِفَّةٌ تِقَاتِلُ
 فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مُّشَاهِدٍ رَأَى الْعَيْنِ
 وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا وَلِي
 الْأَبْصَارِ ۝ زُينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهْوَتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ
 وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقْنَطَرَةِ مِنَ الزَّهْبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ
 وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الْهَبِ ۝ قُلْ أَوْ نِئْكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوا
 عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا
 وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝



الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَآ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالْقَنِيْتِينَ
 وَالْمُنِيقِيْنَ وَالْمُسْتَغْفِرِيْنَ بِالْأَسْحَارِ ﴿٢﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمُلِكُ وَأُولُوا الْعِلْمُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ
 الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدِهِمْ وَمَنْ يَكُفُّرْ بِاِيْتِ
 اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ
 أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ طَوْلُ لِلَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَبَ وَالْأُمَمِّيْنَ إِذَا أَسْلَمُتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا
 وَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يَكُفُّرُونَ بِاِيْتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ
 النَّاسِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابَ الْلِّمِمِ ﴿٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبَطُ
 أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نِصْرَيْنَ ﴿٧﴾



الَّهُ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّ فِرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعَرِضُونَ ﴿٢٦﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةٍ
 وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٧﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبٌ فِيهِ وَوَفَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلِ اللَّهُمَّ ملِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ شَاءَ
 وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ شَاءَ وَتَعْزِيزَ مَنْ شَاءَ وَتُنْزِلُ مَنْ
 شَاءَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ تُولِجُ اللَّيلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ وَتَرْزُقُ مَنْ شَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٠﴾
 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفَّارِ إِلَيَّاً مِّنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا
 مِنْهُمْ تَقْشِّةً طَرِيقًا وَيَخِذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٣١﴾ قُلْ
 إِنْ تُخْفِوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدِلُوهُ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٢﴾
 فَإِنِّي فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾



يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَيْلَتْ مِنْ خَيْرٍ فُحْضَرًا وَمَا عَيْلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمْدًا بَعِيدًا وَيَحْذِرُكُمْ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تَحْبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي وَمَنْ يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾
 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكُفَّارِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى أَدَمَ وَنُوحًا وَأَلَّا إِبْرَاهِيمَ وَأَلَّا
 عِمْرَانَ عَلَى الْعَلَيِّينَ لِذُرِّيَّةٍ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيهِمْ ﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّي إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي
 بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيُّ ﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي إِنِّي وَضَعَتْهَا أَنْثى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
 وَلَيْسَ اللَّهُ كَرِيمًا كَلَّا لَنْثى وَإِنِّي سَمِيَّتُهَا مَرِيمَةً وَإِنِّي أُعِيْذُهَا
 بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ ﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسِينٌ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَلَّهَا زَكَرِيَّا كُلُّهَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِيْهِ أَنِّي لَكِ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

هَنَا لَكَ دَعَاءً كَرِيماً رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 ذِرْيَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ
 قَائِمٌ يُصْلِي فِي الْبُحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحِيٍّ مُصَدِّقًا
 بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ
 قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غَلَمٌ وَقُدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأَتِي
 عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
 آيَةً قَالَ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزاً وَإِذْكُرْ
 رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشَىِ وَالْإِبْكَارِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ
 يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَكِ وَظَهَرَكِ وَأَصْطَفَكِ عَلَى نِسَاءِ
 الْعَلَيَّينَ يَمْرِيمُ اقْنُتُ لِرَبِّكِ وَاسْجُدْنِي وَارْكِعْ مَعَ
 الرَّكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيَ إِلَيْكَ وَمَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ أَيْهُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ وَمَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِّونَ إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرِيمُ
 إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ
 مَرِيمَ وَجِيَّهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ



وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْرِ وَكَهْلًا وَمِنَ الْصَّالِحِينَ ﴿١﴾ قَالَ
 رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَسْسِنْ بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 وَيَعْلَمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرِيهَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ وَرَسُولًا إِلَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِاِيمَانِهِ مِنْ رَبِّكُمْ لَا إِنِّي أَخْلُقُ
 لَكُمْ مِنَ الطَّيْلِنَ كَهْيَةَ الطَّيْرِ فَأَنْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأَحِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ
 اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُونُ وَمَا تَنْخُرُونَ فِي بَيْوِتِكُمْ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَا يَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَمَصِّدًا قَالَ لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ
 مِنَ التَّوْرِيهِ وَلِأَحْلَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِمَ عَلَيْكُمْ وَجَعَلْتُكُمْ
 بِاِيمَانِهِ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥﴾ فَلَمَّا آتَيْنَا عِيسَى مِنْهُمْ
 الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ أَمْنَا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦﴾ رَبَّنَا أَمْنَا
 بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ﴿٧﴾



وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ طَوَّا اللَّهُ خَيْرُ الْمُكَرِّرِينَ ﴿٤٦﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ
 يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُظْهِرُكَ مِنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَجَاءُكُلُّ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيَّ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ
 فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٧﴾ فَآمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعْذِبْهُمْ عَذَابًا
 شَرِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصْبِرَى ﴿٤٨﴾ وَآمَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيُوْفَقُهُمْ أَجُورُهُمْ وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُّ الظَّلَمِيْنَ ﴿٤٩﴾ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْأُبَيْتِ وَالنِّكْرِ
 الْحَكِيمِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ مَثَلَ يَعِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَشِلَ ادَمُ خَلْقَهُ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥١﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُهَتَّرِيْنَ ﴿٥٢﴾ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ
 وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفَسَنَا وَأَنْفَسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِمْ فَنَجْعَلُ
 لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكُنْ بَيْنَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لَهُ الْقَصْصُ الْحَقِيقَ
 وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ طَوَّا اللَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٤﴾



فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿١﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ تَعَالَوْا إِلَى كُلِّيَّةٍ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَخَذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَسْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوْا بِإِنَّمَا مُسْلِمُوْنَ ﴿٢﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لِمَ تُحَاجِّوْنَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ﴿٣﴾ هَآنُتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجُوْتُمْ فِيْمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجِّوْنَ فِيْمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٤﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصَارَائِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿٥﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ وَهُذَا النَّبِيُّ وَاللَّذِيْنَ امْنَوْا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٦﴾ وَدَدَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَوْ يُضْلُّوْنَكُمْ وَمَا يُضْلُّوْنَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ ﴿٧﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ لِمَ تَكْفُرُوْنَ بِإِيْتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ ﴿٨﴾



يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُونَ الْحَقَّ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ وَقَاتُ طَائِفَةً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَصْنُوا
 بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَأَكْفَرُوا أُخْرَاهُ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَكُمْ قُلْ
 إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ
 يُحَاجِّوْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ
 يَشَاءُ طَ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ طَ
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ
 تَأْمُنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤْدِيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمُنْهُ بِبَيْنَ أَرْبَاعِ
 لَا يُؤْدِيهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
 لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمَمِينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ بَلِّي مَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ وَاتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُتَّقِينَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَاهُمْ ثُمَّ
 قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْأُخْرَاهِ وَلَا يُكِلُّهُمُ اللَّهُ وَلَا
 يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ يوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزْكَيْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧﴾

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَأْلُوْنَ السِّنَّةَ هُمْ بِالْكِتَبِ لَيَحْسِبُوْا
 مِنَ الْكِتَبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَبِ وَيَقُولُوْنَ هُوَ مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُوْنَ عَلَى اللَّهِ الْكِذَابَ
 وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿١﴾ مَا كَانَ لِبَشِيرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَبَ
 وَالْحُكْمُ وَالْتَّبُوْةُ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُوْنُوا عِبَادًا لِّي
 مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُوْنُوا رَبِّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلِمُوْنَ
 الْكِتَبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُوْنَ ﴿٢﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَخَذُوا
 الْمَلِكَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا طَائِرَاتٍ أَيَا مَرْكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذَا نَتَّمْ
 مُسْلِمُوْنَ ﴿٣﴾ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيْثَاقَ النَّبِيِّنَ لِمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ
 كِتَبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ
 لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴿٤﴾ قَالَ إِنَّا أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى
 ذَلِكُمْ إِصْرِي طَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشْهَدُوْا وَإِنَّا مَعَكُمْ
 مِنَ الشَّهِيدِيْنَ ﴿٥﴾ فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَسِيْقُوْنَ ﴿٦﴾ أَفَغَيْرِ دِيْنِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكُرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُوْنَ ﴿٧﴾



قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا آتَيْنَا وَمَا آتَيْنَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْعَيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا آتَيْنَا مُوسَى
 وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَنْ يَتَبَعْ غَيْرَ الْإِسْلَامَ دِينًا فَلَنْ
 يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٨﴾ كَيْفَ يَهْرِي
 اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا أَنَّ الرَّسُولَ
 حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْرِي الْقَوْمَ الظَّلِيلِينَ ﴿٤٩﴾
 أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلِكَةَ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٥٠﴾ خَلِدُونَ فِيهَا لَا يُخْفَفُ عَنْهُمُ العَذَابُ
 وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٥١﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 وَاصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ
 إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تُوبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الصَّالِحُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تَوْا وَهُمْ كُفَّارٌ
 فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ هُمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى
 بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصْرَافٍ ﴿٥٤﴾





لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تَحْبُّونَ هُوَ مَا تُنْفِقُوا

إِنْ شَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيهِمْ كُلُّ الظَّعَامِ كَانَ حِلًّا
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرِيقُ قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرِيقِ فَاتَّلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ
صَدِيقِينَ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ
وُضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَةَ مُبَرَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ
إِيَّتِيَ بَيْنَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ أَمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى
النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ أَسْطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِّيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْغُرُونَ بِأَيْتِ
اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ
تَصْدُونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمَنَ تَبْغُونَهَا عِوْجًا وَأَنْتُمْ شَهِيدُونَ
وَمَا اللَّهُ بِغَايِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ يُرْدُوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَّارٍ



وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ أَيْتُ اللَّهُ وَفِيمُكُمْ رَسُولُهُ
 وَمَنْ يَعْصِمُ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقْتِهِ وَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴿١١﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرَقُوْا وَادْكُرُوا
 نَعْبَدُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرُوهُ
 يُنْعِمُتُهُ إِخْرَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَاعَ حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَآنَدَكُمْ
 مِنْهَا كَذِيلَكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِهِ لَعْنَكُمْ تَهَدُونَ ﴿١٢﴾
 وَلَا تَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوْا وَأَخْتَلَفُوْا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنُوْتُ
 وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهُهُمْ وَتُسُودُ
 وُجُوهُهُمْ فَامَّا الَّذِينَ اسْوَدَتْ وُجُوهُهُمُ الْكُفُرُتُمْ بَعْدَ اِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٥﴾ وَامَّا الَّذِينَ ابْيَضُتْ
 وُجُوهُهُمْ فَقِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٦﴾ تِلْكَ أَيْتُ
 اللَّهُ نَتُوْهَا عَلَيْكَ يَا حَقَّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَلِيِّينَ ﴿١٧﴾



وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاٰرٰضِ وَإِلٰي اللّٰهِ تُرْجَعُ
 الْاٰمُورُ ﴿١٤﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ أَخْرِجَتْ لِلنّاسِ تَأْمُرُونَ
 بِالْمُعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَوْ
 أَمَنَ أَهْلُ الْكِتَبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثُرُهُمُ الْفَسِقُونَ ﴿١٥﴾ لَكُنْ يَضْرُوكُمْ إِلَّا آذًى وَإِنْ
 يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدَبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ﴿١٦﴾ ضَرِبَتْ
 عَلَيْهِمُ الذِّلْلَةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ
 مِّنَ النّاسِ وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ وَضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ
 الْمُسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَيُقْتَلُونَ
 الْأَنْبِياءُ بِغَيْرِ حِقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٧﴾
 لَيُسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَبِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَلَوُنَ
 أَيْتَ اللّٰهِ أَنَّهُ أَيْلِلٰ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٨﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمُعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرٍ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ وَمَا
 يَفْعَلُو اٰمِنٌ خَيْرٌ فَلَكُنْ يَكْفُرُو هُوَ وَاللّٰهُ عَلَيْهِمُ بِالْحِسْنَاتِ



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَكُمْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أُولَادُهُمْ
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١١﴾
 مَثَلُ مَا يُنِفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلٍ رِّيحٍ فِيهَا
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرًّا قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتَهُ وَمَا
 ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلِكُنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَخَذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُدُّوا مَا
 عَنِتُّمْ قَدْ بَدَأْتُ الْبُغْضَاءَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ
 أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَتَا لَكُمُ الْآيَتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾ هَانُتُمْ أَوْلَادُ
 تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَبِ كُلِّهِ وَإِذَا
 لَقُوكُمْ قَالُوا أَمَنَّا ﴿١٤﴾ وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَاءِ مُلْ
 مِّنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوْتُوا بِعَيْظَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿١٥﴾ إِنْ تَسْسِلُمْ حَسَنَةً تَسْوُهُمْ وَإِنْ تُصْبِكُمْ سَيِّدَنَّهُ
 يَفْرُحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٦﴾ وَإِذْ غَدُوتَ مِنْ أَهْلِكَ
 تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلِّقَاتِلِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿١٧﴾



إِذْ هَمَّتْ طَرِيقَتِنِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا طَعْلَةً
 اللَّهُ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٨﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَّا نَلْعَنِكُمْ أَنْ يُمَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ الْفِيْ مِنَ الْمَلِكَةِ
 مُنْزَلِيْنَ ﴿١٩﴾ بَلِّ إِنْ تَصْبِرُوْ وَتَتَقُولُوْ وَيَا تُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدُدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ الْفِيْ مِنَ الْمَلِكَةِ مُسَوِّمِيْنَ ﴿٢٠﴾
 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَ قُوَّبُكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢١﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفاً
 مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا أَوْ يَكِيْتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوْ خَاءِيْنَ ﴿٢٢﴾ لَيْسَ
 لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمُ أَوْ يَعْزِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
 ظَلَمُوْنَ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يُغْفِرُ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ طَوْلَةً وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٤﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَآوا أَصْعَافًا مُضَعَّفَةً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تُفْلِحُوْنَ ﴿٢٥﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِيْ أُعِدَّتُ
 لِلْكُفَّارِيْنَ ﴿٢٦﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُوْلَ لَعْلَكُمْ تُرْحَمُوْنَ ﴿٢٧﴾



وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ
 وَالْأَكْرَصُ أَعْرَدُ لِلْمُتَقِينَ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي
 السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَظِيمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ
 النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
 أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَأَسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ
 وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ
 وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ
 أَجْرُ الْعَمِيلِينَ ﴿٢٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنُنٌ فَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٧﴾
 هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمُوعِظَةٌ لِلْمُتَقِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَا
 تَهْنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنُتمْ قَوْمًا مَّا
 إِنْ يَعْسُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ
 الْأَيَّامُ نَدَأْلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا
 وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّلِيلِينَ ﴿٢٩﴾

وَلِيُمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا وَيَعْلَمَ الْكُفَّارُ^{١٥٣} أَمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ^{١٥٤} وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنُّونَ
 الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقُوهُ فَقُدْ رَأَيْتُمُوهُ وَآتَتُمُ
 تَنْظُرُونَ^{١٥٥} وَمَا هُنَّ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرَّسُولُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ا�ْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
 وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضْرَرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي
 اللَّهُ الشَّكِّرِينَ^{١٥٦} وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ
 اللَّهِ كِتَبًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
 مِنْهَا وَمَنْ يُرِدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي
 الشَّكِّرِينَ^{١٥٧} وَكَائِنُ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ لَا مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ
 فِيهَا وَهَنُوا لِهَا أَصَابَهُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَمَا ضَعْفُوا وَمَا
 اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ^{١٥٨} وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا
 أَنْ قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا
 وَثَبِّتْ أَقْرَأْمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ^{١٥٩}





فَاتَّهُمُ اللَّهُ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
 تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ فَتَنَقْلِبُوا
 حَسِيرِينَ ﴿٢٠﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّصِيرِينَ
 سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ بِمَا أَشْرَكُوا
 بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَنًا وَمَا وَاهِمُ النَّارُ
 وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّلَمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ صَدَقْتُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
 إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فِسْلُتُمْ وَتَنَازَعْتُمُ
 فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْكَمْ مَا تُحِبُّونَ
 مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ
 ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ
 وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ
 وَلَا تَلُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيَ
 اُخْرَكُمْ فَآتَيْكُمْ غَيْرًا بِغَمِّ لِكِيلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا
 فَاتَّكُمْ وَلَا مَا آصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ﴿٢٤﴾

ثُرَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمْرِ أَمْنَةً نَعَمًا يَعْشى طَإِفَةً
 مِنْكُمْ وَطَإِفَةً قَدْ أَهَتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظْنُونَ بِاللَّهِ خَيْرًا
 الْحَقُّ طَنَ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
 قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يَخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ فَلَا يُبَدِّوْنَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَاتَلَنَا هُنَّا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُمَحَّصَّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
 عَلَيْهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقْرِيْبَ
 الْجَمِيعُ إِنَّمَا اسْتَرْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِعَيْنِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ
 عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْرَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي
 الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَرَّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتْلُوا
 لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذِلِكَ حَسَرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحِبُّ وَيُبَيِّنُ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ قُتِلُوكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ مُتُمِّمُ لِمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٤٦﴾



وَلَئِنْ مُّتُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣﴾ فِيمَا رَحْمَةٌ
 مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْكُنْتَ فَظًا غَلِيلًا الْقُلْبُ لَا نُفَضِّلُ
 مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَشَاوِرُهُمْ فِي الْأُمْرِ
 فَإِذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿٤﴾
 إِنْ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا
 الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ طَوْلَةٌ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾
 وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَعْلَمَ طَوْلَةً وَمَنْ يَغْلِلُ يَا تِبْهَا غَلَّ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦﴾
 أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمْنَ بَاءَ بِسَخِطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَآوِهِ
 جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿٧﴾ هُمْ درجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٌ
 بِهَا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ لَقَدْ مَنَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ
 رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتَلوُ عَلَيْهِمْ آيَتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيَعْلَمُهُمْ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾
 أَوْلَمَّا أَصَابَتُكُمْ مُّصِيبَةً قُدْ أَصَبْتُمْ مُّثِيلَهَا قُلْتُمْ أَفَنِ هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾



وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَّقَىِ الْجَمِيعُ فِي يَوْمِ اللَّهِ وَلَيَعْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ^{١٩٣}
 وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ نَأْفَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَوْ أَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا اتَّبَعْنَا هُمْ لِلْكُفَّارِ
 يَوْمَئِنْ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِإِيمَانِ يَقُولُونَ بِآفَوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ^{١٩٤} الَّذِينَ قَالُوا إِلَخْوَانَهُمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرُءُوا عَنْ أَنفُسِكُمْ
 الْمُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^{١٩٥} وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ^{١٩٦} فَرِحِينٌ
 بِمَا أَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيُسْتَبَشِّرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحِقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ^{١٩٧}
 يُسْتَبَشِّرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ^{١٩٨} الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرًا عَظِيمًا^{١٩٩}
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ
 فَنَادَهُمْ إِيمَانًا^{٢٠٠} وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^{٢٠١}

فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلِ لَهُ يَسِّهُمْ سُوءً وَّاتَّبِعُوا
 رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٌ ﴿١٤٧﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَنُ
 يُخَوِّفُ أُولَيَاءَكُمْ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤٨﴾
 وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّمَا لَمْ يَأْتُوكُمْ شَيْئًا
 يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٩﴾
 إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَنْ يَضْرُبُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٠﴾ وَلَا يُحْسِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهَا نُنْهِيُّ لَهُمْ خَيْرٌ
 لِأَنَّفْسِهِمْ إِنَّهَا نُنْهِيُّ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٥١﴾
 مَا كَانَ اللَّهُ لِيَنْهَا الرَّمُومُنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ
 الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلَعُكُمْ عَلَى الغَيْبِ وَلَكُنَّ
 اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُلِهِ
 وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥٢﴾ وَلَا يُحْسِنُ
 الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ
 بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيِّطَوْقُونَ مَا بَخْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٥٣﴾



لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ
 أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَاتِلُهُمُ الْأَنْتِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ
 أَيْدِيْكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَالٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا
 بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ﴿٣﴾ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِيْ
 بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِيْ قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِّيقِيْنَ ﴿٤﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُنْزَبَ رُسُلٌ مِّنْ
 قَبْلِكَ جَاءُوْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَالْكِتَبِ الْمُنَيِّرِ ﴿٥﴾ كُلُّ
 نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَمَنْ زُحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ
 فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٧﴾ لَتُبَلُّوْنَ
 فِي آمَوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوْا أَذْيَ كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصْبِرُوْا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٨﴾



وَإِذَا خَنَّ الْمِيَاثَقُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَكَبِيرُنَّهُ
 لِلنَّاسِ وَلَا تَنْتَهُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَأَءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرُوا
 بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٤﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
 يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا
 فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَإِلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ
 الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّا وُلِيَ الْأَكْلُابِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ
 يَذْكُرُونَ اللهَ قِيمًا وَقَعْدًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
 فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
 بَاطِلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ
 مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي
 لِلْإِيمَانِ أَنْ أَمْنُوا بِرَبِّكُمْ فَامْنَأْ رَبَّنَا فَاغْفِرْلَنَا
 ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٢٠﴾

رَبَّنَا وَأَتَنَا مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْبِيْعَادَ ﴿١٧﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا
 أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى بِعَضْكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي
 سَيِّئِيْلٍ وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كَفَرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ
 جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 عِنْدَهُ حُسْنُ الشَّوَّابِ ﴿١٨﴾ لَا يَغْرِيْنَكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 الْبِلَادِ ﴿١٩﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا وَاهِمُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْهَادُ ﴿٢٠﴾
 لِكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿٢١﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ إِلَيْهِ لَا
 يَشْتَرُونَ بِاِيَّتِ اللَّهِ ثَمَّنًا قَلِيلًا ﴿٢٢﴾ أَوْ لِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٤﴾



سُورَةُ النِّسَاءِ مَدْرِسَةٌ

(٢٣) رَوَاعَتْهَا

(٤٤)

أَيَّاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
 وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
 وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَاتُّوا الْيَتَمَى أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْثَرِ بِالظِّبِّ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
 إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خَفْتُمْ
 أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَمَى فَانْكِحُوهُ مَا طَابَ لَكُمْ
 مِنَ النِّسَاءِ مَتْهِي وَثُلْثَ وَرْبَعٌ فَإِنْ خَفْتُمْ أَلَا
 تَعْدِلُوْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانَكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى
 أَلَا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَاتُّوا النِّسَاءَ صَدُّ قِتْهِنَ نِحْلَةً ﴿٤﴾ فَإِنْ
 طِبَنَ لَكُمْ عَنْ شَئِيْهِ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيَّةً مَرِيَّا ﴿٥﴾
 وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا
 وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قُولًا مَعْرُوفًا ﴿٦﴾

وَابْتَلُوَا الْيَتَمَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ أَنْسَتُهُمْ
 مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ أُمُوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا
 إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا طَ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 فَلْيُسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ط
 فَإِذَا دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمْ أُمُوَالَهُمْ فَآشْهِدُوهُمْ عَلَيْهِمْ
 وَكَفِي بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ
 الْوَالِدُونَ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا
 تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ
 كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا
 الْقُرْبَى وَالْيَتَمَى وَالْمُسِكِينُ فَارْتُقُوهُمْ مِنْهُ
 وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿ وَلِيَخْشَى الَّذِينَ
 لَوْ تَرْكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرَى يَةً ضَعْفًا خَافُوا
 عَلَيْهِمْ فَلَيَتَّقُوا اللَّهَ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿
 إِنَّ الَّذِينَ يَا كُونَ أَمْوَالَ الْيَتَمَى ظُلْمًا إِنَّمَا
 يَا كُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُوْنَ سَعِيرًا ﴿



يُوصِّيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَيْنِ فَإِنْ كُنَّ
 نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً
 فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بَوْيَهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِنَّا تَرَكَ
 إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَّوَرِثَةً أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ
 الْثُلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْرَجٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
 يُوصِّي بِهَا أَوْ دِينٍ أَبَاؤُكُمْ وَابْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْمُونَ أَقْرَبُ
 لَكُمْ نَفْعًا فِرْيَضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حَكِيمًا ﴿١١﴾
 وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
 لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِنَّا تَرَكُنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِّيَنَّ بِهَا
 أَوْ دِينٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِنَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الشُّتُّنُ مِنَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
 تُوَصَّوْنَ بِهَا أَوْ دِينٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورُثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةً
 وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ
 مِنْ ذَلِكَ فَهُمُ شُرَكَاءٌ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِّيَنَّ بِهَا
 أَوْ دِينٍ لَا غَيْرُ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ
 جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا
 وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٢﴾ وَالِّتِي يَأْتِيْنَ الْفَاجِحَةَ مِنْ نِسَاءِكُمْ
 فَآسْتَشِهْدُوْا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوْا
 فَآمْسِكُوْهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ
 اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَأْتِيْنَهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا
 فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوْا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا
 رَّحِيمًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُوْنَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ﴿٥﴾ وَكَيْسَتِ
 التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ
 أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْنَاهُنَّ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُوْنَ
 وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٦﴾



٦

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَهًا وَلَا
 تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَّبُوا بِعَصْبٍ مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيْنَ
 بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
 فَعَسَى أَنْ تَكْرِهُوْا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١﴾ وَإِنْ
 أَرَدْتُمْ أَسْتِبْدَّ إِلَّا زَوْجَ مَحَانَ زَوْجٌ وَاتَّيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا
 فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهُتَّانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا
 وَكِيفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَآخَذُنَّ هِنْكُمْ
 مِّيشَانًا غَلِيظًا ﴿٢﴾ وَلَا تَنْكِحُوْا مَا نَكَحَ أَبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ
 سَلَفَ إِلَهَ كَانَ فَاجِحَةً وَمَقْتَأً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
 أَمْهَتُكُمْ وَبَنْتُكُمْ وَأَخْوَتُكُمْ وَعَمْتُكُمْ وَخَلْتُكُمْ وَبَنْتُ الْأَخِ
 وَبَنْتُ الْأُخْتِ وَأَمْهَتُكُمُ الِّتِي أَرْضَعْنُكُمْ وَأَخْوَتُكُمُ مِّنَ الرَّضَاعَةِ
 وَأَمْهَتُ سَلَيْكُمْ وَرَبَّابِيكُمُ الِّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ سَلَيْكُمُ الِّتِي
 دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَدْعُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 وَحَلَّا إِلَيْكُمْ أَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمِعُوْا بَيْنَ
 الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا





وَالْمُحْصَنَتْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابٌ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَرْجُلَ لَكُمْ مَا وَرَأَءَ ذلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ
 مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فِيمَا اسْتَعْتَمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَاتُوهُنَّ
 أَجُورُهُنَّ فِرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ
 الْفُرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حَكِيمًا وَمَنْ لَمْ يُسْتَطِعْ مِنْكُمْ
 طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَإِنْ قَاتَلَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَتَيَّتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ قَدْ
 فَانِكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَاتُوهُنَّ أَجُورُهُنَّ بِالْمُعْرُوفِ مُحْصَنَتِ
 غَيْرَ مُسْفِحَتِ وَلَا مُتَخَذَّتِ أَخْدَانِ فَإِذَا أَحْسَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ
 بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ
 لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ وَإِنْ تَصِيرُوا خَيْرًا لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ
 رَّحِيمٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سَنَنَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
 يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَبَيِّلُوا مِيلًا
 عَظِيمًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِفَ عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا
 أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَّحِيمًا ﴿١﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوانًا وَظُلْمًا
 فَسُوفَ نُصْلِيهُ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢﴾ إِنْ
 تَجْتَنِبُوا كُبَيْرًا فَاذْهُونَ عَنْهُ نُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ
 مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلْإِنْسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
 وَسُئُلُوا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا وَلِكُلِّ
 جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدُونَ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقدَتْ
 إِيمَانُكُمْ فَأَتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٤﴾
 الرِّجَالُ قَوْمٌ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصِّلَاةُ قِنَاتٌ حُفِظَتْ
 لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُورًا هُنَّ فَعِظُوهُنَّ
 وَاهْجِرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطْعَنُكُمْ
 فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ كَبِيرًا





وَإِنْ خِفْتُمْ شَقَاقَ بَيْنَهُمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ
 وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدُ دَائِرَةً صَلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْنَا خَبِيرًا ﴿٤٣﴾ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمُسْكِينِينَ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ
 بِالْجُنُبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ مَنْ كَانَ فُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَأَعْتَدْنَا لِكُفَّارِيْنَ عَذَابًا مُّهِمِّيْنَا ﴿٤٥﴾ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَمَنْ يَكْنِي الشَّيْطَنَ لَهُ قَرِيْنًا فَسَاءَ قَرِيْنًا ﴿٤٦﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ
 أَمْنَوْا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ
 اللَّهُ بِهِمْ عَلِيْمًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَأْكُ
 حَسَنَةً يُضِعِّفُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ فَلَيَكِفَ إِذَا
 حَنَّا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بُشَرٌ مُّهِمِّيْدٌ وَجَهَنَّمَ بِكَ عَلَى هُوَ لَهُ شَهِيْدًا ﴿٤٩﴾

يَوْمَئِذٍ يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسْوِي
 بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝ يَا يَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكْرٌ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا
 مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرٌ سَيِّئُ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضٌ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أُوْجَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ
 الْغَارِطِ أَوْ لَمْسُتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُوجُورِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَفُوًا غَفُورًا ۝ أَلَّمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبَهَا
 مِنَ الْكِتَبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضَلُّوا
 السَّيِّئَ ۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيَّا ۝ وَكَفَىٰ
 بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ
 مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْبِعَ
 وَرَأَيْنَا لِيَّا بِالسِّنَتِهِمْ وَطَعْنًَا فِي الِّيَّنِ وَلَوْأَنْهُمْ قَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا وَاسْمَعْ وَانظَرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ
 وَلَكِنْ لَّعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفَرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَيْلِلًا ۝



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَبَ أَمْنُوا بِهَا نَرَأَنَا مُصَدِّقًا لِهَا
 مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْسِسُ وُجُوهًا فَنَرَدَهَا عَلَى أَدْبَارِهَا
 أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِيلِ ۖ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 مَفْعُولًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ فَادُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا
 عَظِيمًا ۝ أَلَّهُ تَرَاهُ إِلَيَّ الَّذِينَ يُزَكِّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ
 يُزَكِّيٌّ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلِمُونَ فَتِيْلًا ۝ أُنْظُرْ كَيْفَ
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفِيْ بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ۝ أَلَمْ
 تَرَ إِلَيَّ الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَبِ يُؤْمِنُونَ بِالْحِجْبَتِ
 وَالظَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَوْلَاءِ أَهْدَى
 مِنَ الَّذِينَ أَمْنُوا سَبِيلًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ
 وَمَنْ يَلْعَنَ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيبًا ۝ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ
 مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝ أَمْ يَحْسُدُونَ
 النَّاسَ عَلَى مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ فَقَدْ أَتَيْنَا
 أَلَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُ مُلْكًا عَظِيمًا ۝



فِيهِمْ مَنْ أَمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّعَنَهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ
 سَعِيرًا ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاِيْتَنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا
 كُلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلُنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذْوَقُوا
 الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصِّلَحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ قَبْطَهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ
 فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّظَهَّرَةٌ وَنُدُخِلُهُمْ ظِلَّاً ظَلِيلًا ﴿٣﴾
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدِّوَا الْأَمْانَتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ
 بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكِمُوا بِالْعُدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَيِّئًا بَصِيرًا ﴿٤﴾ يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ
 فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَأَلِيُّومُ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَيْ
 الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ
 قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَيْكُمْ أَنْ يُضْلِلُهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦﴾
 يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُونَ الشَّيْطَنَ أَنْ يُضْلِلُهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا



وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
 رَأَيْتَ الْمُنْفِقِينَ يَصْدِّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿١﴾ فَكَيْفَ إِذَا
 أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرْدَنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٢﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّمُهُمْ
 وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بِلِيْغًا ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرْ وَا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَآبًا رَحِيمًا ﴿٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
 يَحْكِمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ
 حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥﴾ وَلَوْا نَآ كَتَبْنَا
 عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا
 فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوْعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَشْبِيتًا ﴿٦﴾ وَإِذَا لَأْتَهُمْ
 مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧﴾ وَلَهُدَى يُنْهِمُ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

وَمَنْ يُّطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصِّلَاحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ۝ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ عَلَيْهَا ۝ يَا يَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذَارَكُمْ فَإِنْفِرُوا ثُبَّاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا ۝ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَئِنْ يَبْطِئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتُكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى إِذْلَمَ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ۝ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَانُ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلْيَتِنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَافْوَزْ فَوْرًا عَظِيمًا ۝ فَلَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسُوفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوُلُودَ إِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقُرْيَةِ الظَّالِمُونَ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۝ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ۝





الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أُولَئِكَ الشَّيْطَنَ
 إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٤٠﴾ إِنَّمَا تَرَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ
 كُفُوا أَيْدِيهِمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوِّلُوا إِلَى الْحَمْدَةِ فَلَمَّا كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخُشْيَةِ
 اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبِّنَا لَهُ كَتَبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ
 لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلِمُونَ فَتِيَّلًا ﴿٤١﴾ أَيْنَ مَا تَكُونُوا
 وَيُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَكُوْنُكُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ
 حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّعَةٌ
 يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَنَالَ هَؤُلَاءِ
 الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ وَمَا مَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّعَةٍ فَإِنْ تَفْسِكَ وَأَرْسِلْنَاكَ
 لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٤٣﴾ مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ
 فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٤٤﴾

وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عَنْدِكَ بَيْتَ طَائِفَةٌ
 مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٦﴾ أَفَلَا يَتَبَرَّوْنَ
 الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عَنْدِغَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا
 كَثِيرًا ﴿٤٧﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْمِنَ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ
 وَلَوْ رَدَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَئِكَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَيْهِ الَّذِينَ
 يَسْتَبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعَثُمْ
 الشَّيْطَنَ إِلَّا قَيْلًا ﴿٤٨﴾ فَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا
 نَفْسَكَ وَحَرِضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَاسَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَاسًا وَأَشَدُ تَنْكِيلًا ﴿٤٩﴾ مَنْ يَسْفَعُ شَفَاعَةً
 حَسَنَةً يَكُنْ لَّهُ تَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَسْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً
 يَكُنْ لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيدًا ﴿٥٠﴾ وَإِذَا
 حَيَّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٥١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَعْلَمَ عَنْكُمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٥٢﴾



فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنْفِقِينَ فِتَّانِينَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا
 أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ
 فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٦﴾ وَدَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا
 فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ أُولَيَاءَ حَتَّىٰ يُهَا جِرُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُوا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 وَجَدُّ شُوُهُمْ وَلَا تَتَخَذُوا مِنْهُمْ وَلِيًا وَلَا نَصِيرًا ﴿٧﴾ إِلَّا
 الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيَثَاقٌ أَوْ
 جَاءُوكُمْ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوْا
 قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْتُلُوكُمْ فَإِنْ
 اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَهَا
 جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٨﴾ سَتَجِدُونَ أَخْرِيْنَ
 يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَا مَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رَدُّوا إِلَيْ
 الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ﴿٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوْا إِلَيْكُمُ
 السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 ثَقِفْتُهُمْ وَأَوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٠﴾



وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطًّا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطًّا
 فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدِّقُوا
 فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَنِيهِ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ
 وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
 تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
 فَخَزْأَةٌ جَهَنَّمُ خَلِدًا فِيهَا وَغَضْبَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَعْنَةُ وَأَعْذَلَةُ
 عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبُوكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَنْقَلَ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَغُونَ
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنُتمْ مِنْ
 قَبْلُ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٣﴾
 لَا يَسْتَوِي الْقَعْدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَئِكَ الظَّرِيفِ الْمُجَاهِدِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَعْدِيْنَ دَرَجَةٌ وَكُلُّا وَعْدَ اللَّهِ
 الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعْدِيْنَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤﴾



دَرَجَتِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِيَّ أَنفُسِهِمْ
 قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتَهَا جَرُوا
 فِيهَا طَفَّالٍ مَا وَبَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
 إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوُلْدَانِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا
 فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
 عَفْوًا غَفُورًا ﴿٢﴾ وَمَنْ يَهْاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ
 فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ
 بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
 وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خَفْتُمْ أَنْ يَقْتَنِكُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنَّ الْكُفَّارِ يُنَكِّنُوا لَكُمْ عَدُوًا مُّبِينًا ﴿٣﴾



وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْتَلْهُمْ الصَّلَاةَ فَلَتَقْعُمْ طَلَبِفَةٌ
 مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَاخْذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيُكُوْنُوا
 مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَلَبِفَةً أُخْرَى لَمْ يُصْلُوْا فَلَيُصْلُوْا
 مَعَكَ وَلَيَاخْذُوا حِذَرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْ تَغْفِلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعَتِكُمْ فَيَمْبُلُونَ
 عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
 أَذْيَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتِكُمْ
 وَخُذُوا حِذَارَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكُفَّارِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٤﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقِعُودًا
 وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْهَانَتُمْ فَاقْبِمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ
 الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٥﴾ وَلَا تَهْنُوا
 فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَالِمُونَ فَإِنَّهُمْ يَالْمُؤْنَ
 كَمَا تَالِمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمَا حِكْمَةً ﴿١٦﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
 النَّاسِ بِمَا أَرَيْكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَاطِئِينَ حَصِيمًا ﴿١٧﴾



وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٣﴾ وَلَا تُجَادِلْ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٤﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا
 يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعْهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا
 يَرُضِي مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٥﴾
 هَانُتُمْ هُؤُلَاءِ جَدَلُتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ
 يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ
 وَكِيلًا ﴿١٦﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ
 يَنْجِدُ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٧﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ
 عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ
 خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيقًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا
 وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ لَهُمْ
 طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا
 يَضْرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَيْكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمْ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٢٠﴾



٧

لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجُونَهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٣﴾
 وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى
 وَيَتَبَعَّ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا تَوَلَّ وَنُصِّلِهِ
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ
 بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ
 فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٥﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا
 إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١٦﴾ لَعْنَهُ اللَّهُ
 وَقَالَ لَا تَخْزَنْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١٧﴾
 وَلَا ضِلَّلَهُمْ وَلَا مِنَّيْنَهُمْ وَلَا مِرْتَهُمْ فَلَيُبَيِّنُنَّ أَذَانَ
 الْأَنْعَامِ وَلَا مِرْتَهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذْ
 الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسَرَ خَسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١٨﴾
 يَعْدُهُمْ وَيَمْنِيَهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٩﴾
 أُولَئِكَ مَا وَاهَمُ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿٢٠﴾



وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ
 تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ
 حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٣﴾ لَيْسَ بِأَمَانِكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَبُهُ
 وَلَا يَجِدُ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٤﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلُ مِنَ الصَّلِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٥﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنَ دِيْنًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ حُسْنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٦﴾ وَلِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُّحِيطًا ﴿١٧﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيْكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّيِ النِّسَاءُ الَّتِي
 لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلَادَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِيَتَمَّيِ
 بِالْقُسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيهِمَا ﴿١٨﴾



وَإِنْ امْرَأً هُوَ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا شُوْشَأْ أَوْ اعْرَاضًا فَلَا
 جُنَاحٌ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
 وَاحْضُرَتِ الْأَنْفُسُ الشَّحَّ وَإِنْ تُحِسِّنُوا وَتَتَقَوَّا فَإِنَّ اللَّهَ
 كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرًا ﴿١٦﴾ وَلَنْ تُسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوْا
 بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْلِئُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُّوْهَا
 كَالْمَعْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوْا وَتَتَقَوَّا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ﴿١٧﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُعْنِي اللَّهُ كُلُّا مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ
 اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٨﴾ وَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَرَأَيْا كُمْ
 أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٩﴾ وَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٢٠﴾ إِنْ يَشَاءُ
 يُذْهِبُكُمْ أَيْمَانَ النَّاسِ وَيَأْتِي بِآخَرِيْنَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
 ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
 ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْأُخْرَةِ ﴿٢٢﴾ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوْمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءِ اللَّهِ
 وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا
 وَإِنْ تَلْوَأَ أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢٩﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
 نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكُفُرُ
 بِاللَّهِ وَمَلِكِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
 ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُمْ يَرْهُومُ
 سَبِيلًا ﴿٣١﴾ بَشِّرِ الْمُنْفَقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ
 يَتَخَذُونَ الْكُفَّارِ أُولِيَّاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتُغُونَ
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿٣٣﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُبِهَا وَيُسْتَهْزِئُبِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ أَنَّكُمْ إِذَا أَقْتَلْتُمُ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْفَقِينَ وَالْكُفَّارِ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا
 أَلَمْ نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكُفَّارِ نَصِيبٌ لَّا
 نَسْتَحِدُ عَلَيْكُمْ وَنَنْعَلِمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَعْلَمُ بَيْنَكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكُفَّارِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 سَبِيلًا ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يَخْرِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا
 قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ مُذْبَدِيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى
 هُوَلَاءِ وَلَا إِلَى هُوَلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
 سَبِيلًا ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكُفَّارِ أَوْلَيَاءَ
 مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ اتَّرِيدُونَ أَنْ تُجْعَلُوا اللَّهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
 مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ
 تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا
 بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسُوفَ
 يُؤْتَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٢﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ
 بِعَزَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمْنَتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْهِمَا





لَا يُحِبُ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ
 وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهَا ﴿١﴾ إِنْ تَبْدُوا خَيْرًا أَوْ تَخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا
 عَنْ سُوْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوا قَدِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفْرِقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ لَوْلَيْدُونَ أَنْ
 يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٣﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُ حَقًّا
 وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَلَمْ يُفْرِقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتَيْهُمْ
 أُجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابَ أَنْ
 تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ
 ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَنَاهُمُ الصُّعْقَةَ بِظُلْمِهِمْ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا
 عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٦﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمْ
 الطُّورَ بِمِيشَانِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا
 لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبِيلِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيشَانًا غَلِيلًا ﴿٧﴾



فِيمَا نَقْضُهُ مِيَثَاقُهُمْ وَكُفُرُهُمْ بِاِيَّتِ اللَّهِ وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
 بِغَيْرِ حِقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفُرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ وَبِكُفُرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرِيمَ بُهْتَانًا
 عَظِيمًا ﴿٣﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ رَسُولَ
 اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شَبَّهَ لَهُمْ وَلَئِنْ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَكُفُرٌ شَكٌّ مِنْهُ فَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ
 الظَّنِّ وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا ﴿٤﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ﴿٥﴾ وَلَئِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا كَيْوَمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿٦﴾ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَّمَنَا عَلَيْهِمْ طَبِيبَتْ أَحْلَتْ لَهُمْ وَبِصَدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿٧﴾ وَأَخْذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمُ أَمْوَالَ النَّاسِ
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ لِكِنْ
 الرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقْبِلُونَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتَوْنَ الزَّكُوَةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩﴾



إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ^{٢٣}
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
 وَعِيسَى وَآيُوبَ وَيُونُسَ وَهَرُونَ وَسُلَيْمَانَ وَاتَّيْنَا
 دَاؤَدَ زَبُورًا^{٢٤} وَرَسُلًا قَدْ فَصَنَّهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
 وَرَسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَحْكِيمًا^{٢٥}
 رَسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِعَلَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ
 حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُولِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا^{٢٦} لِكِنَّ اللَّهَ
 يَشَهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلِكَةُ يَشَهِدُ وَنَّ
 وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا^{٢٧} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلْلًا بَعِيدًا^{٢٨} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُمْ طَرِيقًا^{٢٩}
 إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرًا^{٣٠} يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَكِيمًا^{٣١}

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوْا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
 إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمُسِيْحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
 أَقْهَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَأَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا
 تَقُولُوا شَكَّةً إِنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ
 سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤١﴾ لَنْ يَسْتَنِكُفَ الْمُسِيْحُ أَنْ
 يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلِكَةُ الْمُقْرَبُونَ وَمَنْ يَسْتَنِكُفُ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِبِرُ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿٤٢﴾ فَامَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَيُوَفَّىٰهُمْ أُجُورُهُمْ
 وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَامَّا الَّذِينَ اسْتَنِكُفُوا وَاسْتَكِبَرُوا
 فَيُعَذَّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا هُ وَلَا يَمْحُدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِيَّا هُ وَلَا نَصِيرًا ﴿٤٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرُهَانٌ
 مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿٤٤﴾ فَامَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ
 مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيُهُمْ إِلَيْهِ صَرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٤٥﴾



يَسْتَقْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ أَمْرُوا هَذَا
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثُنِ مِمَّا
 تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ
 الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدْنِيَّةٌ رُكْوَاعًا (١٤) آيَاتُهَا (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذْ أَحْدَثْتُ لَكُمْ بَهِيمَةَ
 الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ
 إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّو شَعَابَرَ
 اللَّهِ وَلَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَا الْهَدَى وَلَا الْقَلَّابَ وَلَا آمِينَ
 الْبَيْتُ الْحَرَامُ يَتَغَوَّنُ فَضْلًا فِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ○ وَإِذَا حَلَّتُمُ
 فَاصْطَادُوا وَلَا يَمْجِرَ مِنْكُمْ شَنَآنٌ قَوْمٌ أَنْ صَدَوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى
 الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ ○ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْبَيْتَةُ وَاللَّادُمْ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ
 اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمُوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالْنَّطِيْحَةُ وَمَا
 أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبْحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
 بِالْأَرْلَامِ دُلْكُمْ فَسُقُ طَ الْيَوْمَ يَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِيْنِكُمْ
 فَلَا تَخْشُوهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْلَتُ لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَأَتَيْتُ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي
 لِحْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ يَسْأَلُونَكَ
 مَاذَا أَحِلَّ لَهُمْ قُلْ أَحِلَّ لَكُمُ الطَّيْبُ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
 مُكَلِّبِينَ تُعْلِيُونَهُنَّ مِمَّا عَلَيْكُمُ اللَّهُ فَكُلُّوْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكُمْ
 وَإِذْ كَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ⑥
 الْيَوْمَ أَحِلَّ لَكُمُ الطَّيْبُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ حِلٌّ
 لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْسَنُ مِنَ الْمُؤْمِنِ وَالْمُحْسَنُ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُهُنَّ لِجُوْرُهُنَّ
 مُحْسِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرُ
 بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلَهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ⑦



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُتِلُوكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوهُ
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوهُ بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْهِرُوهَا وَإِنْ
 كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ الْغَابِطِ
 أَوْ لَمْسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجْدُوا مَاءً فَتَبَيَّنُوا صَعِيدًا
 طَيْبًا فَامْسَحُوهُ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلِكُنْ يُرِيدُ لِيُطْهِرَكُمْ
 وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١﴾ وَإِذْ كُرِّأَ
 نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِنْ شَاقَةِ الَّذِي وَاثَّقَلَمْ بِهِ إِذْ
 قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوْمِيْنَ لِلَّهِ
 شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجِرُّنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى
 أَلَا تَعْدِلُوا إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلشَّقْوَى وَاتَّقُوا
 اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْبُلُونَ ﴿٣﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَلِمُوا الصِّلَاحَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَبُ
 الْجَحِيمِ ﴿١﴾ يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ
 فَكَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَبَعْثَنَا مِنْهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ لِنِي مَعْلُومٌ
 لَئِنْ أَقْمَتُمُ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتُمُ الزَّكُوَةَ وَآمَنْتُمْ
 بِرُسُلِي وَعَزَّزْتُو هُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 لَا كِفَرَانَ عَنْكُمْ سَيِّا تِكُمْ وَلَا دُخْلَنَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿٣﴾ فِيمَا نَقْضُهُمْ مِيثَاقُهُمْ
 لَعَنْهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قُسِيَّةً يُحَرِّقُونَ الْكَلْمَ
 عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنُسُوا حَظًا مِنَاهَا ذِكْرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ
 تَطَلُّعُ عَلَى خَلِينَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ
 عَنْهُمْ وَاصْفَحْ طَرَفَهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾

وَمَنِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمْ
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسُوفَ
 يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا
 مِمَّا كُنْتُمْ تُحْفَوْنَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ
 كَثِيرٍ هُوَ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
 مُبِينٌ ۝ يَهْدِي مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
 سُبْلَ السَّلِيمِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ
 يَرَدِّنُهُ وَيَهْدِيْهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ لَقَدْ
 كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
 قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ
 الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأَمَّا وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 وَإِلَلَهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ يَخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ ۝ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَجْبَائُهُ قُلْ
 فَلَمَّا يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّنْ خَلْقٍ يَعْفُرُ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمُصِيرُ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
 يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلٰى فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ
 بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلٰى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُوا اذْكُرُونَا نِعْمَةَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ أَنْبِيَاءً وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَكُمْ
 مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَلِيِّينَ ۝ يَقُولُونَ ادْخُلُوا الْأَرْضَ
 الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ
 فَتَنَقِّلُبُوا حُسِيرِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ
 وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا ۝ فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
 فَإِنَّا دَخْلُونَ ۝ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ۝ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
 فَإِنَّكُمْ غَلِيبُونَ ۝ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنْ نَرْكُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهُبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَّا قَعْدُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَآخِرُ فَارْقُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَسِيقِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتَّهِمُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٢٩﴾
 وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا قُرْبَانًا فَتَقْبِيلَ
 مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَّقَبَّلْ مِنَ الْأَخْرِ ﴿٣٠﴾ قَالَ لَا قُتْلَكَ ﴿٣١﴾ قَالَ
 إِنَّمَا يَتَّقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٢﴾ لِمَنْ بَسْطَ إِلَيَّ يَدَكَ
 لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي
 أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوَا بِيَثِينِي
 وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزْءُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾
 فَطَوَّعْتُ لَهُ نَفْسَهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَاصْبَحَ مِنَ الْجَسِرِينَ ﴿٣٥﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُوَارِي
 سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴿٣٦﴾ قَالَ يَوْمَئِنَى أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأَوَارَى سَوْءَةَ أَخِيهِ فَاصْبَحَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾





مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
 نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانُوا قَاتِلِ النَّاسَ
 جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانُوا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿١﴾ إِنَّمَا جَزَءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَسْعَونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ
 يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ
 يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خَرْزٌ فِي الدُّنْيَا
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا
 إِلَيْهِ الْوَسِيْلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابٍ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ
 مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٣﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ فَاقْطَعُوهَا
 أَيْدِيهِمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبُوا نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿٤٤﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٥﴾ الَّمْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
 لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ
 أَمَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ثُ وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا ثُ سَمِعُونَ لِكُذُبِ سَمِعُونَ لِقَوْمٍ أَخَرِينَ لَمْ
 يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ
 إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَأَحْذَرُوكُمْ
 وَمَنْ يُرِيدُ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُظَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
 فِي الدُّنْيَا خَرْزٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤٧﴾



سَمَّعُونَ لِلْكَذَبِ أَكْلُونَ لِلسُّحْرِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ
 بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضْرُوكَ
 شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُقْسِطِينَ ﴿٢٩﴾ وَكَيْفَ يُحِكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا
 حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ
 يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا
 وَالرَّبِّيْنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابٍ
 اللَّهُ وَكَانُوا عَلَيْهِ شَهَادَةٌ فَلَا تَخْشُوا النَّاسَ وَاخْشُونِ
 وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيمَانِيْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُونَ ﴿٣١﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ
 فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
 بِالْأَنْفِ وَالْأُذْنَ بِالْأُذْنِ وَالسِّنَ بِالسِّنِ وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٢﴾



وَقَيْنَا عَلَى أَثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِيَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ
 وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِيَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ طَ وَلِيَحْكُمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ وَأَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمَهِينًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ طَ لِكُلِّ جَعْلَنَا مِنْكُمْ شُرَعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ طَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ بَعْلَكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُنْ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا أَتَكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنِيبُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَأَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلُوا فَاعْلَمُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ اللَّهَ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِعَضِ دُنُوِّيهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَسِقُونَ أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْعُونَ طَ وَمَنْ أَحْسَنْ مِنَ اللَّهِ حَمَّا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ





يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَشْخُذُوا الْيَهُودَ وَالْأَصْرَارِيَّ أُولَئِكَءَ
 بَعْضُهُمْ أُولَئِكَءَ بَعْضٌ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ﴿٤٦﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا
 دَاءٌ رَّءَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ
 فَيُصِيبُهُمْ عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ آمَنُوا أَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَوُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
 إِنَّهُمْ لَمَعْلُومٌ حَيْطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُهُمْ خَسِيرِينَ ﴿٤٨﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنِ الدِّينِ فَسُوفَ يَأْتِيَ اللَّهُ
 بِقَوْمٍ يُجْهِهُمْ وَيُحِبِّونَهُ أَذْلَلُهُ عَلَى الْبُؤْمِينِ أَعْزَلُهُ عَلَى
 الْكُفَّارِ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَا يَمِّ
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ
 إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقْيِمُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغُلَابِيُّونَ ﴿٥٠﴾



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا إِلَّا ذِيْنَ اتَّخَذُوا دِيْنَكُمْ
 هُزُوا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَالْكُفَّارُ أَوْلِيَاءُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
 نَادَيْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوا وَلَعِبًا طَلِيكَ بِأَنَّهُمْ
 قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَبِ هَلْ تَنْقِمُونَ
 مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمْنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ
 قَبْلِنَا وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فِي سَقْوَنَ ﴿٨﴾ قُلْ هَلْ أَنْبَئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ
 ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ
 وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ
 شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٩﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ
 قَالُوا أَمَنَا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفَّرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿١٠﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ
 فِي الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْنَ لَيَسَّرَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ لَوْلَا يَنْهَا مِنْهُمُ الرَّبِّيْنِيُّونَ وَالْأَحْمَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ
 إِلْثَمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْنَ لَيَسَّرَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٢﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ طَغَّلَتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِهَا
 قَالُوا بَلْ يَدُهُ مَبْسُوطَتِنْ لِيُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ طَوَّلَ زَيْنِيَّدَانَ
 كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّاً وَكُفْرًا طَوَّلَ قَيْنَانَ
 بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ طَوَّلَ كَلَّا أَوْ قَدُوا
 نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَاهَا اللَّهُ وَيَسِّعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَبِ آمَنُوا وَاتَّقُوا
 لَكَفَرُنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَلُوا
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ طَوَّلَ كَثِيرٌ
 مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ طَوَّلَ فَهَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ طَوَّلَ اللَّهُ يُعَصِّمُكَ
 مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهُدِي الْقَوْمَ الْكُفَّارِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَبِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقْبِلُوا التَّوْرَةَ وَالإِنْجِيلَ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّاً وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالظَّبِئُونَ وَالنَّصْرَى مَنْ
 أَمْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ﴿٤﴾ لَقَدْ أَخْذَنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
 رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى النُّفُوسُ فَرِيقًا كَذَبُوا
 وَرِيقًا يَقْتَلُونَ ﴿٥﴾ وَحَسِبُوا أَلَا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَعَمِلُوا وَصَنِعُوا شُحًّا
 تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمِلُوا وَصَنِعُوا كَثِيرًا فِيهِمْ وَاللَّهُ بِصَيْرٍ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
 وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ
 مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَهُ الظَّارِفُ
 وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ
 ثُلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَتَهَوَّعْ أَعْمَالًا يَقُولُونَ
 لَيَسَّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى
 اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ فَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا
 رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمْمَهُ صَدِيقَةٌ كَانَ أَيْمَانُكُلِّ
 الطَّعَامَ أَنْظَرَ كَيْفَ نَبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَتِ ثُمَّ أَنْظُرْ أَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿١٠﴾



قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
 وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُوا فِي
 دِينِكُمْ خَيْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلَّوْا مِنْ
 قَبْلٍ وَأَضْلَلُوا كَثِيرًا وَضَلَّوْا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٢﴾ لِعَنِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَآوِدَ وَعِيسَى
 ابْنِ مَرْيَمَ طَذِيلَكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٣﴾ كَانُوا لَا
 يَتَنَاهُونَ عَنْ مُنْكِرٍ فَعَلُوهُ طَلِيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٤﴾
 تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا طَلِيْسَ مَا قَرَدَ مَثْ
 لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي العَذَابِ هُمْ
 خَلِدُونَ ﴿٥﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزَلَ
 إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أُولَيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ
 فِي سُقُونَ ﴿٦﴾ لَتَجِدَنَ أَشَدَ النَّاسِ عَدَاؤًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَةً
 لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى ذَلِكَ بَأَنَّ
 مِنْهُمْ قَسِيْسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٧﴾





وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَي الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفْيِضُ
 مِنَ اللَّهُمْ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمْنَا فَاقْتُبُنَا
 مَعَ الشَّهِيدِينَ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ
 الْحَقِّ وَنَطَعْمُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّلِحِينَ
 فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَهَنَّمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
 خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُ الْمُعْتَدِلِينَ وَلَكُمْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ حَلَّا طَيِّبًا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي آيَاتِنَا وَلَكُنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقْدَتُمُ الْأَيْمَانَ
 فَكَفَّارَتُهُ أطْعَامٌ عَشَرَةٌ مَسِكِينٌ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
 أَهْلِيَكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَيَّامٌ
 ثَلَاثَةٌ آيَامٌ ذَلِكَ كَفَارَةٌ آيَاتِنَا كُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
 آيَاتِنَا كُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرَ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَذَلَامُ
 رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَنُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 وَيَصْدِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ تَنْتَهُونَ ﴿٢﴾
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّوْهُمْ فَاقْتُلُوهُو
 أَنَّهَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٣﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَلَوْا الصَّلِحَاتِ
 ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحُسْنَاتِ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُو نَكْمُ اللَّهِ بِشَئِيْعَ مِنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ اللَّهُ أَيْدِيكُمْ
 وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَإِنْ قُتِّ
 حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُهُ مِثْلُ مَا قَتَلَ فِنَ النَّعْمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هُدَيَا بِلِغَ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَارَةً طَعَامٌ
 مَسْكِينٌ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ
 عَنَّا سَلَفَ طَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَرٍ ﴿٦﴾



أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَاعُمَةٌ مَتَاعًا لَكُمْ وَ لِلشَّيَّارَةِ
 وَ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَادُمْتُمْ حُرْمًا وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيلَّا
 لِلنَّاسِ وَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ الْهُدَى وَ الْقَلَّابَ دُلْكَ لِتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾ إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَ وَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ
 وَ مَا تَكْتُمُونَ ﴿٤﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَ الطَّيْبُ وَ لَوْ
 أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَأَتَقُوا اللَّهَ يَأْوِي إِلَى الْلَّبَابِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ
 تُبَدِّلُكُمْ تَسْؤُكُمْ وَ إِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدِّلُ
 لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَ اللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٦﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ
 مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كُفَّارِينَ ﴿٧﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ
 بَحِيرَةٍ وَ لَا سَابِيَةٍ وَ لَا وَصِيلَةٍ وَ لَا حَامِّ وَ لَكِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبَابَ وَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٨﴾



وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
 حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا طَأَلُوكَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا
 يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبَّئُنَّكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا
 حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَيْنِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ
 أَوْ أَخْرَيْنِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصَابْتُكُمْ
 مُّصِيبَةً الْمَوْتِ تُحِسِّسُونَهَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُنَ بِاللَّهِ
 إِنْ أُرْتَبَتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا طَوْكَانَ ذَا قُرْبَى لَا نَكُنْمُ
 شَهَادَةً اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَ الْأَدْيَنِ ﴿٣﴾ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحْقَاقًا
 إِثْمًا فَآخَرِنِ يَقُولُ مِنْ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْقَ عَلَيْهِمْ
 الْأَوْلَيْنِ فَيُقْسِمُنَ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا
 وَمَا احْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمْنَ الظَّلِمِيْنِ ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا
 بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخْافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِيْنَ ﴿٥﴾



يَوْمَ يَجْمِعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَحْبَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ ﴿١﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 إِذْ كُرُونَعْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى وَالرَّاتِكَ إِذْ أَيَّدْتَكَ بِرُوحِ
 الْقُدُّسِ تَكَلَّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَمْتَكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالشَّورَاهَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطَّيْنِ
 كَهْيَئَةَ الطَّلَيْرِ بِإِذْنِي فَتَنَفَّخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَلِيرًا بِإِذْنِي
 وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي
 وَإِذْ كَفَعْتُ بَيْنَ اسْرَاءِيْلَ عَنْكَ إِذْ جَهَّتُهُمْ بِالْبَيْنَتِ
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾
 وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَيَّ الْحَوَارِيْنَ أَنْ أَمْنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا
 أَمَنَا وَاشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُوْنَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ
 يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا
 مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ ﴿٤﴾ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿٥﴾
 قَالُوا نُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْبِقَنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ
 أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّهِيْدِيْنَ ﴿٦﴾



قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبِّنَا أَنْزَلْتُ عَلَيْنَا فَأَبِدَّاهُ مِنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عِيْدَاهُ لَا وَلَنَا وَآخِرَنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١﴾ قَالَ اللَّهُ أَنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدُ
 مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعْذِبُهُ عَذَابًا لَا أَعْذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُو نِيَّةً
 وَأَئِنِّي إِلَهِيْنِ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
 مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
 وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٣﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ
 إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّيْ وَرَبِّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
 شَهِيدًا مَا دَمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤﴾ إِنْ تَعْذِبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ
 تَغْفِرْلَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يُنْفَعُ
 الصَّادِقِينَ صِدْقَهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾

أَيَّاتُهَا (١٦٥)

سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكْيَّةٌ

(٢٠) رَبُّ عَمَّا هُنَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ
 وَالنُّورَةَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَاجْلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
 تَمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
 وَجْهُكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ أَيَّتِ
 رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَهَا جَاءَهُمْ
 فَسُوفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبُوًا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ۝ اللَّهُ يَرَوْا كُمْ
 أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نَهِكْنَ
 لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَرَ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا أَخْرَى ۝
 وَكُوَنَّنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمِسْوَةٌ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سُحْرُرُمَّيْنِ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ
 عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضَى الْأَمْرُ شَمَّ لَا يُنْظَرُونَ ۝

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا
يَلِيسُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِّنَا مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ قَائِمًا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزَءُونَ ﴿٢﴾ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣﴾
قُلْ لَمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ إِنَّمَا كَتَبَ عَلَى نَفْسِي
الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنِّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَبِّ يَرِبُّ فِيهِ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ قُلْ أَغَيْرُ اللَّهِ أَتَتَخْذُ وَلِيًّا
فَأَطِيرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطِعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ
إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمِ عَظِيمٍ ﴿٧﴾ مَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٨﴾ وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادَةٍ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَيْرُ





قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً طَمِيلُ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَقَدْ
 وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ
 لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا
 هُوَ إِلَهٌ وَّاَحِدٌ وَّإِنِّي بِرِيقٍ مِمَّا شَرِكُونَ ﴿٦﴾ أَلَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ
 فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ
 كَذَبَ بِإِيمَانِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٨﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
 ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرِكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزَعَّمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا
 مُشْرِكِينَ ﴿١٠﴾ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعِيغُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذْانِهِمْ وَقَرَأَ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ
 آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا طَحْثَى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ
 وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾

وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نَرَدْ وَلَا نُكَذِّبَ
 بِاِيمَانِنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ بَلْ بَدَ الَّهُمْ مَا كَانُوا
 يُخْفِونَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نَهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ
 لَكَذِّبُونَ ﴿٢﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمُبَعُوثِينَ ﴿٣﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَيْهُمْ قَالَ أَلَيْسَ
 هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلِي وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّى
 إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَعْثَةً قَالُوا يَحْسُرُنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا
 وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٥﴾
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعْبٌ وَلَهُوَ وَلِلَّهِ الرُّحْمَانُ الرَّحِيمُ
 لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ
 الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّلَمِيْنَ بِاِيمَانِ
 اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوْا
 عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى آتَاهُمُ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ
 لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ تَبَارِي الْمُرْسَلِيْنَ ﴿٨﴾



وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي
 نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلُّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيهِمْ بِأَيْتَهُ طَلْوَشَةً اللَّهُ
 لِجَمِيعِهِمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَحِيُّ
 الَّذِينَ يَسْمَعُونَ طَوْبَى وَالْمُوْلَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ
 يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِيهِ إِلَّا أَمْمٌ أَمْثَالُكُمْ طَمَّا فَرَّطْنَا
 فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِإِيمَانِنَا صَمَّ وَبَكَمْ فِي الظُّلْمِيَّةِ طَمَّا مِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِيلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ
 يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَعِيْتُكُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُ
 اللَّهِ أَوْ أَتَكُمُ السَّاعَةُ أَغْيَرُ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣٠﴾
 بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَسْوُنَ
 مَا تَشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ فَأَخْذَهُمْ بِالْبَاسَاءِ
 وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٣٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِاُسْنَانَ تَضَرَّعُوا
 وَلَكِنْ قَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

فَلَهُمَا نَسُوا مَا ذِكْرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ
 إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٢٩﴾
 فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ قُلْ أَرَعِيهِمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَبَعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ
 وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيُكُمْ بِهِ اَنْظُرُ
 كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِرُونَ ﴿٣١﴾ قُلْ أَرَعِيهِمْ إِنْ
 أَتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهَرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ
 الظَّالِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
 فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ﴿٣٣﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا يَمْسِهِمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلِكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى
 إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٥﴾
 وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخْافُونَ أَنْ يُحَشِّرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَئِسَ
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٣٦﴾



وَلَا تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
 وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدُهُمْ فَتَكُونُ
 مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بَعْضًا لِيَقُولُوا
 أَهُوَلَاءُ مَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ
 بِالشَّكِيرِينَ ﴿٢﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاِيمَانَنَا فَقُلْ
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَيْلَ
 مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٤﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيَّتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قُدْ ضَلَّتْ إِذَا وَمَا أَنَا
 مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيْنَتِي مِنْ رَبِّي وَكَذَبْتُمْ بِهِ
 مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمُ لِلَّهِ يَعْلَمُ الْحَقَّ
 وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلَيْنَ ﴿٦﴾ قُلْ لَوْاَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ
 بِهِ لَقُضَى الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾



وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرْقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي طُلُبَتِ
 الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْبِسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
 يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمُ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَعْلَمُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى
 أَجَلُ مُسَسَّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنْذِلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾
 وَهُوَ الْقَاهِرُ فُوقَ عِبَادَةِ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ
 أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ رُدُوا
 إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ إِلَّا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ ﴿٤٣﴾
 قُلْ مَنْ يُنْجِي كُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرِّعاً
 وَخَفِيَّةً لَئِنْ أَنْجَدْنَا مِنْ هُنْدَهُ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٤٤﴾ قُلْ اللَّهُ
 يُنْجِي كُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرِبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
 عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ
 أَوْ يُلْبِسَكُمْ شَيْعَةً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ
 نُصَرِّفُ الْآيَتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَّابٌ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْعَنْ
 قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤٧﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقْرٌ وَسُوفَ تَعْلَمُونَ





وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَتِنَا فَاعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى
 يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِذَا يُنْسِينَكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ
 الْذِكْرِ أَيْ مَعَ الْقَوْمِ الظَّلَمِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقَوْنَ مِنْ
 حَسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ﴿٣٠﴾ وَذَرِ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبَّاً وَلَهُوَ أَغْرِيَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَرْهُمْ أَنْ
 تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَكُمْ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٰ وَلَا شَفِيعٌ
 وَإِنْ تَعْدِلُ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسُلُوا بِمَا
 كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَيْثِمْ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٣١﴾
 قُلْ أَنْدُعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنَرْدُ عَلَى
 أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذَا هَدَنَا اللَّهُ كَلَّنِي اسْتَهْوَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ
 حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَبُ يَدِ عُونَةَ إِلَى الْهَرَى ائْتَنَا قُلْ إِنَّ هُرَى اللَّهُ
 هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرُنَا لِنُسِلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَأَنْ أَقِمُوا الصَّلَاةَ
 وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ طَوْبَ قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ
 يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ طَوْبَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ﴿٣٤﴾



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْمَهُ أَزْرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا لِلَّهِ
 إِنِّي أَرُوكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي
 إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ
 الْمُوْقِنِينَ ﴿٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَوْلَ رَأَ كَوْكَباً قَالَ هَذَا
 سَرِيٌّ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلِيْنَ ﴿٦﴾ فَلَمَّا رَأَ الْقَمَرَ
 بَازِغًا قَالَ هَذَا سَرِيٌّ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي سَرِيٌّ
 لَا كُوْنَنَ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّيْنَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا رَأَ الشَّمْسَ بَازِغَةً
 قَالَ هَذَا سَرِيٌّ هَذَا أَكْبَرٌ ﴿٨﴾ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ يَقُومُ
 إِنِّي بَرِيْئٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١٠﴾ وَحَاجَةً
 قَوْمُهُ قَالَ أَتَحَاجُّوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هُنِّ طَّوْلَانِ وَلَا أَخَافُ
 مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ سَرِيٌّ شَيْئًا وَسَعَ رَبِّيْ كُلَّ
 شَيْءٍ عِلْمًا آفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ
 وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَانًا طَّافَيْ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾





الَّذِينَ أَمْنَوْا وَلَمْ يُلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمْ
 الَّأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدٌونَ ﴿٤﴾ وَتِلْكَ حِجَّتُنَا أَتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ
 عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَتَهُ مَنْ شَاءَ طَإِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ طَكَلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
 مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرْيَتِهِ دَاؤَدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ
 وَمُوسَى وَهَرُونَ طَوَّلَكَ نَجْزِي الْبُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ وَزَكَرِيَا
 وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ طَكَلَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٦﴾ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا طَكَلَّا فَضَلَّنَا عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿٧﴾ وَمِنْ
 أَبَائِهِمْ وَذُرَّيْتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى
 صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ طَوَّلَهُ أَشْرَكُوا لَحِيطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ
 يَكْفُرُ بِهَا هُؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّا بِهَا قَوْمًا لَيُسُوا بِهَا بِكُفَّارِيْنَ ﴿١٠﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ اقْتِدَاهُ طَقْلُ
 لَا أَسْكُنُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا طَإِنْ هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ لِلْعَلَمِينَ ﴿١١﴾



وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا قَدْرَهُ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ
 مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَبَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا
 وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبَدِّلُونَهَا وَتَخْفُونَ كَثِيرًا
 وَعِلْمُكُمْ قَالَمْ تَعْلَمُو أَنْتُمْ وَلَا أَبَاوْكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ
 فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٤١﴾ وَهَذَا كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرَّكٌ مُصَدِّقٌ
 الَّذِي بَيْنَ يَدِيهِ وَلَتُنَزَّرَ أُمَّ الْقُرْبَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٤٢﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ
 يُوَحِّدْ لِيَهُ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى
 إِذَا الظَّالِمُونَ فِي خَمْرٍ الْمُوْتِ وَالْمَلِئَكَةُ بَاسْطُوا أَيْدِيهِمْ
 أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُبَذَّوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ اِيتِهِ تَسْتَكِبِرُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ جَنَّمُونَا
 فَرَادِي كَمَا خَلَقْنَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَلْنَكُمْ وَرَأَءَيْتُمْ
 ظَهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعْكُمْ شُفَعَاءَ كَمَا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيْكُمْ
 شُرَكُؤَا لَقَدْ تَقْطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ فَمَا كُنْتُمْ تَزْعِمُونَ ﴿٤٤﴾



إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبْ وَالثَّوْيٰ يُخْرِجُ الْحَمَّ مِنَ الْبَيْتِ وَمُخْرِجُ
 الْبَيْتِ مِنَ الْحَمَّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنِّي تُوْفِكُونَ ﴿٢﴾ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ
 وَجَعَلَ الْيَلَّ سَكَنًا وَالشَّسْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرٌ
 الْعَزِيزُ الْعَلِيُّمْ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا
 فِي ظُلْمِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا الْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نُفُسٍ وَاحِدَةٍ فَسُتَّقَرَّ وَمُسْتَوْدَعٌ
 قَدْ فَصَلَنَا الْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٤﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
 خَيْرًا مُخْرِجٌ مِنْهُ حَبَّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ التَّغْلِيلِ مِنْ طَلْعَهَا قِنْوَانٌ
 دَانِيَّةٌ وَجَنَّتٌ قِنْ أَعْنَابٌ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مُشْتَهِيَّهَا وَغَيْرُهُ
 مُتَشَابِهٍ أَنْظُرُوا إِلَى شَرِهَ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهُ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
 لَآيَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلْقَهُمْ
 وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنْتَ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
 يَصِفُونَ ﴿٦﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ
 تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيُّمْ ﴿٧﴾



ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَوِيلٌ^{١٠} لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ^{١١} قَدْ جَاءَكُمْ بِصَاحِبِ الرُّمْ
 رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلَنْفِسُهُ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا طَمَّاً أَنَا
 عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ^{١٢} وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيْتِ وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ
 وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^{١٣} اتَّبَعُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ^{١٤} وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ^{١٥} وَلَا تَسْبِبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيُسَبِّبُوا
 اللَّهَ عَدُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَبْدَهُمْ ثُمَّ
 إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيَنْبَئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٦} وَاقْسِمُوا
 بِاللَّهِ جَهَنَّمَ أَيْمَانِهِمْ لَكُنْ جَاءَتْهُمْ أَيْةٌ لِيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ
 إِنَّهَا الْأَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
 لَا يُؤْمِنُونَ^{١٧} وَنُقْلِبُ أَفْدَاتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةً وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ^{١٨}





وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْبَلِيلَةَ وَكَلَّهُمُ الْمُوتَىٰ
 وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمُ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١﴾ وَكَذَّلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
 عَدُوًّا شَيْطَانَ الْإِنْسِينَ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمُ إِلَى بَعْضٍ
 زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
 وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٢﴾ وَلِتَصْغِي إِلَيْهِ أَفْدَاهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضُوا وَلِيَقْتِرُفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١٣﴾ أَفَغَيِّرُ
 اللَّهُ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
 وَالَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤﴾ وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 صَدُقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 إِنْ يَتَبَعُونَ إِلَّا لَظَنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾
 فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِإِيمَتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ
 لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرْتُمُ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
 لَيُضِلُّونَ بِآهَوَاهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 بِالْبُعْدِينَ ﴿١٩﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأُثُرِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْسِبُونَ الْأُثُرَ سَيْجَزُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا
 مِمَّا لَمْ يُذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لِفُسُقٌ وَإِنَّ الشَّيْطِينَ
 لَيُوْحُونُ إِلَى أُولَئِكُمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطْعَمُوهُمْ إِنَّكُمْ
 لَمُشَرِّكُونَ ﴿٢١﴾ أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا
 يَتَسْبِيْهُ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
 مِنْهَا طَكَذِلَكَ زُرْنَ لِلْكُفَّارِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذِلَكَ
 جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيُمُكْرِرُوا فِيهَا طَمَّ
 يَمْكُرُونَ إِلَّا بِآنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
 آيَةً قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَنِ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ
 أَلَّهُ أَعْلَمُ حِيثُ مَيْجَعُلُ سَالَتَهُ سَيِّصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
 صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿٢٤﴾

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْرِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ^{١٦٤}
 وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يُضْلِهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَانَهَا
 يَصَعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ^{١٦٥} وَهَذَا صِرَاطٌ رَّبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا
 الْأَيْتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ^{١٦٦} لَهُمْ دَارُ السَّلِيمِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْبُلُونَ^{١٦٧} وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
 جِمِيعًا يَمْعَشُرُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِّنَ الْإِنْسِ وَقَالَ
 أَوْلَيُّهُمْ مِّنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بَعْضٍ وَّ بَلَغْنَا
 أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثُوبَكُمْ خَلِدِينَ
 فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ^{١٦٨} وَكَذَلِكَ
 نُولِي بَعْضَ الظَّلَمِيْنَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ^{١٦٩}
 يَمْعَشُرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ
 يَقْصُّونَ عَلَيْكُمْ أَيْتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقاءَ يَوْمَكُمْ
 هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ
 الْدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِيْنَ^{١٧٠}



١٠

ذِلَّكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
 غَفِلُونَ ﴿١٢﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ
 يَشَاءُ يُنْذِهُكُمْ وَيُسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قُوَّمٌ أَخْرَيْنَ ﴿١٤﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ
 لَا تٰتِ لَمَّا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٥﴾ قُلْ يَقُومُ اعْمَلُوا عَلَى
 مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنْ تَكُونُ لَهُ
 عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٦﴾ وَجَعَلُوا اللَّهَ
 مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا
 هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشَرِكَائِنَا فَمَا كَانَ
 لِشَرِكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
 يَصِلُ إِلَى شَرِكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٧﴾ وَكَذَلِكَ
 زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
 شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرِدُوهُمْ وَلَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٨﴾

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا
 مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ
 لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيْجِزُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
 خَالِصَةٌ لِنَا كُوْرِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى آذَوْجَنَا وَإِنْ يَكُونُ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيْجِزُهُمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ﴿٢﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٣﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ
 جَنْتِ مَعْرُوشَتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَتٍ وَالنَّخلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ وَالزَّيْتُونُ وَالْمَانَ مُتَشَابِهًا
 وَغَيْرُ مُتَشَابِهٖ كُلُّوْ مِنْ ثَمَرَةٍ إِذَا أَثْمَرَ وَاتَّوْ حَقَّهُ
 يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا طَبْعَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسِرِّفِينَ ﴿٤﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُّوْ مِنَ رَزْقِكُمُ اللَّهُ
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوطَ الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾

شَمِينَةَ أَزْوَاجٌ مِنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمُعْزِ اثْنَيْنِ ط
 قُلْ إِنَّ الذِّكْرَيْنِ حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيْنِ أَفَا اشْتَمَلتُ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأُنْثَيْنِ نَسْعُونِ بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ لٰ
 وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِنَّ الذِّكْرَيْنِ
 حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيْنِ ط
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّلْمُ اللَّهُ بِهِنَّا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيلِينَ لٰ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ
 مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ
 دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا
 أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ
 فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا
 كُلُّ ذُنْبٍ طُفِّرٌ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنِمِ حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ
 شُوْعَمْهُمَا إِلَّا مَا حَمَلْتُ ظُهُورُهُمَا أَوْ حَوَّا يَا أَوْ فَاخْتَلَطَ
 بِعَظِيمٍ ذِلْكَ جَزِينَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ



فَإِنْ كَذَّ بُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
 بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا آتَشَرَكْنَا وَلَا إِبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ
 كَذَلِكَ كَذَابَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ
 هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ فِيلِهِ الْحُجَّةُ
 الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٦﴾ قُلْ هَلْمَ
 شَهَدَ أَعْكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ
 شَهِدُوا فَلَا تَشْهِدُ مَعْهُمْ وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِاِيَّتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ
 بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتُلُّ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ
 إِلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِاِلْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِلَيْهِمْ وَلَا تَقْرَبُوا
 الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الْأَقْيَ
 حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذُلِّكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾



وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمِّ إِلَّا بِالْقِسْطِ هِيَ أَحْسَنُ حَثْيٍ يَبْلُغُ
 أَشْدَدَهُ وَأَوْفُوا الْكِيلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقُسْطِ لَا نُكَلِّفُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
 وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَلَّمُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾
 وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَبَعُوا السُّبُلَ
 فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَلَّمُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَقَوَّنَ ﴿٢﴾
 ثُمَّ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ تَيَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ
 وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِعَلَّهُمْ يُلْقَاءُ رَبِّهِمْ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ وَهَذَا كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرِّكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا
 لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٤﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَبُ عَلَى
 طَاغِيَتِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿٥﴾
 أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَبَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ
 فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فِيمَنْ أَظْلَمُ
 مِنْ كَذَّابٍ بِأَيْتِ اللَّهِ وَصَدَافَ عَنْهَا سَنَجِزِي الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنْ أَيْتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿٦﴾



هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْبَلِّيْكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبِّكَ أَوْ يَأْتِيَ
 بَعْضُ اِيْتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ اِيْتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 اِيْتَانَهَا لَمْ تَكُنْ أَمْنَتُ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبْتُ فِي اِيْتَانَهَا خَيْرًا قُلْ
 اِنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِيْنَهُمْ وَكَانُوا
 شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّا أَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَنْهَىُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرًا مَثَلَّهَا وَمَنْ
 جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ إِنَّنِي
 هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِيْنًا قَمَّا مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٧﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمُحْيَايَ
 وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذِلِّكَ أُمِرْتُ وَإِنَّا
 أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٩﴾ قُلْ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغُ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَلَا تَكُسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِدُ وَازِرَةً وَذِرْ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى
 رَبِّكُمْ قَرْجَعُكُمْ فَيَنْتَهِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٢٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لِيَبْلُوكُمْ
 فِي مَا أَتَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾



سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكْيَّةٌ

رُؤْوَانَاهَا (٣٠)

أَيَّاتُهَا (٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ ۝ كَتَبَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ
 مِّنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذَكْرُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ إِتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءُ طَقْلِيلًا مَا
 تَذَكَّرُونَ ۝ وَكَمْ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَا فِجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَّاتًا
 أَوْهُمْ قَابِلُونَ ۝ فَهَا كَانَ دَعُونُهُمْ إِذْ جَاءُهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا
 أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا طَلَبِيْنَ ۝ فَلَنْسَعَنَّ الَّذِينَ أُرْسَلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَنَسْعَلَنَّ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ فَلَنْقُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا
 غَايِبِيْنَ ۝ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِيْنُهُ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهُ فَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَظْلِمُونَ ۝ وَلَقَدْ
 كَلَّكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ طَقْلِيلًا مَا
 تَشَكَّرُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَكَةَ
 اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَبَّدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِيْنَ ۝



قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدُ إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ حَلَقْتَنِي
 فِنْ نَارٍ وَّحَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَإِنَّمَا يَكُونُ لَكَ
 أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنْكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ أَنْظُرْنِي إِلَى
 يَوْمِ يُبَعْثُونَ ﴿٣﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٤﴾ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي
 لَا قُدْنَ لَهُمْ صَرَاطُكَ الْبُسْتَقِيمَ لَا تُمْلِئُهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ
 شَكِيرِينَ ﴿٥﴾ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّكَنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ
 لَا مَلَئَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٦﴾ وَيَادُهُمْ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شَاءْتُمْ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ
 الظَّلَمِينَ ﴿٧﴾ فَوَسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَنُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا فَرِيَ عَنْهُمَا
 مِّنْ سَوْا تِهِمَّا وَقَالَ مَا نَهِكُمَا رَبِّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ
 تَكُونُوا مَلَكِينَ أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْخَلِيلِينَ ﴿٨﴾ وَقَاسَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَيْسَ
 النَّصِحَّينَ لَا فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْا تِهِمَّا
 وَطَفِقَا يَخْصِفُنَ عَلَيْهِمَا مِّنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا اللَّهُ أَنْهُمْ
 عَنِ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَنَ لَكُمَا عَدُوٌّ وَمُؤْمِنٌ ﴿٩﴾

قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْصِي عَدُوًّا وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ
 وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ﴿٤﴾ يَبْنَىٰ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا
 عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِى سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ
 خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ أَيْتِ اللَّهُ لَعْلَمُ يَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ يَبْنَىٰ آدَمَ لَا يُفْتَنَنُكُمْ
 الشَّيْطَنُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
 لِيُرِيهَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرِكُمْ هُوَ قَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَنَ أُولِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
 فَأَحْشَأَهُمْ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا أَبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾
 قُلْ أَمَرَ رَبِّيٌّ بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ هُ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ ﴿٨﴾
 فَرِيقًا هَذِي وَفِرِيقًا حَقٌّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُ إِنَّهُمْ أَتَّخْذَنَا
 الشَّيْطَنَ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٩﴾





يَبْنِي أَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَ كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لَا
 تُشْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٤﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
 أَخْرَجَ لِعِبَادَهِ وَ الظِّبَابَ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هَيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَهُ يَوْمُ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَنَ
 وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ أَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَ أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
 فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٧﴾ يَبْنِي
 أَدَمَ إِمَامًا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْصُدُونَ عَلَيْكُمْ إِيمَانُ فِينَ أَتَقْنَى
 وَ أَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزُنُونَ ﴿٨﴾ وَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِاِيْتِنَا وَ اسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٩﴾
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِاِيْتِهِ أُولَئِكَ
 يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
 يَتَوَفَّوْنَهُمْ لَا قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
 ضَلَّوْا عَنَّا وَ شَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كُفَّارِيْنَ ﴿١٠﴾

قَالَ ادْخُلُوا فِي أَمِيرٍ قَدْ دَخَلْتُ مِنْ قَبْلِكُمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسُ
 فِي النَّارِ طُرْكَيَا دَخَلْتُ أُمَّةً لَعَنْتُ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا أَدَارُكُوا فِيهَا
 جَيْبِعًا قَالَتْ أُخْرِيهِمْ لَا وَلَهُمْ رَبَّنَا هُوَ لَاءُ أَضَلُّونَا فَأَتَاهُمْ
 عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ۝ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلِكُنْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
 وَقَالَتْ أُولَئِمْ لَا خَرِيفُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِإِيمَنَنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحْ لَهُمْ آبَابُ السَّيَاءِ وَلَا
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ
 نَجِزِي الْبُجُورِ مِنْ ۝ لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فُوْقِهِمْ
 غَوَّاشٍ وَكَذَلِكَ نَجِزِي الظَّلَمِيْنَ ۝ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَلِمُوا
 الصِّلَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا اُولَئِكَ أَصْحَبُ الْجَنَّةِ هُمْ
 فِيهَا خَلِدُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا حَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا إِلَيْهَا وَمَا كُنَّا
 لِهَنْتَيِ لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُّوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةَ أُورْثُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝



وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةَ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
 رَبِّنَا حَقًا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْ رَبِّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَ
 مُؤْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كُفَّارٌ ﴿٣﴾
 وَبَيْنَهُمْ حَاجَبٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ
 وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةَ أَنْ سَلَمْ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ
 يَطْبَعُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا صَرِفتُ أَبْصَارَهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا
 رَبِّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ
 رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمِيعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَكِبُرُونَ ﴿٦﴾ أَهُوَ لَأَنَّ الَّذِينَ أَقْسَطُوكُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ ﴿٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ
 النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةَ أَنْ أَفِضُّوا عَلَيْنَا مِنَ الْهَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقْنَا
 اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسِمُ
 كَمَا نَسْوَاقِيَّا يَوْمَهُ هَذَا وَمَا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَجْحُدُونَ ﴿٩﴾



وَلَقَدْ جَعَلْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي
 تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوا مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا
 بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا أَوْ نَرْدُ فَنَعْمَلُ
 غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةٍ أَيَّاً مِّمْ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَغْشِي اللَّيْلَ
 النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ شَاءَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسْخَرَاتٍ
 بِأَمْرِهِ طَالِهُ الْخَلُقُ وَالْأَمْرُ تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾
 ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٧﴾ وَلَا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
 إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ
 الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا
 ثَقَالًا سُقْنَهُ لِبَلَى مَيِّتٍ فَانْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ
 مِنْ كُلِّ الشَّمَائِلِ كَذِلِكَ نُخْرِجُ الْمُوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩﴾





وَالْبَلَدُ الظِّيبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا
 يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيدًا كَذِلِكَ نَصِيفُ الْأَيَتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٤﴾
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُومٌ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ﴿٥﴾ قَالَ الْمَلَائِمُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ﴿٦﴾ قَالَ يَقُومٌ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ أَبْلِغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّي وَانْصُحْ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذَكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلَتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تَرَحَّمُونَ ﴿٩﴾
 فَلَذِكْرُ بُوهٌ فَانْجِيئُهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينٍ ﴿١٠﴾ وَإِلَى عَادٍ
 أَخَاهُمْ هُودًا ﴿١١﴾ قَالَ يَقُومٌ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ الْمَلَائِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا
 لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظِنُكَ مِنَ الْكُنْبِيْنَ ﴿١٣﴾ قَالَ
 يَقُومٌ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾



أَبْلِغُكُمْ رِسْلَتِ رَبِّيْ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خَلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَإِذْ كَرِهُوا إِلَاهَ اللَّهِ لَعَنَكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧﴾
 قَالُوا أَعْجَتْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
 أَبَاؤُنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨﴾
 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
 أَتَجَادُ لُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَيْتُهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ فَانْتَظِرُوهَا إِنِّي مَعَكُمْ
 مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٩﴾ فَانْجِيْنِهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَمَا كَانُوا
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صِلْحًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ
 رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ أَيَّةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِيَ
 أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا خَذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾

وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُمْ خُلْفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّا كُمْ فِي
 الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجَبَالَ بِيوْتًا فَإِذْ كُرُوا أَلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿١﴾ قَالَ الْمَلَائِكَةُ أَسْتَكِبِرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ أَمْنَى مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ
 صَلِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي أَمْنَتُمْ
 بِهِ كُفَّارُونَ ﴿٣﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 وَقَالُوا يُصلِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٤﴾ فَأَخَذَهُمُ الرَّجُفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِيشِينَ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّتِ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ الظِّحَّاهِينَ ﴿٦﴾
 وَلُوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقُكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَلَيِّينَ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُوْنِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٨﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوهُمْ
 مِّنْ قَرِيرِتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَّاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٤٧﴾ فَإِنْجَيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُمْ إِلَّا امْرَأَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ﴿٤٨﴾ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَّرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْبُجُورِمِيْنَ ﴿٤٩﴾
 وَإِلَى مَدَيْنَ أَخَاهُمْ شُعِيْبًا طَقَالْ يَقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَالَكُمْ مِنْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 ذَلِكُمْ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَقْعُدُوا
 بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصْدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 مَنْ أَمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوْجًا وَأَذْكُرْ وَإِذْ كُنْتُمْ
 قَلِيلًا فَكَثُرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُفْسِدِيْنَ ﴿٥١﴾ وَإِنْ كَانَ طَايِفَةٌ مِنْكُمْ أَمْنَوْا
 بِاللَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَايِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيْمِينَ ﴿٥٢﴾





قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ
 يَشْعَيْبُ وَالَّذِينَ أَمْنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتَنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي
 مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَوْكُنَا كُرِهِينَ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ
 عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودُ
 فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبِّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَنَا عَلَى
 اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبِّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْفَتَحِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ
 شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخِسْرُونَ فَآخِذُهُمُ الرَّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمُ جَثِيْنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُ لَهُمْ يَغْنَوْ فِيهَا
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوهُمُ الْخِسَرُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ
 يَقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسْلِي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ أَسِ
 عَلَى قَوْمٍ كَفَرُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخْذَنَا
 أَهْلَهَا بِالْبُأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ثُمَّ بَدَّلُنَا
 مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَ أَبَاءَنَا
 الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَآخَذُنَاهُمْ بَعْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ آمَنُوا وَأَتَقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١﴾ أَفَآمِنَ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَنْ يَأْتِيهِمْ
 بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَازِمُونَ ﴿٢﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرْآنِ
 أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا ضُحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٣﴾ أَفَآمِنُوا
 مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ﴿٤﴾
 أَوْ لَمْ يَهِدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ
 لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
 يَسْمَعُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ الْقُرْآنِ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا وَلَقَدْ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا كَذَّبُوا مِنْ
 قَبْلِ كَذِلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِينَ ﴿٦﴾ وَمَا وَجَدْنَا
 لَا كُثْرَهُمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفْسِقِينَ ﴿٧﴾
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِإِيمَنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَةِ
 فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَغْرِي عَوْنَوْ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾





حَقِيقٌ عَلَى أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جَعَلْتُكُمْ
 بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١﴾ قَالَ إِنْ
 كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةً فَأَتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢﴾ فَأَلْقَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَعَبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
 لِلنَّاظِرِينَ ﴿٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسُورٌ
 عَلَيْهِمْ لَعْرِيدٌ أَن يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَهَا ذَا تَأْمُرُونَ
 قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حِشَرِينَ ﴿٥﴾ يَا تُوكَ
 بِكُلِ سُحْرٍ عَلَيْهِمْ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّا لَنَا
 لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيْبِينَ ﴿٦﴾ قَالَ نَعَمْ وَلَنْكُمْ لَيْسَ
 بِالْمُقْرَبِينَ ﴿٧﴾ قَالُوا يَمْوَسِي إِنَّا أَنْتَ لَنْقِي وَإِنَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ
 الْمُلْقِيْنَ ﴿٨﴾ قَالَ الْقُوَّا فَلَمَّا أَقْوَا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ
 وَأَسْتَرْهُبُوهُمْ وَجَاءُو بِسُحْرٍ عَظِيمٍ ﴿٩﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنْ
 أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَأْقُفُ مَا يَا فِكُونَ ﴿١٠﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ
 مَا كَانُوا يَعْبَلُونَ ﴿١١﴾ فَغَلَبُوا هُنَا لَكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١٢﴾
 وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَحَرِيْنَ ﴿١٣﴾ قَالُوا أَمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ

رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ﴿١٧﴾ قَالَ فَرْعَوْنُ أَمْنَتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ
 اذْنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرُهُ مَكْرُتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا
 مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ لَا قَطْعَنَّ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 مِنْ خَلَافٍ ثُمَّ لَا صِلْبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٩﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
 مُنْقَلَبُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَّنَا بِإِيمَانِ رَبِّنَا لَهَا
 جَاءَتُنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿٢١﴾ وَقَالَ
 الْمَلَائِكَ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَالْهَتَكَ قَالَ سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِ
 نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَهْرُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
 اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ يَلْتَهِ قَلْبُهَا
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا
 أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَعْلَنَا قَالَ
 عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا أَلَّا فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِينِ وَنَقْصَصْ مِنَ الشَّهَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾



فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصْبِهُمْ سَيِّئَةً
 يَطْهِرُوا بِمُؤْسَى وَمَنْ مَعَهُ طَهْرٌ هُمْ عِنْدَ اللَّهِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ
 أَيْةٍ لَّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾ فَارْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الظُّوفَانَ وَالجَرَادَ وَالْقُتْلَ وَالضَّفَادَعَ وَالدَّمَ اِلَيْ
 مُفَصَّلٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَمَّا
 وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمْوَسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ
 عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ
 مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَيْ
 أَجَلٍ هُمْ بِلِغْوَةٍ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٢٧﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
 فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
 غَفِلِيْنَ ﴿٢٨﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعِفُونَ
 مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
 رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنْ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
 مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿٢٩﴾

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ۝ قَالُوا يَمْوَسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
 إِلَهٌ ۝ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِرُ مَا هُمْ
 فِيهِ وَبِطْلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ قَالَ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ
 إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَلَاذَا نُجِينُكُمْ مِنْ
 إِلٰٰ فِرْعَوْنَ يَسُومُنَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
 وَيُسْتَحْيِيْنَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝
 وَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ
 مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۝ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ
 هُرُونَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ
 الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَهَا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَةَ رَبِّهِ
 قَالَ رَبِّي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ انْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَةَ فَسُوفَ تَرَنِي فَلَمَّا
 تَجَلَّ رَبِّهِ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا
 آفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝



قَالَ يَمُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسْلِتِي
 وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّكِيرِينَ ﴿١٧﴾ وَكَتَبْنَا
 لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأَمْرُ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِآهَانِهَا
 سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَسِيقِينَ ﴿١٨﴾ سَاصِرُونَ عَنْ أَيْتَى الَّذِينَ
 يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا بَعْلَ أَيْةٍ
 لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا
 وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيْرِ يَتَخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَذَّبُوا بِأَيْتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَفِيلِينَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِأَيْتِنَا وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ حِبْطَتْ أَعْيُالَهُمْ هَلْ يَجْزُونَ
 إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ
 مِنْ حُلَّيهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوارٌ الَّمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا
 يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا إِتَّخِذُوهُ وَكَانُوا ظَلَمِينَ ﴿٢١﴾
 وَلَهَا سُقْطًا فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قُدْصَلُوا قَاتِلِينَ
 لَمْ يَرْحَمْنَا رَبِّنَا وَيَغْفِرْلَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٢٢﴾



وَلَيْا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبًا أَسْفًا قَالَ يُسَمَا
 خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ
 وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرِي إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أَمْرِ إِنَّ الْقَوْمَ
 اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشِيدُ بِي الْأَعْدَاءُ
 وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلَا يَخْ
 وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّنَا لَهُمْ غَضَبٌ فِي رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَكَذِلِكَ تَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمْنَوْا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٩﴾
 وَلَيْا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي سُخْتَهَا هُدَىٰ
 وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهِبُونَ ﴿٣٠﴾ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ
 سَبْعِينَ رَجُلًا لِيُقَاتِلُنَا فَلَمَّا أَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ
 لَوْشِئَتْ أَهْلَكْتُهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِنَّمَا أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ
 مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضْلِلُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ
 تَشَاءُ طَأْتَ وَلَيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿٣١﴾



وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
 هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الْزَّكُوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِأَيْتَنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمَّى الَّذِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرِيهِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ
 عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَلَ
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوا بِهِ وَعَزَّزُوا
 وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا التُّورَهُ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
 جَهِيْعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّاهُو
 يُوحِي وَيُبَيِّنُ فَمَنْوَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمَّى الَّذِي
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ﴿١٧﴾ وَمِنْ
 قَوْمٍ مُّوسَى أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْرِلُونَ ﴿١٨﴾



وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَتِ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّاً وَأُوْحَيْنَا إِلَى
 مُوسَى إِذَا سَتَسْقِهُ قَوْمَهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَّشَرَبَهُمْ وَظَلَّلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الْمَنَّ وَالسَّلُوْىٰ كُلُّوا مِنْ طَيْبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَّمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذْ قِيلَ
 لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حَتَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا تَغْفِرُ
 لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْبُحْسِنِينَ ﴿١٧﴾ فَبَدَّلَ
 الَّذِينَ ظَلَّمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٨﴾ وَسَعَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِيُونَ
 لَا تَأْتِيهِمْ كَذِلِكَ نَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٩﴾

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لَمْ تَعْظُمُونَ قَوْمًا لِّلَّهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ
 مُعِذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعِذْرَةً إِلَيْ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ
 يَتَقْوَنَ ﴿١٦﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ
 عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيِّنٍ إِنَّمَا كَانُوا
 يَفْسُدُونَ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا عَتَّوْا عَنْ مَا نَهَا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا
 قِرَادَةً خَسِيرِينَ ﴿١٨﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبِّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبِّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
 وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْمًا مِّنْهُمْ
 الصَّلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسْنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٠﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
 يَا أَخْذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنِي وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ
 يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَا خَذُوهُ أَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِّيشَاقُ الْكِتَابِ
 أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا احْقَقَ وَدَرُسُوا مَا فِيهِ طَوَّافُ الدَّارِ الْأُخْرَةِ
 خَيْرُ الَّذِينَ يَتَقْوَنَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ
 بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّمَا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٢٢﴾

وَإِذْ نَتَقَنَّا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَانَهُ ظُلْلَةً وَظَلَّتْ أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَا أَتَيْنَكُمْ بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ ﴿٦﴾
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذِرَّةٍ يَتَّهِمُونَ
 وَأَشَهَّهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلِّي شَهِدْنَا أَنْ
 تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿٧﴾ أَوْ تَقُولُوا
 إِنَّا أَشْرَكَ أَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرَيْةً مِنْ بَعْدِهِمْ
 افَهَمْلِكَنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٨﴾ وَكَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ
 وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٩﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ أَيْتَنَا
 فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَنُ فَكَانَ مِنَ الْغَوِيْنَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ
 شِئْنَا لَرَفَعْنَهُ بِهَا وَلِكَنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُ
 فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتَرُكُهُ
 يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِأَيْتَنَا فَاقْصُصِ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِأَيْتَنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٢﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدِيُّ وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِنِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا
 يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
 بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٤﴾
 وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ
 فِي أَسْمَائِهِ سَيُبْعَذِّرُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَمِنْ خَلْقَنَا أَمْمَةٌ
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَتِنَا
 سَنَسْتَدِرُ رَجْهُمْ مِنْ حِيثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدَنِي
 مَتِينٌ ﴿١٨﴾ وَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حِثَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ﴿١٩﴾ وَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَلَى إِنْ يَكُونَ قَبْ اقتَرَبَ أَجَلُهُمْ فِيَّ
 حَدِيثِ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَيَذْرُهُمْ
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٢١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا
 قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقَلَتْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِي كُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيٌّ
 عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سُتُّكِثُرْتُ مِنَ الْخُيُّوشِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ثُمَّ إِنْ
 آنَّا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغْشَهَا حَيَّلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَشْقَلَتْ دَعَوا
 اللَّهَ رَبَّهُمَا لَيْنُ أَتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤﴾
 فَلَمَّا أَتَهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا أَتَهُمَا فَتَعْلَمُ اللَّهُ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٥﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ
 تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعُوتُهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادٌ أُمَّالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ﴿١٨﴾ أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَيْمُشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ
 بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ
 بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَ كُمْ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ ﴿١٩﴾



إِنَّ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الصَّلِحِينَ ﴿٤٦﴾
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
 أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا
 وَتَرَهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٤٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمِرْ
 بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجِهَلِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَعُنَّكَ فَنَ
 الشَّيْطَانُ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٥٠﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ اتَّقُوا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُ وَا فَإِذَا
 هُمْ مُبَصِّرُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا خَوَانِهِمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيَّ ثُمَّ لَا
 يُقْصِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
 قُلْ إِنَّمَا أَتَّبَعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَّبِّيٰ هَذَا بَصَارِرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ
 وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لِعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ كُرِّبَكَ فِي
 نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدْوِ
 وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ



أيّاتُهَا (٥)

سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدْنِيَّةٌ

رُكْوَاعًا تَمَا (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولُ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُ اللَّهُ

وَجِلتُ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيهِمْ آيَةٌ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا

وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقْيِسُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ

دَرْجَتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ كَمَا أَخْرَجَكُمْ

رَبُّكُمْ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ ۝ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

لَكَرِهِنَّ ۝ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّهَا

يُسَاقُونَ إِلَى الْبَوْتِ وَهُمْ يَنْظَرُونَ ۝ وَإِذَا يُعْدُكُمُ اللَّهُ

إِحْدَى الطَّاِفَتَيْنِ ۝ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ

تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ

الْكُفَّارِينَ ۝ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْكَرَةَ الْمُجْرِمُونَ ۝



إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُهِدُّ كُمْ بِالْفِ
 مِنَ الْمُلِئَكَةِ مُرْدِ فِينَ ﴿١﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ إِذْ يُغْشِيْكُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ
 وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ مَا يُطَهِّرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ
 عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثْبِتَ بِهِ
 الْأَقْدَامَ ﴿٣﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمُلِئَكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثِبْتُوا
 الَّذِينَ آمَنُوا سَأْلِقُ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ فَاضْرِبُو
 فُوقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُو مِنْهُمْ كُلَّ بَنَائِنٍ ﴿٤﴾ ذَلِكَ بِإِنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥﴾ ذَلِكُمْ فَزْدُ وُقُوهُ وَأَنَّ لِلْكُفَّارِ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوْلُوْهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿٧﴾ وَمَنْ يُوْلِهِمْ يَوْمَئِنْ
 دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فَئَةٍ فَقَدْ
 بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلِكَنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلِكَنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ١٤ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ كَيْدُ
 الْكُفَّارِ ١٥ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ
 تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِيَّتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ ١٦ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ١٧ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُوا عَنْهُ وَأَنْتُمْ
 تَسْمَعُونَ ١٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا
 يَسْمَعُونَ ١٩ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ ٢٠ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُ الْبُكُّمُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ٢١ وَلَوْ عِلْمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمْعُهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعْهُمْ لَتَوَلُوا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ٢٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اسْتَجِيبُوا إِلَيْهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّيْكُمْ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
 تُحَشِّرُونَ ٢٣ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً ٢٤ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَرِيكُ الْعِقَابِ ٢٥



وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَتَحَظَّفُوكُمُ النَّاسُ فَأُولَئِكُمْ وَآيَةً كُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزْقَكُمْ
 مِّنَ الطَّيِّبِاتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَآنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ
 يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٨﴾ وَإِذْ يُكَرِّبُكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يُقْتِلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَسْكُونَ وَيَسْكُونُ اللَّهُ
 وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُبَرِّينَ ﴿٩﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا قَاتِلُوا
 قَدْ سَمِعْنَا لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا لَمْ أَنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَإِذْ قَاتَلُوا اللَّهَ هَرَمَ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ
 الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّيَاءِ
 أَوْ أَعْتَنَا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ
 فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٢﴾



وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولَيَاءً إِنْ أُولَيَاءُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ
 وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَّتَصْدِيَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفِرُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ
 تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ هُوَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٥﴾ لِيَعِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ
 وَيَجْعَلَ الْخَيْثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكَمُهُ جَيْعَانًا
 فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٦﴾ قُلْ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْرِيَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ
 يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَّيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ تَوَلُّوا فَاعْلَمُوا
 إِنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ ﴿٩﴾





وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَغْنَيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَمْسَةً
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ
 السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
 يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمِيعُونَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ
 الْقُصُوْى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدُتُمْ
 لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْبِيْعِدِ لَكِنْ لِيَقُضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ
 مَفْعُولاً هُوَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَتِي وَيَحْيَى مَنْ
 حَيَّ عَنْ بَيْنَتِي وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيكُمْ
 اللَّهُ فِي مَنَا مِكَ قَلِيلًا لَوْ أَرَكُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ
 وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلِكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَّقِيَّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا
 وَيُقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقُضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً
 وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ
 فِئَةً فَاثْبِطُوْا وَإِذْ كُرُوا اللَّهُ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ



وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَّبَ
 رِيْحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤﴾ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِعَاءَ النَّاسِ
 وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُحِيطًا ﴿٥﴾
 وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ
 الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَءَتِ الْفِئَتانِ
 نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا
 تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ إِذْ
 يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ غَرَّ هَوْلَاءَ
 دِيْنَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧﴾
 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْبَلِكَةُ يَضْرِبُونَ
 وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٨﴾ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٩﴾
 كَدَابٌ أَلِ فِرْعَوْنٌ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٠﴾



ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نَعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
 يَغِيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَيِّعُ عَلَيْهِمْ ۝ كَذَابٌ أَلِ
 فَرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِاِيمَانِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا أَلَّا فَرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَلَمِيْنَ ۝
 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ ۝ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
 الَّذِينَ عَاهَدْنَا مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
 وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَإِمَّا تُشَقِّقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدُهُمْ
 مَّنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَإِمَّا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً
 فَأَنْبِذُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الظَّاغِنِينَ ۝
 وَلَا يَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبُقوْطًا إِنَّهُمْ لَا يُعِزُّونَ
 وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا مَأْسَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
 تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعُدُوُّكُمْ وَآخَرِيْنَ مِنْ دُونِهِمْ
 لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلٍ
 اللَّهُ يُوفِي إِلَيْكُمْ وَآنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ وَإِنْ جَنَحُوا لِلشَّرِّ
 فَاجْنِحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝



وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْرُجُوكُمْ فَإِنَّ حَسْبَكُ اللَّهُ هُوَ الْأَذِيَّ
 أَيَّدَكُمْ بِنَصْرَةٍ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفْقَتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 الَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبَكُ اللَّهُ
 وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِضُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَدِرُونَ يَغْلِبُوَا
 مِائَتَيْنِ ﴿٤﴾ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً يَغْلِبُوَا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٥﴾ أَلْئَنَ خَفَّ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَعِلْمَ أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً صَابِرَةً يَغْلِبُوَا
 مِائَتَيْنِ ﴿٦﴾ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوَا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٧﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى
 حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ
 يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ لَوْلَا كِتَبَ مِنَ اللَّهِ
 سَبَقَ لَيْسَكُمْ فِيهَا أَخْذُتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ فَكُلُوا مِمَّا
 غَنِيتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾



يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتَكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخْذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
 مِنْ قَبْلُ فَآمِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ إِنَّ الَّذِينَ اهْنَوُا
 وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفَسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 أَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمُ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَا يَرْتَمُونَ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنَّ
 اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ التَّصْرِيرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
 وَبِيَنْهُمْ مِيشَاقٌ وَاللَّهُ يُعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 بَعْضُهُمُ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُونُ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ
 وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا
 وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
 أَوْلَىٰ بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِلُّ شَيْءًا عَلَيْهِمْ



سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدْنِيَّةٌ
رُكُوعًا هَا (١٤٩)

أَيَّاتُهَا (١٤٩)

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ط
فَسِيْحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهِرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْرِي الْكُفَّارِينَ ۝ وَإِذَا نَّمِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ بِرِيقٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ه
وَرَسُولُهُ ط فَإِنْ تَبَتَّمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَاَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبِشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ الْيَمِّ ۝
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يُنْقُصُوكُمْ شَيْئًا
وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَيْمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
مُدَّتِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتَّوْا
الرَّكُوٰةَ فَخَلُوٰ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ
أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاجْرُهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَمَّا
اللَّهُ شَمَّ أَبْلَغَهُ مَا مَنَّهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝



كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا
 لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١﴾ كَيْفَ
 وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقِبُوا فِي كُمْ إِلَّا وَلَا ذَمَةٌ
 يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابُوا قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
 فِسْقُونَ ﴿٢﴾ إِشْتَرَوْا بِإِيمَنِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا
 عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ لَا يَرْقِبُونَ
 فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذَمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعَذَّدونَ ﴿٤﴾
 فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكُوَةَ فَإِخْوَانَكُمْ
 فِي الدِّينِ وَنَفْصُلُ الْأُدَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَإِنْ
 تَكْثُرُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِيْنِكُمْ
 فَقَاتِلُوا أَيْمَنَةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
 يَنْتَهُونَ ﴿٦﴾ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا تَكْثُرُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمُوا
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ
 فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشُوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾

قاتلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِعُ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ وَيُذْهِبُ غَيْظَ
 قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ طَوْبًا عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ
 أَمْ حَسِيبُتُمْ أَنْ تُتَرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ
 وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِيَجْهَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ
 يَعْمِرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَهِيدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أَوْ لِكَ
 حِبَطْتُ أَعْمَالَهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَلِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسِيرَ
 اللَّهِ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَ
 الرَّزْكَةَ وَلَمْ يَخْشِ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أَوْ لِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ
 الْمُهَتَّدِينَ ﴿٢٦﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجَّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامَ كَمَنَ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيمِينَ ﴿٢٧﴾
 الَّذِينَ أَمْنَوْا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرْجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٨﴾



يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتٍ لَّهُمْ
 فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿١﴾ خَلِدِيْنَ فِيهَا أَبَدًا ۖ إِنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ يَا يَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا
 أَبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أُولَيَاءَ إِنْ اسْتَحْبُوا الْكُفَّارَ عَلَى
 الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾
 قُلْ إِنْ كَانَ أَبَاؤُكُمْ وَآبُنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
 وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَاتُكُمْ وَآمْوَالٌ أَقْتَرَ فِيمُوهَا وَتِجَارَةٌ
 تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسِكِنَ تَرْضُونَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
 بِأَمْرٍ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٤﴾ لَقَدْ نَصَرْتُكُمْ
 اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۗ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۗ إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ
 كُثُرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا ۗ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُّدْبِرِينَ ﴿٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
 سِكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ
 تَرَوُهَا ۗ وَعَذَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِينَ ﴿٦﴾



ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ طَوَّالَهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمُ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ قَاتَلُوا الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا
 حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدْيُنُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزِيَّةَ عَنْ يَدِ
 وَهُمْ صَفَرُونَ ﴿٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 بِإِفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
 قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ إِتَّخَذُوا آحَبَارَهُمْ
 وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥﴾



يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّمَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكُفَّارُونَ هُوَ
 الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الِّدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا يَا إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
 أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ يَكُنُزُونَ الْزَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُحْمَى
 عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَّى بِهَا جَبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذَوْقُوا مَا
 كُنْتُمْ تَكُنُزُونَ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا
 عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمَنٌ ذِلِّكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا
 فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا
 يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ



إِنَّمَا النَّسَئِ زِيَادَةً فِي الْكُفَرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةً مَا
 حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوْ مَا حَرَمَ اللَّهُ زِينَ لَهُمْ سُوءٌ أَعْبَارٌ لَهُمْ
 وَاللَّهُ لَا يَهِبُّ إِلَيْهِمُ الْقَوْمُ الْكُفَّارُينَ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا قَلَّتُمُ إِلَى
 الْأَرْضِ أَرَضِيْتُمُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَنَمَّا مَتَّاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَيُسْتَبِّدُّلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
 اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي
 الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَانْزَلَ
 اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرُوهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلِيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿٥﴾ إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهُوا بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفِسَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾





لَوْكَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُوكَ
 وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ
 أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
 وَتَعْلَمَ الْكَذِبُيْنَ ﴿٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِاِمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيهِمْ بِالْحُتَّقِينَ ﴿٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ
 قُلُوبُهُمْ فِيهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا
 الْخُرُوجَ لَا عَدُوا لَهُ عُدَّةٌ وَلَكِنْ كَيْرَةُ اللَّهِ
 اثْبَعَاهُمْ فَشَيَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَعِيدِينَ ﴿٦﴾
 لَوْ خَرَجُوا فِيْكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَا لَا
 وَلَا أَوْضَعُوا خِلْلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيْكُمْ
 سَمِعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيهِمْ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾

لَقَدْ أَبْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَدْبُوا لَكَ الْأُمُورَ
 حَتَّىٰ جَاءَهُ الْحَقُّ وَظَاهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿١﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَعْذَنُ لِيٌ وَلَا تَفْتَنِي طَالِفٌ
 الْفِتْنَةَ سَقَطُوا طَوَّا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطُهُ بِالْكُفَّارِينَ ﴿٢﴾
 إِنْ تُصِيبُكَ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُ وَإِنْ تُصِيبُكَ مُصِيبَةٌ
 يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا آمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ
 فَرِحُونَ ﴿٣﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا
 هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ قُلْ
 هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَّينَ وَنَحْنُ
 نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ
 أَوْ بِأَيْدِيهِنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ﴿٥﴾ قُلْ
 أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقْبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٦﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفْقَهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالٍ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٧﴾

فَلَا تُعِجِّبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزَهَّقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ
 كُفَّارٌ وَمَا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَنْكِمُ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ
 وَلَكُنْهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرِبٍ
 أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أَعْطُوكُمْ مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَمْ
 يُعْطُوكُمْ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا
 أَنْتُمْ أَنْتُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسَبْنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ مَارْغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَابِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرِيمَيْنِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيْضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ
 يُؤْذِنُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ قُلْ أَذْنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ



يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ الَّمْ يَعْلَمُوا
 أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارًا جَهَنَّمَ
 خَالِدًا فِيهَا طَلِكَ الْخِزْنُ الْعَظِيمُ ﴿٧﴾ يَحْذَرُ الْمُنْفَقُونَ
 أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَزِّلُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ
 قُلْ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِنْ
 سَأَلْتُهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبَا اللَّهِ
 وَآيَتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٩﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ
 كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ
 نَعْزِزُ طَائِفَةً بِإِنْهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٠﴾ الْمُنْفَقُونَ
 وَالْمُنْفِقُتُ بَعْضُهُمُ مِّنْ بَعْضٍ يَا مُرُونَ بِالْمُنْكَرِ
 وَيَنْهُونَ عَنِ الْبَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ
 فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنْفَقِينَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿١١﴾ وَعَدَ اللَّهُ
 الْمُنْفَقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارًا جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا
 هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنْهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿١٢﴾

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَهْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَهْتَعْتُمْ
 بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَهْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ
 وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا طَرْفَ أُولَئِكَ حَبَطْتُ أَعْمَالَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخِسْرُونَ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ هُوَ قَوْمٌ
 إِبْرَاهِيمَ وَاصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفَكَةِ أَتَتْهُمْ رَسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفَسُهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقَيِّسُونَ
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَيُطْبِعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ سَيِّرَحُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَمَسِكِنَ طَيْبَةَ فِي جَنَّتِ عَدِينَ
 وَرَضُوانُ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨﴾



يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالسُّنْفِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١﴾ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
 وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفُرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمُوا
 بِمَا لَمْ يَنْالُوا وَمَا نَقْبُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ
 فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُونُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتُولُوا يَعِزُّهُمْ
 اللَّهُ عَنْ أَبَابِ الْإِيمَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَيْنَ اتَّنَا مِنْ
 فَضْلِهِ لَنَصَدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّلِحِينَ ﴿٣﴾ فَلَمَّا آتَهُمْ
 مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلُوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤﴾ فَاعْقَبَهُمْ
 نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ
 مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَنَجْوَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٦﴾
 الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
 الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجْدِعُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
 مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧﴾



إِسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
 لَا يَهِيءُ لِلنَّاسِ الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٤﴾ فَرَحِ المُخَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ خَلْفَ
 رَسُولِ اللَّهِ وَكِرْهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْقِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرَّاً
 لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٥﴾ فَلَيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيُبَكُّوا كَثِيرًا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦﴾ فَإِنْ رَجَعُكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ
 فَاسْتَأْذِنُوكَ لِلْخُروجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ
 تُقَاتَلُوا مَعِيَ عَدَوًا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَّةً فَاقْعُدُوا
 مَعَ الْخَلِفِينَ ﴿٧﴾ وَلَا تُصْلِي عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا
 تَقْمُ عَلَى قَبِيرٍ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ
 فِسْقُونَ ﴿٨﴾ وَلَا تَعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ
 أَنْ يُعِزَّ بَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَفِرُونَ ﴿٩﴾
 وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةً أَنْ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَجَاهُوا مَعَ رَسُولِهِ
 اسْتَأْذِنُكَ أُولُو الْأَطْوُلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُونُ مَعَ الْقَعْدِينَ ﴿١٠﴾

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَ طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١﴾ لَكِن الرَّسُولُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 جَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنفُسِهِمْ وَ أُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرُ
 وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَ قَعَدَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ سَيِّصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣﴾ لَيْسَ عَلَى الْضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمُرْضِيِّ وَلَا
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَجْدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ
 وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَ اللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتُوكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ
 لَا أَجِدُ مَا أَحِيلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلُوا وَ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
 الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَا يَجْدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
 الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَ هُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
 مَعَ الْخَوَالِفِ وَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾





يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا

تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ

وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فِي نِسْئَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ سَيَحْلِفُونَ

بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمُ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَاعْرِضُوا

عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجُسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضُوا

عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ ﴿٩﴾ الْأَعْرَابُ

أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجَدَرُ الَّا يَعْلَمُوا حَدَّوْدَ مَا أَنْزَلَ

اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ

يَتَخَذِّلُ مَا يُنْفِقُ مَغْرِمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَاهِرِ عَلَيْهِمْ

دَآءِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿١١﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَيَتَخَذِّلُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتِ

عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ الَّا إِنَّهَا قُرْبَةُ اللَّهِمْ

سَيِّدُ الْخَلْمِ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾



وَالسُّبْقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْأَذِيْنَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَاعْدَّ لَهُمْ
 جَهَنَّمَ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِيْنَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيْمُ وَمِنَ حَوْلِكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ
 الْبَرِيْنَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ
 سَنَعْذِبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابِ عَظِيْمٍ
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَبْلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُظَهِّرُهُمْ وَتُرْزِكُهُمْ بِهَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ سَيِّعُ عَلَيْهِمْ
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
 وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ وَقُلْ أَعْلَمُوا فَسَيَرَى اللَّهُ
 عِلْمَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرِّدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فِي نِسَائِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ
 اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ



وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلِ
 وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ
 لَكَذِبُونَ ﴿١﴾ لَا تَقْمُمْ فِيهِ أَبْدًا لِمَسْجِدًا أَسَسَ عَلَى التَّقْوَى
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقْوَمْ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ
 أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿٢﴾ أَفَمَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَى
 شَفَاقِ جُرْفٍ هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّلِيلِينَ ﴿٣﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيَبَةً فِي
 قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤﴾
 إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْأَنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبِشُرُوا
 بِبَيْعَكُمُ الَّذِي بَأْيَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْغُورُ الْعَظِيمُ ﴿٥﴾



الْقَاطِئُونَ الْعَبْدُونَ الْحَمْدُونَ السَّابِحُونَ الرَّازِكُونَ
 السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ مَا كَانَ
 لِلَّهِ بِّيٰ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ كَانُوا أُولَئِنَّ قُرُبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
 أَصْحَابُ الْجَحِيْمِ ﴿١٩﴾ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ
 إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِلَيَاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ
 عَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّلَ حَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ وَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيُضِلِّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُ حَتَّى يُبَيِّنَ
 لَهُمْ مَا يَتَّقَوْنَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ إِنَّ اللَّهَ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْكُمُ وَيُمْسِكُ وَمَا لَكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ
 عَلَى الَّتِي وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
 سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيْغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٣﴾

وَعَلَى الْثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِقُوا طَحْنَى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَنْ
 لَا مَلْجَأً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ تُحَمَّلَ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١٢﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَهْدِيَّةِ
 وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 وَلَا يَرْغِبُوا بِإِنْفِسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ
 ظَمَاءً وَلَا نَصَبًّا وَلَا فَخْمَصَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَكُونُونَ
 مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ
 لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾
 وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
 وَادِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً فَلَوْلَا
 نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
 وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٥﴾



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتَلُوا الَّذِينَ يَكُونُونَ كُمْ مِنْ
 الْكُفَّارِ وَلَيَجِدُوا فِيْكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوَا أَنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَيَنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هُدًى إِيمَانًا فَآمَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبِشُرُونَ ﴿١٤﴾ وَآمَّا
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى
 رِجْسِهِمْ وَمَا تُوْلُوا وَهُمْ كُفَّارُونَ ﴿١٥﴾ أَوَلَا يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامِ مَرَّةً أَوْ مَرَّاتٍ ثُمَّ
 لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ
 سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 ثُمَّ انْصَرَفُوا طَصَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
 يَفْقَهُونَ ﴿١٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
 رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسِيْنَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ﴿١٩﴾



(١٠٩) آياتها

سُورَةُ يُونُسَ مِكِّيَّةٌ

(١١) رُكْوَاعًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّٰتِلُكَ أَيْتُ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَّبًا أَنَّا أَوْحَيْنَا
 إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّا لَهُمْ
 قَدَّامَ صَدِيقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۝ قَالَ الْكُفَّارُ وَنَّ إِنَّ هَذَا لَسِيرٌ مُّبِينٌ ۝
 إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدْبِرُ الْأَمْرَ ۝ فَمَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۝ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ
 مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۝ وَعَدَ اللَّهُ حَقًاً إِنَّهُ يَبْدُءُ وَالْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَيْلُوا الصِّلَاحِتِ بِالْقُسْطِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ ۝ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً ۝ وَالْقَمَرَ نُورًا ۝ وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
 لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّنِينَ وَالْحِسَابَ ۝ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ
 يُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ الْيَوْمِ وَالَّهَمَارِ
 وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَتِ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝

١٤

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَاضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَأَطْمَانُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اِيْتَنَا غَفَلُونَ ۝ أُولَئِكَ
 مَا وَهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَبَرُّهُ مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ فِي جَهَنَّمِ النَّعِيْمِ ۝ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحْيِيْهِمْ فِيهَا سَلَّمُ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالُهُمْ
 بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا فِي طُغْيَا نَهْمُ يَعْمَلُونَ ۝ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ
 دَعَانَا لِجَنْيَهَ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ
 مَرَّ كَانُ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذِلِكَ زُينَ لِلْمُسْرِفِينَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَهَا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذِلِكَ نَجِزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝



وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيَّاتُنَا بَيْنِتِيْ^١ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقاءَنَا إِنْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بِدِلْهُ طُ قُلْ مَا يَكُونُ لَيْ
 أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيْ
 إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ^٢ قُلْ لَوْ
 شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبَثْتُ
 فِيْكُمْ عِرْأً مِنْ قَبْلِهِ طَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^٣ فَيَنْ أَظْلَمُ مِنْ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِإِيْتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْمُجْرِمُونَ^٤ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَهُ شَفَاعَةٌ نَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ
 أَتُنَبِّئُنَّ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ^٥ وَمَا كَانَ النَّاسُ
 إِلَّا أُمَّةً وَّاِحِدَةً فَاخْتَلَفُوا طَ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ
 رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيهَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ^٦ وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَيَّةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ
 لِلَّهِ فَإِنْ تَظِرُّوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِيْنَ^٧



وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَّسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ فَكَرُوا
 فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَشْرَعْ فَكَرًا إِنَّ رَسُولَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكِرُونَ ﴿١﴾
 هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ
 وَجَرَرْتُمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةً وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَاهِرُهُمْ أَحْيَطَ بِهِمْ دُعَوا
 اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَا يَاهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيَكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ مَّتَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مُرْجِعُكُمْ فَنَنِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا
 مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَيَاءٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
 نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَا كُلُّ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَتِ
 الْأَرْضُ زَرْفَهَا وَازْيَّنَتْ وَظَلَّنَ أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَدْرُونَ عَلَيْهَا
 أَتَهَا أَمْرَنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانُ لَهُ تَعْنَى
 بِالْأَمْسِ كَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤﴾ وَاللَّهُ
 يَدْعُوكُمْ إِلَى دَارِ السَّلِيمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥﴾

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرَوْلَا
 ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا
 السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَاتٍ بِإِشْلَهَا وَتَرْهِقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ عَاصِمٍ كَانُوا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ الْيَوْمِ مُظْلِمَاتٍ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ اشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشَرَكَاوْلُكُمْ
 فَرِيَلَنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شَرَكَاوْلُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِنَّا نَعْبُدُ وَنَدْعُونَ ﴿٤٨﴾
 فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ
 لَغَفِيلُونَ ﴿٤٩﴾ هُنَّا لِكَ تَبَلُّوْلَا كُلُّ نَفْسٍ مَا آسَلَفَتْ وَرَدُّوا إِلَى
 اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ مَنْ
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيَّ وَمَنْ يُدْبِرُ
 الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿٥١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلْلُ فَإِنِّي تُصْرِفُونَ ﴿٥٢﴾ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾



قُلْ هَلْ مِنْ شَرَكَاهُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ طَلْقٌ
 اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنْ تُؤْفَكُونَ ﴿١﴾ قُلْ هَلْ مِنْ
 شَرَكَاهُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ
 أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبِعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ
 يَهْدِي فَإِنَّكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٢﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرَهُمْ إِلَّا ظَنًا إِنَّ
 الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣﴾
 وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَفْتَرِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِكُنْ تَصْدِيقَ
 الَّذِي بَيْنَ يَدِيهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبٍّ
 الْعَلِيمِينَ ﴿٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَهُ قُلْ فَاتَّوْا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا
 مِنْ أَسْتَطْعَتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صُدَقِينَ ﴿٥﴾ بَلْ كَذَّبُوا
 بِمَا لَهُ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَيَّنَا يَا تِهْمُ تَأْوِيلُهُ كَذِلِكَ كَذَبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٧﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
 أَنْتُمْ بِرِّيَّعُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بِرِّيَّءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾



وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعِيْعُونَ إِلَيْكَ افَأَنْتَ تُسْرِعُ الصُّحَّ وَلَوْ كَانُوا لَا
يَعْقِلُونَ ﴿١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ افَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى وَلَوْ
كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ
النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَانُ لَهُ يَلْبَثُوا
إِلَّا سَاعَةً مِنَ الْقَدَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤﴾ وَإِمَّا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي
نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوْقِيْنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا
يَفْعَلُونَ ﴿٥﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولَهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَدِيقِيْنَ ﴿٧﴾ قُلْ لَا إِلَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي صَرَّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ
اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ طَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً
وَلَا يَسْتَقِدُ مُؤْنَةً ﴿٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا
مَّا ذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٩﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنَتُمْ بِهِ
آكُلُنَّ وَقُدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
ذُوْقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوُنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿١١﴾



وَيُسْتَبِّعُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِنِّي إِنَّهُ كَحٌّ طَّاهٌ وَمَا أَنْتُ بِمُحْزِينٍ ﴿٤٥﴾
 وَلَوْاَنَ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَاسْرُوا
 النَّدَاءَ لَهَا رَاوِاً الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٦﴾
 الَّا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ هُوَ يُجِيَّبُ وَيُبَيِّنُ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ﴿٤٨﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِهَا فِي الصُّدُورِ
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذِلِكَ
 فَلَيُفْرِحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمِعُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ أَرْعِيْتُمْ قَائِمًا نَزَّلَ اللَّهُ
 لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذْنَ
 لَكُمْ أَمْرًا عَلَى اللَّهِ تَفَرَّوْنَ ﴿٥١﴾ وَمَا ظَلَّنَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَاءٍ وَمَا تَتَوَلَّ أَمْنَهُ مِنْ قُرْآنٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كَنَا عَلَيْكُمْ شَهُودًا إِذْ تَفْيِضُونَ فِيهِ
 وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٣﴾



الْأَرَانَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١﴾
 الَّذِينَ أَمْنَوْا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٢﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٣﴾ وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعَزَّةَ لِلَّهِ
 جَمِيعًا ﴿٤﴾ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ الَّأَرَانَ بِلِهِ مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ شَرَكَاءً إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ
 هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ
 هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ
 عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَنٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا
 يُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّرِيدُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾



وَاتُّلْ عَلَيْهِمْ نَبَأً نَوْجٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنْ كَانَ كَبُرُ عَلَيْهِمْ
 مَقَامِيْ وَتَذَكِيرِيْ بِاِيْتِ اللَّهِ فَعَلَ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمِعُوا اَمْرَكُمْ
 وَشَرَكَاءِكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ اَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَنَّمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيْهِ
 وَلَا تُنْظِرُونَ ﴿٤﴾ فَإِنْ تَوَلَّهُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ إِنْ اَجْرَى
 إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامْرُتُ اَنْ اَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَجَعَلْنَاهُ خَلِيفَ وَأَغْرَقْنَا
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٦﴾
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ كَذَّالِكَ نَطْبَعُ عَلَى
 قُلُوبِ الْمُعْتَدِلِينَ ﴿٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ بِاِيْتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِيْنَ ﴿٨﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسُرُورِيْنِ ﴿٩﴾
 قَالَ مُوسَى اَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ اسْحَرْهُنَا وَلَا يُفْلِحُ
 السُّحْرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا اَجْعَلْنَا لِتَلْفِتَنَا عَنْا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ابْأَءَنَا
 وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْارْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِيُؤْمِنِيْنَ ﴿١١﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُوْنِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلَيْهِ ﴿٤﴾ فَلَهَا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَقْوَمَا مَا أَنْتُمْ فَلَقُونَ ﴿٥﴾ فَلَهَا أَقْوَمَا قَالَ مُوسَى
 مَا جَعْلْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٦﴾ وَيَحْقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكِيلَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾
 فَهَا أَمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرَيْهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَأْتُهُمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ
 لِمِنَ السَّرِفِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ إِنْ كُنْتُمْ أَمْتُمْ بِاللَّهِ
 فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٩﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّاسِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَنَجْنَانَا بِرَحْمَتِكَ
 مِنَ الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ﴿١١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى وَأَخْبَرْنَاهُ أَنْ تَبْوَأَ
 لِقَوْمِكَمَا بِمَصْرَ بَيْوَاتٌ وَاجْعَلْنَا بِيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَبَشِّرْ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ أَتَيْتَ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
 لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْلِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١٣﴾



قَالَ قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَبَعَّنْ سَيِّلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ وَ جَوَزْنَا بَيْنَهُ إِسْرَاءِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعُهُمْ
 فَرَعَوْنَ وَ جَنْوَدَةَ بَغِيَّا وَ عَدَوْا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرْقُ قَالَ
 أَمْنَتُ أَنَّهُ لَآءِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِي أَمْنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرَاءِيلَ وَ آنَّا
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ أَلَيْنَ وَ قَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَ كُنْتَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ
 أَيَّةً وَ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ أَيْتَنَا لَغَفِلُونَ ﴿٤﴾ وَ لَقَدْ
 بَوَّأْنَا بَيْنَ إِسْرَاءِيلَ مُبَوَّا صِدْقٍ وَ رَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّيِّبَتِ
 فَهَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمٌ
 الْقِيمَةِ فِيهَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٥﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
 مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَئُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ
 لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُهَمَّتِينَ ﴿٦﴾
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِأَيْتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ
 الْخَسِيرِينَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ وَ لَوْ جَاءُهُمْ كُلُّ أَيَّةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيْهٌ امْنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَهَا
 امْنَوْا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَعْهُمْ
 إِلَى حَيَّنِ ﴿١﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمِنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَيْعَانٌ
 أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
 أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا
 يَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ قُلْ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تَعْغِي
 الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ فَهُلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا
 مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ
 مِّنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٥﴾ ثُمَّ نُنْجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ أَمْنَوْا كَذِلِكَ
 حَقًا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي
 شَكٍّ مِّنْ دِيْنِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ وَأَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ لَا وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾



وَإِنْ يَمْسُسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَلَنْ
يُرِدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَأَدَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٤﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بَوَّابٌ ﴿١٥﴾ وَاتَّبِعُ
مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ﴿١٦﴾

سُورَةُ هُودٍ مَكِيَّةٌ ﴿١٢٣﴾ أَيَّاهَا ﴿١٢٤﴾ رُؤُوعَاهُمَا ﴿١٢٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْرَّحْمَنُ كَتَبَ أُحْكَمَتْ أَيْتُهُ شَمَّ فَصَلَّتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ أَلَا
تَعْبُدُ وَإِلَّا اللَّهُ إِنَّمَا لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا
رَبِّكُمْ شَمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْتَعَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَيَّ وَيُؤْتَ
كُلُّ ذُي فَضْلَةٍ وَإِنْ تَوَلُوا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ
كَبِيرٌ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّمَا
يَثْنَوْنَ صُدُورَهُمْ لِيُسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَحْيَانَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِزِدَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾





وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا

وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدِعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ وَكَانَ

عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ

إِنَّكُمْ مُّبَغْثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَ

إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمُ العَذَابَ إِلَى

أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسُنُ إِلَّا يَوْمَ يَاتِيهِمْ لَيْسَ

مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزَءُونَ ﴿٣﴾

وَلَئِنْ أَذْقَنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ

كَفُورٌ ﴿٤﴾ وَلَئِنْ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَّاءً مَسْتَهُ لِيَقُولَنَّ

ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ

كَبِيرٌ ﴿٦﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ

صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ

مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيلٌ ﴿٧﴾

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلُّ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مُّثْلِهِ مُفْتَرَيْتِ
 وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿١﴾
 فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهَا أُنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِزْقُهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُبْخِسُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ
 وَحَبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبُطِّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتَلوُهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ
 كُتُبُ مُوْسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يَؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفِرُ
 بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ
 إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرِّضُونَ عَلَى
 رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
 إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجَانًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كُفَّارُونَ ﴿٧﴾

أُولَئِكَ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَيَاءِ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
 يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢﴾ لَأَجْرَمَ
 أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتوْا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
 فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٤﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرُ
 وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيْنِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
 إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ أَلِيمٌ ﴿٧﴾ فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ
 إِنَّمَا كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا
 نَرَكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا لَنَا بَادِي الرَّأْيِ وَمَا
 نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظَنَّكُمْ كَذِيلِينَ ﴿٨﴾ قَالَ يَقُولُ
 أَرَعِيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّيْ وَأَتَدِينِيْ رَحْمَةً مِّنْ
 عِنْدِهِ فَعِيْتُ عَلَيْكُمْ أَنْلِزِ مُكْبِرُهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كِرْهُونَ ﴿٩﴾



وَيَقُولُ لَا أَسْلِكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرُى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا آتَا^{١٤}
 بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرِكُمْ قَوْمًا
 تَجْهِلُونَ ﴿١٥﴾ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرِنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا
 تَرَكُونَ ﴿١٦﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَآءِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
 الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُونِي أَعْيُنُكُمْ
 لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا
 لَيْلَنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرُتْ جَدَالَنَا
 فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا^{١٩}
 يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا آتَيْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نُصُحِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
 يُغَوِّيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَهُ^{٢٢}
 قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَإِنَّا بِرَبِّي أَمْمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٢٣﴾
 وَأُوحِيَ إِلَى نُوحَ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ أَمَنَ
 فَلَا تَتَبَيَّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَاصْبِحْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٢٥﴾



وَيَصْنَعُ الْفَلْكَ وَكُلُّهَا مَرْأَةٌ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخْرُوا مِنْهُ
 قَالَ إِنْ تَسْخِرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخِرُونَ ﴿٦﴾ فَسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهُ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُّقِيمٌ ﴿٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلُ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاهْدِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقُولُ
 وَمَنْ أَمْنَ وَمَا أَمْنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٨﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا
 بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيْهَا وَمَرْسِمَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَهِيَ
 تَجْرِيْ بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجَبَالِ ﴿١٠﴾ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يُبَنِّيَ ارْكَبٌ مَّعْنَا وَلَا تَكُونُ مَعَ الْكُفَّارِينَ ﴿١١﴾ قَالَ
 سَأُوَدِّي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴿١٢﴾ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ
 أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
 الْمُغْرَقِينَ ﴿١٣﴾ وَقِيلَ يَأْرُضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيُسَاءِ أَقْلِعِي
 وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعدًا
 لِلْقَوْمِ الظَّلِمِينَ ﴿١٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي
 مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿١٥﴾



قَالَ يَنُوْحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ
 فَلَا تَسْعَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ
 الْجِهَلِيْنَ ﴿١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ
 لِيُّ بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرُ لِي وَتَرْحِمْنِي أَكُنُّ مِنَ الْخَسِيرِيْنَ ﴿٢﴾
 قَيْلَ يَنُوْحٌ اهْبِطْ بِسَلِيمٍ مِنَّا وَبَرَكْتِ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّهِ
 مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمُّهُ سَنِّتِعْلَمُ ثُمَّ يَسْهُمُ مِنَّا عَذَابٌ
 إِلَيْمٌ ﴿٣﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوْجِيْهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ
 تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ
 لِلْمُتَّقِيْنَ ﴿٤﴾ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَّا غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥﴾ يَقُولُمْ
 لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ وَيَقُولُمْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ
 يُرْسِلِ السَّيَّاهَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا
 تَتَوَلُّوْ مُجْرِمِيْنَ ﴿٧﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا جَعْلَنَا بِبَيْنَتِيْهِ وَمَا
 نَحْنُ بِتَارِكِيَّ الْهَتِنَا عَنْ قُولِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِبَهْوِيْنِيْنَ ﴿٨﴾



إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَكَ بَعْضُ الْهَتِنَا سُوْعٌ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ
 وَأَشْهَدُوا إِنِّي بَرِئٌ مِمَّا تَشَرِّكُونَ ۝ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَيْعاً
 ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ۝ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَمَنْ دَآبَّةٌ
 إِلَّا هُوَ أَخْذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۝ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيُسْتَخْلِفُ رَبِّي
 قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُونَهُ شَيْئًا ۝ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ
 وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالْذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَلِيِّيٍّ ۝ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِاِلَيْتِ رَبِّهِمْ
 وَعَصُوا رَسْلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيهِنِّ ۝ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ الَّذِي أَنَّ عَادًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ الَّذِي بَعْدَهُ
 لِعَادٍ قَوْمٌ هُودٌ ۝ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُ وَا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ هُوَ أَنْشَاكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْرَكُمْ
 فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
 قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجِعًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَا أَنْ نَعْبُدَ
 مَا يَعْبُدُ أَبَاوْنَا وَإِنَّا لِفِي شَلِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۝

قَالَ يَقُومٌ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَتَيْنِي مِنْهُ
 رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ فَهَا تَزِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُومُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٤٧﴾
 فَعَقَرَهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ مُذِلِّكَ وَعُدُّ
 غَيْرُ مَذُوبٍ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرَنَا بِجَنِينَا صِلْحًا وَالَّذِينَ أَمْنَوْا
 مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خَزِنِي يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ
 الْعَزِيزُ ﴿٤٩﴾ وَأَخْذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَاصْبُحُوا فِي دِيَارِهِمُ
 جَحِشِينَ ﴿٥٠﴾ كَانُ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا إِلَّا إِنَّ شَمْوَدًا كَفَرُوا رَبَّهُمُ الْأَلا
 بُعْدًا لِشَمْوَدٍ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِيَّ قَالُوا
 سَلَّمًا قَالَ سَلَّمٌ فَهَا لِبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَيْنِيذٍ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا رَأَ
 أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا
 تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لُوطٌ ﴿٥٣﴾ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِّكَتْ
 فَبَشَّرُنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٥٤﴾ قَالَتْ يُوَيْلَتِي
 إِلَّا وَإِنَّا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلُ شَيْخًا إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ ﴿٥٥﴾



قَالُوا أَتَعْجِيْنَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ
 أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ فَجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 الرَّوْعُ وَجَاءَ تُهُ البُشْرِي يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ إِنَّ
 إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيلٌ أَوَّاهٌ مُنْبِيْبٌ يَا إِبْرَاهِيمَ أَعْرِضْ عَنْ
 هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرَ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ
 مَرْدُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سُئِلَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
 ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيْبٌ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرُعُونَ
 إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُولُ
 هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونَ فِي
 ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا
 فِي بَنَتِكَ مِنْ حِقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ لَوْاَنَّ
 لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أُوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا
 رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ
 الْيَلِ وَلَا يَلْتَغِيْتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيْبَهَا
 فَآاصَابُهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيهَا سَاقِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ لَمْ نَضُدُّ AF مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِعَيْنٍ AF وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ
 شَعِيبًا قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوا إِلَهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرَهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْبِكَيْالَ وَالْبِيْزَانَ إِنِّي أَرْكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ AF وَيَقُومُ أَوْفُوا
 الْبِكَيْالَ وَالْبِيْزَانَ بِالْقُسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ
 وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ AF بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرُكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ AF وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ AF قَالُوا
 يَشْعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا أَوْ
 أَنْ نَفْعَلَ فِي أُمَوَالِنَا مَا نَشَوْا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ AF
 قَالَ يَقُومُ أَرَعَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي
 وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِشْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى
 مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا إِلْصَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ
 وَمَا تَوَفَّيْتُ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ AF

وَيَقُولُ لَا يَجِدُونَكُمْ شَقَاقًا إِنَّ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمًا نُوحَ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَلْحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيرٍ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُونَ
 وَإِنَّا لَنَرَى كَمْ فِينَا ضَعْيَفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَنَكَ وَمَا
 أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَقُولُمْ أَرْهُطَيْ أَعْزُ عَلَيْكُمْ مِنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهِيرَيَا إِنَّ رَبِّيْ بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٍ ۝ وَيَقُولُمْ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتُكُمْ إِنِّي عَامِلُ سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ لِمَنْ يَأْتِيَهُ عَذَابٌ يُخْزِيْهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
 وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَيَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
 شُعَيْبًا وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَا وَأَخْذَتِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثَيْنَ ۝ كَانُ
 لَهُمْ يَغْنُوْا فِيهَا لَا بُعْدَ الْمَدِينَ كَمَا بَعَدَتْ شَمُودٌ ۝
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِلَيْنَا وَسُلْطَنٌ مُمِينٌ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيْهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيْبٍ ۝



يَقْدِرُ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ الْوِرْدُ
 الْمُوْرُودُ ۝ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَثْبَاءِ الْقُرْبَى نَقْصَهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 فَمَا آغْنَتْ عَنْهُمُ الْهَمَةُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرَ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرُ تَتْبِيبٍ ۝ وَكَذَلِكَ
 أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْبَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهَا كَلِيمٌ
 شَدِيدٌ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۝ وَمَا
 نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ۝ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ فِيهِمْ شَرِقٌ وَسَعْيٌ ۝ فَامَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّيْوتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ۝
 وَامَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّيْوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْزُوذٍ ۝



فَلَاتَّكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هُؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
 يَعْبُدُ أَبَاؤُهُمْ مِّنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرُ
 مَنْقُوصٍ ﴿١﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْ
 لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُ لَفِي شَكٍّ
 مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿٢﴾ وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيْوَفَيْتُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ
 إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ
 مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 أُولَئِكَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفًا
 مِّنَ الْيَلِيلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكْرٌ
 لِلَّذِكَرِيْنَ ﴿٦﴾ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِيْنَ
 فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقَرُوْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ
 عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا إِمَّا أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِيْنَ ﴿٧﴾ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ لِيُهُمْ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَآهُلُهَا مُصْلِحُوْنَ ﴿٨﴾

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ
 مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذِلِّكَ خَلْقَهُمْ وَتَبَّتْ كَلِمَةُ
 رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلَّا
 نَقْصًّا عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرَّسُولِ مَا نَثَرْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ
 فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ۝ وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا
 مُنْتَظِرُونَ ۝ وَإِنَّمَا غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَهْرُ
 كُلُّهُ فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَايَةٍ عَنَّا تَعْلَمُونَ ۝

آيَاتُهَا (١١)

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِيدَةٌ

رُكْوَاعًا (١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّقْ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ الْبِيِّنِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لِمَنِ الْغَفِيلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا بَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِيْنِ

قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْرَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
 كَيْدًا طَرَّ الشَّيْطَنَ لِلإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَكَذِلِكَ
 يَجْتَبِيُكَ رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتَمِّمُ
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَلِيٍّ يَعْقُوبَ كَمَا آتَتَهَا عَلَىٰ أَبْوَيْكَ
 مِنْ قَبْلٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥﴾ لَقَدْ
 كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْرَتِهِ أَيْتُ لِلسَّابِلِينَ ﴿٦﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ
 وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ أَبِيهِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَلٍ
 مُّبِينٍ ﴿٧﴾ أَقْتَلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرُحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ
 أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ﴿٨﴾ قَالَ قَاتِلٌ مِّنْهُمْ
 لَا تَقْتَلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فُعَلِّيُّونَ ﴿٩﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿١٠﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدَّاً يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿١١﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ
 وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ النَّيْلُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَفِلُونَ ﴿١٢﴾ قَالُوا
 لَئِنْ أَكَلَهُ النَّيْلُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخِسْرُونَ



فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥
 وَجَاءُهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ١٦ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا
 نَسْتَقِيقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ النِّئْبُ وَمَا
 أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صِدِّيقِينَ ١٧ وَجَاءُهُمْ عَلَى قِيمِيهِ بِدَمِ
 كَذِيبٍ قَالَ بَلْ سَوْلَتُ لَكُمْ أَنفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْجَمِيلُ
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
 وَارِدَهُمْ فَادْلَى دَلْوَهُ قَالَ يُبْشِرُنِي هَذَا غَلْمَمْ وَاسْرُوَهُ
 بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيهِمْ بِهَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرُودَهُ بِثَمِينَ
 بَخْسٍ دَرَاهِمْ مَعْدُودَةٍ ٢٠ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ٢١
 وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ أَكْرِمُ مَثُوبَهُ عَسَى
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا ٢٢ وَكَذِيلَكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ وَلِنُعْلِمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ٢٣ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
 أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤ وَلَهُمَا بَلَغَ أَشْدَهَ
 أَتِينَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ٢٥ وَكَذِيلَكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٦

وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثَوَى
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا
 أَنْ رَآ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذِلَكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ
 إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢﴾ وَاسْتَبَقَ الْبَابَ وَقَدَّتْ
 قَيْصَهُ مِنْ دُبْرِهِ الْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَّا الْبَابِ قَالَتْ فَما جَزَاءُ
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 ﴿٣﴾ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
 كَانَ قَيْصَهُ قُدَّ مِنْ قُبْلِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَنْزِيْنَ
 ﴿٤﴾ وَإِنْ كَانَ قَيْصَهُ قُدَّ مِنْ دُبْرِ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ
 الصَّدِيقِيْنَ ﴿٥﴾ فَلَمَّا رَأَ قَيْصَهُ قُدَّ مِنْ دُبْرِ قَالَ إِنَّهُ مِنْ
 كَيْدِ كُنَّ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيْمٌ ﴿٦﴾ يُوْسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
 وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِيْرِ ﴿٧﴾ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَهْمَأَ عَنْ
 نَفْسِهِ قُدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَّلٍ مُّبِيْنٍ
 ﴿٨﴾



فَلَمَّا سَيَعْتُ بِسَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتُ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتُ لَهُنَّ مُتَّكَأً
 وَاتَّهُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
 رَأَيْنَهُ أَكْبَرَنَّهُ وَقَطَّعْنَ آيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَاشِ اللَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا
 إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿١﴾ قَالَتْ فَذِلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تَتَّنِي فِيهِ
 وَلَقَدْ رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمْ وَلَكِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ
 لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٢﴾ قَالَ رَبُّ السِّجْنِ أَحَبُّ
 إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفُ عَنِّي كَيْدُهُنَّ أَصْبُ
 إِلَيْهِنَّ وَأَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَّفَ عَنْهُ
 كَيْدُهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِنْ بَعْدِ فَارَاؤُ
 الْأَيْتِ لَيُسْجَنَنَّهُ حَتَّىَ حِينَ ﴿٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَّنَ قَالَ
 أَهْدُهُمَا إِنِّي أَرِنَى أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْأَخْرُ إِنِّي أَرِنَى أَحْمِلُ
 فَوَقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ نَيْئَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرِيكَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيَكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنَّهُ إِلَّا نَبَأَتُكُمَا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفَرُونَ ﴿٧﴾



وَاتَّبَعْتُ مَلَةً أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
 لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
 وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٧﴾ يَصَاحِبِي
 السِّجْنَ أَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرًا مِّنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُهَا أَنْتُمْ
 وَأَبَاةٌ كُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ
 لِلَّهِ أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ يَصَاحِبِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُ كُمَا
 فَيَسْقُى رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْأُخْرَ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَغْفِيْنَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ
 لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٌ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسِهِ
 الشَّيْطَنُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَيَشَ في السِّجْنِ بِضُعْ سِنِّيْنَ
 وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَا أَكْهَنْ
 سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَى يُسَيْطَ طَيَّا يَهْيَا
 الْبَلَادُ أَفْتَوْنِي فِي رُؤْيَايِّي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٥٠﴾



قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعِلْمٍ
 وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادْكَرْ بَعْدَ أُمَّةً أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَارْسُلُونِ[◎] يُوسُفُ أَيَّهَا الصِّدِيقُ أَفْتَنَاهُ فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنْبُلٌ خُضْرٌ وَأَخْرَ
 يَبْسِطُ لَعْلَى أَرْجُعٍ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ[◎] قَالَ تَزَرَّعُونَ
 سَبْعَ سِنِينَ دَابَّا فِيهَا حَصَدُتُمْ فَزَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا
 مِمَّا تَأْكُلُونَ[◎] ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلُنَّ مَا
 قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ[◎] ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ[◎] وَقَالَ الْمَلِكُ اتُؤْتُونِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَعَلَهُ مَا بَالِ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّيْ بِكَيْرٍ هِنَّ عَلَيْمُ[◎]
 قَالَ مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رَأَوْدُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشِ اللَّهِ
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ[◎] قَالَتِ امْرَأُتُ الْعَزِيزِ اُنَّ حَصَّاصَ الْعَنْ
 أَنَا رَأَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لِيَنَ الصِّدِيقُينَ[◎] ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
 أَنِّي لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ[◎]





وَمَا أَبْرَىءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَمَّا رَأَتْ بِالسَّوْءِ إِلَّا
 مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ وَقَالَ الْبَلِكُ ائْتُونِي
 بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا^١
 مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٢﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ لَيْنِي حَفِظْ
 عَلَيْهِمْ ﴿٣﴾ وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ
 يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ شَاءَ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾
 وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥﴾ وَجَاءَ
 إِخْوَةً يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ
 وَلَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَهَاجِرِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخْ لَكُمْ مِنْ إِيمَنِكُمْ أَلَا
 تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكِيلَ وَ أَنَا خَيْرُ السُّنْزَلِينَ ﴿٦﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي
 بِهِ فَلَا كَيْلٌ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ﴿٧﴾ قَالُوا سَنْرَأُودُ عَنْهُ
 أَبَاهُ وَإِنَا لَفَعِلُونَ ﴿٨﴾ وَقَالَ لِفِتَنِيهِ اجْعَلُوهُ بِضَاعَتَهُمْ فِي
 رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَيْهِمْ كَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿٩﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَانَ مُنْعَ منَّا
 الْكِيلُ فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتُلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿١٠﴾

قَالَ هَلْ أَمْنَنْتُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ
 فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ حِفَظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا نَبْغِي طَهْزِنَةٍ بِضَاعَتْنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَبِيَّرْ أَهْلَنَا وَنَحْفَظْ
 أَخَانَا وَنَزَدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذِلَّكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٣٠﴾ قَالَ لَنْ
 أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تَؤْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّ بِهِ إِلَّا
 أَنْ يُحَاطِبُكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
 وَكَيْلٌ ﴿٣١﴾ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَآخِرٍ وَادْخُلُوا
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِيَ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلْ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبْوَهُمْ مَا
 كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ
 يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمْنَاهُ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ
 أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٤﴾



فَلَمَّا جَهَّزُهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلٍ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذَنَ مُؤَذِّنَ أَيَّتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ﴿١﴾ قَالُوا
 وَاقْبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا نَفْقَدُ صَوَاعَ
 الْمِلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَآتَانَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٣﴾ قَالُوا
 تَالِلِهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جَهَنَّمَ لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَرِقِينَ ﴿٤﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَذِيلِينَ ﴿٥﴾ قَالُوا
 جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذِيلَكَ نَجْزِي
 الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ فَبَدَا بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ
 اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءَ أَخِيهِ كَذِيلَكَ كَذِيلَنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ
 لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمِلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ
 دَرْجَتِ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ ﴿٧﴾ قَالُوا إِنْ
 يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي
 نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَصِفُونَ ﴿٨﴾ قَالُوا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهَ أَبَا شَيْخًا
 كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْبُحْسِنِينَ ﴿٩﴾

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ
 إِنَّا إِذَا لَظَلَمْوْنَ ﴿١﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيَّا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَمْ تَعْلَمُو أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْزَ عَلَيْكُمْ
 مَوْتِيَّا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ
 أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ
 خَيْرُ الْحَكِيمِينَ ﴿٢﴾ إِرْجِعُوهَا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا بَانَا إِنَّ
 ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِيْنَا وَمَا كُنَّا
 لِلْغَيْبِ حَفَظِيْنَ ﴿٣﴾ وَسَعَلَ الْقَرِيْبَةَ الَّتِي كُنَّا فِيْهَا وَالْعِيْرَ
 الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيْهَا وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ﴿٤﴾ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ
 لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَدِرَ جَيْمِلُ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي
 بِهِمْ جَيْمِيْعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَا سَفِيْ عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ
 فَهُوَ كَظِيْمٌ ﴿٦﴾ قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَأْ تَذَكَّرْ يُوسُفَ حَتَّى
 تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَدُونَ مِنَ الْهَلِكِيْمِينَ ﴿٧﴾ قَالَ إِنَّا أَشْكُوْا
 بَثِيْ وَحُزْنِيْ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾



يَبْيَنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيُسُوا
 مِنْ رَوْجِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيُسُ مِنْ رَوْجِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
 الْكُفَّارُونَ ﴿٦﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا يَهُوا الْعَزِيزُ
 مَسَّنَا وَآهَلَنَا الضُّرُّ وَجَهَنَّمَ بِضَنَاعَةٍ مُرْجِلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا
 الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٧﴾
 قَالَ هَلْ عِلِّمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
 جِهَلُونَ ﴿٨﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
 وَهَذَا آخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِي وَيَصْبِرُ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩﴾ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ
 اثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبُ
 عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١﴾
 إِذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِي أَبْيُ يَاتِ
 بَصِيرًا وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ وَلَهُمَا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَا جُدُّ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفِنْدُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَرِبِيْمِ ﴿١٤﴾



فَلَمَّا آتَى جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَهْ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝
 قَالُوا يَا بَانَا اسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَطِئِينَ ۝
 قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّنَا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْيَ إِلَيْهِ أَبَوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا
 مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيْنَ ۝ وَرَفَعَ أَبَوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ
 وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۝ وَقَالَ يَا بَنِيْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ
 قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّنِيْ حَقًّا ۝ وَقَدْ أَحْسَنَ بِنِيْ إِذْ أَخْرَجْنِيْ
 مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِ آنَ نَزَغَ
 الشَّيْطَنُ بَيْنِيْ وَبَيْنِ إِخْوَتِيْ ۝ إِنَّ رَبِّيْ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيُّمُ الْحَكِيمُ ۝ رَبِّ قَدْ أَتَيْتَنِيْ مِنَ الْبُلْكِ
 وَعَلَمْتَنِيْ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيْثِ ۝ فَإِنَّ طَرَالَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَنْتَ وَلِيْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِيْ مُسْلِمًا وَآلِحْقُنِيْ
 بِالصَّلِيْحِيْنَ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيْهُ إِلَيْكَ
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوْا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَنْكِرُوْنَ

وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَمَا تَسْعَلُهُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَلَمِينَ ﴿١٨﴾ وَكَانَ مِنْ أَيْةِ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَهْرُونَ عَلَيْهَا وَهُرُونًا مُعَرِّضُونَ ﴿١٩﴾
 وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾ أَفَأَمْنُوا أَنْ
 تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ هُدِّه سَبِيلٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ
 أَنَّا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٢﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا ثُوُجِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوا أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾ حَتَّى إِذَا أَسْتَيْسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قُدُّسٌ بُوَا
 جَاءَهُمْ نَصْرٌ نَّاجِيٌّ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرِدُّ بَاسْنَا عَنِ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَئِكَ الْمُبَارِكِينَ
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلٌ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾



سُورَةُ الرَّعْدِ مَدْبُونَ
رُكُوعًا حَمَامًا (٢٤)

أَيَّاتُهَا (٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ أَنْتَ تَلَكَ أَيْتُ الْكِتَبِ طَوَّلَتِ الْأَيْلَكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقِّ
 وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ
 عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّجَرَاتِ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَبْجِرُ إِلَاجِلٍ مُسَمَّى طَوَّلَ يَدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْأُلْيَاتِ لَعَدَّكُمْ
 بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقَنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
 يُغْشِي الَّيْلَ التَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَفِي
 الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَرِزْعٌ وَنَحِيلٌ
 صِنْوَانٌ وَخَيْرٌ صِنْوَانٌ يَسْقُى بِسَاءً وَأَحِيدٌ وَنَفَضِّلُ بَعْضَهَا
 عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝
 وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلَهُمْ إِذَا كَنَّا تُرْبَا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ هُوَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ
 فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ۝

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمُثْلُثُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ
 قَوْمٍ هَادِ ۝ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثَى وَمَا تَغْيِضُ
 الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْدُهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عِلْمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةُ الْكِبِيرُ الْبُتُّعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ القُولَ
 وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝
 لَهُ مُعِيقَتٌ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُولُ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا
 بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٰ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ التِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّاعِدَ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلِئَكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ يُجَاهِدُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْبِحَارِ ۝



لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ
 لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ
 بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٣﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغُدُوِّ
 وَالْأَصَابِلِ ﴿٤﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ
 قُلْ أَفَاتَخَذُتُمْ مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ
 نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْنَى وَالْبَصِيرُهُ أَمْ
 هَلْ تَسْتَوِي الظُّلْمِيتُ وَالنُّورُهُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
 خَلَقُوا كَخْلُقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَسَأَلْتُ أُودِيَةً يُقَدِّرُهَا فَأَحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيَّاً
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلْيَةً أَوْ مَتَاعً
 زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلُ
 فَآمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
 فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالُ ﴿٦﴾





لِلّذِينَ اسْتَحْيَا بُرَيْئُمُ الْحَسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَهُ يُسْتَحْيِبُوا لَهُ لَوْا نَ
 لَهُمْ قَائِمَ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَفْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 سُوءُ الْحِسَابِ هُوَ وَهُمْ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ الْهِيَادُ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ
 أَنَّهَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا
 الْأَلْبَابِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَاثِقَ
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا آمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصِّلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتَغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرِءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَ الدَّارِ ﴿١٩﴾ جَنَّتُ عَدِّينَ
 يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبْيَاهُمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذَرِيرَتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
 يَدْخُلُونَهُمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٠﴾ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
 عُقَبَ الدَّارِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَاثِيقِهِ
 وَيَقْطَعُونَ مَا آمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصِّلَ وَيَغْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ
 لَهُمُ الْعَنْتَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ يُبَسطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 وَفِرْحًا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٣﴾



وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ أَنْتَابَ ﴿٤﴾ أَلَّذِينَ آمَنُوا وَتَطَمِّئُنُ
 قُلُوبُهُمْ بِنِذْكُرِ اللَّهِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطَمِّئُنُ الْقُلُوبُ ﴿٥﴾ أَلَّذِينَ آفَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاحَ طُوبٌ لَّهُمْ وَحْسُنَ مَا بِإِيمَانِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي
 أَهَمِّيَّةٍ قَلْ خَلَتِ إِنْ قَبْلَهَا أَمْمٌ لَّتَتَّوَلَّ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ بِنِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوْكِيدُ
 وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٦﴾ وَلَوْا نَّ قُرْآنًا سِيرَتُ بِهِ الْجَبَالُ أَوْ قُطِعَتُ بِهِ الْأَرْضُ
 أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْقِىْ بِلْ اللَّهِ إِلَهُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْيَسِ الَّذِينَ آفَنُوا أَنَّ
 لَوْيَشَاءَ اللَّهُ لَهُمَّ النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَرَأُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا تَصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَامْلِئْ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ اخْذُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ ﴿٨﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ
 عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا اللَّهَ شَرَكًا قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تَنْسِئُنَةً
 بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بِلْ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 فَلَرُوْهُمْ وَصَدُّوْا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٩﴾



لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا
 لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِٰ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ السَّتُّونَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ اكْلَهَا دَآءِمٌ وَظَلَهَا طِلْكَ عَقْبَى
 الَّذِينَ اتَّقُوا وَعَقْبَى الْكُفَّارِ النَّارُ^{٧٤} وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَبَ يَفْسَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنَكِّرُ
 بَعْضَهُ قُلْ إِنَّا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ
 أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَا بِهِ^{٧٥} وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ
 اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَالَكَ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٌّ وَلَا وَاقِٰ^{٧٦} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذَرِيَّةً^{٧٧} وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ^{٧٨} يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أَمْرُ الْكِتَبِ^{٧٩} وَإِنْ مَا نُرِيَتُكَ بَعْضَ
 الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فِي نَيَّا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا
 الْحِسَابُ^{٨٠} أَوْلَمْ يَرَوَا أَنَّا نَأْتَيْنَا الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
 وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٨١}



وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَإِنَّهُ الْمَكْرُ جَيِّنًا يَعْلَمُ
مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِئَنَّ عَقْبَى الدَّارِ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ مَكِيَّةٌ
أَيَّاتُهَا (٥٠) مِنْ كُلِّ عَامِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحِيمِ الْمَغْفِرَةِ الْمَهْمَدِ
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا أَوْ لِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولِنَا مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُلْسِانُ قَوْمَهُ لِيَبْيَنَ لَهُمْ فَيُضَلِّلُ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِنَا أَنَّهُ أَخْرَجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ
وَذَرَّهُمْ بِإِيمَانِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
 أَنْجَكُمْ مِّنْ أَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 وَيَذِّبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ
 بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبِّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ
 لَا زِيْدَ لَكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٥﴾ وَقَالَ
 مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ
 اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَّعَادٍ وَّثَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا
 يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا
 أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَيْءٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٧﴾ قَالَتْ
 رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَأَطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
 لِيغْفِرَلَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ط
 قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا طِرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا
 عَلَيْهَا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُنَا فَأَتُوْنَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾



قَالَتْ لَهُمْ رَسُلُهُمْ إِنَّنَا هُنَّ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلِكُنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَاتِيَكُمْ بِسُلطَنٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ وَقَالَنَا إِلَّا
 نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا
 أَذِيَّتُمُنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودُنَّ فِي مُلْكِنَا
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ وَلَنُسِكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ فَقَارِمُ وَخَافَ وَعَيْدِ ﴿٤﴾ وَاسْتَقْتَحُوا
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدِ ﴿٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ
 صَدِيقِينَ ﴿٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ سُيْغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ
 مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِسَيِّئٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ عَلِيِّظٌ ﴿٧﴾ مَثُلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرِمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ
 عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ
 الْبَعِيدُ ﴿٨﴾ أَللَّهُ تَرَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَا
 يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٠﴾



وَبَرَزُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ الْمُسْعَفُوا لِلّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّ
 كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ
 شَيْءٍ قَاتُلُوا وَهَدَنَا اللّٰهُ لَهُدَيْنَكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزِعْنَا أَمْ
 صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَنَا قُضِيَ الْأَمْرُ
 إِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعْدَ تُكُمْ فَاخْلُفْتُمْ وَمَا كَانَ
 لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا
 تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُصْرِخٍ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّلَمِيْنَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ وَأَدْخِلُ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِيْنَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
 تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَمٌ ﴿٣﴾ أَلَمْ تَرَكِيفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا كَلِمَةً
 طَيِّبَةً كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّيَاءِ ﴿٤﴾
 تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ وَمَثَلٌ كَلِمَةٌ خَيْثَةٌ كَشَجَرَةٌ
 خَيْثَةٌ اجْتَهَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٦﴾



يُثِّبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنُوا بِالْقَوْلِ الشَّائِطِ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّلِيمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا
 يَشَاءُ إِنَّمَا تَرَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفُّارًا وَأَحَلُّوا
 قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلُونَهَا وَبِئْسَ الْقَارُ
 وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَّتُّعُوا فَإِنَّ
 مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ أَمْنُوا يُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خَلْلٌ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
 الشَّمَاءِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلُكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ
 بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَرَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 دَأْبِيَنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيْلَلَ وَالنَّهَارَ وَاتَّنَكُمْ مِنْ كُلِّ
 مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ
 إِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ
 هَذَا الْبَلْدَ أَمْنًا وَاجْنُبْنِي وَبَرِّنِي أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ

رَبِّ إِنَّهُنَّ أَصْلَكُنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ
 تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿١﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ
 ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْيَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهُوَى إِلَيْهِمْ
 وَارْتَاقُهُمْ مِنَ الشَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٢﴾ رَبَّنَا
 إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي
 لَسَيِّدُ الدُّعَاءِ ﴿٤﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِي ﴿٥﴾ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ﴿٦﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٧﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ
 اللَّهَ غَافِلًا عَنَّا يَعْلَمُ الظَّالِمُونَ هُوَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ
 لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ لَا مُهْطِعِينَ مُقْنِعُينَ
 رَءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْرَدُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٨﴾



وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 رَبَّنَا آخْرُنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لَنْجُبُ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعُ الرَّسُولَ
 أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَطُّمْ مِنْ قَبْلٍ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمْ
 فِي مَسِكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ
 وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۝ وَقَدْ فَكَرُوا فَكَرُوهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
 وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ فُخْلِفَ
 وَعِدَّهُ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ ۝ يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ
 غَيْرُ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا إِلَيْهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ وَتَرَى
 الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِيلَهُمْ مِنْ
 قَطِيرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ النَّارُ ۝ لِيَعْرِزَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا
 كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ هُذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا
 بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابُ ۝

سُورَةُ الْحِجْرَةِ (١٩) أَيَّاتُهَا (١٩)
 رَكْوَعًا عَلَيْهَا (١٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَرْضِ تَلْكَ أَيْتُ الْكِتَبِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ۝





رَبَّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿١﴾
 ذُرُّهُمْ يَا كُلُّو وَيَتَمَّتُّو وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ
 وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿٢﴾ مَا
 تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٣﴾ وَقَالُوا يَا يَاهَا
 الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ إِنَّكَ لِمَجْنُونٌ ﴿٤﴾ لَوْمَا تَاتِنَا
 بِالْمَلِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥﴾ مَا نُزِّلَ الْمَلِكَةَ
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٦﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا
 الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 فِي شِيعَ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهِلُّونَ ﴿٩﴾ كَذَلِكَ نَسْلِكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْفَتَحْنَا
 عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١١﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا
 سِرِّكُتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي
 السَّمَاءِ بِرُوجًا وَزَيَّهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٣﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطِنٍ
 رَجِيمٍ ﴿١٤﴾ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ فِيْنِ
 ﴿١٥﴾



وَالْأَرْضَ مَدْنَهَا وَالْقِيَمَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايشَ وَمَنْ لَسْتُمْ
 لَهُ بِرْزِقُنَّ ﴿٢﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نَزَّلْنَاهُ
 إِلَّا بِقَدِيرٍ مَعْلُومٍ ﴿٣﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ تَوَاقِحَ فَانْزَلْنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمْ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَذِينُ ﴿٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ
 نُحْيِ وَنُبَيِّنُ وَنَحْنُ الْوَرَثُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ
 مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيهِمْ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ﴿٨﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿٩﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْبَلِيلِكَةِ إِنِّي خَالقُ بَشَرًا
 مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ﴿١٠﴾ فَإِذَا سَوَيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سِجِّدِينَ ﴿١١﴾ فَسَجَدَ الْبَلِيلِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ لَا إِلَّا بِإِلِيُّسَ أَبِي أَنَّ يَكُونَ مَعَ السِّجِّدِينَ ﴿١٢﴾
 قَالَ يَأْبِيلِيُّسَ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السِّجِّدِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لَا سَجَدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِيمٍ مَسْنُونٍ ﴿١٤﴾



قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَأَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ۝
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝
 قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتِنِي لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا غُوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصُينَ ۝
 قَالَ هَذَا صَرَاطٌ عَلَيْهِ مُسْتَقِيمٌ ۝ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ
 لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَوِيْنَ ۝
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ
 لِكُلِّ بَأْبٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
 جَنَّتٍ وَعِيْوَنٍ ۝ أَدْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ أَمْنِينَ ۝ وَنَزَعْنَا
 مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقْبِلِينَ ۝
 لَا يَسْهُمُ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِسُخْرَجِينَ ۝
 نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَأَنَّ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۝ وَنَبِيِّهِمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ مُ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِيمًا ۝ قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجْهُونَ ۝



قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمَ عَلِيِّمٍ ﴿١﴾ قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي
 عَلَى أَنْ مَسَنِي الْكِبَرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٢﴾ قَالُوا بَشَرْنَاكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ﴿٣﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٤﴾ قَالَ فَمَا خَطِبُكُمْ أَيْمَانُ الْمُرْسَلُونَ
 قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا أَلَّا لَوْطٌ إِنَّا
 لَنَجَّوْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٦﴾ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّمَا لِمَنِ الْغَيْرِينَ
 فَلَمَّا جَاءَ أَلَّا لَوْطٌ الْمُرْسَلُونَ ﴿٧﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
 قَالُوا بَلْ جَئْنَاكَ بِهَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٨﴾ وَأَتَيْنَاكَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ ﴿٩﴾ فَاسْرِي بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ
 وَاتْبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ
 تُؤْمِرُونَ ﴿١٠﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هُؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ
 مُصْبِحِينَ ﴿١١﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبِشُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنَّ
 هُؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿١٣﴾ وَاتْقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ
 قَالُوا وَلَمْ نَنْهَاكَ عَنِ الْعَلِيِّينَ ﴿١٤﴾ قَالَ هُؤُلَاءِ بَشِّتَّيْ إِنَّ
 كُنْتُمْ فِي عِلِّيِّينَ ﴿١٥﴾ لَعَبْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكَرٍ لَمْ يَعْهُونَ



فَأَخَذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ لَّمَّا فَجَعَلْنَا عَالَيْهَا سَافِلَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَلَمِينَ
 فَأَنْتَقَنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهَا لِبِإِمَامٍ مُّبِينٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ
 أَصْحَابُ الْحِجَرِ الْمُرْسَلِينَ وَأَتَيْنَاهُمْ أَيْتَنَا فَكَانُوا عَنْهَا
 مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا أَمِينِينَ
 فَأَخَذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ مُصِيحِينَ فَمَنْ أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحْ الصَّفَحَ
 الْجَهِيلَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلُقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ
 سَبْعًا مِّنَ الْبَشَارِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا تَمْدَدَّ
 عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ آنِدَأَجَأَ مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
 عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا
 النَّذِيرُ الْبِيِّنُ كَيْمًا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ



الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عُضِيْنَ ﴿١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْعَلَنَّهُمْ
 أَجْمَعِيْنَ ﴿٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ فَاصْدِعْ بِمَا تُؤْمِرُ
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْنَعِيْنَ ﴿٥﴾
 الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ
 نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضْيِقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٧﴾ فَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِيْنَ ﴿٨﴾ وَاعْبُدْ رَبِّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ ﴿٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ مَكِيَّةٌ (١٠) رَوْعَانًا (١١) آيَاتُهَا (١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَيْ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سَبْحَنَهُ وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿١﴾
 يُنَزِّلُ الْمَلِيْكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادَةِ أَنْ أَنْذِرُوْا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعْلَىٰ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِيْنٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾
 وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْيُهُونَ وَحِينَ تَسْرُّهُونَ ﴿٦﴾



وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلِغَيْهِ إِلَّا
 بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ۖ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالْخَيْلُ
 وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكُبُوهَا وَزِينَةٌ وَيَخْلُقُ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ۝ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَاءَ طَوْلُ
 شَاءَ لَهُدَىكُمْ أَجْعَمِينَ ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَا أَنْهَى لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسْيِمُونَ ۝
 يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالثَّيْخِيلَ
 وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الشَّرَبَاتِ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسْخَرَتٌ بِإِمْرَهٗ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا ذَرَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ
 فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكِرُونَ ۝

وَالْقَيْ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَبِيدَ بِكُمْ وَأَنْهِرًا وَسُبْلًا
 لَعَلَّكُمْ تَهتَدُونَ ﴿١٩﴾ وَعَلِمْتِ طَبَالِنَجْمِ هُمْ يَهتَدُونَ
 أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ تَعْدُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا طَبَالِنَجْمِ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ طَبَالِنَجْمِ أَمْوَاتٌ
 غَيْرَ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ طَبَالِنَجْمِ أَيَّانَ يُبَعْثُوْنَ طَبَالِنَجْمِ إِلَهٌ
 وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُّنْكَرٌ وَهُمْ
 مُّسْتَكِبُرُونَ ﴿٢٣﴾ لَا جُرْمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكِبُرُينَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ
 رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ طَبَالِنَجْمِ لِيَحْبِلُوا أَوْزَارُهُمْ كَامِلَةً
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ طَبَالِنَجْمِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 الْأَسَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّ
 اللَّهُ بُنِيَّا نَهْمُ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَأَتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْرِيْهُمْ وَيَقُولُ اَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ اِنَّ الْخَزْنَى
 الْيَوْمَ وَالسُّوْءَ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْبَلِيلَكَةُ
 طَالِبِي اَنفُسِهِمْ فَالْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى اِنَّ
 اللَّهَ عَلِيهِمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ فَادْخُلُوا اَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 حَلِيلِيْنَ فِيهَا طَلِيْسَ مَثُوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ
 اتَّقُوا فَادْعُوا اَنَّزَلَ رَبُّكُمْ قَاتُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ احْسَنُوا فِي هُذِهِ
 الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَقَيِّنِ ﴿٩﴾
 جَنَّتُ عَدِّنِ يَدْخُلُونَهَا بَعْرِيْتِي مِنْ تَحْتَهَا اَلَانْهَرُ لَهُمْ فِيهَا
 مَا يَشَاءُونَ كَذِلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَقَيِّنِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ
 الْبَلِيلَكَةُ طَيْبِيْنَ يَقُولُونَ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا اَنْ تَأْتِيَهُمُ الْبَلِيلَكَةُ اَوْ
 يَأْتِيَ اَمْرَرِبِكَ كَذِلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمْ
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا اَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٢﴾ فَاصَّا بَهُمْ سِيَّاتٍ
 مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ



وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا أَبْأُونَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
 كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَ الرَّسُولِ إِلَّا
 الْبَلْغُ الْمُبِينُ ◯ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَاجْتَبَبُوا الطَّاغُوتَ فِيهِمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ
 مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسَيِّرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْنِزِينَ ◯ إِنْ تَحْرِصُ عَلَى هُدَيْهِمْ فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهِبُّ مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نِصْرَى ◯ وَأَقْسَمُوا
 بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمْوِتْ بَلِّي وَعْدَهُ
 عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ◯ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
 الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا
 كَذِينَ ◯ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ
 كُونَ فَيَكُونُ ◯ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
 لَنْبُوَئَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ◯ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ◯



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسُئلُوا أَهُلَ
 الْذِكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْزُّوْطِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السِّيَّاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حِيَثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي
 تَقْلِيلٍ هُمْ فِيهَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوُفٍ طَفَانَ رَبِّكُمْ
 لَرْءَوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَغَيَّبُوا
 ظَلَلَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدَ اِلَّهُ وَهُمْ دَخْرُونَ
 وَإِلَّهُ يَسْجُدُ فَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَائِبٍ وَالْمَلِئَةُ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ ﴿٥﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فُوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ
 مَا يَؤْمِرُونَ ﴿٦﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّهَا هُوَ
 إِلَهٌ وَّاَحَدٌ فَإِنَّمَا يَفْسُدُ فَارْهُبُونَ ﴿٧﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَهُ الْدِيَنُ وَاصِبَّاً أَفْغَيْرَ اللَّهِ شَقَّوْنَ ﴿٨﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ
 فِينَ اللَّهُ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْعَلُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ إِذَا
 كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ



لَيَكْفِرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُ فَتَبَتَّعُوا فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَيَجْعَلُونَ
 لِهَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّنَ رَّزْقِهِمْ تَالِلَّهِ لَتَسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
 تَفْتَرُونَ ﴿٧﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنْتَ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ قَائِمَةٌ
 وَإِذَا بُشِّرَ أَهْدُهُمْ بِالْأَنْثِي ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
 يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءٍ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيْمُسِكُهُ عَلَى هُوْنٍ أَمْ
 يَدْسُسُهُ فِي التُّرَابِ إِلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٨﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمُشْلُّ إِلَّا عَلَى طِّهْرٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَّةٍ
 وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى آجِلٍ مُّسَتَّى فَإِذَا جَاءَ آجِلَهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِدُ مُؤْنَةً ﴿٩﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِيفُ
 السِّنَّتِهِمُ الْكَذِبُ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَاجْرَمُ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ
 وَأَنَّهُمْ مُغْرِطُونَ ﴿١٠﴾ تَالِلَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ أُمِّمٌ مِّنْ قَبْلِكَ
 فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمْ
 الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾





وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿١﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً
 نُسْقِيْكُمْ مِّهَا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرِثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغاً
 لِلشَّرِبِينَ ﴿٢﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَخْذِلُونَ فِنْهُ سَكَرًا
 وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِّقَوْمٍ يَعْقُلُونَ ﴿٣﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ
 إِلَيَّ النَّحْلِ إِنَّ اتَّخِذْنَاهُ مِنَ الْجَبَالِ بِيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِنَ
 يَعْرِشُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كُلُّ مِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ فَاسْلُكُمْ سُبُّلَ رَبِّكِ ذَلِلًا
 يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ فُخْتَلِفُ الْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّكُمْ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُبْرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِ شَيْءٍ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ
 فَهَنَا الَّذِينَ فُضِلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكُتُ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ
 سَوَاءٌ أَفَيْنِعْمَةُ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرِزْقَكُمْ مِنْ
 الطَّيْبَاتِ طَافِيْلًا بَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَيُنْعَيْتُ اللَّهُ هُمْ يَكْفِرُونَ ﴿٨﴾



وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنْ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿١﴾ فَلَا تَضْرِبُوا
 بِاللَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ ضَرَبَ
 اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّلِوْكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَّزَقْنَاهُ
 مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ
 يَسْتَوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ
 كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوجْهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي
 هُوَ لَا وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلِمُحٍ
 الْبَصَرِ أَوْهُ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥﴾ وَاللَّهُ
 أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَتُكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
 لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئَدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكِرُونَ ﴿٦﴾
 أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرِتِ فِي جَوَّ السَّمَاءِ مَا يَسِّكُهُنَّ
 إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾



وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ
 جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنَكُمْ وَيَوْمَ
 إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا
 وَمَتَاعًا إِلَى حِينِ ﴿١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَلاً
 وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ
 تَقِيقَكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيقَكُمْ بَاسَكُمْ كَذِلِكَ يُتَمِّمُ نِعْمَتَهُ
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٢﴾ فَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّهَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ
 الْبِيِّنُونَ ﴿٣﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثُرُهُمْ
 الْكُفَّارُونَ ﴿٤﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا شَرَّ
 لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا
 رَأَاهُ زَادُوا عَذَابًا فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا رَأَاهُ زَادُوا أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَاتِلُوا رَبَّنَا
 هُوَ لَا يُؤْمِنُ بِهِ شُرَكَاءُنَا إِنَّمَا نَدْعُونَا مِنْ دُونِكَ
 فَالْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكُنْبُونَ ﴿٧﴾ وَالْقَوْا إِلَى
 اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ فَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨﴾



الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زُدْنَهُمْ عَذَابًا
 فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا
 عَلَى هَؤُلَاءِ طَوْنَزْلَنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَإِلَحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٣١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ
 إِنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبُبُ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوُكُمُ اللَّهُ بِهِ
 وَلَيَبْيَسَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَكُمْ عَلَيْهَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾



وَلَا تَتَخَذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَنِزِّلَ قَدَرَ مِنْ بَعْدِ
 شُبُوْتِهَا وَتَنِزُّ وَقُوا السُّوءَ بِمَا صَرَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ
 وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 إِنَّمَا عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ مَا عِنْدَكُمْ
 يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ وَلَنْجُزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا
 أَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنْجُزِينَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً
 وَلَنْجُزِينَهُمْ أَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ فَإِذَا
 قَرَأَتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعْذِ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ
 إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا سُلْطَنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ
 هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةً وَاللهُ
 أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَّنٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُّسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
 لِيُثْبِتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسِّلِيْنَ ﴿٨﴾



وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانٌ
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُبِينٌ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاِيَّتِ اللَّهِ لَا يَهُدِيهِمُ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاِيَّتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكُنْبُونَ مَنْ كَفَرَ
 بِاِلَّاهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ
 بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدَرَ فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ
 مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهُدِي الْقَوْمَ
 الْكُفَّارِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَعَاهُمْ
 وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمُ الْخِسْرُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا
 مِنْ بَعْدِ مَا فِتَنُوا ثُمَّ جَهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُحَاجَدُ عَنْ
 نَفْسِهَا وَتُؤْتَفِي كُلُّ نَفْسٍ مَا عَبَدَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ



وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ أَمِنَةً مُطْبَيْتَةً
 يَا تِيهَا رُشْقَهَا رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِاَنْعُمٍ
 اللَّهُ فَإِذَا قَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخُوفِ بِهَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَبُوهُ
 فَاخْدَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلِيمُونَ ﴿٢﴾ فَكُلُوا مِهَا
 رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَآشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ
 كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ﴿٣﴾ إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْبَيْتَةَ
 وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ
 اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾
 وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ الْسِنَتُكُمُ الْكَذَبَ هُذَا
 حَلْلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ إِنَّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٥﴾
 مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ وَعَلَى الَّذِينَ
 هَادُوا حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا
 ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧﴾

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَيْلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ^{١٩٩}
 رَّحِيمٌ^{٢٠٠} إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِنًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ
 يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٢٠١} شَاكِرًا لِآتِيهِ لِجُنْبِهِ وَهَذِهِ
 إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ^{٢٠٢} وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي
 الْآخِرَةِ لَمَّا نَعْلَمَ الصَّلِحِينَ^{٢٠٣} ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٢٠٤} إِنَّمَا جَعَلَ السَّبِيلَ
 عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ^{٢٠٥} وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فِيهَا كَانُوا فِيهَا يَخْتَلِفُونَ^{٢٠٦} ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلُهُمْ بِالْقِرْبَى هِيَ أَحْسَنُ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ^{٢٠٧} وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقِبْتُمْ بِهِ
 وَلَكِنْ صَبَرْتُمْ لَهُ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ^{٢٠٨} وَأَصْبِرْ وَمَا صَبَرْكَ إِلَّا
 بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُونُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ^{٢٠٩}
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقُوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ^{٢١٠}

سُورَةُ بَيْنِ إِسْرَاءٍ وَلِمَكْيَةٍ

كُوْعَاتِهَا (١٢)

أَيَّاهَا (١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهِ

مِنْ أَيْتَنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَاتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَاءِيلَ أَلَا تَتَخِذُ دُونَنِي

وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذِرَّيَّةً مَنْ حَمَلَنَا مَعَ نُوْجٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا

شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَاءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتَفْسِيدُنَّ

فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُمَنَّ عُلُوًّا كَيْدِيًّا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ

وَعْدُ أُولَئِمَا بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَرِيدٍ

فَجَاسُوا خِلْلَ الرِّيَارِ ﴿٥﴾ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٦﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا

لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ

أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٧﴾ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَا نَنْفِسُكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ

فَلَهَا ﴿٨﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْوَءُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَلَيَدُهُمْ خُلُوْا

الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّو مَا عَلَوْا تَتَبَرِّيًّا ﴿٩﴾

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرَحِمُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُذْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكُفَّارِينَ حَصِيرًا ﴿١﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي إِلَيْتِي هِيَ أَقْوَمُ
 وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّلِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا
 كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ﴿٣﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءً بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 عَجُولًا ﴿٤﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيلِ وَجَعَلْنَا
 آيَةَ النَّهَارِ مُبِصِّرَةً لِتَبَتَّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَنَهُ تَفْصِيلًا ﴿٥﴾ وَكُلُّ إِنْسَانٍ
 أَزْمَنَهُ طَيْرَةٌ فِي عَنْقِهِ وَنُخْرُجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتْبًا يَلْقَهُ
 مَنْشُورًا ﴿٦﴾ اقْرَا كِتْبَكَ كُفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿٧﴾ مَنْ
 اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا
 تَزِرُ وَازْرَةٌ وَزِرُّ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿٨﴾
 وَإِذَا أَرْدَنَا أَن نَهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا مُتَرَفِّهِمَا فَفَسَقُوا فِيهِمَا فَحَقَّ
 عَلَيْهِمَا الْقَوْلُ فَدَقَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿٩﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذِنْبِهِ عِبَادَةً خَيْرًا بِصِيرًا ﴿١٠﴾

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ بَعْلَمَنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ تُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
 لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا
 سَعِيهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأَوْلَئِكَ كَانَ سَعِيهُمْ مَشْكُورًا ﴿٢﴾ كُلَّ نِيدٍ هُوَ لَهُ
 وَهُوَ لَهُ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مُحْظُورًا ﴿٣﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ
 فَضَلَّنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلآخرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخَرَ فَتَقْعُدْ مَذْمُومًا فَخُذْ وَلَا ﴿٤﴾ وَقَضَى رَبُّكَ
 الْأَتَعْبُدُ وَالْأَدِيَّا هُوَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا طَامِي بُلْغَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ
 أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا فَلَا تَقْلِ لَهُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 كَرِيمًا ﴿٥﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا
 كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ﴿٦﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَلِحِينَ
 فِإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِيْنَ غَفُورًا ﴿٧﴾ وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِيْنَ
 وَابْنَ السَّيِّدِلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبَذِّرًا ﴿٨﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِيْنَ كَانُوا إِخْوَانَ
 الشَّيْطَيْنِ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٩﴾ وَإِمَّا تُعِرِضَنَ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ
 رَحْمَةِ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا قَيْسَوْرًا ﴿١٠﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ
 مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبُسْطِ فَتَقْعُدْ مَلْوَمًا فَخُسَّوْرًا ﴿١١﴾



إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادَةِ
 خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٤﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ خَشْيَةَ امْلَاقٍ طَمْحٌ نَّرْزُقُهُمْ
 وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتِلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ﴿٥﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ
 فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٦﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلومًا فَقَدْ جَعَلَنَا لِوَلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسِرِّفُ
 فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٧﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَامَى إِلَّا بِالْمَقْنَعِ
 هُنَّ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ صَوْمًا وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْوُلًا ﴿٨﴾ وَأَوْفُوا الْكِيلَ إِذَا كُلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٩﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْوُلًا ﴿١٠﴾ وَلَا
 تَمْسِّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَكُنْ تَبْلُغَ الْجَهَنَّمَ
 طُولًا ﴿١١﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿١٢﴾ ذَلِكَ مِمَّا
 أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى
 فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿١٣﴾ أَفَأَصْفِحُكُمْ رَبِّكُمْ بِالْبَنِينَ
 وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلِئَكَةِ إِنَّا شَاءَ أَنْكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿١٤﴾



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكُرُوا وَمَا يَنْهَا هُمْ رَالَّا نُفُورًا ﴿٤٧﴾ قُلْ
 لَوْ كَانَ مَعَهُ أَلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَّا بُتَغْوَى إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 سُبْحَنَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَيْرًا ﴿٤٨﴾ شَبِّحْ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا
 تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٩﴾ وَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ
 جَعَلَنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِجَاهًا مَسْتُورًا
 وَجَعَلَنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا
 ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٥٠﴾ نَحْنُ
 أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْهُمْ نَجُوئِي إِذَا
 يَقُولُ الظَّلَمُونَ إِنْ تَتَبَعَّنُ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٥١﴾ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقَالُوا إِذَا كُنَّا
 عِظَامًا وَرُفَاقًا عِزَّاتًا لَمْ يَبْعُثُنَا خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٥٣﴾ قُلْ كُونُوا جَهَارًا
 أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٤﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صَدْرِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ
 يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ
 رَءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَّى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا





يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظْنُونَ إِنْ لَيْثُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١﴾
 وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا إِنَّكَ هِيَ أَحْسَنُ طَرْفَيْنِ إِنَّ الشَّيْطَنَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ
 إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٢﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَا
 يَرْحِمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَا يَعْذِبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٣﴾ وَرَبُّكَ
 أَعْلَمُ بِمَا يَعْصِي بَنْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَىٰ
 بَعْضٍ وَأَتَيْنَا دَاءَ زَبُورًا ﴿٤﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 فَلَا يَلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يُدْعَونَ يَتَّبَعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةُ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ
 وَيَنْخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ حَذِيرًا ﴿٦﴾ وَإِنْ مِنْ قُرْيَةٍ
 إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعْذِبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا
 كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٧﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَتِ
 إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَأَتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبَصِّرَةً فَظَلَمُوا
 بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٨﴾ وَلَذِكْرُنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ
 بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا إِلَيْنَا أَنَّكَ إِلَّا فِتْنَةٌ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ
 الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ وَنَخْوَفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طَغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٩﴾

بني اسرائيل ،

وَإِذْ قُلْنَا لِلملِكَةَ اسْجُدْوَا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرِيْسُ قَالَ
 عَسِّجُولِسْنَ خَلَقْتَ طِينًا ﴿١﴾ قَالَ أَرَعَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَمْتَ
 عَلَىَّ لِئِنْ أَخَرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا حَتَّنِكَنَ ذُرْيَاتَهُ إِلَّا
 قَلِيلًا ﴿٢﴾ قَالَ أَذْهَبْ فَهُنَّ تَبِعُكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ
 جَرَاءَ مَوْفُورًا ﴿٣﴾ وَاسْتَفِرْزُ مِنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ
 وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا عَرْوَادًا ﴿٤﴾ إِنَّ
 عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكُنْ بِرِبِّكَ وَكَيْلًا ﴿٥﴾ رَبِّكُمْ
 الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَتَبَغُّو مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ
 بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَإِذَا مَسَكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ حَنَّ مَنْ تَدْعُونَ
 إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجْلِمُكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 لَفُورًا ﴿٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
 حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجْدُوا لَكُمْ وَكَيْلًا ﴿٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يَعِدَّكُمْ
 فِيهِ تَارِكًا أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ
 فَيُغَرِّقُكُمْ بِهَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجْدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا يَهْ تَبِعُّا ﴿٩﴾

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنَى أَدَمَ وَحَمَلْنَاهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿١﴾
 يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامَهُمْ فَنَمَّا أُوْتَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
 فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٢﴾ وَمَنْ كَانَ فِي
 هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سِبِّيلًا ﴿٣﴾ وَإِنْ كَادُوا
 لِيَفْتَنُوكَ عَنِ الْأَذْيَارِ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي عَلَيْنَا خَيْرَهُ وَإِذَا
 لَا تَخْزُنُوكَ خَلِيلًا ﴿٤﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كُرِّتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ
 شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٥﴾ إِذَا لَا ذَقْنَكَ ضُعْفَ الْحَيَاةِ وَضُعْفَ الْمَهَاجِرِ ثُمَّ لَا
 تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٦﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيُسْتَغْرِفُوكَ مِنْ الْأَرْضِ
 لِيُخْرُجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧﴾ سُنَّةً مِّنْ
 قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتَنَا تَحْوِيلًا ﴿٨﴾ أَقِيمِ الصَّلَاةَ
 لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِقِ الْيَلِلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ
 كَانَ مَشْهُودًا ﴿٩﴾ وَمِنَ الْيَلِلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ مُطْهَى عَسَى أَنْ
 يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاً مَّا قَهُودًا ﴿١٠﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِي
 وَأَخْرُجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِي وَاجْعَلْنِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿١١﴾

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زُهْوًا ﴿١﴾
 وَنَزَّلْ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِدُونَ
 الظَّلَمِيْنَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَا
 بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى
 شَأْكِلَتِهِ طَفْرَبِكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدِي سَبِيلًا ﴿٤﴾ وَيَسِّعُونَكَ
 عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيٍّ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا
 قَلِيلًا ﴿٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنْ نَهْبَنَ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ
 لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ
 كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٧﴾ قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ
 يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمُ
 بِعَضٍ ظَهِيرًا ﴿٨﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ
 كُلِّ مَثَلٍ فَبَأْيَ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ
 حَتَّى تَفْجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿١٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ
 تَخْيِيلٍ وَعِنْبٍ فَتَفْجِرَ الْأَنْهَرَ خَلْلَهَا تَفْجِيرًا ﴿١١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ
 كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَكَةَ قِبْلًا ﴿١٢﴾



أَوْ يَوْنَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ رُخْرِفٍ أَوْ تَرْقِي فِي السَّبَاءِ وَلَنْ تُؤْمِنَ
 لِرُقِيقَ حَتَّى تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ
 كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
 الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَاتَلُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا قُلْ لَوْ كَانَ
 فِي الْأَرْضِ مَلِكَةٌ يَمْسُونَ مُطَبِّنِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ
 السَّبَاءِ مَلَكًا رَسُولًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ
 إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادَةِ خَيْرًا بَصِيرًا وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي
 وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَلَهُ شَرِيكٌ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ عَبِيَا وَبَكِيَا وَصَبَّيَا مَا وَيْهُمْ جَهَنَّمُ
 كُلَّهَا خَبَتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ذَلِكَ حَرَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِإِيمَنَا وَقَاتُوا إِذَا كُنَّا عَظَامًا وَرَفَاتًا إِنَّا لَيَبْعُثُونَ خَلْقًا
 جَدِيدًا أَوْ لَمْ يَرُوا أَنَّ اللَّهَ أَلِيزَى خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ
 فَإِنَّ الظَّالِمِينَ إِلَّا كُفُورًا قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَتَلَبَّكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ
 رَبِّيْ إِذَا لَمْ مُسْكُتمْ خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا

وَلَقَدْ أتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ أَيْتَ بَيْنَتِ فَسَعَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِذِجَاءٍ^{١١}
 فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظْنُكَ يَمْوُسِي مَسْحُورًا ^{١٢} قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ
 مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَإِنِّي لَأَظْنُكَ
 يَفْرَوْنُ مَشْبُورًا ^{١٣} فَارَادَ أَنْ يَسْتَغْرِفَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَاغْرَقْنَاهُ وَمَنْ
 مَعَهُ جَيْعَانًا ^{١٤} وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جَهَنَّمُ لَقِيفًا ^{١٥} وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ
 نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ^{١٦} وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ
 عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ^{١٧} قُلْ أَمْنَوْا بِهِ أَوْ لَا
 تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَنْخِرُونَ
 لِلْلَّادُقَانِ سُجَّدًا ^{١٨} وَيَقُولُونَ سَبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدَ رَبِّنَا
 لَمْفَعُولًا ^{١٩} وَيَنْخِرُونَ لِلْلَّادُقَانِ يَبْلُوْنَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ^{٢٠} قُلْ
 ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّاً قَاتَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَبْهِرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافِتْ بِهَا وَابْتَغْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ^{٢١}
 وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرَةٌ تَكِبِيرًا ^{٢٢}

سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِيَّةٌ

(١٢)

(١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَبَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
 عِوْجَانَ سَكَّة قِبَّاً لِيُنْذِرَ بَاسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصِّلَاحَتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
 مَا كَيْثِيْنَ فِيهِ أَبَدًا ◇ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا اتَّخَذَ اللَّهُ
 وَلَدًا ◇ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاءِهِمْ كَبَرَتْ كَلِمَةٌ
 تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ◇ فَلَعَلَّكَ
 بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى أَثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَسْفًا ◇ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوْهُمْ أَيْهُمْ
 أَحْسَنُ عَمَلًا ◇ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزاً ◇
 أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ
 أَيْتَنَا عَجَبًا ◇ إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا
 أَتَيْنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيْئَةً لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ◇
 فَضَرَبُنَا عَلَى أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ◇



ثُمَّ بَعْثَنَاهُ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَزَبَيْنِ أَحْصَى لِهَا لِمْثُواً أَمَدًا ﴿١﴾
 نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمُ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ
 وَزِدْنَهُمْ هُدًى ﴿٢﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا
 رَبُّنَا رَبُّ السَّبُوتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا
 لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًَا ﴿٣﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً
 لَوْلَا يَاتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنِ طَفَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرِي
 عَلَى اللَّهِ كَنِبًا ﴿٤﴾ وَإِذْ اعْتَرَلَتْ بُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ
 فَأَوْأَ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْيَ لَكُمْ
 مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿٥﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ
 كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِصُهُمْ ذَاتَ الشَّمَائِلِ
 وَهُمْ فِي فَجُوَّةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ أَيْتَ اللَّهِ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿٦﴾
 وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
 وَذَاتَ الشَّمَائِلِ ﴿٧﴾ وَكُلُّهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ
 أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِيَتَ مِنْهُمْ رُعَبًا ﴿٨﴾

وَكَذِلِكَ بَعْثَنَهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَاتِلٌ مِّنْهُمْ
 كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لِبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ
 أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعُثُوهَا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهَا إِلَى
 الْبَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ أَيُّهَا أَذْكَى طَعَامًا فَلَيُأْتِكُمْ بِرِزْقٍ
 مِّنْهُ وَلَيَتَلَطَّفُ وَلَا يُشْعِرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُمْ
 إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُوُكُمْ أَوْ يَعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ
 وَلَكُنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿١٨﴾ وَكَذِلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ
 لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا
 إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ
 بُنِيَانًا رَبِّهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ
 أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذُنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿١٩﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
 رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
 رَّبْعَهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ
 رَّبِّيَّ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ
 فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٠﴾



وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاءَ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدَّاً ﴿١﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَعْدِيْنَ رَبِّيْ
 لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَثَةِ
 مِائَةٍ سِنِيْنَ وَأَذْدَادُوا تِسْعًا ﴿٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا
 لَهُ خَيْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرُهُ وَأَسْمِعُ مَا لَمْ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٤﴾ وَاتْلُ مَا
 أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ
 مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٥﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ
 عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ
 مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوْهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
 فُرُطًا ﴿٦﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ
 وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ
 بِهِمْ سُرَادِقَهَا وَإِنْ يَسْتَغْيِيْنَاهُ يَغْاثُوا بِمَا إِكْلُمُهُ
 يَشْرُوْي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٧﴾



إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلْحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ
 أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَاحٌ عَدِينٌ تَبَرُّى مِنْ تَحْتِهِمْ
 الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ شِيلَابًا
 خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ قَارِسْتُرْقٍ مُتَكَبِّنٍ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
 بِنْعَمَ الشَّوَّابُ وَحَسِنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا
 رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَّنَهُمَا
 بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ اتَّ
 أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلْلَهُمَا نَهَرًا ﴿٤﴾
 وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَّا
 أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٥﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
 لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظْنَ أَنْ تَبِيَّدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٦﴾ وَمَا
 أَظْنَ السَّاعَةَ قَارِبَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَاجِدَنَّ خَيْرًا
 مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٧﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرَتْ
 بِاللَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيْكَ
 رَجُلًا ﴿٨﴾ لِكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبُّنَا وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٩﴾



وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَلَدًا فَعَسَى رَبِّيَ أَنْ
 يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ
 فَتُصِيبَ حَسِيدًا زَلَقاً أو يُصِيبَ مَأْوَهَا غُورًا فَلَنْ تُسْتَطِعْ
 لَهُ طَلَبًا وَاحِيطَ بِثُمَرَةٍ فَاصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا
 أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ لِيَتَنِي
 لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيَّ أَحَدًا وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
 لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقَبًا وَأَضْرَبْ لَهُمْ
 مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَيَّاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا الْمَالُ وَالْبَنُونَ
 زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبُقِيَّاتُ الصَّلِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشِرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا



وَعِرْضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَا لَقَدْ جَنَّتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَكُمْ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمُ الَّذِينَ نَجَّعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤﴾
 وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْبُجُرْمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ
 وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَا مَا إِلَّا الْكِتَبُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
 وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَمَا وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا
 يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمُلِّكَةِ اسْجُدْنَا لِأَدَمَ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسٌ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ
 رَبِّهِ أَفَتَتَخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ
 لَكُمْ عَدُوٌّ طَبِيعَةٌ لِلظَّلَمِينَ بَدَلًا ﴿٦﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّزًا
 الْمُضِلِّينَ عَصُدًا ﴿٧﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَيَ الَّذِينَ
 زَعَمْتُمْ فَرَدَّعُهُمْ فَلَمْ يُسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ
 مُؤْبِقاً ﴿٨﴾ وَرَا الْبُجُرْمِونَ النَّارَ فَظَنُوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا
 وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصِرًا فَأَعْلَمَ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثِيلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٩﴾

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُئْلَةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 قَبْلًا ۝ وَمَا نَرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
 وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَأْطِلِ لِيُدْرِكُوهُمْ بِهِ الْحَقُّ
 وَاتَّخَذُوا آيَتِيْنِيْ وَمَا آتَنَا هُدًى ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 ذَكَرَ بِأَيْتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ إِنَّا
 جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدًا ۝ وَرَبِّكَ
 الْغَفُورُ دُوَّالِ الرَّحْمَةِ لَوْيُوا خَذِّهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمْ
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يُجِدُوا مِنْ دُونِهِ مُوْلِيْلاً ۝
 وَتِلْكَ الْقُرْآنِيَّ أَهْلَكُنَّهُمْ لَهَا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ جَمِيعَ
 الْمُرْءَيْنَ أَوْ أَمْضِيَ حُثْبًا ۝ فَلَهُمَا بِكَاهَا مَجْمَعٌ بَيْنِهِمَا نَسِيَا
 حُوتَهِمَا فَاتَّخَذَنَ سَبِيلَهُ فِي الْبَعْرِ سَرَّبًا ۝ فَلَهُمَا جَلَوْزًا قَالَ
 لِفَتْنَهُ إِنَّا غَدَّ أَنَا لَقَدْ لَقِيْنَا مِنْ سَفِرَنَا هَذَا نَصَبًا ۝



قَالَ أَرَعَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحُوتَ
 وَمَا أَنْسِيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
 الْبَحْرِ عَجَباً ﴿٢﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ ﴿٣﴾ فَارْتَدَّا عَلَى أَثَارِهِمَا
 قَصَصًا ﴿٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ
 أَتَبْعُكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴿٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ
 تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبِيرًا ﴿٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْطِبْ بِهِ
 خُبْرًا ﴿٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي
 لَكَ أَمْرًا ﴿٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
 أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي
 السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴿١١﴾ قَالَ أَخْرَقْتَهَا لِتُعْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ
 شَيْئًا أَمْرًا ﴿١٢﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبِيرًا
 قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي
 عُسْرًا ﴿١٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا فَقَتَلَهُ قَالَ
 أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿١٤﴾





قَالَ اللَّهُمَّ أَقْلُ لَكَ رَانِكَ لَنْ تُسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا

قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
 مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ﴿٤﴾ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا
 أَهْلَهَا فَابْوَا أَنْ يُضَيْغُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقُضَ فَآتَاهُمْ قَالَ لَوْشِئْتَ لَتَخْذِنَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٥﴾ قَالَ هَذَا
 فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَانِيئَكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تُسْتَطِعْ عَلَيْهِ
 صَبْرًا ﴿٦﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينِ يَعْلَمُونَ فِي الْبَحْرِ
 فَأَرْدَتْ أَنْ أَعِيَّبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصِيبًا ﴿٧﴾ وَأَقَاتَ الْغُلْمَ فَكَانَ أَبُوهُمْ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨﴾ فَارْدَنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبِّهِمَا خَيْرًا مِنْهُ زُكُوةً
 وَاقْرَبَ رُحْمًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمِينَ يَتِيمَيْنِ فِي
 الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ
 رَبِّكَ أَنْ يَبْلُغا اشْدَدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا

وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا



إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَّيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿١﴾ فَاتَّبَعَ
 سَبَبًا ﴿٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ
 حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا طَقْلَنَا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ
 تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٣﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ
 فَسُوقَ نَعَذِبَهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٤﴾ وَأَمَّا
 مَنْ أَمْنَ وَعَمَلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا
 يُسْرًا طَثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا
 تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّهُمْ نَجَعَلُ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِترًا ﴿٦﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ
 أَحَاطَنَا بِهَا لَدُنْهُ خُبْرًا ﴿٧﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ
 السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩﴾ قَالُوا
 يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهُلْ
 نَجْعَلُ لَكَ خُرُجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴿١٠﴾ قَالَ مَا
 مَكَنَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَاعْيُنُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 رَدْمًا ﴿١١﴾ اتُؤْنِي زِبْرَ الْحَرِيدِ طَحَّتَ إِذَا سَأَوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
 قَالَ انْفُخُوا طَحَّتَ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ اتُؤْنِي أُفْرَغُ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴿١٢﴾

فَهَا أُسْطَاعُوا أَنْ يَظْهِرُوهُ وَمَا أَسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبَاً ﴿١﴾ قَالَ
 هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاءً وَكَانَ
 وَعْدُ رَبِّي حَقًا ﴿٢﴾ وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوُجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَ
 فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمِيعًا ﴿٣﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِينَ
 عَرْضًا ﴿٤﴾ الَّذِينَ كَانُوا أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا
 لَا يَسْتَطِعُونَ سَمِيعًا ﴿٥﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَخَذُوا
 عِبَادَاتِي مِنْ دُونِي أُولِيَّاءٌ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ نُزُلًا ﴿٦﴾
 قُلْ هَلْ نُنْهِكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿٧﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صنْعًا ﴿٨﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَحَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا
 نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿٩﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا
 وَاتَّخَذُوا أَيْتِي وَرَسُلِي هُرْزُوا ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصِّلَاحِ كَانَتْ لَهُمْ جِثْتُ الْفَرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١١﴾ خَلِيلُهُنَّ فِيهَا
 لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٢﴾ قُلْ لَوْكَانَ الْبُحْرُ مَدَادًا لِكِلْمَتِ رَبِّي
 لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كِلْمَتُ رَبِّي لَوْجَهْنَا بِمِثْلِهِ هَدَادًا ﴿١٣﴾



قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ اتِّهَامُ الْهُكْمِ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ

يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١﴾

سُورَةُ مُرِيمَ مَكِيَّةٌ

آيَاتُهَا (٩٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهِيْعَصْ ذَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَاً إِذْ نَادَى

رَبَّهُ نِدَاءً حَفِيْأَا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ

الرَّاسُ شَيْبَاً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيْأَا وَإِنِّي خَفْتُ الْهُوَالِ

مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَّاً

يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ أَلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيَّاً يَزَكَرِيَاً

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْجُوْسِهِ يَحْيَى لَمْ تُجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَيِّئَاً

قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ

مِنَ الْكِبِيرِ عِيَّاً قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَيَّ هِينٌ وَقَدْ

خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِيْ آيَةً

قَالَ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لِيَّاً سَوْيَّاً فَخَرَجَ عَلَى

قُوْفَهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْلَمَ إِلَيْهِمُ أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيَّاً

يَسْكُنُ إِلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ
 حُكْمُهُ الْحُكْمُ صَبِيًّا^{١٩}
 وَهُنَّا كُلُّ مَا
 وَزَكُورَةً وَكَانَ تَقِيًّا^{٢٠}
 وَبَرًّا بِوَالِدِيهِ وَلَمْ يَكُنْ
 جَبَارًا عَصِيًّا^{٢١}
 وَسَلَمٌ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَلِيَوْمٍ
 وَيَوْمٍ^{٢٢}
 يَبْعَثُ حَيًّا^{٢٣}
 وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرِيمَ إِذَا اتَّبَعَتْ مِنْ أَهْلِهَا
 مَكَانًا شَرُّقِيًّا^{٢٤}
 فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَارْسَلْنَا
 إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا^{٢٥}
 قَالَ إِنِّي أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ^{٢٦}
 لَا هَبَ لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا^{٢٧}
 قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَلَمْ
 يَسْسُرْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بِغَيْرِهِ^{٢٨}
 قَالَ كَذَلِكَ^{٢٩}
 قَالَ رَبِّكِ
 هُوَ عَلَىٰ هَيْنَ^{٣٠}
 وَلَنْ جَعَلَهُ أَيَّةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنْنَا^{٣١}
 وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا^{٣٢}
 فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا
 قَصِيًّا^{٣٣}
 فَاجَاءَهَا الْمَخَاصُ^{٣٤}
 إِلَى حِذْرَنَ النَّخْلَةِ^{٣٥}
 قَالَتْ
 يَلِيلَتِي مِثْ قَبْلَ هَذَا
 وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا^{٣٦}
 فَنَادَاهَا
 مِنْ تَعْيِهَا أَلَا تَحْزِنِي
 قَدْ جَعَلَ رَبِّكِ تَحْتَكِ سَرِيرًا^{٣٧}
 وَهُزِّيَ إِلَيْكِ بِحِذْرِ النَّخْلَةِ^{٣٨}
 تُسْقَطُ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا^{٣٩}

فَكُلُّ وَأَشْرِبُ وَقَرِّي عَيْنَا فَامَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا
 فَقُوْلِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًا ﴿١﴾
 فَاتَّ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمِيرِيهِ لَقَدْ جَعَلْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢﴾
 يَاخْتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرًا سَوْءٌ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ
 بَعِيًّا ﴿٣﴾ فَأَشَارَتِ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ
 صَبِيًّا ﴿٤﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَشِنِي الْكِتَبَ وَجَعَلْنِي نَبِيًّا
 وَجَعَلْنِي مُبَرِّكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأُوصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوْةِ
 مَا دَمْتُ حَيًّا ﴿٥﴾ وَبَرِّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَارًا شَقِيًّا
 وَالسَّلَمُ عَلَى يَوْمِ وُلْدَتِي وَيَوْمِ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبَعْثَرُ حَيًّا
 ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمٍ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَسْتَرُونَ
 مَا كَانَ اللَّهُ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ وَلِيٍّ سُبْحَنَهُ إِذَا قُضِيَ امْرًا فَإِنَّهَا
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٧﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهِدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٨﴾ أَسْمِعُ بِهِمْ
 وَأَبْصِرُ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَلٍ مُبِينٍ ﴿٩﴾



وَأَنْذِرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا
 يُرْجَعُونَ ﴿٢﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ هُنَّ أَنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
 نَبِيًّا ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ لِإِبْرِيْهِيْمَ يَا بَنَيَّ إِنَّمَا تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ
 وَلَا يُغْنِي عَنْكُ شَيْئًا ﴿٤﴾ يَا بَنَيَّ إِنِّي قَدْ جَاءْتِنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
 فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٥﴾ يَا بَنَيَّ لَا تَعْبُدُ الشَّيْطَنَ إِنَّ
 الشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٦﴾ يَا بَنَيَّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَسْكُنَ
 عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَوَوَّنَ لِلشَّيْطَنِ وَلِيَّا ﴿٧﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ
 عَنِ الْهَقِّيْقَى يَا إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لَأُرْجِعَنَّكَ وَأَهْبِرَنِي مَلِيًّا ﴿٨﴾
 قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَاسْتَغْفِرُكَ رَبِّيْ إِنَّهُ كَانَ بِيْ حَفِيًّا ﴿٩﴾
 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَرْعَوْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّيْ عَسَى أَلَا
 أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّيْ شَقِيًّا ﴿١٠﴾ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿١١﴾
 وَهَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدِّيقٍ عَلَيًّا ﴿١٢﴾
 وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَبِ مُوسَى أَنَّهُ كَانَ فُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿١٣﴾



وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الظُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبَنَهُ نَجِيًّا ﴿٦﴾ وَهَبَنَا
 لَهُ مِنْ رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هُرُونَ نَبِيًّا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَبِ
 إِسْعَيْلُ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٨﴾ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالرَّكُوٰةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٩﴾
 وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ﴿١٠﴾ وَرَفَعَنْهُ
 مَكَانًا عَلَيْنَا ﴿١١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ
 مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِنْ حَلَّنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَاءِيلَ وَمِنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتُ
 الرَّحْمَنُ خَرُوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿الحمد ﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
 أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهُوتَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيْبًا ﴿١٢﴾
 إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿١٣﴾ جَنَّتِ عَدِينِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ
 عِبَادَةً بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿١٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ
 فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلِيمًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١٥﴾
 تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿١٦﴾





وَمَا نَتَزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا
 وَمَا بَيْنَ ذِلْكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٢﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُوهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ
 لَهُ سَمِيًّا ﴿٣﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا قَامَتْ لَسُوفَ أُخْرَجَ حَيًّا
 أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا ﴿٤﴾
 فَوَرِّبَكَ لَنْحَشِرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينُ ثُمَّ لَنْحَضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
 حَيًّا ﴿٥﴾ ثُمَّ لَنْذِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ
 عِتَيْيًا ﴿٦﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمُ أَوْلَى بِهَا صِلَيْيًا ﴿٧﴾ وَإِنْ
 مِنْكُمْ إِلَّا وَارْدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتَّمًا مَقْضِيًّا ﴿٨﴾ ثُمَّ نُنْتَجِي
 الَّذِينَ اتَّقُوا وَنَذِرُ الظَّلَمِينَ فِيهَا حَيًّا ﴿٩﴾ وَإِذَا تُنْتَلَ عَلَيْهِمْ
 أَيْتُنَا بِيَنْتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَمِي الْغَرِيْقِينَ
 خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نِيَّيًّا ﴿١٠﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَمُ مِنْ قَرْنِ هُمْ
 أَحْسَنُ أَثْاثًا وَرَعِيًّا ﴿١١﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ
 الرَّحْمَنُ مَدًا هَذِهِ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِنَّمَا الْعَذَابَ وَإِنَّمَا
 السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿١٢﴾

وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبِقِيتُ الصِّلْحُ خَيْرٌ
 عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ﴿٤﴾ أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِاِيْتِنَا
 وَقَالَ لَأُوتَيَنَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٥﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٦﴾ كَلَّا سَنَكِتُ مَا يَقُولُ وَمَدُّلَهُ مِنَ الْعَذَابِ
 مَدًا ﴿٧﴾ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَاتِيْنَا فَرْدًا ﴿٨﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ إِلَهَةً لَّيْكُونُوا لَهُمْ عِرْضًا ﴿٩﴾ كَلَّا سَيَقْرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًا ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تَرَاهُنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى
 الْكُفَّارِيْنَ تَوْزِعُهُمْ أَزْعَارًا ﴿١١﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْمَ إِنَّمَا نَعْدُ لَهُمْ عَدَّاً ﴿١٢﴾
 يَوْمَ نَحْشِرُ الْمُتَّقِيْنَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ﴿١٣﴾ وَنَسُقُ الْمُجْرِمِيْنَ إِلَى
 جَهَنَّمَ وَرَدًا ﴿١٤﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
 عَهْدًا ﴿١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿١٦﴾ لَقَدْ جَعَلْتُمْ شَيْئًا إِدَّاً ﴿١٧﴾
 تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا ﴿١٨﴾
 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿١٩﴾ وَمَا يَتَبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَخَذَ وَلَدًا ﴿٢٠﴾
 إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 أَحْصَمْهُ وَعَدَّهُمْ عَدَّاً ﴿٢٢﴾ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيْمَةِ فَرْدًا ﴿٢٣﴾

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
 وُدًّا ۝ فَإِنَّمَا يَسِّرُنَا بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ
 بِهِ قَوْمًا مُّلْلَّا ۝ وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسْ
 مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْعَ لَهُمْ رِكْزَا ۝

سُورَةُ طَهَ مَكْيَةٌ

أَيَّاهُمَا (١٣٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَهٌ ۝ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذْكِرَةٌ لِّمَنْ
 يَخْشِي ۝ تَنْزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَىٰ ۝
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ التَّرَازِ ۝ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
 فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَآخْفِي ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى ۝ وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝ إِذْ رَا نَارًا فَقَالَ
 لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا لَّعْلَى أَتِيكُمْ مِّنْهَا بَقَبْسٍ
 أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝ فَلَمَّا آتَهَا نُودِيَ يَمْوُسِي ۝ إِنِّي
 أَنَا رَبُّكَ فَاخْلُمْ نَعْلِيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْبُقَدَّسِ طَوَى ۝

وَأَنَا أُخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِيَ مَا يُوحَى ﴿١﴾ إِنَّمَا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنَا فَاعْبُدْنِي وَإِقْرَمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٢﴾ إِنَّ السَّاعَةَ أُتِيهَ أَكَادُ
 أُخْفِيْهَا لِيُجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿٣﴾ فَلَا يَصْدِرُنِكَ عَمَّا فَعَلَ لَا
 يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوْلَهُ فَتَرَدَى ﴿٤﴾ وَمَا تَلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوُسِي ﴿٥﴾
 قَالَ هِيَ عَصَمَى اتَّوَكُوا عَلَيْهَا وَاهْشُ بِهَا عَلَى غَمْمَى وَلِيَ فِيهَا
 مَارِبُ أُخْرَى ﴿٦﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمْوُسِي ﴿٧﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ
 تَسْعَى ﴿٨﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخْفُ سَنِعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى
 وَاضْسِهِمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ غَيْرِ سُوءِ أَيَّةَ
 أُخْرَى ﴿٩﴾ لِنُرِيكَ مِنْ أَيْتِنَا الْكَبِيرِيَّ ﴿١٠﴾ إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ
 إِنَّهُ طَغِيٌّ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِيْ صَدْرِيَّ ﴿١٢﴾ وَيَسِّرْ لِيْ أَمْرِيَّ ﴿١٣﴾
 وَاحْلُلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِيَّ ﴿١٤﴾ يَفْقَهُوا قُولِيُّ ﴿١٥﴾ وَاجْعَلْ لِيْ وَزِيرًا
 مِنْ أَهْلِيِّ ﴿١٦﴾ هَرُونَ أَخِيَّ ﴿١٧﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْدِيَّ ﴿١٨﴾ وَاشْرِكْهُ فِيَّ
 أَمْرِيَّ ﴿١٩﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٢٠﴾ وَنَذَكِرَكَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ إِنَّكَ كُنْتَ
 بِنَا بَصِيرًا ﴿٢٢﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤُلَكَ يَمْوُسِي ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٢٤﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا يُوحَى ﴿٢٥﴾



أَنِ اقْتُرِفْيُهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْتُرِفْيُهِ فِي الْيَمِّ فَلَيُلْقِيَ الْيَمُ
 بِالسَّاحِلِ يَا خَذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوَّلَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً
 مِنِّي هُوَ لِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴿٤﴾ إِذْ تَبْشِّي أَخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ
 أَدْلُوكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَكَ إِلَى أُمِّكَ كَمْ تَقْرَّ عَيْنِهَا وَلَا
 تَحْزَنْ هُوَ قَاتَلَتْ نَفْسًا فَنَجَّيْنَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ فَتُوْنًا هُوَ
 فَلَيُثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ هُوَ ثُمَّ جَئْتَ عَلَى قَدَرِ يَمْوُسِي ﴿٥﴾
 وَاصْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي ﴿٦﴾ إِذْ هَبْتُ أَنْتَ وَأَخْوْكَ بِأَيْتِيَ وَلَا تَنِيَا فِي
 ذِكْرِي ﴿٧﴾ إِذْ هَبَآ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٨﴾ فَقُولَّا لَهُ قَوْلًا لَيْنَا
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشِي ﴿٩﴾ قَالَ لَرَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَغْرِطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغِي ﴿١٠﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعْكُمَا أَسْبَعَ وَارِى
 فَأَتِيهُ فَقُولَّا إِنَّا رَسُولًا رِبِّكَ فَارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ
 وَلَا تَعْذِّبْهُمْ قَدْ جَئْنَكَ بِأَيَّةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ
 اتَّبَعَ الْهُدَى ﴿١٢﴾ إِنَّا قَدْ أُورْحَى إِلَيْنَا أَنَّ العَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ
 وَتَوَلَّ ﴿١٣﴾ قَالَ فَمَنْ رَبِّكُمَا يَمْوُسِي ﴿١٤﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿١٥﴾ قَالَ فَمَنْ بَالُ الْقُرُونُ الْأُولَى



قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضُلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ ظَبَابٍ شَتَّى كُلُّوا
 وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَرِي لِأَوْلِي النُّهُفِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ
 وَفِيهَا نُعِدُّكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ
 أَيْتَنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى قَالَ أَجْعَلْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا
 بِسْحَرِكَ يَمُوسَى فَلَنَا تَيْنَكَ بِسْحَرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَى قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمٌ
 الْيَوْمَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ صُنْعًا فَتَوَلَّ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ
 ثُمَّ أَتَى قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيُلْكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 فَيُسْحِتُكُمْ بَعْدَ اِبْ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ
 بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى قَالُوا إِنْ هُذِينَ لَسَاحِرُونَ يُرِيدُنَّ أَنْ
 يُخْرِجُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسْحَرِهِمَا وَيَدْهَبُوا بِطَرِيقِكُمُ الْمُشْتَلِي
 فَاجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوْا صَفَّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى
 قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى



قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ
 سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعُ ◯ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسِي ◯ قُلْنَا
 لَا تَخْفُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ◯ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا
 صَنَعْوًا طَإِنَّا صَنَعْوًا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَيْ ◯
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا أَمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى ◯ قَالَ
 أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْرُكُمُ الَّذِي عَلِمْتُمْ
 السِّحْرَ فَلَا قَطْعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصْلَبِتُمْ
 فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ إِنَّا أَشَدُ عَذَابًا وَآبُقُ ◯ قَالُوا
 لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ
 مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّهَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا طَإِنَّا أَمَنَّا
 بِرَبِّنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطِئِنَا وَمَا أَكْرَهْنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللهُ
 خَيْرٌ وَآبُقُ ◯ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ
 لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ◯ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ
 الصِّحَّاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلُوُّ ◯ جَهَنَّمُ عَدِينَ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزْءُهُ مَنْ تَزَكَّى



وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى هُ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ
 لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبْسَأْ لَا تَخْفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشِي
 فَاتَّبِعُهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا
 غَشِيَمْ وَأَضَلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ه يَبْيَنِي
 اِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوكُمْ وَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ
 الْطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوْنِ ه كُلُوا مِنْ
 طِيبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلَ عَلَيْكُمْ
 غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هُوَ وَإِنِّي
 لَغَفَارٌ لِمَنْ تَابَ وَامْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ه
 وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمْوُسِي ه قَالَ هُمْ أُولَئِكَ عَلَى
 أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضِي ه قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا
 قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ه فَرَجَعَ مُوسَى
 إِلَى قَوْمِهِ غَصِبَانَ أَسِفًا ه قَالَ يَقُولُ أَلَمْ يَعْدُكُمْ
 رَبِّكُمْ وَعَدَا حَسَنًا ه أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ
 يَحِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ مَوْعِدِي ه

قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِسَلْكِنَا وَلِكُنَا حُمْلِنَا أَوْزَارًا مِّنْ
 زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَ فِنْهَا فَكَذِلِكَ الْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٦﴾ فَأَخْرَجَ
 لَهُمْ عِجْلًا جَسَدَ اللَّهِ خُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ
 فَنَسِيَ ﴿٧﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَئِلِكُ لَهُمْ
 ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هُرُونٌ مِّنْ قَبْلِ يَقُومٍ إِنَّا
 فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩﴾
 قَالُوا لَنْ نَبْرُحَ عَلَيْهِ عِكْفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿١٠﴾ قَالَ
 يَهُرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتُهُمْ ضَلَّوْا ﴿١١﴾ أَلَا تَتَبَعَنِ أَفَعَصِيتُ
 أَمْرِي ﴿١٢﴾ قَالَ يَبْنُؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ
 أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَيْنَ اسْرَاءِيْلَ وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْلِيُّ ﴿١٣﴾ قَالَ
 فَهَا خَطْبِكَ يَسَامِرِيُّ ﴿١٤﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِبَالِهِ يَبْصُرُوا بِهِ
 فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثْرِ الرَّسُولِ فَنَبَذَتْهَا وَكَذِلِكَ سَوَّلَتْ
 لِي نَفْسِيُّ ﴿١٥﴾ قَالَ فَأَذْهَبْ قَانَ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا
 مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ وَانْظُرْ إِلَيْهِكَ الَّذِيْ
 ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَارِكًا لِنُحْرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَسْفَنَّهُ فِي الْيَوْمِ نَسْفًا ﴿١٦﴾



إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١﴾
 كَذَلِكَ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْنَكَ مِنْ
 لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٢﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزِدًا
 خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَمَلًا ﴿٣﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 وَتَحْشِرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِنْ زُرْقًا ﴿٤﴾ يَتَخَافَّوْنَ بَيْنَهُمْ لَمَّا لَبَثْتُمْ
 إِلَّا عَشْرًا ﴿٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً
 إِنْ لَّيْثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿٦﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَسْفَهَا رَبِّي
 نَسْفًا ﴿٧﴾ فَيَذْرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿٨﴾ لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا
 يَوْمَئِنْ يَتَبَيَّنُونَ الدَّاعِيَ لَا عَوْجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ
 فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿٩﴾ يَوْمَئِنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعةُ إِلَّا مَنْ أُذْنَ لَهُ
 الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١﴾ وَعَنَتِ الْوُجُودُ لِلْحَقِّ الْقَيُومِ وَقَدْ
 خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصِّلْحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْبًا ﴿١٣﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ أَوْ يُحْرِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١٤﴾



فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمُلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَيْكَ
 أَدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ
 اسْجُدْ وَا لِأَدَمَ فَسَجَدَا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١٣﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ
 هَذَا عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْفَقُ ﴿١٤﴾
 إِنَّ لَكَ أَلَا تَبْغُوَ فِيهَا وَلَا تَعْرِي ﴿١٥﴾ وَإِنَّكَ لَا تَظْمُئُ فِيهَا وَلَا
 تَضْحَى ﴿١٦﴾ فَوَسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ
 الْخُلْدِ وَمُلْكِ لَلَّاهِ يَبْلُو ﴿١٧﴾ فَأَكَلَاهَا فَبَرَأَتْ لَهُمَا سَوْاتِهِمَا
 وَطَفِقَا يَخْصِفُونَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرِقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ
 فَغَوَى ﴿١٨﴾ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٩﴾ قَالَ اهْبِطَا
 مِنْهَا جَيِّعاً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْيَ
 هَدَىٰ هُ فَمَنِ اتَّبَعَ هَدَىٰ إِنَّمَا يَضِلُّ وَلَا يُشْقَى ﴿٢٠﴾ وَمَنِ اعْرَضَ
 عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَعْلَمٌ ﴿٢١﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْلَمِ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا
 قَالَ كَذِيلَكَ أَتَتْكَ أَيْتَنَا فَنَسِيْتَهَا وَكَذِيلَكَ اِلْيَوْمَ تُنْسَى

وَكَذِلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاِيْتِ رَبِّهِ وَلَعْنَابُ
 الْآخِرَةِ أَشَدُ وَأَبْقَى ﴿١﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ
 مِنَ الْقُرُونِ يَسْتَوْنَ فِي مَسِكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتِ لِأُولَى
 النُّهَى ﴿٢﴾ وَلَوْلَا كِلَمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ
 مُسْتَقِي ﴿٣﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طَلُوعِ
 الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ الْيَلِ فَسِّبِحْ وَأَطْرَافَ
 النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضِي ﴿٤﴾ وَلَا تَمْدَنَ عَيْنِيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا
 بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا هُنْ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ
 وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٥﴾ وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلُوةِ وَاصْطَبِرْ
 عَلَيْهَا طَلَّا نَسْلَكَ رِزْقَنَا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿٦﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا يَا تِينَا بِاِيَّةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيْنَهُ
 مَا فِي الصُّحْفِ الْأُولَى ﴿٧﴾ وَلَوْا آنَا أَهْلَكَنَهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ
 قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّيْعَ اِيْتِكَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ نَزِلَّ وَنَجْزِي ﴿٨﴾ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابَ الْصَّرَاطَ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَى ﴿٩﴾





يَا تَهَا

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءَ مَكِّيَّةٌ

رُؤْوَانَهَا (١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعَرِّضُونَ ﴿١﴾

مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٌ إِلَّا أُسْتَمِعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ لَا هِيَّةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النُّجُوْزَ الَّذِينَ ظَلَمُوا هُلْ

هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ ﴿٢﴾ قُلْ

رَبِّيْ يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣﴾

بَلْ قَالُوا أَضْغَاثٌ أَحْلَامٌ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَأْتِنَا

بِأَيَّةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلَوْنَ ﴿٤﴾ مَا أَمْنَتُ قَبْلَمِنْ قَرِيْبَةَ أَهْلَكْنَاهَا

أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ

فَسُئَلُوا أَهْلَ الْبَرِّ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ

جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَلِدِينَ ﴿٧﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَانْجِيْنَهُمْ وَمَنْ شَاءَ وَأَهْلَكْنَا الْمُسِرِّفِينَ ﴿٨﴾ لَقَدْ

أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٩﴾ وَكُمْ قَصَّنَا

مِنْ قَرِيْبَةِ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا أَخْرَيْنَ ﴿١٠﴾



فَلَمَّا آتَاهُم مِّنْهَا يُرْكِضُونَ ﴿١﴾ لَا تَرْكُضُوا
 وَارْجُعوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسِكِنَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿٢﴾
 قَالُوا يَوْيِلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ﴿٣﴾ فَنَّا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ
 حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِدِينَ ﴿٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِينَ ﴿٥﴾ لَوْاَرْدَنَا أَنْ نَتَخَذَ لَهُمَا
 لَا تَخَذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعَلِيُّنَ ﴿٦﴾ بَلْ نَقْزُفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا
 تَصِفُونَ ﴿٧﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ
 لَا يَسْتَكِبُرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَهِسِرُونَ ﴿٨﴾ يُسِّيَّحُونَ
 الْيَوْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتَرُونَ ﴿٩﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِّنَ الْأَرْضِ
 هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿١٠﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
 فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَهَّا يَصِفُونَ ﴿١١﴾ لَا يُسْأَلُ عَهَّا
 يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً قُلْ
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴿١٣﴾ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٤﴾



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحَىٰ إِلَيْهِ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿١﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا
 سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكَرَّمُونَ ﴿٢﴾ لَا يَسِيقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
 بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِّيَّتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٤﴾
 وَمَنْ يَقْلِبُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ مِنْ دُونِهِ فَذِلِكَ نَجْزِيُهُ جَهَنَّمَ
 كَذِلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتِقًا فَفَتَقْنَاهُمَا طَ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ
 كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَّ أَنَّ
 تَبِعِيدُهُمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٧﴾
 وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنِ اِيتَاهَا مُعْرِضُونَ ﴿٨﴾
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْيَوْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ
 فِي فَلَكٍ يَسْبُحُونَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلُدَ
 أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَلِدُونَ ﴿١٠﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمُوتِ
 وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةٌ وَلَيْنَا تُرْجِعُونَ ﴿١١﴾

وَإِذَا رَأَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُزُواً أَهْذَا
 الَّذِي يَذْكُرُ الْهَتَّاكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمُ الْكَفَرُونَ ﴿١﴾

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُوْرِيكُمْ أَيْتُ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ لَوْيَعْلَمُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا
 عَنْ طُهُورِهِمُ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ﴿٤﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
 فَتَبَهَّتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ﴿٥﴾

وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِّي مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيلِ
 وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧﴾

أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِعُونَ نَصْرًا
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يَصْحِبُونَ ﴿٨﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هُؤُلَاءِ
 وَابْنَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعِرْبَ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَلِيبُونَ ﴿٩﴾ قُلْ إِنَّمَا
 أَنْذِرْكُمْ بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْعُ الصَّمِيمُ الْرُّعَاءَ إِذَا مَا يُنَذَّرُونَ ﴿١٠﴾



وَلَئِنْ مَسَّهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا
 إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ﴿١﴾ وَنَصَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
 فَلَا تُظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
 خَرَدٍ أَتَيْنَا بِهَا طَوْكَفِي بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣﴾
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ
 مُشْفِقُونَ ﴿٤﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَرَّكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
 مُنْكِرُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا مِنْ قَبْلُ
 وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ
 الشَّهَادَاتُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَلِكُفُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا وَجَدْنَا
 أَبَاءَنَا لَهَا عِبَدِينَ ﴿٨﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ قَالُوا أَجْهَنَّنَّا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ
 الْلَّعِيْدِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الَّذِي فَطَرَهُنَّ ﴿١١﴾ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّهِيدِينَ ﴿١٢﴾
 وَتَائِلِهِ لَا كِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿١٣﴾

فَجَعَلْهُمْ جُذَّا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿١﴾
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَتِنَا إِنَّهُ لِمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢﴾
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتَّى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ط
 قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهَدُونَ ﴿٤﴾
 قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ط قَالَ
 بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسُئَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٥﴾
 فَرَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ط ثُمَّ
 نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عِلِمْتَ مَا هُوَ لَاءٌ يَنْطِقُونَ ﴿٧﴾
 قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
 يَضُرُّكُمْ ط أُفِّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٩﴾ قَالُوا حَرَّقُوهُ وَانْصُرُوهُ أَلَهُتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 فَعِلِيُّنَ ﴿١٠﴾ قُلْنَا يَنَارٌ كُوْنِي بَرْدًا وَسَلِيًّا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ط
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُ الْأَخْسَرِينَ ﴿١١﴾ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا لِلْعَلَمِينَ ﴿١٢﴾ وَهَبَنَا
 لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ط وَكُلَّا جَعَلْنَا صَلِحِينَ ﴿١٣﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الرِّزْكَ وَكَانُوا لَنَا
 عِبَدٌ يَوْمًا وَلَوْطًا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
 الْقَرِيرَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءً
 فِسِيقِينَ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ
 وَنُوْحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيَّتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءً فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ وَدَاؤَدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكِمُ فِي الْحَرْثِ إِذْ
 نَفَشَتْ فِيهِ غَنْمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِ شَهِيدِينَ
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلَّاً أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
 مَعَ دَاؤَدَ الْجِبَالَ يُسَيْحُنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا فِعْلِيْنَ
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوْسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَاسِكُمْ فَهَلْ
 أَنْتُمْ شِكْرُونَ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ



وَمِنَ الشَّيْطِينِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفَظِينَ ﴿٤٧﴾ وَأَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
 أَتِّيْ مَسِينِيَ الضرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٤٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا
 لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ
 مَعْهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكْرًا لِلْعَبْدِينَ ﴿٤٩﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَالْكَفُلَ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٥٠﴾
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّمَا مِنَ الصَّلِحِينَ ﴿٥١﴾ وَذَالِكُونِ
 إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى
 فِي الظُّلْمِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ
 مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ
 وَكَذِلِكَ نُنْهِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ وَزَكَرِيَاً إِذْ نَادَى
 رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرُدْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَرِثِينَ ﴿٥٤﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ
 ذُوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرِاتِ
 وَيَدْعُونَا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿٥٥﴾



وَالَّتِي أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُّوحِنَا
 وَجَعَلْنَا وَابْنَهَا أَيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَإِنَّا رَبِّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٥﴾ وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ
 بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَجُوْنَ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصِّلَاحِ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفَّارَانِ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ لَكَبِيْرُونَ ﴿٧﴾
 وَحَرَمٌ عَلَى قَرِيْبَةِ أَهْلِكُنَّهَا أَهْلُمُ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا
 فِتَحْتُ يَاجُوْجُ وَمَاجُوْجُ وَهُمْ قَنْ كُلُّ حَدِيبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩﴾
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاهِدَةٌ أَبْصَارُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَئِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ
 كُنَّا ظَلِيمِينَ ﴿١٠﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 حَسَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ﴿١١﴾ لَوْكَانَ هَوْلَاءَ
 أَلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١٢﴾ لَهُمْ فِيهَا
 زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقُتُ
 لَهُم مِّنَ الْحُسْنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَيْتُ اَنْفُسَهُمْ خَلِدُونَ ﴿١٥﴾

لَا يَحْزُنُهُمْ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّهُمُ الْمَلِئَةُ هَذَا
 يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١﴾ يَوْمَ نَطُوِي السَّماءَ كَطِّي
 السِّجْلَ لِلْكِتَبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا
 إِنَّا كُنَّا فَعِلِيْنَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الرَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ
 أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِي الصَّلِيْحُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِي هَذَا لِبَلْغاً
 لِقَوْمٍ عِبْدِيْنَ ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ ﴿٥﴾
 قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴿٦﴾ فَإِنْ تَوَلُّوْ فَقُلْ أَذْنِتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ طَّ وَإِنْ
 أَدْرِيَ أَقْرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿٧﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ
 مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُبُونَ ﴿٨﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةً
 لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٩﴾ قُلْ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبِّنَا
 الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٠﴾

أيَّاتُهَا (٨)

سُورَةُ الْحَجَّ مَدْنِيَّةٌ

رُكُوعًا تَحْمِلُهَا (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا يَاهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبِّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ

يَوْمَ تَرُونَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
 وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكْرًا وَمَا
 هُمْ بِسُكْرٍ وَلِكُنَّ عَزَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَنٍ
 مَرِيءٍ ﴿٧﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلِلُ
 وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ
 فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
 نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ
 مُخْلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقْرِنُ فِي الْأَرْحَامِ مَا شَاءَ إِلَيْ
 أَجَلٍ مُسَيَّبٍ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طَفْلًا ثُمَّ لَتَبْلُغُوا أَشْدَدَ كُوْمٍ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفِّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ
 لِكَيْلًا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ
 هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَأَتْ
 وَأَثْبَتْتُ مِنْ كُلِّ ذُوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾

وَأَنَّ السَّاعَةَ أَتِيَّةٌ لَا رَبِّ فِيهَا١٠ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ
 فِي الْقُبُوْرِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَلَا هُرَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ۝ ثَانِي عِطْفَهِ لِيُضْلَلَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خُزْنٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدْلَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ
 بِظَلَامٍ لِلْعَبَدِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ
 فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَانَ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَنْقَلَبَ
 عَلَى وَجْهِهِ تَشَقَّ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ
 الْبَيْنُ ۝ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ
 ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ الْبَعِيدُ ۝ يَدْعُوا لَهُنَّ ضَرَّةً أَقْرَبُ مِنْ
 نَّفْعِهِ ۝ لِيُسَسَ الْبَوْلِي وَلِيُسَسَ الْعَشِيرِ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاّتِ جَنَّتٍ تَبَرِّعُ مِنْ تَحْتِهَا
 الْآنَهُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ۝ مَنْ كَانَ يَظْنُ أَنْ لَّنْ
 يَنْصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكَلِمَهُ دُسْبَبٌ إِلَى السَّيَّءَاتِ
 ۝ ثُمَّ لِيُقْطَعُ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَ كَيْدُكَ مَا يَغْيِظُ



وَكَذِلِكَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْتَ بَيْنَتِ لَوْأَنَّ اللَّهَ يَهْرُبُ مَنْ يُرِيدُ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصْرَى
 وَالْمَجْوُسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۚ إِنَّمَا تَرَانَ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ
 وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ ۗ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ
 عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۗ وَمَنْ يُهِنَّ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ۖ إِنَّ اللَّهَ
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۖ هُذِينَ خَصَّمُوا فِي رَبِّهِمْ
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَارٍ يُصْبَبُ
 مِنْ فَوْقِ سَاعِهِمُ الْحَمِيمُ ۖ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ۖ وَلَهُمْ مَقَامٌ مِّنْ حَدِيدٍ ۖ كُلَّمَا آرَادُوا أَنْ
 يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمِّ أُعِيدُوا فِيهَا ۖ وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْحَرَقِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلَحتِ
 جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَلَوْرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرَيرٌ



وَهُدُوا إِلَى الْطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ۖ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطٍ
 الْحَمِيدِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً ۝ الْعَاكِفُ
 فِيهِ وَالْبَادِ طَرَفُهُ مَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقُهُ مِنْ
 عَذَابِ أَلِيمٍ ۝ وَإِذْ بَوَانًا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ
 لَا تُشْرِكُ بِنِ شَيْئًا وَطَهَرْ بَيْتَنِي لِلظَّاهِرِينَ وَالْقَاهِيرِينَ
 وَالرُّكُعَ السُّجُودُ ۝ وَأَذِنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَا تُوكِ رِجَالًا
 وَعَلَى كُلِّ ضَامِرِيَّاتِنَّ مِنْ كُلِّ فِجْ عَيْنِي ۝ لِيَشَدُّوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذَكُّرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُّوا مِنْهَا
 وَأَطْعِمُوا الْبَآسِ الْفَقِيرَ ۝ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَهْمُمْ
 وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝
 ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ حُرُمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُهُ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
 وَأَحْلَتْ لَكُمُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُشْتَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
 الرِّجْسَ مِنَ الْأُوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝



حُنَفَاءِ اللَّهِ غَيْرُ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَمَا
 خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطُفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهُوِيْ بِهِ الرِّيحُ فِيْ
 مَكَانٍ سَجِيقٍ ﴿١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ شَعَابَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ
 تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى آجَلٍ مُسَيَّرٍ ثُمَّ
 مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا
 لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَارَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ
 فِيْ أَهْكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٤﴾
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصُّدُّورُ عَلَى
 مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمُونَ الصَّلَاةُ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥﴾
 وَالْبُدُونَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَابَ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ
 فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
 فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَ كَذِلِكَ سَخَّرْنَاهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ ﴿٦﴾ كَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا
 دَمَاهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذِلِكَ سَخَّرَهَا
 لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧﴾





إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ كُلَّ
 خَوَانٍ كَفُورٍ اذْنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ
 إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِعَضٍ لَهُمْ مَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ
 فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَقِوَيٌ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِنْ مَكَنُوهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكُوَةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةٌ
 الْأُمُورُ وَإِنْ يُكِنْ بُوكَ فَقَدْ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ
 وَثِمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدِينَ وَكَنْبَابَ
 مُوسَى فَامْلَيْتُ لِلْكُفَّارِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرُ
 فَكَاهِنُ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوشَهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
 لَا تَعْمَلُ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصَّدُورِ



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ
 يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةٌ مِّنَ تَعْدُونَ ﴿٤﴾ وَكَائِنُ مِنْ
 قَرِيبَةٍ أَمْ لَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْذَهُنَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
 قُلْ يَا يَاهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ فَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ
 سَعَوا فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيرِ ﴿٧﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٌّ إِلَّا إِذَا تَسْمَى أَلْقَى
 الشَّيْطَانُ فِي أُمُّنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ
 يُحَكِّمُ اللَّهُ أَيْتِهِ طَوْبَى وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي
 الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ ﴿٨﴾ وَلِيَعْلَمَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
 فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَا دِلْلَاتٌ أَمْنَوْا إِلَى صِرَاطِ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٩﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى
 تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَعْتَهُ أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَرَقِيْمٌ ﴿١٠﴾

الْمُلْكُ يَوْمَئِنْ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ اهْنَوْا
 وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٢﴾
 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
 لَيَرْزُقُنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
 الرِّزْقِينَ ﴿٣﴾ لَيُدْرِكُنَّهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضَونَهُ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٤﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِسُوءِ مَا
 عُوَقَبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌ غَفُورٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ
 وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَيِّعٌ بَصِيرٌ ﴿٦﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
 مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ ﴿٨﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٩﴾



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحِيِّكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي
 الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧﴾ وَإِنْ
 جَدَلُوكَ فَقُلِّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ أَللَّهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيهَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩﴾ أَلَمْ
 تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
 لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَنًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ﴿١١﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْنَتِ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
 يَتَلَوَّنُ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا قُلْ أَفَأَنِيئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكُمْ
 الْنَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ﴿١٣﴾



يَا يَهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتِمْعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا
 لَهُ وَإِنْ يَسْأَلُهُمُ الظَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنِقُ ذُو
 مِنْهُ ضَعْفَ الظَّالِبِ وَالْمُطَلُوبِ ﴿١﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهُ
 حَقًّا قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌ عَزِيزٌ ﴿٢﴾ أَللَّهُ يَصْطَفِ
 مِنَ الْمُلِّكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 بَصِيرٌ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى
 اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَا يَهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكُعوا
 وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَجَاهُدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبِيْكُمْ
 وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مُلَّةً أَبِيْكُمْ
 إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَيِّكُمُ الْمُسْلِمِينَ هُوَ مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا
 لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَىَ
 النَّاسِ فَاقْرِبُوا الصَّلَاةَ وَاتُّو الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا
 بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَكُمْ فَنِعْمَ الْمُوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٦﴾





أيَّا تَهَا (١١٤)

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكْيَّةً رُكُوعًا (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۖ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ

خَشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْغُوْرِ مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ

هُمْ لِلرَّكْوَةِ فَعِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِغَرْوِجِهِمْ حَفِظُونَ ۝

إِلَّا عَلَى آذَوِاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّمَا غَيْرَ مَلُومِينَ ۝

فَمَنِ ابْتَغَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعُدُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ

لِآمْنِيَّهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوةِهِمْ

يُحَافِظُونَ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْوَرِثُونَ ۝ الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ

فِيهَا خَلِدُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَاهُنَّا مِنْ سُلْلَةِ قَنْ طِينٍ ۝

ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكَبِّينَ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً

فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظِيمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ

لَهَا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا أَخْرَفَتْ بَرَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَلِيقَيْنَ ۝

ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَيَسِّونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبَعَّثُونَ ۝

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ ۝

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقْدَرُ فَآشَكَنَهُ فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَى
ذَهَابِ بِهِ لَقَدِرُونَ ۝ فَانْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحْيٍ
وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَّاكِهُ كَثِيرٌ ۝ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَشَجَرَةٌ
تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيِّنَاءَ تَبْتُ ۝ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْأَيْكَلِينَ ۝
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لِعِبَرَةٌ نَسْقِيْكُمْ مَمَّا فِي بَطْوَنَهَا وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعٌ كَثِيرٌ ۝ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحَمِّلُونَ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۝ فَلَا تَتَّقُونَ ۝ فَقَالَ الْمَلَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا هُنَّا إِلَّا بَشَرٌ مِثْكُمْ ۝ وَرُؤْيَيْدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَا نَزَّلَ مَلِيْكَةً ۝ فَاسْمَعُنَا هَذَا فِي أَبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۝
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ قَالَ
رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنَوُّرُ فَاسْلُكْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ ۝ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۝

فِإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلُكِ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
 الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ ﴿٤٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا قَبْرًا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيٍتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَدِئِينَ
 ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا أَخْرِيًّا ﴿٤٨﴾ فَارْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
 مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرَهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ
 الْمَلَائِمُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتَرْفَهُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هُنَّا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَا كُلُّ مِنَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ
 وَيَشْرُبُ مِنَّا تَشْرِبُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا
 لَخِسِرُونَ ﴿٥١﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا
 أَنَّكُمْ فُخْرُونَ ﴿٥٢﴾ هَيَّاهَا تَهْيَاهَا لِمَا تَوْعَدُونَ ﴿٥٣﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا
 حَيَا تُنَا الدُّنْيَا نَهُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٥٤﴾ إِنْ هُوَ
 إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كِذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ
 رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٥٦﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٌ لَيَصِيبُ حُنَّ
 نِدِيمِينَ ﴿٥٧﴾ فَاخْدَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحِقْقِ فَجَعَلْنَاهُمْ غَثَاءَ بَعْدًا
 لِلْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ ﴿٥٨﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا أَخْرِيًّا ﴿٥٩﴾

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿١﴾ إِنَّمَا أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا
 تَتَرَأَّطُ كُلُّهَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعُنَا بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ ثُمَّ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَرُونَ هُبَّا لَيْلَتِنَا وَسُلْطَنٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالَيْنَ ﴿٤﴾
 فَقَالُوا أَنَّئُمْ مِنْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبْدُونَ ﴿٥﴾
 فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلِكِينَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 لَعَلَّهُ يَهْتَدُونَ ﴿٧﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَآتَهُ آيَةً وَأَوْيَنَهَا
 إِلَى رَبُوبَةِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٨﴾ يَا يَهُهَا الرَّسُولُ كُلُّوْنَ الظَّيْبَتِ
 وَأَعْلَمُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمْ ﴿٩﴾ وَلَنَّ هَذَا أَفْتُومُ أُمَّةً
 وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَانْتَقُونَ ﴿١٠﴾ فَتَقْطَعُوا أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا
 كُلُّ حِزْبٍ بِسَالَدِهِمْ فَرِحُونَ ﴿١١﴾ فَذَرُهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى
 حِينٍ ﴿١٢﴾ أَيَّهُسْبُونَ أَنَّهَا نِعْدُهُمْ بِهِ مِنْ قَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٣﴾ نُسَارِعُ
 لَهُمْ فِي الْخَيْرِتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيشَةٍ
 رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِأَيْتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾



وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا أَتَوْا
 وَقُلُوبُهُمْ وَجْهَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَجِعُونَ ﴿٢﴾ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ
 فِي الْخَيْرٍِ وَهُمْ لَهَا سِيقُونَ ﴿٣﴾ وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
 وَلَدُونَا كِتَبٌ يَنْطَقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي
 غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٥﴾
 حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَنَا مُثْرِفِهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْرُونَ طَلَاقٌ
 الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴿٦﴾ قَدْ كَانَتْ أَيْقِنُتُ تُشْلِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ
 عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿٧﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِرَّاً تَهْجُرُونَ
 أَفَلَمْ يَدْبَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَهُ يَأْتِ أَبَاءُهُمُ الْأَوَّلِينَ
 أَمْ لَهُ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ﴿٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ حَنَّةً
 بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرْهُونَ ﴿١٠﴾ وَكَوَافِعَ الْحَقِّ أَهْوَاءُهُمْ
 لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُّعِرِضُونَ ﴿١١﴾ أَمْ شَهِلُمْ خَرَجَ فِرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرُّزْقِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ﴿١٣﴾





وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضِرٍّ لَلَّهُجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَلُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ أَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَهَا أَسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
 وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٢﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ
 شَرِيدٌ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٣﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمُ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٤﴾ وَهُوَ الَّذِي
 ذَرَ أَكْثَرَ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْكِمُ
 وَيُمْبِيْتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ الَّيَّالِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾ بَلْ
 قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٧﴾ قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظَامًا إِنَّا لِمَبْعُوثُونَ ﴿٨﴾ لَقَدْ وَعْدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا
 مِنْ قَبْلِ إِنْ هُنَّ إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ
 وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
 تَزَكَّرُونَ ﴿١١﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ ﴿١٢﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ﴿١٣﴾ قُلْ مَنْ
 بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْيِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تَسْحَرُونَ ﴿١٥﴾

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذَّابُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْخَذَ اللَّهُ
 مِنْ وَلِيٍّ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا
 خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُجْنَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢﴾
 عَلِيهِمُ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ فَتَعْلَمُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّ
 إِمَّا تُرِيكُ مَا يُوعَدُونَ ﴿٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
 الظَّلِيلِينَ ﴿٥﴾ وَإِنَّا عَلَى آنِ تُرِيكَ مَا نَعْدُهُمْ لَقَبِرِرُونَ ﴿٦﴾
 إِذْ فَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ثُنُونَ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٧﴾ وَقُلْ
 رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ الشَّيْطَانُ ﴿٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ
 آنِ يَحْضُرُونَ ﴿٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ الْمُوْتُ قَالَ رَبِّ
 ارْجُوْنِ ﴿١٠﴾ لَعَلَّيُّ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
 هُوَ قَالِهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُوْنَ ﴿١١﴾ فَإِذَا
 نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَيْنِ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٢﴾
 فَمَنْ شَقَّلْتُ مَوَازِينَهُ فَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣﴾ وَمَنْ خَفَّ
 مَوَازِينَهُ فَأَوْلَيْكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَلِدُوْنَ ﴿١٤﴾ تَلَفُّحٌ وَجْهُهُمُ الثَّارُ وَهُمْ فِيهَا كُلُّهُوْنَ



أَلَّا تَكُنْ أَيْتِيْ تُتْلِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿١﴾ قَالُوا
 رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقُوتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿٢﴾ رَبَّنَا
 أَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَلَمُونَ ﴿٣﴾ قَالَ اخْسُؤُوهَا فِيهَا
 وَلَا تُكْلِمُونَ ﴿٤﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِيْ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْلَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿٥﴾
 فَاخْتَنْ تُوهمُ سَخْرِيًّا حَتَّى أَنْسُوكُمْ ذَكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ
 تَضَعَّكُونَ ﴿٦﴾ إِنِّي جَزِيَّهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمْ
 الْفَاعِلُونَ ﴿٧﴾ قُلْ كُمْ لَيْشْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِّيْنَ
 قَالُوا لَيْشَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَئَلَ الْعَادِيْنَ ﴿٨﴾ قُلْ إِنْ
 لَيْشْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ أَفَحَسِبْتُمْ
 أَنَّهَا خَلَقْنَكُمْ عَبْثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١٠﴾ فَتَعْلَمَ
 اللَّهُ الْهَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
 وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ
 فَإِنَّهَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ﴿١٢﴾
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٣﴾



أيّاً هُمَا (٤٢)

سُورَةُ النُّورِ مَدْنِيَّةٌ

رُؤْعَانِهَا (٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ آنَّزْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَتِ بَيْنَتٍ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ أَلَّزَانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 فِائِتَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذُكُمْ بِهِمَا رَافِةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يَشَهَدُ عَدَّاً بِهِمَا طَائِفَةٌ مِنْ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ أَلَّزَانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ
 لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانِ أَوْ مُشْرِكٌ وَحِرْمَةُ ذِلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُؤْمِنَاتِ ثُرَّ لَهُمْ يَأْتُوْا بِأَرْبَعَةٍ شَهَادَةٍ
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَنِيَنَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ شَهَادَةً
 أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ
 ذِلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
 أَنْزِوْجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةٌ
 أَحَدٌ هُمْ أَرْبَعُ شَهَادَتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمَنِ الصَّدِيقُونَ ﴿٦﴾
 وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٧﴾

وَيَدْرُؤُنَا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهِيدًا بِاللَّهِ إِنَّهُ
 لَمِنَ الْكَذِيبِينَ ﴿١﴾ وَالخَامِسَةَ أَنْ عَصَبَ اللَّهَ عَلَيْهِمَا إِنْ كَانَ
 مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ
 تَوَابٌ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوكُمْ بِالْإِفْكِ عُصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا
 تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ
 مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ كُبُرَةٌ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ لَوْلَا
 إِذْ سَمِعْتُمُهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا
 هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ﴿٥﴾ لَوْلَا جَاءَهُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شَهِيدَاتٍ فَإِذْلَمْ يَأْتُوا
 بِالشَّهَدَاتِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِيبُونَ ﴿٦﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسَكُونٍ فِي مَا أَفَضَّلُتُمُ فِيهِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنَّتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا
 لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنَا ﴿٨﴾ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ
 وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُهُ قُلْتُمْ فَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِنَا سِجْنَكَ
 هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَيَبْيَّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيْتِ وَاللَّهُ عَلِيهِمْ حِكْمَةٌ
 ﴿١١﴾



إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١﴾
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا حَطَوْتَ الشَّيْطَنَ وَمَنْ يَتَّبِعُ حَطَوْتَ
 الشَّيْطَنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ مَا زَكِيَّ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَزِّكِي مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ سَيِّعُ عَلَيْمٌ ﴿٣﴾ وَلَا يَاتِي أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ
 يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسِكِينَ وَالْمُهْجَرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا
 وَلَيَصْفِحُوا إِلَّا تَحْبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعِنْنَا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ تُشَهَّدُ عَلَيْهِمْ أَسْنَتُهُمْ
 وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ يَوْمَ يُبَيِّنُ اللَّهُ دِينُهُمْ
 الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْبَيِّنُ ﴿٧﴾ الْخَيْثَتُ لِلْخَيْثَيْنِ
 وَالْخَيْثَوْنُ لِلْخَيْثَتِ وَالْطَّيْبَتُ لِلْطَّيْبَيْنِ وَالْطَّيْبَوْنُ لِلْطَّيْبَتِ
 أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٨﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوْبَيْتَاً غَيْرَ بَيْتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا
 وَتَسْلِمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ۖ ذَلِكُمُ الْخَيْرُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ فَإِنْ لَمْ
 تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ
 أَرْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَذْكَرُ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوْبَيْتَاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَلْكِمُونَ ۝ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
 وَيَحْفَظُوا فِرْوَاجَهُمْ ذَلِكَ أَذْكَرُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مَا يَصْنَعُونَ ۝
 وَقُلْ لِلْمُؤْمِنِتِ يَغْضُبُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظُنَّ فِرْوَاجَهُنَّ وَلَا
 يُبَدِّلْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا أَظْهَرَ مِنْهَا وَلَيَضْرِبُنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جِيَوِهِنَّ
 وَلَا يُبَدِّلْنَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِعُولَتَهُنَّ أَوْ أَبَاءَهُنَّ أَوْ أَبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ
 أَوْ أَبَنَاءَهُنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِيَّ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ
 بَنِيَّ أَخَوَتِهِنَّ أَوْ نِسَاءَهُنَّ أَوْ مَا فَلَكَتْ أَيْمَانَهُنَّ أَوِ التِّبْعِينَ
 غَيْرُ أُولَئِكُمْ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَىٰ
 عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يَخْفِيْنَ مِنْ
 زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامِي مِنْكُمْ وَالصِّلَحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامِكُمْ إِنْ
 يَكُونُوا فُقَرَاءٌ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ^{٣٧}
 وَلَيَسْتَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
 إِنْ عَلِمْتُمُ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتُوهمُ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَنْتُمْ
 وَلَا تُكْرِهُوْ فَتَتَّبِعُوكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدُونَ تَحَصَّنَ لِتَتَّبِعُوْ عَرَضَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٣٨} وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَتِ مُّبِينَٰ وَمَثَلًا مِنَ
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ^{٣٩} اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورَهُ كَشْكُوْةٌ فِيهَا مُصْبَاحٌ الْمُصْبَاحُ فِي زَجَاجَةٍ
 الْزَّجَاجَةُ كَانَهَا كَوْكُبٌ دُرْيٌ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ
 لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيَّ وَلَوْلَمْ تَهَسَّسْهُ نَارٌ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهِدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضِيرُ اللَّهُ
 الْأُمَّالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{٤٠} فِي بُيُوتٍ أَذَنَ اللَّهُ
 أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْخُدُودِ وَالْأَصَالِ^{٤١}



رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءِ الزَّكُوَةِ مُخَافِونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
 لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَرِدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ
 كَسَرَابٌ يَقِيعَةٌ يَحْسِبُهُ الظَّهَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدُ
 شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 أَوْ كَظِلَمَتِ فِي بَحْرٍ لِجِيَ يَغْشِيهِ مَوْجٌ مِنْ فُوقِهِ مَوْجٌ مِنْ فُوقِهِ
 سَحَابٌ طَوْلُهُ طَوْلُهُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُدُ
 يَرْهَمَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ إِلَّا تَرَانَ
 اللَّهُ يُسَيِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظِّيرَ صَفَتِ كُلِّ قَدْ
 عِلْمٍ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَإِلَيْهِ مُمْلُكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ إِلَّا تَرَانَ اللَّهُ يُرْجِي سَخَابًا
 ثُمَّ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ
 وَيَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَصِرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابَرْقَهُ يَنْهَبُ بِالْأَبْصَارِ



يَقْلِبُ اللَّهُ الْيَوْلَ وَالثَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لَا وَلِيُّ الْأَبْصَارِ ﴿١﴾
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَّا إِنَّ فِيهِمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ
 وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعِ طَرْفَوْهُ
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَتِ
 مُّبِينَتِ ﴿٣﴾ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٤﴾ وَيَقُولُونَ
 أَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطْعَنَا ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَّنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ وَلَذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٦﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ الْحَقُّ
 يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٧﴾ أَفَ قُلُوبُهُمْ مَرْضٌ أَمْ أَرَادُتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
 أَنْ يَرْحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّاهِرُونَ ﴿٨﴾
 إِنَّهَا كَانَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَيَعْنَا وَأَطْعَنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُغْلِهُونَ ﴿٩﴾ وَمَنْ
 يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخِشَّ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاعِزُونَ ﴿١٠﴾
 وَاقْسِمُوا بِاللَّهِ جَهُدَ أَيْمَانِهِمْ لِئِنْ أَمْرَتُهُمْ لِيُخْرُجُنَّ قُلْ لَا
 تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾



قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ
 مَا حِيلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حِيلَتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٤٠﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
 وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي أَرْتَضَى لَهُمْ
 وَلَيَبْدِلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خُوفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ
 بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ﴿٤١﴾ وَأَقِمُوا
 الصَّلَاةَ وَأْتُوا الزَّكُوَةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٤٢﴾
 لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُهْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَقَاتِلُوكُمُ النَّارُ
 وَلَبَئِسَ الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَهُ يَبْلُغُوا الْحُلْمَ مِنْكُمْ ثَلَثَ مَرَّتٍ
 مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
 بَعْضٍ كَذَلِكَ يَبْيَّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ



وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا
 اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ أَيْتِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنْ
 النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ
 أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ
 يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٤١﴾ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْنَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَاجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى
 الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوِتِكُمْ
 أَوْ بَيْوِتِ أَبَائِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ أَمْهَاتِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ إِخْوَانِكُمْ
 أَوْ بَيْوِتِ أَخْوَتِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ أَعْبَادِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ
 عَشِّيْتِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ خَلِيلِكُمْ أَوْ مَا
 مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتَانًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْوِتًا فَسَلِّمُوا
 عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَيِّبَةً
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾



إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَىٰ أَمْرِ جَامِعٍ لَمْ يَذْهِبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
 اسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ
 الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءٍ بَعْضُكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَتَسَلَّوْنَ مِنْكُمْ لِوَادِأً فَلَيُخَذِّرَ الَّذِينَ يُخَافِلُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ أَلَا إِنَّ
 لِلَّهِ فَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيَنْبَئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

﴿١﴾ آياتُهَا (١)

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِيَّةٌ

(رَوْعَانِي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَنَزَّلْ وَلَمْ يَكُنْ
 لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْعُلُوِّ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾



وَاتْتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ أَلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
 وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
 إِلَّا إِفْلُكٌ أَفْتَرِيهُ وَأَعْنَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَخْرُونَ ﴿٢﴾ فَقُدْ
 جَاءُهُمْ ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٣﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَبْهَا
 فِيهِ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ
 السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾
 وَقَالُوا مَا لِهِ هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي
 الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَكْرُونٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٦﴾
 أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا طَّ
 الظَّلِيمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٧﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ
 ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يُسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٨﴾
 تَبَرَّكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَهْنَمْ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿٩﴾ بَلْ كَذَّبُوا
 بِالسَّاعَةِ قَدْ أَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١٠﴾



إِذَا رَأَتْهُم مِّنْ مَكَانٍ بَعْدِ سَمِعِهَا تَغْيِظًا وَزَفِيرًا ﴿١٧﴾
 وَإِذَا أُقْوَاهُمْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيْقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَّا لِكَ
 ثُبُورًا ﴿١٨﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا
 كَثِيرًا ﴿١٩﴾ قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أُمُّ جَنَّةِ الْخُلُّ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ
 كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿٢٠﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 خَلِيلُنَّ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْوُلًا ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
 وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ
 عِبَادِيْ هُوَلَّا اَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ
 مَا كَانَ يَتَبَغِي لَنَا اَنْ نَتَخْذَلَ مِنْ دُونِكَ مِنْ اُولِيَّاءِ وَلِكُنْ
 مَتَّعْتُمْ وَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الزِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿٢٣﴾
 فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَهَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
 وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذْقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿٢٤﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً اَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٥﴾





وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءً نَّا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
 الْمَلِكَةُ أَوْ نَرَى رَبِّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَنْتُو عَتْوًا
 كَبِيرًا ﴿١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِكَةَ لَا بُشْرًا يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
 وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَهْجُورًا ﴿٢﴾ وَقَدْ مُنَاهَى إِلَى مَا عَيْلُوا مِنْ عَيْلٍ
 فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَمْنُورًا ﴿٣﴾ أَصْحَبُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرًا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٤﴾ وَيَوْمَ شَقَقَ السَّمَاءُ بِالْغَيَامِ وَنُزِلَ الْمَلِكَةُ
 تَنْزِيلًا ﴿٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكُفَّارِينَ عَسِيرًا ﴿٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُظُ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ
 يُلَيْتَنِي أَتَخَذَتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا ﴿٧﴾ يُوَلِّتَنِي لَيَتَنِي لَهُ
 أَتَخَذُ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ النِّزْكِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرِبِّ إِنَّ
 قَوْمِي أَتَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿١٠﴾ وَكَذِلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
 نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا ﴿١١﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذِلِكَ لِنُثْبِتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَحَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿١٢﴾



وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثِيلِ إِلَّا جِئْنَكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿١﴾
 الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرُّ مَكَانًا
 وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ وَجَعَلْنَا مَعَهَا
 أَخَاهُ هَرُونَ وَزَيْرًا ﴿٣﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِآيَاتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْفِيرًا ﴿٤﴾ وَقَوْمَ نُوحَ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ
 أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ أَيَةً ﴿٥﴾ وَاعْتَدُنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا
 أَلِيمًا ﴿٦﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَاصْحَابَ الرَّسِّ وَقَرْوَنًا بَيْنَ ذَلِكَ
 كَثِيرًا ﴿٧﴾ وَكُلًا ضَرَبَنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًا تَبَرَّنَا تَبَيِّرًا ﴿٨﴾ وَلَقَدْ
 أَتَوْا عَلَى الْقَرِيبَةِ الَّتِي قَاتَلُوكُمْ مَطْرَ السَّوْطَ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا
 بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٩﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا
 هُزُوا ﴿١٠﴾ أَهْذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿١١﴾ إِنْ كَادَ لِيَضْلِلَنَا عَنْ
 الْهَدِيَّنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ
 الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿١٢﴾ أَرَعَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ
 أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿١٣﴾ أَمْ تَحْسُبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ
 أَوْ يَعْقِلُونَ طَّ اِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿١٤﴾



أَلَّمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظَّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا
 ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا
 يَسِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سَبَاتًا
 وَجَعَلَ النَّهَارَ شُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝ لِنُحْيِ
 بِهِ بَلْدَةً مَيْتَةً وَنُسْقِيَةً مِنْهَا خَلَقْنَا آنْعَامًا وَآنَاسِيًّا
 كَثِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكُرُوا ۝ فَابْنَى أَكْثَرُ النَّاسِ
 إِلَّا كُفُورًا ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرِيبَةٍ نَذِيرًا ۝ فَلَا
 تُطِعُ الْكُفَّارُينَ وَجَاهُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَيْرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَجَعَلَ
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِحْرًا مَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ
 بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسِيًّا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبِّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضِّرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى
 رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَيِّلًا ۝



وَتَوَكَّلُ عَلَى الْحَمِيمِ الَّذِي لَا يَبُوتُ وَسَيْحُ بِهِمْدَهٌ وَكَفِيهِ
 بِذُنُوبِ عِبَادَهٖ خَبِيرًا ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الْرَّحْمَنُ فَسَعَلَ
 بِهِ خَبِيرًا ﴿٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
 الْرَّحْمَنُ أَنْسَبُدُ لِهَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٤﴾ تَبَارَكَ الَّذِي
 جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَبَرًا مُنِيرًا
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِينَ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ
 أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٥﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ
 هُونًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجِهَلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يَسْيِطُونَ
 لِرِءَاهُمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا
 عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٨﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ
 مُسْتَقْرِئًا وَمَقَامًا ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَهُمْ سِرِفُوا وَلَمْ
 يَقْتَرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ وَلَا يَقْتَلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَلَا يَرْجِنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً

يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿١﴾ إِلَّا مَنْ
 تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّاتِهِمْ
 حَسَنَتِ طَوَّافُكَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ النَّوْرَ
 وَإِذَا مَرَّوا بِاللَّغْوِ مَرَّوا كَرَامًا ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَتِ رَبِّهِمْ
 لَهُمْ يَخِرُّونَ عَلَيْهَا صُبَّاً وَعُبْيَانًا ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 هَبْ لَنَا مِنْ أَذْوَاجِنَا وَذَرْيَتِنَا قُرْةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَقِينَ
 إِيمَانًا ﴿٦﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحْيَةً
 وَسَلَماً ﴿٧﴾ خَلِدِينَ فِيهَا حَسَنَتُ مُسْتَقْرَأً وَمُقَانًا ﴿٨﴾ قُلْ مَا يَعْبُرُ
 بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ﴿٩﴾

سُورَةُ الشُّعْرَاءَ مَكِيَّةٌ

﴿١﴾ آيَاتُهَا (٣٤) ﴿٩﴾ آيَاتُهَا (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَكَ بَارِخُ
 نَفْسَكَ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ نَشَاءُ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ
 مِّنَ السَّمَاءِ أَيَّةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَضِيعِينَ ﴿٤﴾

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ
 مُعْرِضِينَ ﴿١﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَّا تِهْمَهُ أَتْبَوْا مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزُونَ ﴿٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كُمْ أَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
 زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُمُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ
 الْقَوْمَ الظَّلِيلِينَ ﴿٦﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّي
 أَخَافُ أَنْ يَكِيدُونِ ﴿٨﴾ وَيَضِيقُ صُدُرُهُ وَلَا يُنْطِقُ لِسَانِي فَارْسَلْ
 إِلَى هَرُونَ ﴿٩﴾ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبِهِمْ فَلَا خَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٠﴾ قَالَ
 كَلَّا فَأَذْهَبْهَا بِإِيمَانِهَا إِنَّا مَعْلُومُ مُسْتَهْمِعُونَ ﴿١١﴾ فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ فَقَوْلَاهُ
 إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 قَالَ أَلَمْ نَرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا وَلَيْثَتَ فِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ ﴿١٣﴾
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ فَعَلْتُهَا
 إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٥﴾ فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَيَّا خَفْتُمْ فَوَهَبْتُ لِي
 رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلْتُنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦﴾ وَتَلَكَ نِعْمَةٌ تَمْتَهِنَهَا عَلَيَّ
 أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَارَبْ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾

قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تُوقَنُونَ
 قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعِنُونَ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَابِكُمْ
 الْأَوَّلِينَ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمْ يَجِدْ
 قَالَ رَبُّ الْمَشِيرِقِ وَالْمَغِيرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
 قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِيْ لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ
 قَالَ أَوْلَوْ جَعَلْتَكَ بِشَيْءٍ مُّمِينِينَ قَالَ فَأَتَ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّدِيقِينَ فَالْفَقِيْعَصَاهُ فَإِذَا هِيَ نُبَانٌ مُّمِينِينَ وَنَزَعَ
 يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ قَالَ لِلْمُلْلَى حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا
 لَسْحَرُ عَلَيْهِمْ لَا يُرِيدُونَ يُخْرِجُكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسُحْرَةٍ فَمَذَا
 تَأْمِرُونَ قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَشِرِينَ
 يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَارٍ عَلَيْهِمْ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِيُقَاتِلُوْ يَوْمَ مَعْلُومٍ
 وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعونَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ
 كَانُوا هُمُ الْغَلِيْبِينَ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفَرْعَوْنَ إِنَّ
 لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيْبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّمَا إِذَا لَيْسَ
 الْمُقْرَبِينَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَقْوُمَا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ



فَالْقُوَا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا يَعْزَّةُ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَلِيْبُونَ ﴿١﴾ فَالْقُوِّيُّ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٢﴾
 فَالْقُوِّيُّ الشَّرَّةُ سُجِّدُونَ ﴿٣﴾ قَالُوا أَمَّنَا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ رَبُّ مُوسَى
 وَهَرُونَ ﴿٥﴾ قَالَ أَمْنَتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لِكَبِيرُكُمُ الَّذِي
 عَلَيْكُمُ السِّحْرُ فَلَسْوَفَ تَعْلَمُونَ طَ لَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ وَارْجُلُكُمْ
 مِّنْ خَلَافٍ وَلَا وَصِلَبَتُكُمْ أَجْمَعِيْنَ ﴿٦﴾ قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
 وَنَقْلِبُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيْبَنَا أَنْ كُنَّا أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ طَ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِيْبَادِيَّ إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٨﴾ فَارْسَلَ
 فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حُشْرِيْنَ ﴿٩﴾ إِنَّهُوَلَاءُ لَشَرِذَمَةٍ قَلِيلُونَ ﴿١٠﴾
 وَلَنَهُمْ لَنَا لَغَآيْطُونَ ﴿١١﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعَ حِزْرَوْنَ ﴿١٢﴾ فَأَخْرَجْنَهُمْ
 مِّنْ جَنَّتٍ وَعَيْنٍ ﴿١٣﴾ وَكُنُزٍ وَمَقَامَرَ كَرِيمٍ ﴿١٤﴾ كَذِلِكَ وَأَوْثَنَاهَا
 بَنِيَّ إِسْرَائِيلَ ﴿١٥﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِيْنَ ﴿١٦﴾ فَلَمَّا تَرَأَهُ الْجَمِيعُ
 قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿١٧﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّمَا مَعِيَ رَبِّيْنَ
 سَيِّدِيْنِ ﴿١٨﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بَعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ
 فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيْمِ ﴿١٩﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْأَخْرَيْنَ ﴿٢٠﴾



وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ۝ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ۝
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً وَمَا كَانَ الْكُثُرُ هُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَاتْلُ عَلَيْمُّمْ بَنَّا إِبْرَاهِيمَ ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
 وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَافًا فَنَظَّلَ لَهَا عِكْفِينَ ۝
 قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۝ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضْرُونَ ۝
 قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذِّلَكَ يَفْعَلُونَ ۝ قَالَ أَفَرَاءِيْتُمْ
 مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ۝ فَإِنَّهُمْ
 عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبُّ الْعَلَمِينَ ۝ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِيْنِ ۝
 وَالَّذِي هُوَ يُطِيعُنِي وَيُسْقِيْنِ ۝ وَإِذَا مِرْضَتْ فَهُوَ يَشْفِيْنِ ۝
 وَالَّذِي يُسْتَئْنِي ثُمَّ يُحِيِّنِ ۝ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِيْ
 حَطَّيْتَنِي يَوْمَ الدِّينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِيْ حُكْمًا وَأَحْقَنِي بِالصَّلِيْحِينَ ۝
 وَاجْعَلْ لِيْ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخَرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي مِنْ دَرَثَةِ
 جَنَّةِ النَّعِيْمِ ۝ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِيْحِينَ ۝
 وَلَا تُحْزِنْنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَنَ ۝
 إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ۝ وَأَرْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِيْنَ ۝

وَبِرْزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَوَّيْنِ ﴿١﴾ وَقَيْلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ لَا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ هُلْ يُنْصُرُوكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ طَ فَكُبَّكُبُوا فِيهَا
 هُمْ وَالْغَاوُنَ لَا جُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ طَ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا
 يَخْتَصِّيْوْنَ لَا تَأْلِهَةَ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِيْنِ طَ إِذْ نُسِيْكُمْ
 بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْجُنُوْنَ فَهَا لَنَا مِنْ
 شَافِعِيْنَ لَا صَدِيقٌ حَمِيْمٌ طَ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ
 الْمُؤْمِنِيْنَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ طَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبُتُ قَوْمٌ نُوحٌ الْمُرْسَلِيْنَ طَ
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحُ الْأَتَّقُونَ إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ أَفِيْنَ طَ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُونَ وَمَا أَسْعِلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرٍ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِيْنَ طَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيْعُونَ طَ قَالُوا أَنُؤْمِنُ
 لَكَ وَأَتَبَعَكَ الْأَرْذُلُونَ طَ قَالَ وَمَا عَلِمْتُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ طَ
 إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّهِمْ لَوْتُ شَعُورُونَ طَ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِيْنَ طَ
 إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِيْنٌ طَ قَالُوا لَيْسَ لَمْ تَنْتَهِ يَنْوُحُ
 لَتَكُونُنَّ مِنَ الْمَرْجُومِيْنَ طَ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِيْ كَذَّبُونَ طَ



فَاقْتَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَّا وَنَجَّنِي وَمَنْ مَعَيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾
 فَانْجَيْنِي وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْشُّحُونِ ﴿٢﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ
 الْبِقِّيْنِ ﴿٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥﴾ إِذْ
 قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٧﴾ وَمَا أَسْلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرَى
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ أَتَبِينُونَ بِكُلِّ رِيحٍ أَيَّهَ تَعْبُثُونَ
 وَتَتَخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّمُ تَخْلُدُونَ ﴿٩﴾ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ
 جَبَارِيْنَ ﴿١٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١﴾ وَاتَّقُوا النِّزَّى أَمَدَّكُمْ بِسَا
 تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِيْنَ ﴿١٣﴾ وَجَنِّتْ وَعِيُونِ ﴿١٤﴾ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَذَابٌ
 أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَعِظِيْنِ ﴿١٦﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِيْنَ ﴿١٧﴾ وَمَا
 نَحْنُ بِسَعْدٍ بِيْنَ ﴿١٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَاهْلَكُنَّهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً وَمَا
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٠﴾ كَذَّبَتْ
 شَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلَحٌ لَا تَتَّقُونَ
 ﴿٢٢﴾



إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢﴾ وَمَا أَسْلَمْتُ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعِلَمِينَ ﴿٣﴾ أَتُتَرَكُونَ فِي مَا هَنَّا
 أَمِينِينَ ﴿٤﴾ فِي جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ ﴿٥﴾ وَزَرْدَوْعَ وَنَخْلٌ طَلْعَانًا هَضِيمٌ ﴿٦﴾
 وَتَنْخِتونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيْوَاتًا فِرَهِيْنَ ﴿٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٨﴾
 وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 يُصْلِحُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ السُّسْكِرِيْنَ ﴿١١﴾ فَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا ﴿١٢﴾ فَأَتِ بِأَيَّتِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ ﴿١٣﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ
 لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٤﴾ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا خَذْكُمْ
 عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ فَعَقَرْ وَهَا فَاصْبَحُوا نَدِيْمِينَ ﴿١٦﴾ فَأَخْذَهُمُ
 الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِيْنَ ﴿١٧﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ كَذَّبَتْ قَوْمٌ لَوْطٌ الْبَرْسِلِيْنَ ﴿١٩﴾ إِذْ
 قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لَوْطٌ لَا تَتَّقُونَ ﴿٢٠﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿٢١﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَسْلَمْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ
 عَلَى رَبِّ الْعِلَمِينَ ﴿٢٣﴾ أَتَأْتُونَ النُّجَارَ مِنَ الْعِلَمِينَ ﴿٢٤﴾ وَتَذَرُونَ
 مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَدُوْنَ ﴿٢٥﴾





قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلْوُطْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١﴾ قَالَ إِنِّي
 لِعَمْلِكُمْ مِنَ الْقَالِيلِنَ ط رَبِّنِحْنِي وَاهْلِ مِهَا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ فَنَحْنِنَهُ
 وَاهْلَهُ أَجْمَعِينَ لَإِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ﴿٣﴾ ثُمَّ دَفَرْنَا الْأَخْرِينَ
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْدَرِينَ ﴿٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لِهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
 كَذَّبَ أَصْحَابُ لَعْيَكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شَعِيبٌ أَلَا
 تَتَّقُونَ ﴿٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ لَفَاتَّقُوا اللَّهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٨﴾
 وَمَا أَسْكَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ط
 أَوْفُوا الْدَيْمَلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿٩﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
 الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٠﴾ وَلَا تَبْخِسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿١١﴾ وَاتَّقُوا الدِّينُ خَلَقْتُمْ وَالْجِنِّلَةَ الْأَوَّلِينَ ط قَالُوا
 إِنَّهَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٢﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مُقْتُلُنَا وَإِنْ
 نَظِنُّكَ لَيْنَ الْكَنِبِينَ ﴿١٣﴾ فَأَسْقِطُ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّاءِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ط قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ إِنَّهَا كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً طَّ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ طَ نَزَّلَ بِهِ
 الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿٦﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ لِبِلْسَانٍ
 عَرَبِيٍّ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ أَيَّةً
 أَنْ يَعْلَمُهُ عُلِّمُوا بِنِي إِسْرَائِيلَ طَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ
 الْأَعْجَمِينَ لِفَقَرَأُهُ عَلَيْهِمْ فَمَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ طَ كَذِلِكَ
 سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْجُحْرِفِينَ لَا يُؤْفِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ طَ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ لِفَيَقُولُوا هَلْ
 نَحْنُ مُنْظَرُونَ طَ أَفَبَعْدَ إِنَّا يَسْتَحْلُونَ ﴿٩﴾ أَفَرَعِيتَ إِنْ مَتَّعْهُمْ
 سِنِينَ لِثُمَّ جَاءَهُمْ فَمَا كَانُوا يُوعَدُونَ لِمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا
 كَانُوا يَمْتَحِنُونَ طَ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ طَ
 ذِكْرِي وَمَا كَنَّا ظَلِيلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ طَ وَمَا يَنْبَغِي
 لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ طَ إِنَّهُمْ عَنِ السَّبُعِ لَمَعْزُولُونَ طَ فَلَا تَدْعُ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَتَكُونُ مِنَ الْمُعْذَبِينَ ﴿١١﴾ وَإِنَّ رَعْشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ لِمَا خَفِضَ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ طَ



فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِئٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿١٢﴾ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿١٣﴾ وَتَقْلِبُكَ فِي
 السَّجِدَاتِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٥﴾ هَلْ أُنِسِكُكُمْ عَلَى مَنْ
 تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿١٦﴾ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَاكِ أَثْيُرِ ﴿١٧﴾ يُلْقَوْنَ السَّمِعَ
 وَالْكَثُرُهُمْ كَذَّابُونَ ﴿١٨﴾ وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُمُ الْغَاوَنَ ﴿١٩﴾ الَّهُ تَرَاهُمْ فِي
 كُلِّ وَادِيٍّ يَهِمُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَهْمُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢١﴾ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
 مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمَّا مُنْقَلِبٌ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢﴾
﴿٢٣﴾ أَيَّا هُنَّا

سُورَةُ النَّمِيلَ مِكِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسْ تِلْكَ آيَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمُ الْمُوْقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 زَيَّنَ لَهُمْ أَعْبَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾



وَإِنَّكَ لَتُتَكَبَّرُ الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِ ۝ إِذْ قَالَ مُوسَى
 لِأَهْلِهِ إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا طَسَاطِعَكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ أَتِيكُمْ بِشَهَابٍ
 قَبِيسٌ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي
 النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَّهَا
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَالْقِعْدَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَهَا تَهْتَزُ كَانَهَا
 جَاهَنَّمُ وَلَلَّيْلَ مُدْبِرًا وَلَلَّمْ يَعْقِبُ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
 لَدَنِي الْمُرْسَلُونَ ۝ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ
 سُوءٍ فِي تَسْعِيَةِ إِلَيْتِ إِلَيْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَسِقِيَنَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَيْتَنَا مُبِيرَةً قَالُوا هَذَا سُحْرٌ
 مُبِينٌ ۝ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنُتُهَا أَنفُسُهُمْ ظَلَمَاهَا وَعَلَوْا ۝ فَانظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاؤَدَ وَسُلَيْمَانَ
 عَلَيْهَا وَقَالَ أَلَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَلَّنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادَةِ
 الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَرَرَثَ سُلَيْمَانَ دَاؤَدَ وَقَالَ يَا كَيْمَانَا النَّاسُ عَلَيْنَا
 مَنْطَقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا الْهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ۝



وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جِنُودًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِلَسِ وَالظَّيْرِ فَهُمْ
 يُوزَعُونَ ﴿١﴾ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأْتِيهَا
 النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسِكِنَكُمْ لَا يَحْطِمُنَّكُمْ سُلَيْمَانٌ وَجِنُودُهُ وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي
 أَنْ أَشْكُرُ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالدَّارِي وَأَنْ أَعْمَلَ
 صَالِحًا تَرْضُهُ وَأَدْخِلُنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّلِحِينَ ﴿٣﴾
 وَتَفَقَّدَ الظَّيْرُ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَافِرِينَ ﴿٤﴾ لَا عِذْبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذَبَحَنَّهُ أَوْ لِيَاٰتِيَنِي
 بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ﴿٥﴾ فَهَكَذَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحْطَثْ بِمَا لَمْ تُحْطِ
 بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَيِّئَاتِنِي يَقِينٍ ﴿٦﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ
 وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا
 يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٨﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ
 الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تَخْفُونَ
 وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٩﴾ أَلَّا هُنَّ لَآلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٠﴾



قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَّقَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَذِيلِينَ ﴿١﴾ إِذْهَبْ بِكَتِبِي
 هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢﴾
 قَالَتْ يَا يَاهَا الْمَلَوْا إِنِّي أُقْرَى إِلَى كِتَبِ كَرِيمٍ ﴿٣﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَنَ
 وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٤﴾ أَلَا تَعْلُوْ عَلَىَّ وَأَتُوْنِي
 مُسْلِمِينَ ﴿٥﴾ قَالَتْ يَا يَاهَا الْمَلَوْا أَفْتُوْنِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتَ
 قَاطِعَةً أَمْ رَاحْتَ تَشَهَّدُونَ ﴿٦﴾ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَاسٍ
 شَرِيدٌ هَوَّا لِامْرِ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمِرِينَ ﴿٧﴾ قَالَتْ إِنَّ
 الْمَلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرِيَّةً أَفْسُدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْزَةَ أَهْلِهَا أَذْلَةً
 وَكَذِيلَكَ يَفْعَلُونَ ﴿٨﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّتِي فَنَظَرَةً بِمَ
 يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتَيْدُ وَنَنِ بِمَالِ فَمَا
 اتَّنِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا أَتَكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿١٠﴾ إِرْجَعْ
 إِلَيْهِمْ فَلَنَا تِينَهُمْ بِجُنُودِ لَا قَبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنْخِرْ جَهَنَّمْ مِنْهَا أَذْلَةً
 وَهُمْ صَغِرُونَ ﴿١١﴾ قَالَ يَا يَاهَا الْمَلَوْا أَيْكُمْ يَا تِينِي بِعَرْشِهَا
 قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قَالَ عِفْرِيَّتٌ مِنْ الْجِنِّ أَنَا أَتِيكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوْيٌ أَمِينٌ ﴿١٣﴾



قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَبِ أَنَا أَتِيكَ بِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقْرًا عِنْدَهُ قَالَ
 هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوْنِي أَشْكُ وَمَنْ
 شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي عَنِّي
 كَرِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهُتَّدُ إِلَيْهِ أَمْ تَكُونُ
 مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلُّ أَهْكَنَا
 عَرْشُكِ ﴿٣﴾ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا
 مُسْلِمِينَ ﴿٤﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ لَّكَفِيرٍ ﴿٥﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ
 فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا ﴿٦﴾ قَالَ
 إِنَّهُ صَرْحٌ مُّهَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ ﴿٧﴾ قَالَتْ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
 وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَيْهِمْ أَخَاهُمْ صَلِحًا إِنَّمَا أَعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقُونَ
 يَخْتَصِّمُونَ ﴿٩﴾ قَالَ يَقُومُ لِمَ تَسْتَجْهُلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
 الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿١٠﴾



قَالُوا اطْلِرُنَا بِكَ وَبِسْنُ مَعَكَ طَقَالَ طِلِرُكُمْ عَنْدَ اللَّهِ بَلْ
 أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
 يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ
 لِنَبِيِّنَّهُ وَاهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهَدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ
 وَإِنَّا لَصَدِقُونَ وَكَدُرُوا فَكَرَدَا وَكَدْرَنَا فَكَرَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ فَكَرِهِمْ أَنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ
 فَتِلْكَ بِيوْتُهُمْ خَارِيَّةٌ بِسَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ وَأَنْجِينَا الَّذِينَ أَمْنَوْا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَلُوطًا
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَاتُونَ أَفَاحْشَةَ وَأَنْتُمْ تُبَصِّرُونَ أَيْنَكُمْ
 لَتَاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 تَجْهَلُونَ فَيَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوا أَلَّ
 لُوطٍ مِّنْ قَرِيَتِكُمْ لَأَنَّهُمْ أَنَّاسٌ يَتَّقَهَّرُونَ فَأَنْجِينَهُ وَاهْلَهُ
 إِلَّا امْرَاتَهُ قَدَرْنَهَا مِنَ الْغَيْرِيْنَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِيْنَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا أَمَّا مَا يُشَرِّكُونَ





أَمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَانْبَتَنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُنْتِيَوْا شَجَرَهَا طَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ
 يَعْدِلُونَ ۝ أَمَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْلَهَا آنَهَرًا
 وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا طَإِلَهٌ مَعَ
 اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ أَمَنْ يُحِيبُ الْمُضْطَرَ إِذَا
 دَعَاهُ وَيَكْسِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ طَإِلَهٌ
 مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝ أَمَنْ يَهْدِيْكُمْ فِي ظُلْمَتِ
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرِسِّلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
 طَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنِّا يُسْرِكُونَ ۝ أَمَنْ يَبْدَأُوا
 الْخُلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 طَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
 وَمَا يَشْعُرُونَ آيَانَ يُبَعْثُونَ ۝ بَلْ ادْرَكَ عِلْمَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا قُلْ بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ۝



وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَرَادًا كُنَّا تُرَبَا وَأَبَاؤُنَا أَيْمَانًا
 لَمُخْرَجُونَ ﴿١﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ
 قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢﴾ قُلْ سِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٣﴾ قُلْ
 عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَشْكُرُونَ ﴿٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
 وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٥﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 وَإِنَّهُ لَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ
 ﴿٨﴾

إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْهُوَقِي وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَدَ الدُّعَاءَ إِذَا
 وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿١﴾ وَمَا أَنْتَ بِهِدِي الْعُيِّ عَنْ ضَلَالِهِمْ
 إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِإِيمَانِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢﴾
 وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ
 الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِإِيمَانِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٣﴾
 وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِإِيمَانِنَا
 فَهُمْ يُوْزَعُونَ ﴿٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُهُمْ قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِإِيمَانِي
 وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ وَوَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْظِقُونَ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَرَوْا
 أَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبِصِّرًا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ
 فِي الصُّورِ فَقَرَعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتْوَهُ دَخِرِينَ ﴿٨﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ
 تَحْسَبُهَا جَاهِدَةً وَهِيَ ثَمَرٌ مِّنَ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ
 الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٩﴾



مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعِ يَوْمِيْنِ
 اِمْنُونَ ﴿١﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ
 تَجِزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ إِنَّمَا أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّهُذِي
 الْبَلْدَةَ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٣﴾ وَأَنْ أَتُلُّوا الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿٤﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ سَيِّدِكُمْ أَيْتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَا فِي عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾

أيَّاهَا (٨)

سُورَةُ الْقَصْصِ مَكِيَّةٌ

رُكُوعًا (٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَسَّمَ ﴿١﴾ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوْا عَلَيْكَ
 مِنْ تَبَراً مُوسِيٌّ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يَوْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَّا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعًا يَسْتَضْعِفُ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذْبَحُ أَبْنَاءُهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءُهُمْ إِنَّهُ كَانَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنَرِيدُ أَنْ نُنَذِّلَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَانَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَرِثَيْنَ ﴿٥﴾



وَنِسْكَنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ أَمْرًا مُوسَى أَنْ
 أَرْضِيعِيهِ فَإِذَا خَفْتَ عَلَيْهِ فَالْقِيَمُ فِي الْأَيْمَمِ وَلَا تَخَافُ
 وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا رَآدُوهُ إِلَيْكَ وَجَاءُ عَلَوْهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢﴾
 فَالْتَّقْتَلَةَ إِلَّا فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزْنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَطِئِينَ ﴿٣﴾ وَقَالَتْ
 امْرَاتُ فِرْعَوْنَ قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ طَلَقْتُ لَا تَقْتُلُهُ عَسَى
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَكَ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾
 وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرًا مُوسَى فِرْغًا طَلَقْتُ لَا كَادَتْ لَتُبْدِئِي
 بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾
 وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِيَّهُ فَبَصَرْتُ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ
 هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ
 نِصْوُونَ ﴿٧﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ كَوْتَقَرَّ عَيْنِهَا وَلَا تَحْنَنَ
 وَلَتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾



وَلَهَا بَلَغَ أَشْدَدَهَا وَاسْتَوَى أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ
 بَخْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ قِنْ
 أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلِيْنِ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا
 مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ
 عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ
 إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّيْنِيْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْلِيْ
 فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّيْنِيْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٦﴾ فَأَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَابِيًّا
 يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ
 لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا آتَى أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ
 بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَى أَتَرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِيْ
 كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تَرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا
 فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٢٨﴾ وَجَاءَ
 رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوَسَى إِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتِيْرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ التَّصْحِيحِينَ ﴿٢٩﴾



فَخَرَجَ مِنْهَا خَارِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبُّ نَجَّابِيُّ مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّلِيمِينَ ﴿١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى سَارِيَّ أَنْ
 يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ
 أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ هُوَ بَرِّ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّاتَيْنِ
 تَنَادُونَ ﴿٣﴾ قَالَ مَا خَطَبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقُى حَتَّى يُصْرِرَ الرِّعَاءَ
 وَأَبْوَانَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٤﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّ إِلَى الظَّلَلِ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٥﴾ فَجَاءَهُ تُهْدِي إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَى أُسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنِّي أَبْرِي يَدِيْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا
 مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَنْفَعُ
 بِجَوْتِ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ ﴿٦﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا بَتِ اسْتَاجْرُهُ
 إِنَّ خَيْرَ مِنْ اسْتَاجْرَتِ الْقَوْمِ الْأَفِينُ ﴿٧﴾ قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ
 أُنْكِحَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَتَّيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَلَثَيْنِ رَجَحَ فَإِنْ
 أَتَيْتَ عَشْرًا فَإِنْ عِنْدِكَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ أَشْقَى عَلَيْكَ سَتَحْدُونِيَّ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ أَيْمَانًا
 الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدَوانَ عَلَى اللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٩﴾



فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ أَنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
 نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي أَنْتُ نَارًا عَلَى إِتِيمٍ
 مِنْهُمَا بِخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿١﴾ فَلَمَّا
 أَتَهَا نُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبَقْعَةِ الْبَرَكَةِ
 مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
 وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُ كَائِنًا جَانِبَ وَلْيٍ
 مُدْبِرًا وَلَمْ يُعِقِّبْ يُمُوسَى أَقْبِلَ وَلَا تَخْفُ إِنَّكَ مِنَ
 الْأَمِينِينَ ﴿٣﴾ أُسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ
 غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَدَرِنَكَ
 بُرْهَانِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِكَةِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فُسِيقِينَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
 أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٥﴾ وَآخِنُ هُرُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
 فَأَرْسِلْهُ مَعَ رِدًا يُصَدِّقِنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٦﴾
 قَالَ سَئَشْدُ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا
 يَصْلُونَ إِلَيْكُمَا بِإِيْتَنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَلِيبُونَ ﴿٧﴾



فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِأَيْتَنَا بَيْتَنٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ مُفْتَرٌ وَمَا سَيْعَنَا بِهَذَا فِي أَبَابِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿١﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدًى مِنْ عِنْدِهِ
 وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢﴾
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
 فَأَوْقِدُ لِي يَهًا مِنْ عَلَى الْإِطِينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلَّي
 أَطْلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنَهُ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٣﴾
 وَاسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجِعُونَ ﴿٤﴾ فَاخْذُنَهُ وَجُنُودَهُ
 فَنَبَذُنُهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَبْيَهَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 لَا يُنْصَرُونَ ﴿٦﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَهُ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا آهَلْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
 بَصَارِ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨﴾



وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا
 كُنْتَ مِنَ الشَّهِيدِينَ ۝ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطاوَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ شَاهِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتَلَوَّ عَلَيْهِمُ اِيْتِنَا
 وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الظُّورِ إِذْ نَادَيْنَا
 وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ
 مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ
 مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيُّدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَبَعَ أَيْتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْبُؤْمِنِينَ ۝
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَاتُلُوا لَوْلَا أُوتَيْتَ مِثْلَ
 مَا أُوتَيْتَ مُوسَى ۖ أَوْلَئِكَ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتَيْتَ مُوسَى مِنْ قَبْلِ
 قَاتُلُوا سِحْرَنِ تَظَاهَرَ ۗ وَقَاتُلُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفَّارٍ قُلْ
 فَاتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدِي مِنْهُمَا أَتَتَبِعُهُ
 إِنْ كُنْتُمْ صُدَّقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمُ أَنَّهَا
 يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
 هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهُدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝





وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾ أَلَّذِينَ
 أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ قَالُوا أَمَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
 مُسْلِمِينَ ﴿٨﴾ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَرَتِينَ بِمَا صَبَرُوا
 وَيُرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِنَّا رَزَقْنَاهُ يُنْفِقُونَ ﴿٩﴾
 وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغُو أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ
 أَعْمَالُكُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجِهَلِينَ ﴿١٠﴾ إِنَّكَ لَا تَهِنُ
 مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهِنُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١﴾ وَقَالُوا إِنَّنَا تَتَّبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكُمْ نُتَخَطَّفُ
 مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَئِنْ تُنِكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا أَمَّا يُجْبِي إِلَيْهِ شَرِّتُ
 كُلُّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾
 وَكُمْ أَهْلَكُنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتَلَكَ مَسِكِنُهُمْ
 لَهُمْ سُكُنٌ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَرِثَيْنَ ﴿١٣﴾ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أَمْمَهَا رَسُولًا يَتَلَوَّ
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرْبَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلَمُونَ ﴿١٤﴾



وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَتَأْتِيَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَرِزْقُهَا وَمَا
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَّأَبْقَى طَافَلًا تَعْقِلُونَ ﴿١﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ
 وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٢﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعِمُونَ ﴿٣﴾ قَالَ الَّذِينَ
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هُؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَا هُمْ كَمَا
 غَوَيْنَا تَبَرَّا نَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَيْنَا يَعْبُدُونَ ﴿٤﴾ وَقَيْلَ ادْعُوا
 شُرَكَاءَ كُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ
 كَوَانِهِمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٥﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا
 أَجْبَتُمُ الرُّسُلَيْنَ ﴿٦﴾ فَعَيْمَتْ عَلَيْهِمُ الْأَثْيَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ
 لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٧﴾ فَمَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ
 يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٨﴾ وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا
 كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٩﴾ وَرَبِّكَ يَعْلَمُ
 مَا تَكِنُنَ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُونَ ﴿١٠﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءً أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا
 تَبْصِرُونَ ﴿٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَيَوْمَ
 يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شَرِكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤﴾
 وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ إِلَيْهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥﴾
 إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتُوْأَ بِالْعُصْبَةِ أُولَئِكُو الْقُوَّةُ
 إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَقْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِجِينَ ﴿٦﴾
 وَابْتَغْ فِيهَا أَتْلَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ
 مِنَ الدُّنْيَا وَآهُسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغُ
 الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧﴾



قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ
 أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ
 جَمِيعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْبُجُورُ مُؤْمِنٌ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيقُتُ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ وَقَالَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلْكُمُ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّمَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 وَلَا يُلْقِي هُنَّا إِلَّا الصَّابِرُونَ فَخَسَفَنَا بِهِ وَبِدَارَةِ الْأَرْضِ
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
 مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ
 يَقُولُونَ وَيُكَانُ اللَّهُ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لَمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَخْسَفَ بِنَا وَيُكَانَهُ لَا
 يُفْلِحُ الْكُفَّارُ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجَعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا
 يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَأ
 يُجْزِي الَّذِينَ عَيْلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ



إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَادِكَ إِلَى مَعَادٍ
 قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٌ ﴿١﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَبُ
 إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَاهِيرًا لِلْكُفَّارِينَ ﴿٢﴾
 وَلَا يَصُدُّكَ عَنِ اِيَّتِ اللَّهِ بَعْدَ اِذْ اُنْزَلَتْ إِلَيْكَ
 وَادْعُ اِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣﴾ وَلَا
 تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا اَخْرَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
 إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مِيقَاتٌ (١٩) رُؤْيَاً (٢٠)
 آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا أَمْنًا وَهُمْ لَا
 يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَذَّابِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يُسْبِقُونَا سَاءَ فَمَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ
 يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَا يُلَاتُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَمَنْ جَاهَهُ فَإِنَّمَا يُجَاهِهُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ
 الْعَلَيِّينَ ① وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَنَكَفِرُنَّ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ②
 وَصَيَّنَا إِلَى نَاسَ بُوَالَّدِيَّهُ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَهُكَ لِتُشْرِكَ
 بِنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
 فَأَنْتَئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ③ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّلِحِينَ ④ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَقُولُ أَمَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ
 النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 إِنَّا كُنَّا مَعْمُومٌ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَلَيِّينَ ⑤
 وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنْفِقِينَ ⑥
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
 وَلَنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِنَّ مِنْ خَطَايَاكُمْ مِّنْ
 شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ⑦ وَلَيَحْمِلُنَّ أثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ
 أثْقَالِهِمْ وَلَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑧



وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَمَّا ثَرِيْفِهِمْ أَلْفَ
 سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا طَفَأَخَذَهُمُ الظُّوفَانُ وَهُمْ
 ظَلَمُونَ ١٤ فَانْجَيْنَاهُ وَاصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً
 لِلْعَلَيْمِينَ ١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُ وَاللهَ
 وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِنْكَارًا إِنَّ
 الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ
 رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوهُ
 لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٧ وَإِنْ تُكِنْ بُوَا فَقَدْ كَذَبَ أَمْمُ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْمَلْعُونُ ١٨
 أَوْلَمْ يَرَوَا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشَاءَ
 الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢١

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ قَوْلٍ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِاِبْرَاهِيمَ وَلِقَاءِهِ اُولَئِكَ يَكِسُوُا مِنْ
 رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ
 قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَاتَلُوهُ أَوْ حَرَقُوهُ فَانجَهُ
 اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾
 وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُوْثَانًا مَوَدَّةً
 بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُفُرُ
 بِعُضُّكُمْ بَعْضٌ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا وَلَكُمْ النَّارُ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ نُصْرَىٰنَ ﴿٤﴾ فَامْنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي
 مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ
 إِسْكَنَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذِرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
 وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَيِّنَ
 الصَّلِحِيَّنَ ﴿٦﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
 الْفَاجِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِيْنَ ﴿٧﴾



أَيْنُكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ هَوَّا تَأْتُونَ
 فِي نَادِيْكُمُ الْمُنْكَرِ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا أَئْتَنَا بَعْذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١﴾
 قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٢﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرِىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْمَا أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَلِيمِينَ ﴿٣﴾ قَالَ إِنَّ
 فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْجِيْنَةَ
 وَأَهْلَهَ إِلَّا امْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ﴿٤﴾ وَلَمَّا آتَ
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّدَهُمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالُوا
 لَا تَخْفُ وَلَا تَحْزُنْ إِنَّا مُنْجِوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَاتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِيْنَ ﴿٥﴾ إِنَّا مُنْذِلُوْنَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُوْنَ ﴿٦﴾ وَلَقَدْ
 ثَرَكُنَا مِنْهَا آيَةً بَيْنَهَا لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ ﴿٧﴾ وَإِلَى
 مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شَعِيْبًا فَقَالَ يَقُوْمٌ اعْبُدُوْا اللَّهَ
 وَارْجُوْا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ﴿٨﴾



فَلَذَّ بُوهٌ فَأَخْذَتُهُمُ الرِّجْفَةُ فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِئْمِينَ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسِكِينِمْ
 وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
 وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ لَوْقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَا مَنْ وَلَقَدْ
 جَاءَهُمْ مُؤْسِي بِالْبَيْنَتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا
 كَانُوا سَبِيقِينَ فَكُلَّا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ فِيهِمْ مَنْ أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَتُهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَثُلُ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثُلُ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتُ
 بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوَتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضِرَ بِهَا
 لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعُلَمَوْنَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُبْهُومِينَ





أَقْتُلُ مَا آتُوكَ مِنَ الْكِتَبِ وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ إِنَّ
 الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿١﴾ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَبِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا أَمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا
 وَأُنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ فَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هُوَ لَاءٌ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِاِيْتَنَا
 إِلَّا الْكُفَّارُونَ ﴿٣﴾ وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَبٍ وَلَا تَخْطُلَهُ
 بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ الْمُبْطَلُونَ ﴿٤﴾ بَلْ هُوَ يَأْتِي بِيَنَتٍ فِي صَدَوْرِ
 الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِاِيْتَنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا
 لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ أَيْتٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْأَيْتُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ
 يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ قُلْ
 كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا أَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالَّذِينَ أَمْنَوْا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٨﴾



وَيُسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۖ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَيّرٌ لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلِيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً ۖ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ يُسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَهُيَطَهُ بِالْكُفَّارِ ۝ يَوْمَ يَغْشَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
 فُوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
 يُبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضَى وَاسِعَةً فِيَّا إِيْ فَاعْبُدُونِ ۝
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفًا تَجْرِيْ مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِيْنَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِيْنَ ۝ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَكَانُوا مِنْ دَابَّةِ لَا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيْا كُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَلَئِنْ
 سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لِيَقُولُنَّ اللَّهُ فَآنِي يُؤْفِكُونَ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَلَئِنْ
 سَأَلْتُهُمْ مَنْ تَزَّلَّ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ
 مَوْتِهَا لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قَلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝



وَمَا هُنَّا إِلَّا لَهُوَ لَعْبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
 لَهُمْ الْحِيَاةُ الْدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعْبٌ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينُ هُنَّ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ
 يُشْرِكُونَ لَيْكُفُرُوا بِمَا أُتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَتَّسِعُوا فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ أَوْ لَهُ يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَقًا أَمِنًا وَيُنْخَطِفُ النَّاسُ
 مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْأَطْلَلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُ الْيَسَرُ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَّي لِلْكُفَّارِينَ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
 فِيهَا لَنْهَدِيَنَّهُمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

سُورَةُ الرُّومُ مَكِيَّةٌ
 رُكُوعًا عَلَيْهَا (٢٠)

أَيَّاتُهَا (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَّ ؎ غَلَبَتِ الرُّومُ ؎ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
 بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ؎ فِي بُضْعِ سِنِينَ هُنَّ اللَّهُ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ؎
 بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ۝ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا
 حَقَّ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجِلٌ
 قَسْمٌ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلْقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفُورٌ ۝ أَوْلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَشَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا
 أَكْثَرَ مِنَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ
 اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ثُمَّ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوءَ أَنَّ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهِزُونَ ۝ أَلَّا يَبْدَءُ الْخَلْقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَلِّسُ الْمُجْرِمُونَ ۝ وَلَمْ
 يَكُنْ لَّهُ مِنْ شَرِّ كَائِبِهِمْ شُفَعًا وَكَانُوا بِشَرِّ كَائِبِهِمْ كُفَّارٍ ۝
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ۝ فَمَا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَهُمْ فِي رُوضَةٍ يُحْبَرُونَ ۝



وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
 فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حَمْدُ
 لِمَسْوَنَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿٢﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿٣﴾ يُخْرُجُ الْحَيٌّ مِنَ
 الْمَيِّتِ وَيُخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا طَ وَكَذَّلِكَ تُخْرِجُونَ ﴿٤﴾ وَمِنْ آيَتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ
 تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٥﴾ وَمِنْ آيَتِهِ أَنْ خَلَقَ
 لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
 مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦﴾
 وَمِنْ آيَتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَسْنَانِكُمْ
 وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتِ لِلْعَلِيمِينَ ﴿٧﴾ وَمِنْ آيَتِهِ
 مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَذِيْتِ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٨﴾ وَمِنْ آيَتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
 خُوفًا وَطَبَقًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٩﴾



وَمِنْ أَيْتَهُ أَنْ تَقُومَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاهُمْ
 دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿١﴾ وَلَهُ مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قُنْتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُ
 الْحَكْلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ضَرَبَ لَكُمْ
 مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكْتُ أَيْمَانَكُمْ مِّنْ
 شَرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَكُمْ فَإِنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
 كَجِيْفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذِلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَتِ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ بَلْ اتَّبَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 فَمَنْ يَهْرِئُ مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَصِيرٍ ﴿٥﴾
 فَاقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا طِفْرَتَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
 عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمَ وَلِكُنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ مِنْ يُبَشِّرُ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا
 دِيْنَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٨﴾

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرًّا دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
 أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ
 لِيَكْفِرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَمَتَّعْنَا فَسُوفَ تَعْلَمُونَ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 سُلْطَنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ وَلَذَا أَذْقَنَا النَّاسَ
 رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصْبِحُمْ سَيِّئَةً مَا قَدَّمْتُ أَيْدِيرِمْ إِذَا هُمْ
 يَقْنَطُونَ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَأَتِ ذَا الْقُرْبَى
 حَقَّهُ وَالْمُسِكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًّا
 لَيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوُا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ
 زَكْوَةً تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعَفُونَ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ ثُمَّ يُحِيطُكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَاءِ كُلُّكُمْ مَنْ يَفْعُلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَلَّ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسْبَتُ أَيْدِي
 النَّاسِ لِيُذْيِنُهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ



قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦﴾ فَإِقْمُ وَجْهَكَ لِلَّهِ
 الْقِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِنْ
 يَسْدَّ عَوْنَ ﴿٧﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرَهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلَا نُفْسِدُ يَوْمَهُونَ ﴿٨﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصِّلَاحَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِينَ ﴿٩﴾ وَمَنْ أَيْتَهُ
 أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرًا وَلِيُذْيِقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِاْمِرِهِ وَلِتَبَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكِرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ
 فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمَنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ
 حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ
 فَتُثِيرُ سَحَابًا فِي بُسْطَهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ
 كَسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِنْ
 كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَهُبُّلِسِينَ ﴿١٣﴾

فَانْظُرْ إِلَى اثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْسِنُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 إِنَّ ذَلِكَ لَهُمْ يَوْمٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَلَئِنْ
 أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَاوَهُ مُصْفَرًا لَظَلَوْا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٧﴾ فَإِنَّكَ
 لَا تُسْبِحُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْبِحُ الصُّمَّ الدُّعَاء إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ
 وَمَا أَنْتَ بِهِمْ أَعْوَىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تُسْبِحُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
 بِاِيَّتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ
 ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ
 ضُعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ هُمْ مَا لَبِثُوا غَيْرَ
 سَاعَةٍ كَذِلِكَ كَانُوا يُؤْفِكُونَ ﴿٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَالْأَيُّّانَ لَقَدْ لَيْسُتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثَ فَهَذَا
 يَوْمُ الْبَعْثِ وَلِكُنُوكُمْ كُنُوكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ فِي يَوْمٍ مِنْ لَا يَنْفَعُ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ
 ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جَعَلْتُمْ
 بِإِيَّهِ لِيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿١٢﴾



كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ فَاصْبِرْ

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۝

سُورَةُ لِقَمْنَ مَكِيَّةٌ

رُكُوعًا مُّعَامًا ۝

أَيَّاتُهَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّهُ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ۝

الَّذِينَ يَعِيشُونَ الصَّلَاةَ وَيَؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ

يُوْقَنُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُو الْحَرِيَثُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَخَذَهَا هَزْوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ أَيْتَنَا وَلِيٌ مُسْتَكِبٌ كَانَ لَهُ يَسِعُهَا كَانَ

فِي أَذْنِيهِ وَقَرَأَ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَيْلُوا

الصِّلْحَتِ لَهُمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَقْوَى

فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۝

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝





هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَارْوَنِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلْ
 الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا لِقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ
 اشْكُرْنِي وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّهَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَنِي حَمِيدٌ ﴿٢﴾ وَإِذْ قَالَ لِقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظِهِ يَبْنَيَ
 لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ وَصَنَّيْنَا إِلَّا نَسَانَ
 بِوَالِدَيْهِ حَمَلْتُهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلُهُ فِي عَامِيْنِ
 أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْبَصِيرِ ﴿٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ
 تُشْرِكَ بِنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي
 الدُّنْيَا مُعْرُوفًا وَأَتَيْتُكُمْ سَبِيلًا مَنْ أَنَّابَ إِلَى ثُرَّا إِلَى مَرْجُوكُمْ
 فَأُنْتُمْ بِهَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ يَبْنَيَ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مُثْقَلَ حَبَّةٌ
 مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ
 يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦﴾ يَبْنَيَ أَقِمِ الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا آتَيْتَكَ
 إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٧﴾ وَلَا تُصْعِرْ خَدَّاكَ لِلنَّاسِ وَلَا
 تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٨﴾

وَاقْصِدُ فِي مَشِيكَ وَاغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ
 لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴿١﴾ إِنَّمَا تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ فَإِنِّي فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ
 مُّنِيرٍ ﴿٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَيْعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّيْعُ
 مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَنُ يَدْعُونَا إِلَى
 عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٣﴾ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ حُسْنٌ فَقَدِ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوهَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤﴾ وَمَنْ كَفَرَ
 فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنَتَّيْعُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ ﴿٥﴾ نَتَّيْعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى
 عَذَابِ غَلِيلٍ ﴿٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ إِنَّمَا
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٨﴾ وَلَوْ
 أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نِفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ



مَا خَلَقْتُمْ وَلَا بَعْثَلْتُمْ إِلَّا كَنْفُسٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾
 إِنَّمَا تَرَانَ اللَّهَ يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَيَّبٍ وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنَّمَا تَرَانَ
 الْفُلُكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ أَيْتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٤﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ هُنَّ فِلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فِيهِمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِأَيْتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٌ ﴿٥﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالَّذِي
 عَنْ وَلِدَهِ وَلَا مَوْلُودٍ هُوَ جَازِئُهُنَّ وَالَّذِي كَشَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغَرَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٦﴾
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْعِيْثَ وَيَعْلَمُ مَا
 فِي الْأَرْضِ حَامِرٌ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
 تَدْرِي نَفْسٌ بِمَا يَرْضِ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ خَبِيرٌ ﴿٧﴾



سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكْيَّةٌ

(٣)

آيَاتُهَا (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهتَدُونَ ۝ أَللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ آيَاتٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلِيلٍ وَلَا
 شَفِيعٌ إِلَّا تَنْزَلَ كَرُونَ ۝ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
 ثُمَّ يَرْجُعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا
 تَعْدُونَ ۝ ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ لِلْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝
 الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ
 طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلْلَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ ثُمَّ
 سَوَّلَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوْجِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَقَالُوا إِذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ بَلْ هُمْ بِلْقَائِي رَبِّهِمْ كُفَّارُونَ ۝

قُلْ يَتَوَفَّ فِكْمُ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَّ بِكُمْ ثَمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
 تُرْجَعُونَ ﴿١﴾ وَلَوْ تَرَى إِذَا الْمُجْرِمُونَ نَأْكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ رَبِّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجَعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿٢﴾
 وَلَوْ شِئْنَا لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى لَهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي
 لَا مُلْكَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٣﴾ فَذُوقُوا إِيمَانِ
 نَسِيْتُهُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هُنَّا إِنَّا نَسِيْنَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلُّ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِإِيمَانِ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا
 خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ ﴿٥﴾
 السورة
 تَبَحَّافُ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَارِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً
 وَمَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُ مِنْ قُرْبَةٍ
 أَعْيُنِي جَزَاءً بِهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ
 فَأَسْقَاهُ لَا يَسْتَوْنَ ﴿٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ فَلَهُمْ
 جَنَّتُ الْهَادِي نُزُلًا بِهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَا أَوْهَمُ النَّارَ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٠﴾



وَكُنْزِيْقَهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَكْدُنِيْ دُونَ الْعَذَابِ
 الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِاِيْتِ
 رِبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْبُجُرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ﴿٢﴾
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ
 لِقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٣﴾ وَجَعَلْنَا
 مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهُدُونَ بِاِمْرِنَا لَهُمَا صَبَرُوا وَكَانُوا
 بِاِيْتِنَا يُوْقِنُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٥﴾ أَوَلَمْ يَهُمْ لَهُمْ كُمْ
 أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسِكِنِهِمْ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتَ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ
 الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنَخْرُجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ
 أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٧﴾ وَيَقُولُونَ مَثِي
 هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٨﴾ قُلْ يَوْمُ الْفَتْحُ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٩﴾
 فَأَعْرَضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُّنْتَظَرُونَ ﴿١٠﴾

(٩)

سُورَةُ الْأَعْرَابِ مَدِينَةُ

أَيَّاهَا (٣٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفِقِينَ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعِ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ فَاجْعَلِ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبِهِنَّ فِي جَوْفِهِ
 وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تُظْهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ وَمَا جَعَلَ
 أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِاَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝ ادْعُوهُمْ لِابْنِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ
 اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيْكُمْ
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيهَا أَخْطَاثُمُ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدُتُ
 قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ أَلَيْسَ أُولَئِي بِالْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجَهُمْ أَمْهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمُ أُولَئِنَاءُ
 بِعَضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ
 تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلَيَّكُمْ مَعْرُوفًا ۝ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِيثَاقَهُ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١﴾
 لِيُسْأَلَ الصَّدِيقُونَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكُفَّارِينَ عَذَابًا
 إِلَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا ذُكْرُوْنَا نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
 جَنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجَنُودًا لَّهُ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِهَا
 تَعْلُمُونَ بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِذْ جَاءَهُوكُمْ مَنْ فَوْقُكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
 وَإِذْ رَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظَنَّوْنَ بِاللَّهِ
 الظُّنُونُ ﴿٣﴾ هُنَالِكَ ابْتُلُوا الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زُلْزَالًا شَدِيدًا
 وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ مَا وَعَدَنَا
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غَرُورًا ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأْهُلُ
 يَثْرِيبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَأَرْجُعُوْنَا وَيَسْتَأْذِنُ فِرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ
 يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بَعُورَةٌ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿٥﴾ وَلَوْ دُخِلْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِّلُوا الْفِتْنَةَ
 لَا تَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا لَا يَسِيرًا ﴿٦﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلٍ لَا يَوْلُونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْوُلًا ﴿٧﴾

قُلْ لَنَّ يُنْفِعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
 لَا تُتَبَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
 أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْوَقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ
 لِإِخْرَانِهِمْ هَلْمَ رَأَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ إِلَيْنَا سَلَّمَ لَهُمْ أَشِحَّةٌ
 عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخُوفَ رَأَيْتُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدْوَرُ أَعْيُنُهُمْ
 كَمَا لَنِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخُوفُ سَلَقُوكُمْ
 بِالسِّنَّةِ حِدَادٍ أَشِحَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحَبُّتَ
 اللَّهَ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
 لَهُمْ يَدْهُوُا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا لَوْأَنَّهُمْ بَادُونَ فِي
 الْأَعْرَابِ يَسَّأُلُونَ عَنْ أَنْبَابِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيْكُمْ مَا قَتَلُوا
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٥﴾ وَلَمَّا
 رَأَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٦﴾



مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُنَهِّمُ
 مَنْ قَضَى نَحْبَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَتَّرِفُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْيَلًا ﴿١﴾
 لِيَجِزِّيَ اللَّهُ الصَّدِيقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢﴾ وَرَأَدَ اللَّهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٣﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمْ
 الرُّعبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٤﴾ وَأَوْرَثُكُمْ أَرْضَهُمْ
 وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَارْضًا لَمْ تَطُوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٥﴾ يَا يَهُوا النَّبِيُّ قُلْ لَا زُوْجَكَ إِنْ كُنْتُنَّ
 تُرِدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أَمْتَعْكُنَّ وَأَسْرِحْكُنَّ
 سَرَاحًا جَهِيلًا ﴿٦﴾ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدُّنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ
 الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧﴾
 يُنِسَاءُ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَعَفُ
 لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ ﴿٨﴾ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا





وَمَنْ يَقْنَتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا
 تُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ۝ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَيْمَانًا ۝
 يَنِسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ اتَّقِيَتْنَ فَلَا
 تَخْضَعُنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ
 قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكَنَ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرَّجَ
 الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَأَتِيْنَ الرِّزْكَوَةَ
 وَأَطْعُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝ وَإِذْكُرْنَ
 مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكَنَ مِنْ آيَتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۝ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۝ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِيْتِينَ وَالْقَنِيْتَاتِ وَالصَّدِيقِينَ
 وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ
 وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذِّكْرِيْنَ اللَّهَ
 كَثِيرًا وَالذِّكْرُتْ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

وَمَا كَانَ لِيُؤْمِنُ وَلَا مُؤْمِنٌ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا
 أَن يَكُونَ لَهُمْ أُخْيَرَةٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ أَمْسِكًا زَوْجَكَ وَاتْتَقِ اللَّهَ وَخُفِّيَ فِي
 نَفْسِكَ مَا أَنْتَ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى
 فَلَهَا قَضَى زِيدٌ قِنْهَا وَطَرًا زَوْجُنَكَهَا لِكَ وَلَا يَكُونَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَدْعَيْا إِلَيْهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ
 اللَّهُ لَهُ سُنْنَةٌ أَنْ يَكُونَ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسْلَتَ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا
 يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا
 أَحَدٍ مِنْ رِجَالِهِمْ وَلِكُنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا
 وَسَيِّحُوهُ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلِئِكَتُهُ
 لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿١٢﴾



تَحِيَّتُهُمْ يَوْمٌ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿١﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٢﴾
 وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ﴿٣﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
 بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَيْرًا ﴿٤﴾ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ
 وَالْنَّفِiqِينَ وَدَعِ اذْهَمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٥﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَهَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَبِيلًا ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا
 مَلَكْتَ يَمْبَيْنُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنْتَ عَيْنِكَ
 وَبَنْتَ عَيْتِكَ وَبَنْتَ خَالِكَ وَبَنْتَ خَلِيلِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ
 مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ
 أَنْ يَسْتَنِكْهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا
 مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكْتَ أَيْمَانَهُمْ
 لِكِيلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧﴾

تُرْجِي مَنْ شَاءَ مِنْهُنَّ وَتُشْوِي إِلَيْكَ مَنْ شَاءَ وَمَنْ أَبْتَغَيَ
 مِنْ عَزْلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنَهُنَّ
 وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كَهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَلِيمًا ﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ
 مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 رَّقِيبًا ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
 إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نِظَرِيْنَ إِنَّهُ وَلِكُنْ إِذَا
 دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طِعْمَتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْسِيْنَ
 لِحَدِيْثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِنِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْجِي مِنْكُمْ
 وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْجِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
 فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ
 وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنَا سَارُوْلَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوْا
 أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدَأْ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيْمًا ﴿
 إِنْ تُبْدِلُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا ﴿





لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيَّ أَبَاءِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ وَلَا إِخْوَانَهِنَّ
 وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانَهِنَّ وَلَا إِبْنَاءَ أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءَهِنَّ وَلَا
 مَا مَلَكْتُ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِيُّنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكُوكَتَهُ يُصْلِوُنَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَأْيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ تَسْلِيمًا ﴿٥﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ
 وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَلَوْا بِهَتَانَةٍ وَإِثْمًا
 مُّبِينًا ﴿٧﴾ يَأْيَهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زُوْجَكَ وَبَنْتِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ
 يُؤْذِنُونَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيَّهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفُنَ فَلَا
 يُؤْذِنُونَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٨﴾ لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنْفَقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
 لَنْغَرِيَّنَكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٩﴾ مَلْعُونِينَ
 أَيْنَمَا ثَقِفُوا أُخْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿١٠﴾ سُنَّةُ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ يَنْهَا لِسُنْنَةُ اللَّهِ تَبَدِّي لَّا

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
 يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفَّارِ
 وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٢﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَحْدُونَ وَلَيَّا وَلَا
 نَصِيرًا ﴿٣﴾ يَوْمَ تَقْبَلُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلِيْتَنَا أَطْعَنَا
 اللَّهَ وَأَطْعَنَا الرَّسُولُ ﴿٤﴾ وَقَالُوا رَبِّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبَّارَنَا
 فَاضْلُلُونَا السَّبِيلًا ﴿٥﴾ رَبَّنَا أَتِهِمْ ضُعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
 وَالْعَذَابُ لَعْنَا كَبِيرًا ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 أَذْدَوْا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِنْهَا قَالُوا طَوْكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِهِهَا ﴿٧﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٨﴾ يُصْلِحُ
 لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقُدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٩﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
 وَالْأَكْرَبِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا
 وَحَمَلَهَا إِلَّا نَسَانٌ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿١٠﴾ لَيَعْذِبَ اللَّهُ
 الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفَقِتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١﴾



رَبُّكُمْ عَلَيْهَا

سُورَةُ سَبِيلٍ مَكْيَةٌ

أَيَّاتُهَا (٥٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلْجُءُ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 يَرْجُعُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا
 تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلٰى وَرَبِّي لَتَأْتِينَا مُعْلِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ
 عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 أَهْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝
 وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي أَيْتَنَا مُعَجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ
 رِجْزِ أَلِيمٍ ۝ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهُدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نُؤْلَكُمْ عَلَى رَجُلٍ
 يَنْهَاكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمُ كُلَّ مُبَرِّزٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَنْبَأً أَمْ بِهِ حَنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلِيلُ الْبَعِيرُ ﴿١﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَاءُ
 تَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَا يَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٌ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاءَ دِنَارًا فَضْلًا
 يُجَاهُ أَوْ بِنِي مَعَهُ وَالظَّيْرَ وَالنَّالَ لَهُ الْحَدِيدَ ﴿٣﴾ أَإِنْ أَعْمَلُ
 سِبْغَتٍ وَقَدِيرٍ فِي السَّرُدِ وَاعْبُلُوا صَالِحًا إِنِّي بِهَا تَعَبَّلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿٤﴾ وَلِسَلِيمَنَ الرِّيحَ غُدوُهَا شَهْرٌ وَرَاحِهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا
 لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنْ أَجْنِنَ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ
 وَمَنْ يَرْزَعُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُزُقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٥﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ هَمَارِيْبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ
 وَقَدْ وَرِيْسِيْتُ اِعْمَلُوا أَلَ دَاءَ شَكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّكُورُ ﴿٦﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَاءَهُ الْأَسْرِعُ تَأْكُلُ مِنْ سَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّتِيْنَتِ الْجَنْ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيْتُوْا فِي الْعَذَابِ الْمُبِينِ ﴿٧﴾



لَقَدْ كَانَ لِسَبَابًا فِي مَسْكَنِهِمْ أَيَّةً جَنَّاتِنَ عَنْ يَيْمِينِ وَشَمَائِلِ
 كُلُّوَا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكَرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبْ
 عَفْوَرٌ^{١٥} فَاعْرَضُوا فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّ لَهُمْ
 بِجَنَّتِيهِمْ جَنَّاتِنِ ذَوَاقَ أُكْلٍ حَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىٰ مِنْ سُدْرٍ
 قَلِيلٌ^{١٦} ذَلِكَ جَزِيَّهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهُلْ بُخْزِيَ إِلَّا لِكُفُورِ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً
 وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَآيَامًا أَمْنِينَ^{١٧}
 فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدُ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمْوَا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ طَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِكُلِّ
 صَبَارٍ شَكُورٍ^{١٨} وَلَقَدْ صَدَاقَ عَلَيْهِمْ ابْرِيلِيُّسْ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ
 إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^{١٩} وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا
 لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِنَ هُوَ مِنْهَا فِي شَيْءٍ وَرَبِّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ^{٢٠} قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ لَا يَعْلَمُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شُرُكٍ وَمَا لَهُ مِنْ ظَاهِيرٍ^{٢١}



وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُرِّجَ
 عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ﴿١﴾ قُلْ مَنْ يَرِزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَلَا
 أَوْ إِلَيْكُمْ لَعَلِيْ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ قُلْ لَا تَشْعُلُونَ عَنِ
 أَجْرِنَا وَلَا نُسْعِلُ عَنِّ تَعْلُمِنَا ﴿٣﴾ قُلْ يَجْمِعُ بَيْنَنَا رَبِّنَا هُمْ يَفْتَحُ
 بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيُّ ﴿٤﴾ قُلْ أَرُوْنِي الَّذِينَ أَحْقَمْتُمْ بِهِ
 شَرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا كَافَةً
 لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَيَقُولُونَ
 مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ قُلْ لَكُمْ مَّيَعَادُ يُومٍ
 لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَنَّ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ
 تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ
 لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنْحَنُ
 صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُّجْرِمِينَ ﴿١٠﴾

وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْيَلِ
 وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا
 وَأَسْرُوا التَّدَامَةَ لَنَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِيَ
 أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزِونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةٍ مِّنْ نَّذْيِرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا إِنَّا
 بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا
 وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَا
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِمَا تَقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ أَمْنَ
 وَعَيْلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
 فِي الْغُرْفَةِ أَمْنُونَ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَونَ فِيَ أَيْتَنَا مَعْجِزِينَ
 أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٢٢﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ
 شَيْءٍ فَهُوَ مُخْلِفٌ وَهُوَ خَيْرُ السَّازِقَيْنَ ﴿٢٣﴾ وَيَوْمَ يَحْشِرُهُمْ
 جَيْعَانًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمُلِكَةِ أَهُوَ لَأَ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٤﴾

قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيَّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 الْجَنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَسْلِكُ بَعْضُكُمْ
 لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَاهِرًا ذُوْفَا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا تُشْلِي عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا
 بِيَتِنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْدِكُمْ عَمَّا كَانَ
 يَعْبُدُ أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٌ طَوَّلَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَهُمْ جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُبِينٌ ﴿٨﴾ وَمَا أَتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا
 إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٩﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا أَتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلَنَا فَكَيْفَ كَانَ
 نَكِيرٌ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا بِاللهِ مَثْنَى
 وَفَرَادِى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا قَمَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ
 إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿١١﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
 مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّيٌّ يَقْزِفُ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغَيْوَبِ



قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿١﴾ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ
 فَإِنَّهَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَإِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ سَابِقٌ
 إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٢﴾ وَكُوْتَرَى إِذْ فَرِزُوا فَلَا فَوْتٌ وَأَخْذُوا
 مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ﴿٣﴾ وَقَالُوا أَمَّا بِهِ وَآتَى لَهُمُ التَّنَاؤشُ
 مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ
 بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فَعَلَ بِاَشْيَا عَهْدَهُمْ مِنْ قَبْلِ اِتَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ فَرِيْبٌ ﴿٦﴾



رُكُوعًا تَحْمِلُ

سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِيَّةٌ

أَيَّاتُهَا (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِئَكَةِ رُسُلًا
 اُولَئِي اَجْحِنَّةٍ مَّثْنَى وَثُلَثَ وَرَبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ اِنَّ اللَّهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُسِكَ
 لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا هُرْسَلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
 يَا اَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نَعْمَاتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تَوْفِكُونَ ﴿٣﴾

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبْتُ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعَ
 الْأَمْرُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا ۝ وَلَا يَغْرِبُنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ الشَّيْطَنَ لَكُمْ عَدُوٌّ
 فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعْيِ ۝
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آتَنَا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْرٌ ۝ أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَنْذَهْ بِنَفْسِكَ
 عَلَيْهِمْ حَسَرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَاللَّهُ الَّذِي
 أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَسَقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذِّلَكَ التَّشْوُرُ ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ
 الْعِزَّةُ جَيْبًا إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلِمُ الظَّيْبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ
 وَالَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرًا وَلِلَّهِ
 هُوَ يَبُورُ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ
 مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرٍ إِلَّا فِي كِتَبٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝



وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرُونَ هَذَا عَذْبُ فَرَاتٌ سَاعِيٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمَنْ كُلٌّ تَأْكُلُونَ لَهُمَا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَارِخَ لِتَبْغُوا مِنْ
 فَضْلِهِ وَكَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يُولِجُ الْيَلَّا فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ
 النَّهَارَ فِي الْيَلَّا وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَمْرُدٍ إِلَّاجِيلٍ
 مُسَتَّى ذِلِّكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْبِيرٍ ۝ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا
 يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيمَةِ
 يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنِيبُكُمْ مِثْلُ خَيْرٍ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ إِنْ
 يَشَا يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذِلِّكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ ۝ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزَرُ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةً
 إِلَى حِيلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا
 تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَرَكَ فِي أَنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ



وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۚ وَلَا الظَّلْمِتُ وَلَا النُّورُ ۚ
 وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ۚ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا
 الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْبِحٍ مِّنْ
 فِي الْقُبورِ ۚ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ۚ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ ۝
 وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءُهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝ ثُمَّ
 أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَيْكَفَرُوا كَانَ نَكِيرٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ
 الْوَانُهَا وَمِنَ الْجَبَالِ جُدُودٌ يُضْعَفُ وَحُمُرٌ مُخْتَلِفُ الْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالْأَنْعَامِ
 مُخْتَلِفُ الْوَانُهَا كَذِيلَكَ ۝ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
 عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَفُورٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 يَتَلَوَّنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُوَرَ ۝



لِيُوْفِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ
 شَكُورٌ ﴿١﴾ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ يُعِبَادُهُ لَخَيْرٌ بَصِيرٌ
 ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فِيهِنْهُمْ
 ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرِ
 بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢﴾ جَنَّتْ عَدِينٌ
 يَدُ خُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرِ مِنْ ذَهَبٍ وَلَؤْلَوْا
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ
 عَنَّا الْحَنَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَالَةِ
 مِنْ فَضْلِهِ لَا يَسْنَنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَسْنَنَا فِيهَا لَغْوٌ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمَا تَوْتَوا
 وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذِلِكَ نَجِزُ كُلَّ كَفُورٍ
 وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلُ صَالِحًا غَيْرَ
 الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمْ نُعَمِّرْ كُمْ قَاتَدَرْ كَرْ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ
 وَجَاءَ كُمْ النَّذِيرُ فَذَوْقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ



إِنَّ اللَّهَ عِلْمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلَيْهِ بِذَاتِ
 الصَّدْرِ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ
 فَعَلَيْهِ كُفْرٌ ۚ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ إِنَّ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا
 مَقْتَلًا ۖ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ إِنَّ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۝ قُلْ أَرْءَيْتُمْ
 شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَاهُنِي مَاذَا
 خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ
 كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا غَرُورًا ۝ إِنَّ اللَّهَ يُسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 أَنْ تَزُولَا ۚ وَلَكِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ
 بَعْدِهِ ۖ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَنَّمَ
 أَيْمَانِهِمْ لَكِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى
 الْأَمْمَةِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ قَاتَادُهُمْ إِلَّا نَفُورًا ۝ اسْتِكْبَارًا
 فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ۖ وَلَا يَرْجِعُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا
 بِإِهْلِهِ ۖ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ
 لِسُنْتِ اللَّهِ تَبَرِّيْلًا ۖ وَلَكُنْ تَجِدَ لِسُنْتَ اللَّهِ تَحُوْيَلًا ۝

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ
 اللَّهُ لِيُعِزِّزَهُ مِنْ شَئِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا قَدِيرًا ۝ وَكُوئِيْأَخِذُ اللَّهُ النَّاسَ
 بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَلَكِنْ
 يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَيَّ فَإِذَا جَاءَ آجَلُهُمْ فَإِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝



سُورَةُ يَسْ مَكِيَّةٌ (٨٠) أَيَّاتُهَا (١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْ ۝ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّكَ لَيْسَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ
 صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَا أُنذِرَ أَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ
 أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِي
 إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْبَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ۝

وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾
 إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ
 فَبَشِّرْهُ بِسَغْفَرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ
 وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي
 إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْآنِيَّةِ مَذْدُ
 جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٤﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
 فَعَزَّزْنَا بِشَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا
 مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مُّثُلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿٦﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ
 لَمُرْسَلُونَ ﴿٧﴾ وَمَا عَلِيَّنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْبِيْتِينُ ﴿٨﴾ قَالُوا إِنَّا
 تَطَيِّرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِعُنَّكُمْ وَلَيَسْتَكُمْ
 مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩﴾ قَالُوا طَاِبُرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ
 ذِكْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٠﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا
 الْمَدِيْنَةِ رَجُلٌ يَسْعُى قَالَ يَقُولُمُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿١١﴾
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١٢﴾





وَمَالِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١﴾
 إِنَّمَا تَخْذُلُ مِنْ دُونِهِ الْهَمَةُ إِنْ يُرِدُونَ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَا تُغْنِ عَنِّي
 شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ إِنِّي إِذَا لَغَى ضَلَلٌ مُّبِينٌ إِنِّي
 أَمْنَتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ طَ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلِيتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ بِمَا عَفَّ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي فِي الْمُكَرَّبِينَ وَمَا أَنْزَلَنَا
 عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنُدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا فُزُّلِينَ
 إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ خَنْدَوْنَ يَحْسِرَةً عَلَى
 الْعِبَادِ مَا يَا تِيهِمْ مِّنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ الْأَرْجَافُ
 يَرَوَا كُمَّ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنْهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ طَ
 وَإِنْ كُلُّ لَهَا جَمِيعٌ لَدِينَنَا مُخْضُرُونَ وَآيَةُهُمُ الْأَرْضُ الْبَيْتُ
 أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فِيهِ يَا كُلُّوْنَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ
 مِّنْ نَخْيَلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِلَّيْلَ كَلُوْمَانُ مِنْ
 شَمَرَةٍ وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
 الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ
 وَآيَةٌ لَهُمُ الْيَوْمُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ



وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِيُسْتَقِرُ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيِّ طَ وَالْقَبْرَ
 قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ لَا الشَّمْسُ يَتَبَغِي
 لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَبْرَ وَلَا الْيَوْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِي فَلَكِ
 يَسْجُونَ وَآيَةً لَهُمْ أَنَّا حَسَنَاهُمْ ذَرِيَّةً فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ
 وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرَكُوبُونَ وَإِنْ نَشَأْ نُغَرِّقُهُمْ فَلَا صَرِيخَ
 لَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْقَذُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينِ
 قِيلَ لَهُمْ أَتَقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ أَيْتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضُونَ
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 أَمْنَوْا أَنْطُعُمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 مُمِينُونَ وَيَقُولُونَ مَثِي هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ مَا
 يُنْظَرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَنْخِسُونَ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَنَفْخَ فِي الصُّورِ
 فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَسْلُوْنَ قَالُوا يَا يُولَيْنَا فَنَّ
 بَعَثْنَا مِنْ مَرْقِيْنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ



إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِحَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدُنَّا مُحْضَرُونَ ﴿١﴾
 فَالِيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ
 أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فِيهُونَ ﴿٣﴾ هُمْ وَازْوَاجُهُمْ فِي ظُلْلٍ
 عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِعُونَ ﴿٤﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ قَاتِلَّهُونَ ﴿٥﴾
 سَلَمٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَنٍ ﴿٦﴾ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرَمُونَ
 أَلَّمْ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ يَبْنَى آدَمَ أَنَّ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ
 عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ
 مِنْكُمْ جِبِلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٩﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠﴾ إِاصْلُوهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١١﴾ الْيَوْمَ
 نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُشَكِّلُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهِّدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَسَّنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْ
 يُبَصِّرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَا عَلَى مَكَانِتِهِمْ فَهَا أَسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿١٤﴾ وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا
 يَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّقُرْآنٍ
 مُبِينٌ ﴿١٦﴾ لِيُنَذِّرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِّقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿١٧﴾



أَوْلَئِرَوَا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ هَمَّا عَمِلُتُ أَيْدِيهِنَا أَعْمَالًا فَمُّلْكُونَ
 وَذَلِكُنَّا لَهُمْ فِيهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَا كُلُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَمَّةَ لَعْلَمُ
 وَيُنْصَرُونَ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جَنْدٌ مُّخْضَرُونَ فَلَا
 يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرِونَ وَمَا يُعْلَمُونَ أَوْلَئِرَ إِلَّا إِنْسَانٌ
 أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا
 وَنَسَى خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُنْجِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُنْجِي هَا الَّذِي
 اسْتَأْشَاهَا أَوْلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلَيْهِمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ
 الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ أَوْلَئِسَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقِدْرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلْ وَهُوَ الْخَلَقُ
 الْعَلِيُّمُ إِنَّهَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

آيَاتُهَا (١٨٢)

سُورَةُ الصَّفَّةِ مَكِيَّةٌ

رُؤُوعَاهُمَا (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَّةُ صَفَّةٌ فَالرِّجْرِتُ زَجْرًا فَالثَّلْثَلَتُ ذَكْرًا

إِنَّ رَبَّكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحَفَظَنَا
 كُلِّ شَيْطَنٍ مَّارِدٍ ۝ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمُلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ
 كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا وَكَمْ عَذَابٌ وَاصْبُرْ ۝ إِلَّا مَنْ خَطَّافُ الْخُطْفَةَ
 فَاتَّبَعَ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَلَا سَتْفِتُهُمْ أَهُمْ أَشَدُ خَلْقًا أَمْ مُنْ خَلَقُنا
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝ بَلْ عَجَبُتُمْ وَيَسْخِرُونَ ۝ وَلَذَا ذُكْرُوا
 لَا يَذَّكُرُونَ ۝ وَلَذَا رَأَوْا أَيْةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا
 سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَلَذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا عَإِنَّا لَيَبْعُثُونَ ۝ أَوْ
 أَبْأَءُنَ الْأَوَّلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَآخِرُونَ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ
 فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يُوَلِّنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هَذَا يَوْمُ
 الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكَبَّرُونَ ۝ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجُهُمْ
 وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحَّامِ
 وَقِفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ۝ فَالَّذِي لَا تَنَاصِرُونَ ۝ بَلْ هُمْ الْيَوْمُ
 مُوْسَتَسِّلِمُونَ ۝ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالُوا
 إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۝ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا فَوْقَنِينِ ۝



وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَنٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغِيْنَ ﴿٦﴾ فَهَذَهُ
 عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَنَّا إِنْقُونَ ﴿٧﴾ فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غُوْيُنَ
 فَإِنَّهُمْ يُوْمِيْنِ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٨﴾ إِنَّا كَنَّا لَكَ نَفْعَلُ
 بِالْمُجْرِيْمِينَ ﴿٩﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ
 وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَأْكُوْنُوا إِلَهَتِنَا إِشَاعِرِ مَجْنُونُنَ ﴿١٠﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ
 وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١١﴾ إِنَّكُمْ لَذَا إِنْقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿١٢﴾ وَمَا
 تُجْزِوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ
 لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٥﴾ فَوَآكِهِ وَهُمْ مَكْرُمُونَ ﴿١٦﴾ فِي جَنَّتِ التَّعِيمِ
 عَلَى سُرُّ مُتَقْبِلِينَ ﴿١٧﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ مَعِيْنٍ ﴿١٨﴾ بِيَضَاءَ
 لَذَّةِ لِلشَّرِّبِينَ ﴿١٩﴾ لَا فِيهَا غُولٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْزَفُونَ ﴿٢٠﴾ وَعِنْهُمْ
 قُصْرُ الظَّرْفِ عِيْنٌ ﴿٢١﴾ كَانُهُنَّ بَيْضٌ قَلْغُونُ ﴿٢٢﴾ فَاقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِيْنٌ
 يَقُولُ أَيْنَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٢٤﴾ عَرَادَا مِنْنَا وَكَنَّا تُرَابًا
 وَعِظَامًا إِنَّا لَمَدِيْنُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُظْلِعُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَظَلَّهُ
 فَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيْمِ ﴿٢٧﴾ قَالَ تَالِلِهِ إِنْ كُدُثَ لَتُرْدِيْنَ

وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿١﴾ أَفَمَا نَحْنُ
 بِسَيِّئَتِينَ ﴿٢﴾ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِسُعْدَيْنَ ﴿٣﴾ إِنَّ
 هَذَا لَهُمُ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ لِيُشْلِ هَذَا فَلِيَعْمَلِ الْعَالِمُونَ ﴿٥﴾
 أَذْلِكَ خَيْرٌ نَزَّلَهُ أَمْ شَجَرَةُ الْزَّقُومِ ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
 لِلظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيْمِ ﴿٨﴾ طَلْعَاهَا
 كَانَتْ رُءُوسُ الشَّيْطَانِينَ ﴿٩﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَهَا إِلَّا
 مِنْهَا الْبُطُونُ ﴿١٠﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ﴿١١﴾ ثُمَّ
 إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَا إِلَيَّ الْجَحِيْمِ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا الْفَوْزُ أَبْيَهُمْ ضَالِّينَ ﴿١٣﴾
 فَهُمْ عَلَى أَثْرِيهِمْ يَهْرَعُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ صَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
 الْأَوَّلِيْنَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِيْنَ ﴿١٦﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُنذِرِيْنَ ﴿١٧﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ نَادَنَا
 نُوحٌ فَلَيْلَمِعَ الْمُجِيبُونَ ﴿١٩﴾ وَنَجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ﴿٢٠﴾ وَجَعَلْنَا ذِرِيَّتَهُمُ الْبَقِيْنَ ﴿٢١﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِيْنَ ﴿٢٢﴾ سَلَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَلِيْمِيْنَ ﴿٢٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ بَخِزِي
 الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٢٤﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِيْنَ ﴿٢٦﴾





وَإِنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لَا بُرْهِيمَ ۝ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقُلْبٍ سَلِيمٍ ۝ إِذْ
 قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝ أَيْفَكَا الْهَةُ دُونَ اللَّهِ
 تُرِيدُونَ ۝ فَنَّا ظَنِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النَّجُومِ ۝
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۝ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝ فَرَاغَ إِلَى الْهَتَّامِ
 فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ۝ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرَبًا
 بِالْيَمِينِ ۝ فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ۝ قَالَ اتَّعْبُدُونَ مَا
 تَخْتُنُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝ قَالُوا أَبْنَا لَهُ بُنْيَانًا
 فَالْقُوَّةُ فِي الْجَحِيْمِ ۝ فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُ الْأَسْفَلِينَ ۝
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِيْنِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ
 الصَّلِيْحِينَ ۝ فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلْمَانِ حَلِيْمٍ ۝ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السُّعْيَ
 قَالَ يَدْنَى إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى
 قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
 الصَّابِرِينَ ۝ فَلَمَّا آسَلَّهَا وَتَلَّهَا لِلْجَنِيْنِ ۝ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ
 يَأْبِرْهِيمَ ۝ قَدْ صَدَّقَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ بَعْزِي الْحُسْنَيْنِ ۝
 إِنَّ هَذَا لَهُ الْبَلَوْا الْمُبِيْنُ ۝ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحِ عَظِيْمٍ



وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَيْنَ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ
 نَجَزَى الْمُحْسِنِيْنَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ وَبَشَّرْنَاهُ
 بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّلِيْحِيْنَ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ
 وَمِنْ ذُرَيْتِهِ مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِيْنٌ وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَى مُوسَى وَهُرُونَ وَنَجَيْتِهِمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبَابِ
 الْعَظِيْمِ وَنَصَرْتُهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلِيْلِيْنَ وَاتَّيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَقِيْمَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا
 فِي الْآخِرَيْنَ سَلَمٌ عَلَى مُوسَى وَهُرُونَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزَى
 الْمُحْسِنِيْنَ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِنَّ إِلْيَاسَ
 لِيْنَ الْمُرْسِلِيْنَ اذْ قَالَ لِقَوْمِهِ الَّذِيْنَ تَقْرُونَ اتَّدْعُونَ
 بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِيْنَ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
 أَبَّا إِلَكُمُ الْأَوَّلِيْنَ فَكَذَبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُرُوْنَ إِلَّا عِبَادَ
 اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَيْنَ سَلَمٌ عَلَى
 إِلْيَاسِيْنَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزَى الْمُحْسِنِيْنَ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ وَإِنَّ لُوطًا لِيْنَ الْمُرْسِلِيْنَ

إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهَ أَجْمَعِينَ لَا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِيْنَ ﴿١﴾ ثُمَّ
دَمَّرْنَا الْأَخْرِيْنَ ﴿٢﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمْرُونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِيْنَ ﴿٣﴾ وَبِالْيَيْلِ
أَفَلَا تَعْقُلُوْنَ ﴿٤﴾ وَإِنَّ يُوْنُسَ لَيْسَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴿٥﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى
الْفُلْكِ الْمُشْحُوْنِ ﴿٦﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِيْنَ ﴿٧﴾ فَالْقَتَهُ
الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٨﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيْبِيْحِيْنَ ﴿٩﴾
لَلَّبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُوْنَ ﴿١٠﴾ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
سَقِيْمٌ ﴿١١﴾ وَأَثْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِيْنِ ﴿١٢﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى
مِائَةِ أَلْفِ أَوْيَزِيْدِيْوَنَ ﴿١٣﴾ فَآمَنُوا فَتَعَنَّهُمْ إِلَى حِيْنٍ ط
فَاسْتَغْفِرْتُمُ الْرَّبِّكَ الْبَنَاتَ وَلَهُمُ الْبَنُوْنَ ﴿١٤﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمُلِيْكَةَ
إِنَّا شَأْنَا وَهُنْ شَهِيدُوْنَ ﴿١٥﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُوْنَ ل
وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُوْنَ ﴿١٦﴾ أَصْطَفَيْنَا الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِيْنِ ط
مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكِمُوْنَ ﴿١٧﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ ﴿١٨﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ
مُّبِيْنٌ ﴿١٩﴾ فَأَتُوْا بِكِتْبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صِدِّيقِيْنَ ﴿٢٠﴾ وَجَعَلُوْا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمْتَ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُوْنَ ل
سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ﴿٢١﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿٢٢﴾

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ لَمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنَ لَا إِلَّا مَنْ
 هُوَ صَالِ الْجَحِيْمِ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَإِنَّا
 لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ وَإِنْ كَانُوا
 لِيَقُولُونَ لَوْا نَّعِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِيْنَ لَكُنَّا عِبَادَ
 اللَّهِ الْمُخْلَصِيْنَ فَلَفَرُوا بِهِ فَسُوفَ يَعْلَمُوْنَ وَلَقَدْ سَبَقَتْ
 كَلِمَتَنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِيْنَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُنْصُرُوْنَ وَإِنَّ
 جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَلِبُوْنَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِيْنٍ وَأَبْصَرُهُمْ
 فَسُوفَ يَبْصِرُوْنَ أَفَيُبَعَدُ إِنَّا يَسْتَعْجِلُوْنَ فَإِذَا نَزََ
 بِسَاحِرِيْمُ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِيْنَ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِيْنٍ
 وَأَبْصَرُ فَسُوفَ يَبْصِرُوْنَ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

سُورَةٌ صَمَكِيَّةٌ (١٤) رُكُوعًا (٥) آيَاتُهَا (٨٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الْكِرْبَلَةِ بِلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشَقَاقٍ
 كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِيْمٍ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوَا وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصِ

وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكُفَّارُونَ هَذَا سِحْرٌ
 كَذَابٌ ۝ أَجَعَلَ الْاٰلِهَةَ إِلَّا هُوَ ۝ وَاحِدًا إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عِجَابٌ ۝
 وَأَنْطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ إِهْتِكُمْ إِنَّ
 هَذَا الشَّيْءُ يُرِيدُ ۝ فَمَا سَمِعْنَا بِهٖذَا فِي الْبِلَةِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا
 إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝ إِنِّي نَزَّلَ عَلَيْهِ النِّزْكَرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍ
 مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَهَا يَذْوَقُوا عَذَابٍ ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ حَزَارٌ
 رَحْمَةٌ رِّبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَابُ ۝ أَمْ لَهُمْ قُلُكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝ جُنُدٌ مَا هُنَّا لِكَ
 مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادُ
 وَفِرْعَوْنٌ ذُولًا وَتَادٌ ۝ وَثَوْدٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَاصْحَابُ لَئِكَةٍ
 أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۝ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُولُ فَحَقٌّ عِقَابٌ ۝
 وَمَا يَنْظَرُهُؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝
 وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَّلْ لَنَا قَضَانًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ إِصْبِرْ عَلَىٰ
 مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوَدَ ذَا الْأَيْدِيْ إِنَّهُ أَوَابٌ ۝
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشَّىٰ وَالْأَشْرَاقِ ۝



وَالظِّيرَ مُحْشَرَةٌ كُلُّهَا أَوَابٌ ﴿١﴾ وَشَدَّدَنَا مُلْكَهُ وَاتَّيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَلَ الْخَطَابِ ﴿٢﴾ وَهَلْ أَتَكَ نَبُؤُا لِخُصُّمٍ إِذْ سَوَّرُوا الْمُحْرَابَ ﴿٣﴾
 إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاؤِدَ فَفَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفُ خَصْمِنَ بَغْيَ
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحِقْقَهُ وَلَا تُسْطِطُ وَاهْدِنَا إِلَى
 سَوَاءِ الْصِّرَاطِ ﴿٤﴾ إِنَّ هَذَا أَخْيُّ لَهُ تِسْعٌ وَّتِسْعُونَ نَعْجَهَةً وَلِيَ
 نَعْجَهَهُ وَأَحِدَّهُ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّزْنِي فِي الْخَطَابِ ﴿٥﴾ قَالَ لَقَدْ
 ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
 لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَ
 وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاؤِدُ أَنَّهَا فَتَنَهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّأَ كَعَانَ
 وَأَنَابَ ﴿٦﴾ فَغَفَرَنَا لَهُ ذَلِكَ وَلَنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزْلُفِي وَحُسْنَ
 مَآبٍ ﴿٧﴾ يَدَاؤِدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَهُ فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعْ الْهَوَى فَيُضْلِلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ
 الَّذِينَ يَضْلُلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسَوا
 يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٨﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِأَطْلَالٍ
 ذَلِكَ ظُنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٩﴾



أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
 الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفَجَارِ ﴿١﴾ كَيْتَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 مُبِّرَكٌ لَّيْدَبَرُوا أَيْتَهُ وَلَيَتَذَكَّرُ أَوْلُ الْأَلْبَابِ ﴿٢﴾ وَهَبَنَا لِدَاؤَ
 سَلِيمَنٌ نِعْمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّلُ طِّبْرَانٍ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِّ
 الصِّفَنَتُ الْحِيَادُ ﴿٣﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحَبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذَكْرِ
 رَبِّي وَحْتَى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٤﴾ رَدَوْهَا عَنْ فَطَيقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سَلِيمَنَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ
 أَنَابَ ﴿٦﴾ قَالَ رَبِّي اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ
 بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴿٧﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رَخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٨﴾ وَالشَّيْطَنُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٌ ﴿٩﴾ وَآخَرِينَ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿١٠﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَآمُونُ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ﴿١١﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ فَابِ ﴿١٢﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا
 أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَنَّ الشَّيْطَنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿١٣﴾
 أَرْكُضْ بِرْجِلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿١٤﴾ وَهَبَنَا لَهُ
 أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿١٥﴾



وَخُذْ بِيَدِكَ صِغْرًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ
 صَابِرًا طَفْعَ الْعَبْدِ إِلَهَ أَوَّابٌ ﴿١﴾ وَأَذْكُرْ عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحْقَ
 وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِيْ وَالْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُ بِخَالِصَيْهِ
 ذَكْرَى الدَّارِ ﴿٣﴾ وَلَنَّمُ عِنْدَنَا لِهِنَ الْمُصْطَفَينَ الْأَخْيَارُ وَأَذْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكَفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤﴾ هَذَا ذَكْرُ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحْسُنَ مَآبٍ ﴿٥﴾ جَنَّتْ عَدِّنَ مُفَتَّحَةً لَهُمْ
 الْأَبْوَابُ ﴿٦﴾ مُتَّكِّيْنَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ
 وَشَرَابٌ ﴿٧﴾ وَعِنْدُهُمْ قِصْرَتُ الْأَرْضُ أَتَرَابٌ ﴿٨﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ
 لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٩﴾ إِنَّ هَذَا لِرِزْقَنَا مَالَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿١٠﴾ هَذَا وَلَنَّ
 لِلظَّاغِنِ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿١١﴾ جَهَنَّمَ يَصْلُونَهَا فِيئَسَ الْبَهَادُ ﴿١٢﴾ هَذَا
 فَلَيْزَ وَقَوَةٌ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ﴿١٣﴾ وَآخَرُ مِنْ شُكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿١٤﴾ هَذَا
 فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعْكُمْ لَأَمْرَحْبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿١٥﴾ قَالُوا
 بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَّمُوا لَنَا فِيئَسَ الْقَرَارُ ﴿١٦﴾
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فِرْدُهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿١٧﴾
 وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿١٨﴾



أَتَخَذُنَّهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ۝ إِنَّ ذَلِكَ
 لَحَقٌ تَخَاصِّمُ أَهْلُ النَّارِ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ
 إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝ قُلْ هُوَ نَبُؤُ عَظِيمٌ ۝ أَنْتُمْ عَنْهُ
 مُعْرِضُونَ ۝ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمُلْكِ إِلَّا عَلَىٰ إِذْ يَخْتَصِّمُونَ ۝
 إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ۝ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ لَسِينَ ۝ فَسُبْحَانَ الْمَلِكَةِ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّا إِبْلِيسَ إِسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِ ۝ قَالَ
 يَأَيُّلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِهَا خَلَقْتُهُ بِيَدِي أَسْتَكْبِرُتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ ۝ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝
 وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّي فَانظُرْنِي إِلَى
 يَوْمِ يُبَعَثُونَ ۝ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيِّينَ ۝ إِلَى يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝ قَالَ فَبِعِزْرِتِكَ لَا غُوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ۝



إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ فَأَعْلَمُ وَأَحْقَقُ أَقُولُ ﴿٤٧﴾

لَا مَائِنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِنْ تَبْعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٨﴾

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ السَّتَّارِفِينَ ﴿٤٩﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَلَمِينَ ﴿٥٠﴾ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَةً بَعْدَ حِينٍ ﴿٥١﴾

سُورَةُ الزُّمْرَ مَكْيَةٌ

آيَاتُهَا (٥٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٥٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

الْكِتَبَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِلَهَ إِلَّا

الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَئِكَ مَا نَعْبُدُ هُمْ إِلَّا

لِيُقْرَبُونَ إِلَى اللَّهِ زُلْفٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كُفَّارٌ ﴿٥٥﴾ لَوْأَرَادَ

اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّا صُطْفِي مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لِوُحْنَةٍ

هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥٦﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ

يُكَوِّرُ الْيَلَلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الْيَلَلِ وَسَحَرَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمٍ ﴿٥٧﴾ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥٨﴾

خَلَقْنَا مِنْ نُفُسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زُوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةً أَزْوَاجٍ يَخْلُقُنَّمُ فِي بُطُونِ أُمَّهِتُكُمْ خَلْقًا
 مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلْمِتِ ثَلِثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُصَرِّفُونَ ﴿١﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 عَنْكُمْ وَلَا يَرْضى لِعِبَادِهِ الْكُفَرُ وَإِنْ شَكَرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا
 تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزِرَّ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيَنْبئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلَيْهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢﴾ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضَرٌّ
 دَعَ أَرْبَةَ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ فَآكَانَ
 يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِهِ
 قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٣﴾ أَمَنَ هُوَ
 قَاتِلُ أَنَاءَ الْيَلِ سَاجِدًا وَقَاتِلًا يَمْحَزُرُ الْأُخْرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ
 رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٤﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هُنْدَةِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَارْضٌ
 اللَّهُ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٥﴾



قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝ وَأُمِرْتُ لَا نَ
 أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ
 مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْأَذْلِكُ هُوَ الْخَسْرَانُ الْبِيِّنُ ۝ لَهُمْ مَنْ فَوْقُهُمْ
 ظُلْلُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ تَحْتَهُمْ ظُلْلُ ذَلِكَ يُنْسَفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَةُ
 يَعِبَادٍ فَأَتَقُولُ ۝ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنْأبُوا
 إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادٍ ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقُولَ
 فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُدُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أَوْلَوَا
 الْأَلْبَابِ ۝ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنْتَ تُنْقِدُ مَنْ
 فِي النَّارِ ۝ لِكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْ رَبِّهِمْ لَهُمْ عُرْفٌ مِنْ فَوْقَهَا عُرْفٌ
 مَبْيَنَيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ ۝ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَنْغِلِفُ اللَّهُ الْمَيْعَادُ ۝
 أَلْهُمْ تَرَانَ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعُ فِي الْأَرْضِ
 ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ رَزْعًا مُخْتَلِفًا أَوْانَهُ ثُمَّ يَهْمِيجُ فَتَرَهُ مُصْفَرًا
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ حَطَامًا ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ۝



أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدَرَةً لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُوْبَرٍ مِنْ رَبِّهِ
 فَوَيْلٌ لِلْقُسْيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١﴾
 أَللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشِيرٍ مِنْهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودُهُمْ وَقُوبَهُمُ إِلَى
 ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدًى اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلُ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢﴾ أَفَمَنْ يَتَّقَى بِوَجْهِهِ سُوءَ العَذَابِ يَوْمَ
 الْقِيمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ كَذَبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِيثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤﴾
 فَآذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْنَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
 أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ
 ذِي عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
 شَرَكَاءٌ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 أَهْمَدُ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ إِنَّكَ مَيْتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيْتُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿١٠﴾





فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ الَّيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوَّي لِلْكُفَّارِينَ ﴿١﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٢﴾ لَهُمْ
 مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزْءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ لِيَكْفُرُ
 اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَا الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرُهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ الَّيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
 وَيُخْوِفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَنَّا لَهُ
 مِنْ هَادِ ﴿٥﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَنَّا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ الَّيْسَ اللَّهُ
 بِعَزِيزٍ ذِي انتِقامَةٍ ﴿٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كُشِفُتُ ضُرُّهَ
 أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكُتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٧﴾ قُلْ يَقُولُمْ أَعْمَلُوا
 عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي نَمَلُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا مَنْ يَأْتِيَهُ
 عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٨﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَى
 فَإِنَّفِسِيهِ وَمَنْ ضَلَّ فَأُنَّهَا يَضْلِلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿١﴾ أَللَّهُ يَتَوَفَّ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتَهَا وَالَّتِي لَمْ
 تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمِسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرِسِلُ الْأُخْرَى إِلَى آجِلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيٰتٍ
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شَفَعَاءَ
 قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَسْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ قُلْ اللَّهُ
 الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْبَأَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ
 يَسْتَبِشُونَ ﴿٥﴾ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَيْهِ
 الْغَيْبُ وَالشَّهادَةُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّهِ بْنًا ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتَّدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٧﴾



وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِنُونَ ﴿٤﴾ فَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا
 خَوْلَنَهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ
 فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ فَهَا أَخْفَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦﴾ فَاصَابَهُمْ
 سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيِّصِبُهُمْ
 سَيِّئاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِنِينَ ﴿٧﴾ أَوَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ قُلْ يَا عِبَادَى الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَاسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنَصِّرُونَ ﴿١٠﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
 أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُتِي عَلَىٰ
 مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنِ السُّخْرِيْنَ ﴿١٢﴾



أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿١﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢﴾ بَلْ قَدْ جَاءَتُكَ أَيْتِي فَلَذَّ بَتْ بِهَا
 وَاسْتَكَبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكُفَّارِينَ ﴿٣﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسَوَّدَةٌ الَّذِينَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثُوَّى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤﴾ وَيُنْجَحِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِسَفَارِزِهِمْ لَا يَسْهَلُهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ﴿٥﴾ أَللَّهُ
 خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ﴿٦﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٧﴾ قُلْ أَفَغَيِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيْهَا
 الْجِهَلُونَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 لَئِنْ أَشَرَّكْتَ لَيْحَبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٩﴾
 بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ
 قَدْرِهِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضُ جَيِّعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعْلَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿١٢﴾



وَنُفْخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفْخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ
 يَنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾ وَأَشَرَّقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءُ
 بِالْتَّيَّبِينَ وَالشَّهِدَاتِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣٠﴾
 وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عِيلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣١﴾
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
 فُتُحِتَ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ
 يَتَلَوَّنَ عَلَيْكُمْ أَيْتَ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا
 قَالُوا بَلِّ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٣٢﴾
 قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِيْنَ فِيهَا فِيْنَ سَمْوَىٰ
 الْمُتَدَكِّرِيْنَ ﴿٣٣﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
 زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتُحِتَ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طِبُّتُمْ فَادْخُلُوهَا خَلِدِيْنَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
 نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنَعِمَ أَجْرُ الْعَمِلِيْنَ ﴿٣٥﴾





وَتَرَى الْمَلِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ فَكِيهَةٌ رُوكُعًا هَا (٩٥) آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيِّمُ غَافِرُ

الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الْطَّوْلِ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ مَا يَجَادِلُ فِي أَيْتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَلَا يَغُرُّكَ تَقْلِيْهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ قَبْلُهُمْ قَوْمٌ نُوحُ

وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَبَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ

وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخْذُهُمْ فَكَيْفَ

كَانَ عِقَابٌ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا

أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ

لِلَّذِينَ أَمْنَوْا رَبِّنَا وَسَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعَلِيًّا فَاغْفِرُ

لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِيمُهُ عَذَابُ الْجَحِيمِ



رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدُّهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذَرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ وَقِهِمُ السَّيِّاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّاتِ يَوْمَئِنْ
 فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوزُ الْعَظِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُنَادِونَ لَيَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِلِكُمْ أَنْفَسَكُمْ
 إِذْ تُدْعَونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا أَمْتَنَا
 اثْنَتَيْنِ وَاحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفَنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى
 خُروِجِ مِنْ سَبِيلٍ ۝ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ
 كَفَرُ تُمَّ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۝ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ
 الْكَبِيرِ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَيْتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ۝ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكُفَّارُونَ ۝ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ
 يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عَبَادِهِ لِيُنِذِرَ
 يَوْمَ التَّلَاقِ ۝ يَوْمَ هُمْ لَرِبِّنَاوَنَ هَلَّا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ
 مِنْهُمْ شَيْءٌ ۝ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝



الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ وَإِنَّ رُهْمَهُ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمُونَ هُوَ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ يَعْلَمُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ
 يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوْلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ
 قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ
 فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 وَاقِ ذِلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا تَّاتِيهِمُ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَرِيدُ الْعِقَابِ
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَنِ مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَهَا مَنَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ





وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْنِي أَقْتُلُ مُوسَى وَلَيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي
 أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ
 الْفَسَادَ ﴿١﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ
 كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢﴾ وَقَالَ رَجُلٌ
 مُؤْمِنٌ مِنْ أَنِّي فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا
 أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَإِنْ يَكُنْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبَةٌ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا
 يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ
 هُوَ مُسِيفٌ كَذَابٌ ﴿٣﴾ يَقُومُ لَكُمُ الْمُلُوكُ الْيَوْمَ ظِهْرَاهُنَّ
 فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ
 فِرْعَوْنُ مَا أَسِيرُكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيُكُمْ إِلَّا سَبِيلٌ
 الرَّشَادِ ﴿٤﴾ وَقَالَ الَّذِي أَمَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 مِثْلَ يَوْمِ الْحُزَابِ ﴿٥﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمٍ نُوحَ وَعَادِ
 وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا
 لِلْعِبَادِ ﴿٦﴾ وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ

يَوْمَ تُولَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ
 يُضْلِلُ اللَّهُ فَنَاهَةٌ مِنْ هَادِ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ
 قَبْلُ بَالْبَيْنَتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍ هَمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ
 قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ
 مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ أَتَهُمْ كُبَرَ مُقْتَأِعِنُّ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ أَنْفَوْا
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 يَهَا مَنْ أَبْنَ لِي صَرْحًا لَعَلَّيْ أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ
 فَأَكَلَمَعَ إِلَيْهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظْنَهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زُيْنَ
 لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدُّ عَنِ السَّبِيلِ طَوْمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ
 إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِي أَمَنَ يَقُومُ اتَّبِعُونَ أَهْدِيْكُمْ
 سَبِيلَ الرَّشَادِ يَقُومُ إِنَّمَا هِنَّةُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ
 وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى
 إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأَوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ





وَيَقُولُ مَا لَيْهَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٦﴾
 تَدْعُونَنِي لَا كُفَّارٌ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِيْ بِهِ
 عِلْمٌ وَّاَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٧﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهَا
 تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأَنَّ مَرَدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمُّ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٨﴾
 فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ بِصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٩﴾ فَوَقَهُ اللَّهُ سَيِّاتٍ مَا مَكَرُوا
 وَحَاقَ بِإِلٰي فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿١٠﴾ أَنَّ النَّارَ يُعرَضُونَ
 عَلَيْهَا غُدًّا وَّعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخُلُوهَا
 إِلَى فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿١١﴾ وَإِذْ يَتَحَاجَجُونَ فِي النَّارِ
 فَيَقُولُ الْضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿١٢﴾ قَالَ
 الَّذِينَ اسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
 بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿١٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةٍ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا سَبَبَكُمْ يُخَفِّفُ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿١٤﴾

قَالُوا اَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيْكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلٌ
 قَالُوا فَادْعُوْا وَمَا دُعَوْا الْكُفَّارُ اِلَّا فِي ضَلَالٍ
 اِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ امْنَوْا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُوْمُ اُلَا شَهَادُ^١ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ
 مَعْزِزَاتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الرَّأْيِ
 وَلَقَدْ اتَّيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِيَّ إِسْرَائِيلَ
 الْكِتَابَ هُرَى وَذِكْرِي لِاُولِي الْأَلْبَابِ^٢ فَاصْبِرْ
 اِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ مُحَمَّدَ
 سَابِكَ بِالْعَشِيَّ وَالْاِبْكَارَ^٣ اِنَّ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ
 فِيْ اِيْمَانِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ اَثْهُمْ اِنْ فِيْ صُدُورِهِمْ
 اِلَّا كِبِيرٌ مَا هُمْ بِبَالْغِيْمِ^٤ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ اِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ^٥ لَخَلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ اَكْبَرُ
 مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلِكُنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^٦
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ^٧ وَالَّذِينَ امْنَوْا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاحَ^٨ وَلَا الْمُسْتَقْدِرُ^٩ قَلِيلًا مَا تَنَزَّلَ كَرْوُنَ



إِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيهَا لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيِّدُ الْخُلُقُونَ جَهَنَّمَ
 دَخِيرُهُنَّ ﴿٢﴾ أَللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
 وَالنَّهَارَ مُبِصِّرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُوَفَّكُونَ
 كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِأَيْتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ
 أَللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بُنَاءً
 وَصَوَرَكُمْ فَآهُنَّ صُورَكُمْ وَرَازَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ هُوَ
 الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الْرِّينَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنِّي نَهِيْتُ أَنْ أَعْبُدَ
 الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَهَا جَاءَنِي الْبَيِّنُ
 مِنْ شَرِّيْ وَأَهْرَأْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٦﴾



هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ
 ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَادَكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا
 شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَيَّ
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ إِذْ
 الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلِيلُ يُسَحْبُونَ ﴿٢١﴾ فِي الْحَمِيمِ
 ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
 تَشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ مَنْ دُونَ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ
 نَدْعُوا مِنْ قَبْلٍ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكُفَّارُينَ ﴿٢٤﴾ ذَلِكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
 تَمْرُحُونَ ﴿٢٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فِي سَمَوَاتِ
 الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَّكَ
 بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَّنَكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾



وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رَسُّلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ طَمَّا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي
 بِآيَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
 هُنَّا لِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١﴾ أَلَّا هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ
 لِتَرْكِبُوهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ
 وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
 تُحْمِلُونَ ﴿٣﴾ وَيُرِيكُمُ ائِتِهِ ﴿٤﴾ فَآتَى إِيَّاهُ تِنْكِرُونَ
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَشَارَأُ
 فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥﴾ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ
 وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَاسْنَا
 قَالُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ
 فَلَمَّا يَكُونُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَاسْنَا سُنَّتَ اللَّهِ
 الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَّا لِكَ الْكُفَّارُونَ ﴿٧﴾



(٤٠)

رُكُوعًا

سُورَةُ حَمْدٍ السَّجْدَةُ فَكِيْتَةٌ

(٥٣)

أَيَّاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتُبْ فُصِّلَتْ أَيْتُهُ قُرْآنًا
 عَرَبِيًّا لِقُوْمٍ يَعْلَمُونَ لِبَشِيرًا وَنَذِيرًا فَاعْرَضْ أَكْثَرُهُمْ فِيهِ
 لَا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي آكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي
 أَذَانِنَا وَقُرْءَ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ جَبَبْ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَمِلُونَ
 قُلْ إِنَّا إِنَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّهَا الْهُكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ
 فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَلِيلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمُ الْكَافِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ
 أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصِّلَحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قُلْ إِنَّكُمْ
 لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهَا
 أَنْدَادًا طَلِيكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ
 فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ آيَاتِ مِنْ
 سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ
 لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَلِيعَيْنَ



فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ
 أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ ۖ وَحَفَظَهُ ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيِّ ۝ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذِرْتُكُمْ صِعْقَةً مِثْلَ
 صِعْقَةِ عَادٍ وَثَوَدٍ ۝ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَا نَزَّلَ
 مَلِئَكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ۝ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَاهُ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْحُدُونَ ۝
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرِصَرًا فِي أَيَّامٍ تَحْسَأِتِ لِنْدِنِيَقْهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى
 وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ۝ وَأَمَّا ثَوَدٌ فَهُدِينَاهُ فَاسْتَحْبُوا الْعَيْنَ عَلَى
 الْهُدَى فَأَخْذَتْهُمْ صِعْقَةُ الْعَذَابِ الْهُوَنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝
 وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ
 اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوَسْعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهُ أَشْهَدُهُ
 عَلَيْهِمْ سَمْعَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجْلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝



وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لَهُ شَهِدُتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ
 الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴿١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَأْتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
 سَعْدُهُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنُتُمْ أَنَّ
 اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُوكُمُ الَّذِي
 ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدِلُكُمْ فَاصْبِحُتُمْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٣﴾ فَإِنَّ
 يَصْبِرُوْا فَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوْا فَمَا هُمْ مِنَ
 الْمُعْتَيْنِ ﴿٤﴾ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَرَزَيْنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْمِ قَدْ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِيرِينَ ﴿٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنَ
 وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٦﴾ فَلَنْذِيْقَنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا
 دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا بِإِيمَانِا يَجْحَدُونَ ﴿٨﴾



وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْبَنَا الَّذِينَ أَضَلْنَا مِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِنَ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُنَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿١﴾
 إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
 الْمَلِئَكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ
 تُوعَدُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ أَوْلَيُؤْكِدُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ
 فِيهَا مَا تَشْتَهِيَ الْأَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَرَدَّعْوْنَ ﴿٣﴾ نَزْلًا مِنْ
 غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنْ قُولًا فَمَنْ دَعَ إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا
 وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٥﴾ وَلَا تُسْتُوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 إِذْ فَعَلَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٦﴾ وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِهَا إِلَّا
 ذُو حَظٍ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَلَمَّا يَنْزَغَنَكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ
 إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٨﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ الْيَوْمُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
 خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٩﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَإِنَّ الَّذِينَ
 عِنْدَ رَبِّكَ يُسَيِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْئَمُونَ



وَمِنْ أَيْتَهُ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَائِشَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَاءَ اهْتَزَّ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمْ يُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيْ إِيمَانِنَا لَا يَخْفَوْنَ
 عَلَيْنَا طَافَّ إِنْ فِي النَّارِ خَيْرٌ مَّمْنُ يَأْتِيَ أَمْنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِعْمَلُوا مَا شَعْرَتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْبُلُونَ بَصِيرٌ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِالرِّزْكِ لَتَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لِكِتَبٍ عَزِيزٍ ﴿٦﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
 بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٧﴾ مَا يُقَالُ
 لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
 وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَكَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَيَّا لَقَالُوا لَوْلَا
 فَصَلَّتْ أَيْتُهُ ءَأَعْجَبَيْ وَعَرَبَيْ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدَى
 وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيْ أَذَانِهِمْ وَقَرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ
 عَمَّا أُولَئِكَ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَبَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ طَوْلًا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضَى
 بَيْنَهُمْ وَلَا نَهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٠﴾ مَنْ عَمَلَ صَالِحًا
 فَلَنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا طَوْلًا كَلِمَةً بِظَلَامٍ لِلْعَيْبِينِ ﴿١١﴾





إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ شَهَرٍ مِّنْ
 أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ
 يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شَرَكَاءُهُ قَالُوا أَذْنُكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِّنْ
 مَّحِيصٍ لَا يَسْئُمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ
 الشَّرُّ فَيَعُسُّ قَنُوطٌ وَلَيْسَ أَذْقَنْهُ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ
 مَسَّتْهُ لَيَقُولُنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَاءِمَةً وَلَيْسَ
 رُجُعتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَكُحْسُنَيْ فَلَكُنْبَيْنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَكُنْدِيْقَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظًا وَإِذَا
 أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْبَجَانِبَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
 فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 ثُمَّ كَفَرُتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلَّ مِنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ
 سَنْرِيْهُمْ أَيْتَنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ
 أَنَّهُ أَحَقُّ أَوْلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَا
 إِنَّهُمْ فِي مَرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحْكِمٌ



سُورَةُ الشُّورِيٍّ مَكِّيَّةٌ

آيَاتُهَا (٥٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ عَسْقٌ كَذِلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَّ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمُلِّكُ
 يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءَ
 اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بُوَكِيلٌ وَكَذِلِكَ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّةَ الْقُرْبَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ
 الْجَمِيعَ لَأَرَيْبَ فِيهِ طَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي
 رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ أَمِّ الْأَنْذِرِ وَ
 مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحِيِّ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفُتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَقُلْمَهَّـ
 إِلَى اللَّهِ ذِلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ



فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَنْوَاجًا يَذْرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كِتْلَه شَيْءٌ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ﴿٢﴾ شَرَعَ
 لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَضَعَ بِهِ نُورًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ
 وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ
 اللَّهُ يَعْلَمُ إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿٣﴾
 وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَيّرٍ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَلَمَّا
 الَّذِينَ أُرْثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤﴾
 فِلِذَائِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَبَعَ أَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ أَمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لَا تُعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْبَالْنَا وَلَكُمْ أَعْبَالْكُمْ كَمَا
 حُجَّةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمُصِيرُ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ يُحَاجِّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجْبَ لَهُ
 حَجَّتِهِمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رِئَمٍ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ﴿١﴾ أَلَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ
 وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿٢﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ
 أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا إِنَّ الَّذِينَ يُبَارُوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ
 بَعِيرٌ ﴿٣﴾ أَلَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ
 الْعَزِيزُ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الْأُخْرَةِ نَزِدُ لَهُ فِي
 حَرثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا
 لَهُ فِي الْأُخْرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٥﴾ أَمْ لَهُمْ شُرُكُوا شَرَعُوا لَهُمْ
 مِنَ الدِّرِّينَ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ
 لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ تَرَى
 الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فِي رَوْضَتِ الْجَنَّةِ لَهُمْ مَا
 يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٧﴾



ذلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْدَةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفُ
 حَسَنَةً تَزِدُّ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتُمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَحْ
 اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحْكِمُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَنَاتِ الصُّدُورِ
 وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادَةٍ وَيَعْفُوُ عَنِ السَّيِّئَاتِ
 وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ
 وَيَرِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكُفَّارُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ
 بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادَةٍ لَبَغَوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرِ
 مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادَةٍ خَيْرٌ بَصِيرٌ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيُنَشِّرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ وَمِنْ
 أَيْتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ
 عَلَى جَمِيعِهِ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِيهَا
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوُ عَنْ كُثُرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِعُجْزِيْنَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ



وَمِنْ أَيْتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٦﴾ إِنْ يَشَا يُسْكِن
 الرِّيحَ فَيَظْلِلُنَّ رَوَادِكَ عَلَى ظُهُورِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِكُلِّ
 صَبَارٍ شَكُورٍ ﴿٧﴾ أَوْ يُوْقَدُنَّ بِسَاكِنِهِ وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٨﴾
 وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي أَيْتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٩﴾
 فَهَا أُوْتِيْتُمُ مِنْ شَيْءٍ فَهَنَّاءُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
 خَيْرٌ وَآبَقُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ
 يَجْتَنِبُونَ كَبِيرًا إِلَاثِمٍ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ
 يَغْفِرُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِنْهُمْ رَزْقُهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٢﴾ وَالَّذِينَ
 إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿١٣﴾ وَجَزُوا سَيِّئَةً سَيِّئَةً
 مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَاجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الظَّلَمِيْنَ ﴿١٤﴾ وَلَمَنْ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ
 مِنْ سَيِّئَلٍ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ
 وَيَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٦﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمَنْ عَزَّمَ الْأُمُورَ



وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَمَّا رَأَوْا العَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١٧﴾ وَتَرَاهُمْ
 يُعرَضُونَ عَلَيْهَا حَشِيعِينَ مِنَ النَّاسِ يُنْظَرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ
 وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَآهَلِيهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ
 مِنْ أُولَيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 مِنْ سَبِيلٍ ﴿١٩﴾ إِسْتَحْيِبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ
 مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِنْ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٢٠﴾ فَإِنَّ
 أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَغُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحِيْبَهَا وَإِنْ تُصْبِحُ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ
 أَيْدِيْهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٢١﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ
 مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا ثَمَّا وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الَّذِيْكُورَ
 أَوْ يَزْوِجُهُمْ ذُكْرًا وَإِنَّا ثَمَّا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيْمًا إِنَّهُ عَلَيْهِمْ
 قَدِيرٌ ﴿٢٢﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِيْ
 رَجَابٌ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيَوْجِيْبُ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٣﴾

وَكَذِلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا طَمَّا كُنْتَ تَدْرِسُ مَا
الْكِتَبُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلِكُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهَرًا بِهِ مَنْ نَشَاءَ مِنْ
عِبَادِنَا طَوَّلَنَا لَتَهْرِئَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ طَلَّا إِلَيْهِ تَصِيرُ الْأَمْرُ ۝

سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِيَّةٌ
رُكْنُ عَائِدًا (٤٩)

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمَّ طَ وَالْكِتَبُ الْمُبِينُ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَبِ لَدَيْنَا لَعَلَّ حَكِيمٌ طَ افَنْظُرُ بِ
عَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفَحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسَرِّفِينَ ۝ وَكَمْ أَرْسَلْنَا
مِنْ نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ۝ فَآهَلَكُنَا أَشَّلَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضِيَ مَثْلُ
الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ مِنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهَدًا
وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبْلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرٍ فَانْشَرَنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا كَذِلِكَ تُخْرَجُونَ ۝

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ
 مَا تَرْكَبُونَ ١٠ لِتَسْتَوْا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا
 اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا
 لَهُ مُقْرِنِينَ ١١ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمْنَقِلُبُونَ ١٢ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ
 عِبَادَةِ جُزُءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ١٣ أَمْ أَتَخَذَ مِنَّا
 يَخْلُقُ بَنْتَ وَاصْفِيكُمْ بِالْبَنِينَ ١٤ وَإِذَا بُشِّرَ أَهْدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ
 لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ١٥ أَوَمَنْ يُنَشَّوْا
 فِي الْحَلِيلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ١٦ وَجَعَلُوا الْمَلِكَةَ
 الَّذِينَ هُمُ عِبُودُ الرَّحْمَنِ إِنَّا ثُمَّ أَشَهِدُهُ وَأَخْلَقُهُمْ سَتَكْتُبُ
 شَهَادَتَهُمْ وَيَسْأَلُونَ ١٧ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدُنَاهُمْ
 مَا لَهُمْ بِذِلِّكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١٨ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ
 كِتْبًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمِسُكُونَ ١٩ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا
 أَبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى أُثْرِهِمْ مُهَتَّدُونَ ٢٠ وَكَذِيلَكَ مَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَنْزِيلٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا
 إِنَّا وَجَدْنَا أَبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى أُثْرِهِمْ مُقْتَدُونَ ٢١





قُلَّ أَوْ لَوْ جِئْتُكُمْ بِآهَدِي مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ أَبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا
 بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿١﴾ فَاتَّقُنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكْنَّى بَيْنَ ﴿٢﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْفِهِ إِنِّي
 بَرَأْءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٣﴾ إِلَّا إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٤﴾
 وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥﴾ بَلْ مَتَّعْتُ
 هُؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَلَئِنَّا
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَلَآنِي بِهِ كَفِرُونَ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
 نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيَّتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٨﴾ أَهُمْ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسْمَنَا بَيْنَهُمْ مُّعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سُخْرِيَّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمِعُونَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا أَنَّ
 يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
 لِبِيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّلَةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿١٠﴾ وَلِبِيُوتِهِمْ
 أَبْوَابًا وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَّكَعونَ ﴿١١﴾ وَزُخْرُفًا وَلَانْ كُلُّ ذَلِكَ لَهَا
 مَتَّاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢﴾



وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيَضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ
 وَإِنَّهُمْ لِيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلِيهَا بَيْنِكَ وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمُشْرِقَيْنِ
 فِيئُسَ الْقَرِينُ وَلَنْ يَنْفَعُهُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمُ أَنَّكُمْ فِي
 الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ أَفَأَنْتَ تُسْبِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْرِي الْعَمِيَّ
 وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِمَّا مِنْهُمْ
 مُّنْتَقِيُّونَ أَوْ نُرِينَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقتَدِرُونَ
 فَاسْتَهِسِكْ بِاللَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّهُ لَنِكْرُوكَ وَلِقَوْمَكَ وَسُوفَ تُسْأَلُونَ وَسَأَلَ مَنْ
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
 الِّهَةَ يَعْبُدُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَهُ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيمَانِنَا
 إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هُمْ أَكْبَرُ مِنْ
 أُخْتِهَا وَأَخْذُنَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَقَالُوا يَا آيَهُ
 السَّحْرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عَنْدَكَ إِنَّا لَمَهْتَدُونَ



فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يُنْكثُونَ ﴿١﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ
 فِي قَوْمِهِ قَالَ يُقَوْمِ الَّذِي سَلِيْلُ مُلْكُ مِصْرَ وَهُنْدِهِ الْأَنْهَرُ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٢﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا النَّاسِ
 هُوَ مَهِينٌ هَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ ﴿٣﴾ فَلَوْلَا أُلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِّنْ
 ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلِكَةُ مُقْتَرِنَيْنِ ﴿٤﴾ فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ
 فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فُسِقِيْنِ ﴿٥﴾ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا أَنْتَقَنَا مِنْهُمْ
 فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِيْنِ ﴿٦﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِيْنِ ﴿٧﴾ وَلَمَّا ضَرَبَ
 ابْنَ مَرِيمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمَكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٨﴾ وَقَالُوا إِنَّهُنَّا
 خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبَ بَوْهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِّمُونَ ﴿٩﴾ إِنْ
 هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠﴾
 وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿١١﴾ وَإِنَّهُ
 لَعِلْمٌ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ﴿١٢﴾ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيْمٌ ﴿١٣﴾ وَلَا يَصِدُّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِيْنٌ ﴿١٤﴾
 وَلَهَا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا بَيِّنَ
 لَكُمْ بَعْضَ النَّاسِ تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥﴾



إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّنَا وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
 عَذَابِ يَوْمِ الْيُمْ || هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ || أَلَاخَلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ || يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَكَانَ
 أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ || أَلَّذِينَ أَمْنَوْا بِإِيمَنَنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ
 أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحَبِّرُونَ || يُطَافُ عَلَيْهِمْ
 بِصَافِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ
 وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَلِدُونَ || وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
 أُورْثُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ || لَكُمْ فِيهَا فَارِكَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا
 تَأْكُلُونَ || إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ
 لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ || وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّلِمِينَ || وَنَادَوْا يَمِيلُكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا
 رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مُمْكِنُونَ || لَقَدْ جَنَنْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَرْهُونَ || أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبِرِّمُونَ ||



أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْعَ سَرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلِّي وَرُسُلُنَا لَدَيْنَا^١
 يَكْتَبُونَ ﴿١﴾ قُلْ إِنَّ كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٌ مُّكَفَّلٌ فَإِنَّا أَوْلُ الْعَبْدِينَ^٢
 سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَهَّا يَصِفُونَ^٣
 فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ^٤
 وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ^٥
 الْعَلِيمُ^٦ وَتَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^٧ وَلَا يَمْلِكُ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعةَ إِلَّا مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ^٨
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ^٩ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ مَنْ خَلَقُوكُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَآتَنَّ
 يُؤْفَكُونَ^{١٠} وَقَيْلِهِ يَرَبٌ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ^{١١}
 فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ^{١٢}

سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِيَّةٌ^(١) رَكُوعًا^(٢) أَيَّاتُهَا (٥٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ^{١٣} وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ^{١٤} إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبِّرَكَةٍ^{١٥}
 إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ^{١٦} فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ^{١٧}



أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ

هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ إِنْ

كُنُّتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ وَيَعْلَمُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَائِكُمْ

الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي الشَّيْءَ

بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَعْشَى النَّاسُ هُنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبِّنَا اكْشِفْ

عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَنِّي لَهُمُ الْذِكْرِي وَقَدْ جَاءَهُمْ

رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۝ إِنَّا

كَآشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَâيدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ

الْكَبِيرِي ۝ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَّا قَبْلَمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ

رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ أَنْ أَدْوَى إِلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝

وَأَنْ لَّا تَعْلُوْا عَلَى اللَّهِ إِنِّي أَتَيْكُمْ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ۝ وَإِنِّي عُذْتُ

بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجِمُونَ ۝ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونَ ۝

فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَوَلَّهُ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ۝ فَاسْرِي بِعِبَادِي لَيْلًا

إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ۝ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جَنْدٌ مَغْرِقُونَ ۝

كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ ۝ وَنَارٌ وَعَوْنَقٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ۝



وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فِكِهِينَ ﴿٦﴾ كَذَلِكَ وَأُرْثَنَاهَا قَوْمًا أَخْرَيْنَ ﴿٧﴾
 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ
 نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٩﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
 كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
 الْعَلَيْمِينَ ﴿١١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ مِنَ الْآيَتِ مَا فِيهِ بَلُؤُوا فِيْنِ ﴿١٢﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَيَقُولُونَ ﴿١٣﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ
 فَاتُوا بِابَّنَاهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِينَ ﴿١٤﴾ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَبْعَثُ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِينِ ﴿١٦﴾ مَا خَلَقْنَاهُمْ
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ
 مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ يَوْمٌ لَا يُغَيِّرُ مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا
 هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿١٩﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢٠﴾
 إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقْوُمَ ﴿٢١﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٢٢﴾ كَالْهُلُلِ يَغْلِي
 فِي الْبُطُونِ ﴿٢٣﴾ كَغَلُ الْحَمِيمِ ﴿٢٤﴾ خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوَقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٢٦﴾

ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَتَرَوَّنَ ۝
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ۝ يَلْبَسُونَ
 مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبْرَقٍ مُتَقْبِلِينَ ۝ كَذِلِكَ وَزَوْجَهُمْ يَحْوِرُ
 عَيْنِ ۝ يَدُعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمِينِينَ ۝ لَا يَدْعُونَ فِيهَا
 الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَقِيمُهُ عَذَابُ الْجَحِيْمِ ۝ فَضَلَّا
 مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ ۝ فَإِنَّمَا يَسِّرَنَاهُ لِسَانَكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ۝

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ فَيْكِيَّةٌ

آيَاتُهَا (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ
 مِنْ دَابَّةٍ أَيْتُ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ وَأَخْتِلَافِ الَّيلِ وَالنَّهَارِ وَمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَاحْجِمَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مُوْتَهَا
 وَتَصْرِيْفِ الرِّيحِ أَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقُلُونَ ۝ تِلْكَ أَيْتُ اللَّهُ نَتَلُوهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۝ فَبِأَمِيْ حَدِيْثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَأَيْتِهِ يُؤْمِنُونَ ۝

وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكِ أَشِيمٌ ۝ يَسْمَعُ اِيْتِ اللَّهِ شَلِّي عَلَيْهِ مُّمْ يُصِرُّ مُسْتَكِبِرًا
 كَانُ لَهُ يَسْمَعُهَا فَبِشِّرُهُ بِعَذَابِ الْلِّيْمٍ ۝ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ اِيْتِنَا شَيْئًا
 اَنْخَنَهَا هَزَوْا اَوْ لِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ مِنْ وَرَاءِهِمْ جَهَنَّمُ
 وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 اَوْ لِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هَذَا هُدَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاِيْتِ رَبِّهِمْ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِحْزِ الْلِّيْمٍ ۝ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ
 الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
 وَسَخَّرَ لَكُمْ قَائِمًا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ اِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَا يَلِيقُ بِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ امْنَوْا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ اِيَامَ اللَّهِ لِيَغْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ مَنْ عَمَلَ
 صَالِحًا فَلَنْفِسِهِ وَمَنْ اسَاءَ فَعَلِيهِمَا ثُمَّ اِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝
 وَلَقَدْ اتَّيْنَا بَنِي اِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرِزْقَهُمْ مِنَ
 الطَّيْبَاتِ وَنَصَّلَهُمْ عَلَى الْعَلِيِّينَ ۝ وَاتَّيْنَاهُمْ بَيْنَتِ مِنَ الْاُمُّرِ
 فِيمَا اخْتَلَفُوا اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَانًا بَيْنَهُمْ اِنَّ
 رَبَّكَ يَعْصِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝



ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعُهَا وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمُتَقِيْنَ ﴿١٥﴾
 هَذَا بَصَارَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ ﴿١٦﴾ أَمْ
 حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاحَ سَوَاءً هُمْ أَهْمَّ وَمَهْمَاهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾
 وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
 كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٨﴾ أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَةً هَوْهُ
 وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى
 بَصَرِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِي إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِرُونَ ﴿١٩﴾
 وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَا تِنَّا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا
 الدَّهْرُ وَمَا لَهُ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظْنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا تُشْتَلِّ
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَاتٍ فَمَا كَانَ حُجَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَنْتُمْ بِاَيْمَانَنا
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ قُلِ اللَّهُ يُحِيقِّكُمْ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَرَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾



وَلِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمٌ إِذْ
 يَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ ﴿١﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِشَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى
 كِتَابِهَا إِلَيَّوْمٍ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطَقُ عَلَيْكُمْ
 بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ فَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ فَيُدْخَلُونَ رَبِّهِمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْمُبِينُ ﴿٤﴾ وَآمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ يَكُنْ أَيْقِنًا تُتَلَقَّى عَلَيْكُمْ
 فَاسْتَكْبَرُتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٥﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ
 اللّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبٌ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدَرِي مَا السَّاعَةُ
 إِنْ نَظَنُ إِلَّا ظَلَّنَا وَمَا نَحْنُ بِسُتْيَقِنِينَ ﴿٦﴾ وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا عَيْلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٧﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ
 نَسْأِلُكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَلَكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ
 مِنْ نِصْرَىنَ ﴿٨﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ أَيْتَ اللّهِ هُزُوا وَغَرَّتُكُمْ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
 فِيْلِهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾
 وَلَهُ الْكَبِيرُ يَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٠﴾





سُورَةُ الْحُقَّافِ فَيَكِيدَهُ

أَيَّاتُهَا (٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْلِ

مُسَيَّطٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أَنْذَرُوا مُعْرِضُونَ قُلْ أَرَيْتُمْ

مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَسْأَوْنِي مَاذَا أَخْلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ إِيَّاكُنْ نِبْكِتِبْ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ

أَثْرَةٌ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَحِيْبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ

عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً

وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ لَكَفِيرُونَ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْنَتِ

قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَهَا جَاءَهُمْ هَذَا سُحْرُ مُبِينٌ

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ

لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفِ

بِهِ شَهِيدًا بَيْنِنِمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءٍ مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا يَكُونُ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١﴾ قُلْ أَرَيْتُمْ
 إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيَّ
 إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهُدِي الْقَوْمَ
 الْظَّلِيمِينَ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا
 سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا آفَكٌ قَدِيرٌ ﴿٣﴾
 وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَبٌ مُّصَدِّقٌ
 لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ﴿٥﴾ أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَلِيلُّوْنَ فِيهَا جَزَاءٌ بِهَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَصَيَّدَنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَنًا حَلَّتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
 وَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمِلَهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ
 أَشْدَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّي أَوْزِعُنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَإِنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضُهُ
 وَاصْلِحْ لِي فِي دُرْسَيْتِي إِنِّي تُبَتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧﴾



أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوِزُ عَنْ
 سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدِّيقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١﴾
 وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعْدُنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ
 خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغْيِثُنِي اللَّهُ وَيْلَكَ أَمِنْ
 إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هُنَّا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِيرِينَ ﴿٣﴾ وَلِكُلِّ
 درجتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوقِفُهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤﴾
 وَيَوْمَ يُعرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبُتُمْ طَيِّبَاتُكُمْ فِي
 حَيَاةِ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَلَيَوْمٍ تُبَحَّرُونَ عَذَابَ الْمُهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
 تَفْسُقُونَ ﴿٥﴾ وَادْكُرْ أَخَا عَادِ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْحَقَّاِفِ
 وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَّا
 اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦﴾ قَالُوا أَجْعَنَّا
 لِتَأْفِكَنَا عَنِ الْهَدِيَّنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٧﴾



قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أَمْرَسْلُتُ بِهِ
 وَلِكِنَّيْ أَرِيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿١﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلَ أُودِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطَرُنَا بَلْ هُوَ
 مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ طَرِيقٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ تُدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبُحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسِكِنُهُمْ كَذِيلَكَ
 نَجِزِي الْقَوْمَ الْبَجْرِمِينَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ مَكَنُوهُمْ فِي سَيِّئَاتِ مَكَنَّكُمْ
 فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَعْيًا وَأَبْصَارًا وَأَفْدَةً فَهَا أَعْنَى
 عَنْهُمْ سَعْيُهِمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ
 كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزُؤُنَ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوَلَكُمْ مِنَ الْقُرْبَى وَصَرَفَنَا
 آلَيَّاتِ لَعَذَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا لِلَّهَةً بَلْ ضَلَّوْا عَنْهُمْ
 وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ صَرَفَنَا إِلَيْكَ
 نَفَّا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَبِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا
 أَنْصِتُوْا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِيْنَ ﴿٧﴾



قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا
 لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١﴾
 يَقُولُونَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَأَمْنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
 وَيُخْرِجُكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ﴿٢﴾ وَمَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ
 بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءٌ وَلَيْكَ فِي ضَلَالٍ
 مُمِيلُونَ ﴿٣﴾ أَوْلَئِنْ يَرَوُا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَلَمْ يَعِي بِخَلْقِهِنَّ بِقُدْرٍ عَلَى أَنْ يُحْكِمَ الْمُوْطَنِي طَبَلَ إِنَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ الَّذِي
 هُدُوا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلِي وَرَبِّنَا قَالَ فَدُوْقُوا العَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا
 تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوُنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِثُوا
 إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغُ فَهُمْ يُهْكَلُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِقُونَ

آيَاتُهَا (٤٨)

سُورَةُ حُمَيْدٍ مَدْرِنَيَّةٌ

رُكُوعًا (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾

وَالَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ وَأَمْنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاصْلَحَ بَالَّهُمْ ذَلِكَ
 بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ أَمْنُوا اتَّبَعُوا
 الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ
 فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُ الرِّقَابَ حَتَّى إِذَا أَخْتَهُوْهُمْ
 فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَمَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَمَمَّا فَدَأَهُ حَتَّى تَضَعَ الْحُرُبُ
 أَوْنَارَهَا هَذِهِ ذَلِكَ وَلَوْيَشَاءُ اللَّهُ لَا تُنْصَرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُوْا
 بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلَ
 أَعْمَالَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَّهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا
 لَهُمْ يَا يَاهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ
 أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَلُهُمْ وَأَضْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِ يُنَأَى أَمْثَالُهُمَا ذَلِكَ
 بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ أَمْنُوا وَأَنَّ الْكُفَّارِ لَا مَوْلَى لَهُمْ



إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ جَنَّتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَّتُونَ وَيَا كُلُّنَا كَمَا
 تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالثَّارُ مَثُوَّى لَهُمْ ۝ وَكَائِنٌ مِّنْ قَرِيَّةٍ هِيَ
 أَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ قَرِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكُنَّهُمْ فَلَا نَاصِرَ
 لَهُمْ ۝ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءٌ
 عَمِيلَهُ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ
 فِيهَا أَنْهَرٌ مِّنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِّنْ لَبَنٍ لَّمْ يَتَغَيِّرْ طَعْمُهُ
 وَأَنْهَرٌ مِّنْ حَمِيرٍ لَّذَّةٌ لِلشَّرِّبِينَ ۝ وَأَنْهَرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفَّى وَلَمُ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّبَرِ ۝ وَمَغْفِرَةٌ مِّنْ سَبَبِهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ
 فِي الثَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَيْبَيَا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ اِنْفَاقًا أَوْ لِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادُهُمْ هُدًى وَآتَهُمْ
 تَقْوِيمُهُ ۝ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
 فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۝ فَآتَى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ

فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثُونَكُمْ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 أَمْنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ حُكْمَةٌ وَذِكْرٌ فِيهَا
 الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا
 الْمَعْشِيٌ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكُمْ طَاغِيَةٌ وَقُولٌ مَعْرُوفٌ
 فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْصَدَ قُوَّاتُ اللَّهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۝ فَهَلْ
 عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطِعُوا أَرْحَافَكُمْ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْنَى بِأَصَارَهُمْ ۝ أَفَلَا
 يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ۝ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدَّوْا
 عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىُ الشَّيْطَنُ سَوَّلَ لَهُمْ
 وَأَمْلَى لَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا فَما نَزَّلَ اللَّهُ سَنِطِيعُكُمْ
 فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۝ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتُهُمْ
 الْمَلِئَكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا
 مَا اسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَلَاحِقًا أَعْمَالَهُمْ ۝ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ۝

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَكُمْ فَلَعْرَفْتُهُمْ بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرِفْتُهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ
 الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا
 تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَئِنْ يَضْرُبُوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُعْلَمُ أَعْمَالَهُمْ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
 أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
 مَا تَوْا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا
 إِلَى السَّلَامِ وَإِنَّمَا الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مُعْلِمٌ وَكَنْ يَتَرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۝
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتَكُمْ
 أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْعَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ إِنْ يَسْعَلُكُمْ هَا فَيُحِقُّكُمْ تَبْغُونَا
 وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ ۝ هَآنَتْمُ هَؤُلَاءِ تُدْعَونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَيَنْكِرُونَ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَاللَّهُ الْغَنِيٌّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۝ وَإِنْ تَتَوَلُّوا يَسْتَبِدُلُ قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۝



أيّاً ثُمَّاً (٢٩)

سُورَةُ الْفَتْحِ مَدْرَسَةٌ

رَكْوَعًا (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِيغُفرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِكَ وَمَا تَآخَرَ وَيُنَزَّلَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا
 مُّسْتَقِيمًا ۝ وَيُنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
 السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزُدَّ دُوَّاً إِيمَانًا مَّعَ اِيمَانِهِمْ
 وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ۝
 لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفَقِتَ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوءُ عَلَيْهِمْ دَأْرَةُ السَّوْءِ
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعْنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ۝ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَقُبْشَرًا وَنَذِيرًا ۝ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسْبِحُوهُ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ۝



إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
 أَيْدِيهِمْ فَمَنْ تَكَثَّرَ فِيْهَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَ
 بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيْهُ أَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ
 الْمُخْلَفُونَ مِنَ الْأُعْرَابِ شَغَلَتْنَا أُمُوْلَنَا وَآهَلُونَا فَاسْتَغْفِرَلَّنَا
 يَقُولُونَ بِالسُّنْنَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَبْلِكُ لَكُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ
 اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى آهُلِيهِمْ أَبْدًا وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ
 طَلَقَ السَّوْءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 فَإِنَّمَا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ إِنْ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا سَيَقُولُ الْمُخْلَفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَامَمْ
 لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَبَعْكُمْ وَرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ
 قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ فَسَيَقُولُونَ
 بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا

قُلْ لِلّٰهِ خَلْفَيْنَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتْدُعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَئِ
 بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوْا يُؤْتُكُمْ
 اللّٰهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلُوا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَالِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَاجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلُهُ جَنَّةً
 تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢﴾
 لَقَدْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَاءُ عَوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَانْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَآثَابَهُمْ فَتَحَمَّا
 قَرِيبًا ﴿٣﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ﴿٤﴾ وَعَدَكُمُ اللّٰهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ
 هُنْدِهَا وَكَفَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونَ أَيَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَيَهْرِيْكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٥﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ
 أَحَاطَ اللّٰهُ بِهَا طَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٦﴾ وَلَوْ قُتِلُوكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٧﴾ سُنْنَةَ
 اللّٰهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسْنَةَ اللّٰهِ تَبَرِّيْلًا ﴿٨﴾

وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْهُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بَطِّنَ مَكَّةَ
 مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدَى
 مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ لَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
 مُؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْعُوهُمْ فَتُصْبِيْكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً
 يُغَيِّرُ عِلْمَ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا
 لَعَذَّبَنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَّابًا أَلِيمًا ۝ إِذْ جَعَلَ النَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحِبَّيَّةَ حِمَيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 سِكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَّمَّهُمْ كَلِمةً
 التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيهِمَا ۝ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِنِينَ ۝ حَلِيقِينَ رُءُوسَكُمْ
 وَمَقْصِرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ
 ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُلُّهُمْ وَكَفِي بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝



مَحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّ أَعْمَالَ الْكُفَّارِ رَحْمَاءٌ
 بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أثَرِ السَّجْدَةِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرْزُعَ أَخْرَجَ شَطْأَةً فَازْرَعَهُ فَاسْتَغْلَظَ
 فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الرَّزَاعَ لِيَغِيظُ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَنِ اللَّهِ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاجْرًا عَظِيمًا

آياتُهَا (١٨)

سُورَةُ الْجُحْرَةِ مَدْنِيَّةٌ

(رُكْوَاعًا) (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرِبُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ ﴾
 كَجَهْرٍ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿
 إِنَّ الَّذِينَ يَغْضِبُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِتَتَّقُوا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَآذِنَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ يَا يَا هَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوهُ
 أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوهُ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمُ نَدِيْمِينَ
 وَأَعْلَمُوهُ أَنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْيَطِيعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعْنَمُ
 وَلِكَنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ
 إِلَيْكُمُ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ اولِئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ
 فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةٌ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ طَاِبَتْنِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَلُوا فَاصْلُحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ
 الْأَخْرَىٰ فَنَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِيُ حَتَّىٰ تَقْفِعَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
 فَاصْلُحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَاقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 إِنَّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْلُحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ﴿٣﴾ يَا يَا هَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوْنَ قَوْمًا مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ
 يَكُونُوْا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا
 مِّنْهُنَّ وَلَا تَلِمُزُوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَازِبُوْنَ بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْاسْمُ
 الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 ﴿٤﴾



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَبِرُو كَثِيرًا مِّنَ الظِّنَّ إِنَّ بَعْضَ الظِّنَّ
 إِثْمٌ وَلَا تَجْسِسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا إِنْ يُحِبْ أَحَدُكُمْ أَنْ
 يَا كُلَّ لَحْمٍ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابُ
 رَّحِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُ
 شَعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْسِمُهُ إِنَّ
 اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ ﴿٢﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ أَمَنَا قُلْ لَمَّا تُؤْمِنُوا وَلَكُنْ
 قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَكُمْ يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ
 يُرْتَأُوا وَجَهْدُهُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّابِرُونَ ﴿٤﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ﴿٥﴾ يَسْتَوْنَ
 عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنَوْ عَلَى إِسْلَامِكُمْ بِلِ اللَّهِ يُعْلِمُ
 عَلَيْكُمْ أَنْ هَذِهِكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ قَ مَكْيَةٌ

رَكْعَاتِهَا (٣)

أَيَّاهَا (٤٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۝ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
 فَقَالَ الْكَفَرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ إِذَا مِنَّا دَعَاهُمْ وَكُنَّا تَرَابًا
 ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا
 كِتَبٌ حَفِظٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرْبُوحٍ ۝
 أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَاهَا وَمَا لَهَا مِنْ
 فُرُوجٍ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا وَالْقِينَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَثْبَتْنَا فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ ۝ تَبَصَّرَهُ وَذَكَرَهُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنْيِبٍ ۝
 وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرِّكاً فَانْبَتَتْنَا بِهِ جَنْتِنٍ وَحَبَّ
 الْحَصِيرٍ ۝ وَالنَّخلَ بِسِقْطٍ لَهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝ رِزْقًا لِلْعِبَادِ
 وَأَحِيَّنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا كَذِلِكَ الْخَرْوَجُ ۝ كَذَّبَتْ قَبَّلَهُمْ قَوْمٌ
 نُوَّجَ وَاصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ ۝ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَالْأَخْوَانُ لَوْطٌ ۝
 وَاصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ شَعْطٍ كُلُّ كَذَبَ الرَّسُولَ فَحَقٌّ وَعَيْنٌ ۝
 أَفَعَيْنَاهَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبِسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝



وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
 الشِّمَائِلِ قَعِيدُ ﴿٢﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدُ ﴿٣﴾
 وَجَاءَتْ سَكِّرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيَدُ ﴿٤﴾ وَنُفْخَ
 فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٥﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَاقِيَّ
 وَشَهِيدٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيْهِ عَتِيدٌ ﴿٨﴾
 الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٩﴾ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعَتَدِّ مُرِيبٌ ﴿١٠﴾
 الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ فَالْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّرِيدُ ﴿١١﴾
 قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٢﴾ قَالَ لَا
 تَخْتَصِّمُوا لَدَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿١٣﴾ مَا يَبْدَلُ الْقَوْلُ
 لَدَيْهِ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَيْدِ ﴿١٤﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأْتِ
 وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿١٥﴾ وَأَزْلَفْتُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِّينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿١٦﴾
 هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿١٧﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ
 وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿١٨﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿١٩﴾



لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدِينَا مَزِيدٌ ﴿١﴾ وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
 قَرْنِ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقْبَوْا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ قَحِيْصٍ ﴿٢﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّعْدَ وَهُوَ
 شَهِيدٌ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ
 أَيَّامٍ هُنَّ مَمَّا مَسَّنَا مِنْ لَغْوٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغَرْوَبِ ﴿٥﴾ وَمِنَ الْيَوْمِ
 فَسِبِّحْهُ وَادْبَارَ السُّجُودِ ﴿٦﴾ وَاسْتَمْعْ يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ
 قَرِيبٍ لَا يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخَرْوْجِ ﴿٧﴾
 إِنَّا نَحْنُ نُحْكِي وَنُبَيِّنُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُرٍ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٩﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكِرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَيْدِيْعَ ﴿١٠﴾
 سُورَةُ الذِّرِيْتِ مَكِيْنَةٌ (٢٠) آيَاتُهَا (٢٠) رُؤْوَاعَلَّهُمَا (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالذِّرِيْتُ ذَرَوا ﴿١﴾ فَالْحِيلَتِ وَفُرَّا ﴿٢﴾ فَالْجَرِيْتِ يُسْرَا ﴿٣﴾
 فَالْمَقْسِمَتُ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَلَنَّ الَّذِينَ لَوَاقُوا

وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ ۝ إِنَّمَا لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝ يُؤْفَكُ عَنْهُ
 مَنْ أُفِكَ ۝ قُتِلَ الْخَرْصُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمَرَةٍ سَاهُونَ ۝
 يَسْأَلُونَ آيَانَ يَوْمِ الدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ۝ ذُوقُوا
 فَتَنَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي
 جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ۝ أَخْذِينَ مَا أَتَهُمْ رَبِّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝ وَبِالْأَسْحَادِ هُمْ
 يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومُ ۝ وَفِي
 الْأَرْضِ أَيْتٌ لِلْمُوْقِنِينَ ۝ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ۝ وَفِي
 السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تَوْعِدُونَ ۝ فَوَرِبُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
 حَقٌ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ ۝ هَلْ أَتَكُمْ حَدِيثُ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ
 الْمُكَرَّمِينَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَّمًا قَالَ سَلَّمًا قَوْمٌ
 مُنْكَرُونَ ۝ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ
 قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخْفُ وَبَشِّرُوهُ
 بِغُلْمَمْ عَلِيِّمٍ ۝ فَاقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَبَجَّهَهَا وَقَالَتْ
 عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۝ قَالُوا كَذَلِكٌ ۝ قَالَ رَبِّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ





قَالَ فَمَا خَطَبُكُمْ أَيْهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسَلْنَا

إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ لِنُرِسِلَ عَلَيْهِمْ رِجَارَةً مِّنْ طِينٍ مُّسَوَّفَةً

عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسَرِّفِينَ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

فَيَا وَجْدُنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا

آيَةً لِلَّذِينَ يَخْافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي مُوسَى إِذَا أُرْسَلَنَاهُ

إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ فَتَوَلَّ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِحْرٌ

أَوْ مَجْنُونٌ فَأَخْذَنَاهُ وَجَنُودَهُ فَنَبَذَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ

مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ إِذَا أُرْسَلَنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَنَزَّرُ

مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ وَفِي شَمُودٍ إِذَا

قِيلَ لَهُمْ تَسْتَعْوِدُ حَتَّىٰ حِينَ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخْذَاهُمُ

الصُّعْقَةُ وَهُمْ يَنْظَرُونَ فَهَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا

مُنْتَصِرِينَ وَقَوْمَ نُوحَ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فِسِيقِينَ

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍِ وَإِنَّا لَمَوْسِعُونَ وَالْأَرْضَ فَرَشَنَاهَا

فَنِعْمَ الْمُهَدُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنَ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ فَقِرْرُوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ

وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَىٰ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١﴾
 كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرُونَ
 مُجْنَنُونَ ﴿٢﴾ اتَّوَاصُوا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا
 أَنْتَ بِهِمْ بِلُومٍ ﴿٤﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ
 الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا يَعْبُدُونِ ﴿٦﴾ مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ زِيَّٰ وَمَا
 أَرِيدُ أَنْ يُطِيعُوهُنَّ ﴿٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمُتَّيِّنُ ﴿٨﴾ فَإِنَّ
 لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبًا مِثْلَ ذَنْبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٩﴾
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يَوْدُونَ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ مَكِيَّةٌ

(يَا أَيُّهَا (١١) رَبُّكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالظُّرُورُ ﴿١﴾ وَكِتَبٌ مَسْطُورٌ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ فَنُشُورٌ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
 وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ ﴿٤﴾ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾ قَالَهُ
 مِنْ دَافِعٍ ﴿٧﴾ يَوْمَ نَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٨﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيِّرًا ﴿٩﴾ فَوَيْلٌ
 يَوْمَئِنْ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ يَوْمَ يَدْعَونَ
 إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاعًا ﴿١٢﴾ هُنَّا النَّاسُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْنِبُونَ ﴿١٣﴾

أَفَسِحْرُهُنَّا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١﴾ إِذْلُوْهَا فَاصْبِرُوا وَلَا
 تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢﴾
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيْمٌ ﴿٣﴾ فَكَيْهُنَّ بِمَا اتَّهَمُهُ رَابِّهِمْ
 وَقَهْمَرٌ رَبِّمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ ﴿٤﴾ كُلُّوَا وَشَرُّبُوا هَنِيْئًا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ مُتَّكِّيْنَ عَلَى سِرِّ مَصْفُوفَةٍ وَزَوْجَنَمْ بِحُورِ عَيْنٍ ﴿٦﴾
 وَالَّذِيْنَ امْنَوْا وَاتَّبَعُوهُمْ ذَرِيْتَهُمْ بِإِيمَانِ الْحَقِّنَا بِهِمْ
 ذَرِيْتَهُمْ وَمَا اتَّنْهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ اُمْرٍ يُعَلِّمُ بِمَا
 كَسَبَ رَهِيْنٌ ﴿٧﴾ وَأَمْدُدْنَهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٌ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٨﴾
 يَتَنَازَّعُونَ فِيهَا كَاسًا لَا لَغُوْفَيْهَا وَلَا تَأْثِيْمٌ ﴿٩﴾ وَيَطْوُفُ عَلَيْهِمْ
 غَلْمَانٌ لَهُمْ كَانُوكُلُّهُمْ لَوْلَهُمْ مَلْكُونَ ﴿١٠﴾ وَاقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١١﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِيْنَ ﴿١٢﴾
 فَمَنِ اللَّهُ عَلَيْنَا وَقُلْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿١٣﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ
 قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيْمُ ﴿١٤﴾ فَذَرِّكُهُمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ يَكَاهِنُ وَلَا يَجْنُونَ ﴿١٥﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَرْبَصُ بِهِ
 رَبِّ الْمُنْوِنِ ﴿١٦﴾ قُلْ تَرْبَصُوا فَإِنِّي مَعْلُمٌ مِنْ الْبَرِّيْصِيْنَ ﴿١٧﴾



أَمْ تَأْمِرُهُمْ أَحَلَّا مِمَّا هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿١﴾ أَمْ يَقُولُونَ
 تَقُولَةَ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ فَلَيَاتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلَهِ إِنْ كَانُوا
 صَدِيقِينَ ﴿٣﴾ أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَلِقُونَ ﴿٤﴾ أَمْ
 خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٥﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
 رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ﴿٦﴾ أَمْ لَهُمْ سُلْطَنٌ يُسْتَعْوَنَ فِيهِ
 فَلَيَاتِ مُسْتَعْهُمْ سُلْطَنٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ لَهُ الْبَنْتُ وَلَكُمُ
 الْبَنْوَنَ ﴿٨﴾ أَمْ تُسْعِلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُشْقَلُونَ ﴿٩﴾ أَمْ
 عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتَبُونَ ﴿١٠﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ
 كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿١١﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ﴿١٢﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَاحَابٌ
 مَرْكُومٌ ﴿١٣﴾ فَذَرُهُمْ حَتَّى يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ
 يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٤﴾ وَإِنَّ
 لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾
 وَاصِرُ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 حِينَ تَقُومُ ﴿١٦﴾ وَمِنَ الَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِذْبَارَ النُّجُومِ



سُورَةُ النَّجْمِ مَكْيَّةٌ
رُكُوعًا هَا (٢)

أيَّاتُهَا (٦٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝ عَلَيْهِ شَرِيدٌ
الْقُوَىٰ ۝ ذُو مَرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝ وَهُوَ بِالْأُفْقِ الْأَعْلَىٰ ۝ شَوَّ
دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسِينَ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ
عَبْدِهِ فَآتَاهُ ۝ فَأَكَّبَ الْفُؤَادَ فَارَأَىٰ ۝ أَفْتَرُونَهُ عَلَىٰ
مَا يَرَىٰ ۝ وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ
عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ فَمَا يَغْشَىٰ ۝ فَما زَاغَ
الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝ لَقَدْ رَأَى مِنْ أَيْتَ رَبِّهِ الْكَبْرَىٰ ۝ أَفَرَءَ يُتَمَّمُ
اللَّهُتَ وَالْعَزْيَىٰ ۝ وَمَنْوَةُ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَىٰ ۝ الْكُمُ الْذَّكَرُ وَلَهُ
الْأَنْثَىٰ ۝ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ ضَيْرِيٰ ۝ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَيِّئَتُهَا
أَنْتُمْ وَابْأُوكُمْ مَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنْ يَتَبَعَّونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
الْهُدَىٰ ۝ أَمْرٌ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَّنَىٰ ۝ فِلَلَهِ الْأُخْرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝



وَكُمْ مِنْ مَلِكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضِي ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ لَيُسِّعُونَ الْمُلِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنْثِي ﴾ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
 عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ
 شَيْئًا ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّ هُوَ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى ﴿ وَبِهِ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجِزِي الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا
 وَيَجِزِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرًا إِلَّا ثُمَّ
 وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ
 أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهِتُكُمْ فَلَا
 تَرْكُوْا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَتَقَى ﴿ أَفَرَعِيتَ الَّذِي تَوَلَّ
 وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرِى ﴿ أَمْ لَمْ
 يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحْفِ مُوسَى ﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَى ﴿ إِلَّا تَزَرُّ
 وَازْرَأْهُ وَزَرَ أُخْرَى ﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى

وَأَنَّ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ۖ ثُمَّ يُبَرِّزُهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلُ ۖ وَأَنَّ
 إِلَيْ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ أَصْحَاحُكَ وَابْنَكِ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ
 أَمَاتَ وَأَحْيَا ۖ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ۖ مِنْ
 نُطْفَةٍ إِذَا تَسْمَىٰ ۖ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَآةَ الْأُخْرَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ
 أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرِيِّ ۖ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا
 الْأُولَىٰ ۖ وَثَمُودًا فَيَأْبُقُ ۖ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ
 كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ۖ وَالْمُؤْتَفَلَةَ أَهْوَىٰ ۖ فَغَشَّهَا مَا
 غَشَّىٰ ۖ فِي أَيِّ الْأَءِ رَبِّكَ تَقْتَارِىٰ ۖ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ
 الْأُولَىٰ ۖ أَرِزَفْتِ الْأَذْفَةَ ۖ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ
 أَفَيْنُ هَذَا الْحَدِيثُ تَعْجَبُونَ ۖ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ
 وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ۖ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا
 سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِيَّةٌ رَوْعَانًا (٥٣) آيَاتُهَا (٥٥)
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقُمَرُ ۖ وَإِنْ يَرُوا أَيَّةً يُعِرضُوا وَيَقُولُوا
 سِحْرٌ مُسْتَنْدَرٌ ۖ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقْرٌ

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَثْيَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجْرٌ حِكْمَةٌ بِالْغَةِ
 فَمَا تُغْنِ النُّذْرُ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ
 نُكِرٌ لُخْشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَانُوهُمْ جَرَادٌ
 مُنْتَشِرٌ لُمُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكُفَّارُونَ هُنَّا يَوْمٌ
 عَسِيرٌ كَذَّبُتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَلَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ
 وَأَذْدِجْرٌ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَاتَّصَرٌ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ
 السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَبِرٍ وَجَزَّرَنَا الْأَرْضَ عِيُونًا فَالْتَّقَ الْمَاءُ عَلَى
 أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمِلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاجِهَ وَدُسِرٌ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا
 جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفَّارًا وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا أَيَّةً فَهَلْ مِنْ قُدَّكِرٌ
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلِّذِكْرِ فَهَلْ
 مِنْ مُدَّكِرٌ كَذَّبُتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَصَرًا فِي يَوْمٍ نَحِسٌ مُسْتَمِرٌ تَنْزَعُ النَّاسُ كَانُوهُمْ
 أَعْجَازٌ نَخْلِي مُنْقَعِرٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
 الْقُرْآنَ لِلِّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٌ كَذَّبُتْ شَمُودٌ بِالنُّذْرِ
 فَقَالُوا أَبْشِرَا مِنَا وَاحِدًا نَتَبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَغَى ضَلَّلٌ وَسُعْرٌ

ءَالْقَيَ الِّذِكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ ﴿٦﴾ سَيَعْلَمُونَ
 غَدَّا مَنِ الْكَذَابُ الْأَشَرُ ﴿٧﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ
 فَارْتَقِبُهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٨﴾ وَنَذِهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ
 كُلُّ شَرِبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٩﴾ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيُ وَنَذْرٌ ﴿١٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صِحَّةً وَاحِدَةً
 فَكَانُوا كَهْشِيمُ الْمُحْتَظِرِ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلِّذِكْرِ
 فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٌ ﴿١٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٌ بِالنَّذْرِ ﴿١٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا أَلَ لُوطٌ نَجَيَنَهُ سَحَرٌ ﴿١٤﴾ نَعْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجِزِي مَنْ شَكَرَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا
 فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ رَأَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَسَسَنَا أَعْيُنَهُمْ
 فَذَوْقُوا عَذَابِيُ وَنَذْرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلِّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ
 مُّدَكِّرٌ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَ أَلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرِ ﴿١٩﴾ كَذَبُوا بِاِيْتَنَا كَهْمَا
 فَأَخْذَنَهُمْ أَخْنَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ ﴿٢٠﴾ الْكُفَّارُ كُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ
 أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الْزُّبُرِ ﴿٢١﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنْتَصِرٌ ﴿٢٢﴾



سَيْهَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿١﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ
 وَالسَّاعَةُ أَدْهِي وَأَمْرُ ﴿٢﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَلٍ وَسُعْيٍ ﴿٣﴾ يَوْمَ
 يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ دُوْقُوا مَسَ سَقَرَ ﴿٤﴾ إِنَّا كُلَّ
 شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٥﴾ وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلْمَحَ بِالْبَصَرِ
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَا عَكْمَ فَهَلْ مِنْ قُدْرَكَir ﴿٦﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزَّبْرِ ﴿٧﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكِبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٨﴾ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّتٍ
 وَنَهَرٍ ﴿٩﴾ فِي مَقْعِدٍ صِدْقٍ عِنْدَ فَلِيْكَ مُقْتَدِرٍ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَدْنِيَّةٌ
 رُؤْيَاكُمَا (٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَمَهُ الْبَيَانَ
 الشَّسْسُ وَالْقَمَرُ يُحْسِبَانِ ﴿٤﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُنِ ﴿٥﴾
 وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٦﴾ أَلَا تَطْغُوا فِي الْمِيزَانِ
 وَأَقِيمُوا الْوَمَنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ وَالْأَرْضَ
 وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿٨﴾ فِيهَا فَارِكَةَ وَالنَّخلُ ذَاتُ الْكَعْمَامِ ﴿٩﴾
 وَالْحَبْ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٠﴾ فِيَّ الْأَرْبَعَةِ رَبِّكُمَا تَكَبَّزُونِ ﴿١١﴾

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
 مَّا رَأَيْتُ مِنْ نَارٍ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كَمَا تَكَذِّبُنِي ۝ رَبُّ الْمُشْرِقِينَ
 وَرَبُّ الْمُغْرِبِينَ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كَمَا تَكَذِّبُنِي ۝ مَرَاجُ الْبُحْرَيْنِ
 يَلْتَقِيُنِي ۝ بَيْنَمَا بَرُزَخٌ لَا يَبْغِينَ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كَمَا تَكَذِّبُنِي
 يَخْرُجُ مِنْهُمَا الدُّلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كَمَا تَكَذِّبُنِي
 وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَطُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كَمَا
 تَكَذِّبُنِي ۝ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ۝ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ
 وَالْأَكْرَامِ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كَمَا تَكَذِّبُنِي ۝ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كَمَا تَكَذِّبُنِي
 سَنَقْرُغُ لَكُمْ أَيْهَهُ الثَّقَلَيْنِ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ كَمَا تَكَذِّبُنِي ۝ يَمْعَشُ
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنٍ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ
 رَبِّكَمَا تَكَذِّبُنِي ۝ يُرْسَلُ عَلَيْكَمَا شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَمَحَاسٌ فَلَا
 تَنْتَصِرُانِ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ رَبِّكَمَا تَكَذِّبُنِي ۝ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ
 فَكَانَتْ وَرَادَةً كَالرِّهَانِ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْضِ رَبِّكَمَا تَكَذِّبُنِي



فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ فِيَّاَيِ الْأَءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ فَيُؤْخَدُ بِالنَّوَاصِفِ
 وَالْأَقْدَامِ فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ يُطْوِفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَيَّيْمِ أَنِ
 فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ وَلَمْ يَخَافْ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتِنَ
 فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ ذَوَاتًا أَفْنَانِ فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِنَ فِيَّمَا عَيْنِنَ تَجْرِيْنَ فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ
 فِيَّمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةِ زُوْجِنَ فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ
 مُتَكَبِّرِنَ عَلَى فُرُشِ بَطَائِهَا مِنْ إِسْتُبْرِقِ طَوْجَنَا الجَنَّتِنَ دَانِ
 فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ فِيَّهِنَ قَصَرُ الطَّرْفِ لَهُ يَطْسُهُنَ
 إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ كَانَهُنَّ
 الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ وَمِنْ
 دُونِهِمَا جَنَّتِنَ فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ مُدْهَآمَتِنَ
 فِيَّاَيِ الْأَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِنَ فِيَّمَا عَيْنِنَ نَضَاخَتِنَ



فِيَّاٰيِ الَّاءِ رِبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٢٩﴾ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ
 فِيَّاٰيِ الَّاءِ رِبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٠﴾ فِيهِنَّ خَيْرٌ حِسَانٌ ﴿٣١﴾ فِيَّاٰيِ الَّاءِ
 رِبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٢﴾ حُورٌ مَقْصُورَتٍ فِي الْخِيَامِ ﴿٣٣﴾ فِيَّاٰيِ الَّاءِ رِبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ لَمْ يَطِعْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٣٥﴾ فِيَّاٰيِ الَّاءِ رِبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ مُتَّكِّيُّنَ عَلَى رَفْرِيْ خُصُّيْ وَعَبْقَرِيْ حِسَانٌ ﴿٣٧﴾ فِيَّاٰيِ
 الَّاءِ رِبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٨﴾ تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلْلِ وَالْأَكْرَامِ
 سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِيَّةٌ رُؤُوا هُنَّا (٣٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ
 رَّافِعَةٌ ۝ إِذَا رُجِّيَتِ الْأَرْضُ رَجَّا ۝ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسَّا ۝
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُّثْبَثًا ۝ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَثَةٌ ۝ فَاصْحَبُ
 الْيَمِينَ ۝ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينَ ۝ وَاصْحَبُ الْشَّمَائِلَةَ مَا
 أَصْحَبُ الْشَّمَائِلَةَ ۝ وَالسَّبِقُونَ السَّبِقُونَ ۝ أُولَئِكَ الْمُقْرَابُونَ ۝
 فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۝ ثَلَثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِّنَ
 الْآخَرِينَ ۝ عَلَى سُرِّ مَوْضُونَةٍ ۝ مُتَّكِّيُّنَ عَلَيْهَا مُتَقْبِلُينَ ۝

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُّخْلِدُونَ ۝ بَا كُوَابٍ وَّأَبَارِيقَ هَ وَكَاسٍ
 مِّنْ مَعِينٍ ۝ لَّا يُصَدَّ عُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ۝ وَفَاكِهَةٌ مِّمَّا
 يَتَخَيَّرُونَ ۝ وَلَحِمٌ طَيْرٌ هَمَّا يَشَتَّهُونَ ۝ وَحُورٌ عَيْنٌ ۝ كَامْثَالٍ
 الْوَلُوْءُ الْمَكْنُونُ ۝ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَأَيْسَعُونَ فِيهَا
 لَغْوًا وَلَا تَائِمًا ۝ إِلَّا قِيلًا سَلَّمًا سَلَّمًا ۝ وَاصْبُرْ الْيَوْمَنَ هَ مَا أَحْبَبْ
 الْيَمِينَ ۝ فِي سِدْرٍ خَضُودٍ ۝ وَطَلْحَ مَنْضُودٍ ۝ وَظَلِيلٌ مَمْدُودٌ ۝
 وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ۝ وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ۝ لَّا مَقْطُوعَةٌ وَلَا هَمْنُوعَةٌ ۝
 وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ ۝ إِنَّا أَنْشَانَهُنَّ إِنْشَاءً ۝ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبَكَارًا ۝
 عُرْبًا أَتَرَابًا ۝ لَأَصْبُرْ الْيَمِينَ ۝ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَثُلَّةٌ
 مِنَ الْآخِرِينَ ۝ وَاصْبُرْ الشَّمَالَ هَ مَا أَصْبُرْ الشَّمَالَ ۝ فِي سَمُومٍ
 وَحَبِيمٍ ۝ وَظَلِيلٌ مِنْ يَحْمُومٍ ۝ لَأَبَارِيدٍ وَلَا كَرِيمٍ ۝ إِنَّمَا كَانُوا قَبْلَ
 ذَلِكَ مُدْرَفِينَ ۝ وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْحُجْنِ الْعَظِيمِ ۝ وَكَانُوا
 يَقُولُونَ هَ أَيْذَا مِنَّا وَكَنَا تُرَابًا وَعِظَامًا عَإِنَّا لَمْ يَعُوْنَ ۝ أَوْ
 أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَكَمْ جَمِيعُونَ هَ إِلَى
 مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيَّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَلَّبُونَ ۝



لَا كُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُومٍ ۝ فَمَا لَوْنَ مِنْهَا الْبَطْوَنَ ۝
 فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ۝ فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَمِيمِ ۝
 هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ۝ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ فَلَوْلَا تَصْدِيقُونَ ۝
 أَفَرَعَيْتُمْ قَاتِلَنَاهُنَّ ۝ أَنَّتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَلِقُونَ ۝
 نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمُوتَ وَمَا نَحْنُ بِسُبُوقِينَ ۝ عَلَىٰ أَنْ
 تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ
 النَّشَأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ۝ أَفَرَعَيْتُمْ قَاتِلَنَاهُنَّ ۝
 أَنَّتُمْ تَزَرَّعُونَ أَمْ نَحْنُ الظَّرَاعُونَ ۝ لَوْنَشَاءٌ جَعَلْنَاهُ حَطَافًا
 فَظَلَلْتُمْ تَفْكِهُونَ ۝ إِنَّا لِمَغْرِبُونَ ۝ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝
 أَفَرَعَيْتُمُ الْبَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۝ أَنَّتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ
 الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ ۝ لَوْنَشَاءٌ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا
 تَشَكَّرُونَ ۝ أَفَرَعَيْتُمُ الدَّارَ الَّتِي تُورُونَ ۝ أَنَّتُمْ أَنْشَاتُمْ
 شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشَأُونَ ۝ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً
 وَمَتَاعًا لِلْمُقْرِبِينَ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝ فَلَا
 أُقْسِمُ بِمَا وَقَعَ الْجُوُمُ ۝ وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۝



إِنَّهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ ۝ فِي كِتَبٍ مَكْنُونٍ ۝ لَا يَسْهَدَ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ ۝ تَذَرِّيْلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَفِهْنَا الْحَدِيثُ أَنْتُمْ
 مُدْهِنُونَ ۝ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ۝ فَلَوْلَا إِذَا
 بَلَغَتِ الْحُلُوقُومَ ۝ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ ۝ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْكُمْ وَلَكُنْ لَا تُبْصِرُونَ ۝ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۝
 تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝ فَأَفَآمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَقْرَبِينَ ۝
 فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ ۝ وَجَنَّتُ نَعِيْمٍ ۝ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ۝ فَسَلَّمَ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ وَأَفَآمَّا إِنْ كَانَ مِنْ
 الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِيْنَ ۝ فَنَزَّلُ مِنْ حَمِيْمٍ ۝ وَتَصْلِيَةً بَحِيْمٍ ۝
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقٌّ الْيَقِيْنُ ۝ فَسَيِّحٌ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ ۝

﴿٢٩﴾ آيَاتُهَا (٢٩) سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ رَكُوعًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ

مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْمِي وَلِيْسَتْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝



هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا
 يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعْلُومٌ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
 اللَّهُ تُرْجَحُ الْأُمُورُ ﴿٢﴾ يُولِجُ الْأَيَّلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي
 الْأَيَّلِ وَهُوَ عَلَيْهِ بِذَاتِ الصَّدْوِرِ ﴿٣﴾ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ ﴿٤﴾ فَالَّذِينَ أَمْنُوا مِنْكُمْ
 وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٥﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمُ
 مِّنَ الظُّلْمِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾
 وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيراثُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفُتُوحِ وَقَاتَلَ
 أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقْتَ لُؤْلُؤًا
 وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ



مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ
 كَرِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَبَأَيْمَانِهِمْ بُشِّرُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتُ تَبَرِّعُ مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ
 الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُوهُنَّا نَقْتَسِسُ مِنْ
 نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتِسُوا نُورًا فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ
 بُسُورٌ لَهُ بَابٌ بَاطِنَهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ
 الْعَذَابُ يُنَادِيُّهُمُ اللَّهُ تَكُونُ مَعَكُمْ قَالُوا بَلِّي وَلَكُنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
 أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصُتُمْ وَارْتَبَتُمْ وَغَرَّتُمُ الْأَمَانِيَّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ
 وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدِيَةٌ وَلَا مِنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَلَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلِيْكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾
 اللَّهُ يَعْلَمُ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِنِكْرَالِلَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ
 الْحَقِّ لَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمْ
 الْأَمْرُ فَقَسَطَ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُسِقُونَ ﴿٥﴾ إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قُدْبَيْنَا لَكُمُ الْأَيْتُ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦﴾

إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعَفُ
 لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهِيدُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُنَّا وَنُورٌ لَهُمْ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحَنَّمِ ﴿٢﴾ إِعْلَمُوْا
 أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَلَهُوَ ذَرِينَةٌ وَتَفَاقَ خَرْبَيْنِكُمْ وَتَكَاثُرٌ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ كَمَثَلِ خَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتَهُ ثُمَّ يَهْبِطُ
 فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَفَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٣﴾
 سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِعْدَاتٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
 يُؤْتَيُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأُوا إِنَّ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٥﴾ لِكِيلًا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرُحُوا بِمَا
 اشْكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَتَالٍ فَخُورٌ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَجْنُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٧﴾



لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْهِيَازَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
 بَأْسٌ شَرِيدٌ وَمَنَّا فَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ
 وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ وَلَقَدْ أَرْسَلَنَا نُوحًا
 وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي دُرْرِيَّتِهَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فِيهِمْ مُهَتَّدٌ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فُسِقُونَ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا
 وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَاتَّيَنَاهُ الْإِنْجِيلَ هُوَ جَعَلْنَا فِي
 قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَافِهًةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا
 مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقًّا
 رِعَايَتِهَا فَاتَّيَنَا الَّذِينَ أَمْنَوْا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
 فُسِقُونَ يَا يَا الَّذِينَ أَمْنَوْا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمْنُوا بِرَسُولِهِ
 يُؤْتِكُمْ كَفْلِيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ
 بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَئِلَّا يَعْلَمُ أَهْلَ
 الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ
 بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمُ





سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ مَدْبُنَةٌ

رُكُوعًا حَمَّاً (٣)

أَيَّاتُهَا (٣٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي

إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمِعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ

الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نَسَأَلَهُمْ فَإِنَّ أَمْهَرَهُمْ إِنْ أَمْهَرُهُمْ

إِلَّا أَنَّهُمْ وَلَدَنَهُمْ وَلَنَهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُوْمًا

وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نَسَاءِهِمْ ثُمَّ

يُعَذِّبُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقْبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَسَّ ذَلِكُمْ

تُوعَذُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْلَمُونَ خَيْرٌ ﴿٢﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ

شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَسَّ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَأَطْعَامٌ

سِتِّينَ مُسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلْكَ حُدُودٌ

الَّلَّهُ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ كُبِّتوْ كَمَا كُبِّتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ آنَزْلَنَا إِلَيْهِ

بَيْنِتِ وَلِلْكُفَّارِ عَذَابٌ قُرْبَانٌ ﴿٤﴾ يَوْمَ يَعْلَمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِي نِسَمٍ

بِمَا عَمِلُوا أَحْصَهُ اللَّهُ وَنَسْوَهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥﴾



الْمُرْتَأَنَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فَمَا يَكُونُ مِنْ
 بَخْرُوا شَلْثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعْهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَتَّهِمُهُمْ بِمَا عَمِلُوا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾ الْمُرْتَأَنَ الَّذِينَ نُهُوا عَنِ
 النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَّهِمُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ
 وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيْوُكَ بِمَا لَمْ يُحِبِّكَ بِهِ اللَّهُ
 وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يَعْزِيزُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ وَهُبُّهُمْ جَهَنَّمُ
 يَصْلُوْنَهَا فِيْنَسَ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا
 تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَتَنَاجَوْا بِالْبَرِّ
 وَالثَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
 مِنَ الشَّيْطَنِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيُسَبِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlisِ فَافْسُحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرْجَتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٤﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ مُوَبَّأَ بَيْنَ يَدَيْ
 نَجْوِكُمْ صَدَقَةً طَلِيكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجْدُوا فَإِنَّ
 اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦﴾ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقْرِبُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِكُمْ
 صَدَقَتِ طَفَادُلَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْتِبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَتُوا الرِّزْكَةَ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ
 وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ أَعَدَ اللَّهُ
 لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ دَوَّا
 أَيْمَانَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَمْ يَعْذَابُ مُهِمِّينُ ﴿٢٠﴾
 لَئِنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أُولَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءًا أَوْ لِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
 فِيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا
 إِنَّهُمْ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿٢٢﴾ إِسْتَحْوَذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَانْسَمْ ذِكْرَ اللَّهِ
 أَوْ لِكَ حِزْبُ الشَّيْطَنِ إِلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَنِ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٢٣﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ لِكَ فِي الْأَذْلِينَ ﴿٢٤﴾



كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرَسُولُ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَا تَجِدُ قُوَّمًا
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَلَوْ كَانُوا أَبْاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ أَخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتِهِمْ أَوْ لِلَّهِ
 كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَإِذَا هُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيَدِ خَلْمٍ جَنَّتِ
 تَجْرِيُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَا حَضَرُوا
 عَنْهُ أَوْ لِلَّهِ حِزْبُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

سُورَةُ الْحَشْرٍ مَدَى نَيَّةً

رَوْعَانًا

أَيَّاتُهَا (٢٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ فَأِنِ السَّمَوَاتِ وَفَأِنِ الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ دِيَارِهِمْ
 لِأَوَّلِ الْحَشْرٍ مَا ظَنَنتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنَنُوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ
 حَصَونَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَهُمُ اللَّهُ مِنْ حِيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْ فَ
 فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبُ يَخْرِبُونَ بِيَوْمٍ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
 فَاعْتَدُوهُمْ يَا أُولَى الْأَبْصَارِ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَنَّارَ

ذلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْمُوهَا قَابِهَةً
 عَلَى اصْوَلِهَا فَيَأْذِنُ اللَّهُ وَلَيُخْزِنَ الْفَسِيقِينَ ﴿٢﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
 رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَنَّا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ
 اللَّهُ يَسِّلِطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾
 مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى فَلِلَّهِ وَلِرَسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسِكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ كُمْ لَا يَكُونُ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَكُمُ الرَّسُولُ فَخْذُوهَا وَمَا
 نَهِيَكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾
 لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَتَّغَوَّنَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ هُمُ الصَّابِرُونَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَمْحُدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
 حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
 خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾



وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا وَلَا إِخْوَانِنَا
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلَّا لِلَّذِينَ
 أَهْنَوْ رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ الَّهُ تَرَاهُ إِنَّ الَّذِينَ نَأْفَقُوا
 يَقُولُونَ لِإِخْرَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَئِنْ
 أُخْرِجْتُمْ لَنُخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيْكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
 وَإِنْ قُوْتِلْتُمْ لَنَصْرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكُنُبُونَ ﴿٢﴾
 لَئِنْ أُخْرِجْوَا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوْتِلُوا لَا يَنْصُرُونَ
 وَلَئِنْ نَصْرُوهُمْ لَيُوْلَنَّ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿٣﴾ لَا أَنْتُمْ
 أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
 يَفْقَهُونَ ﴿٤﴾ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْرَى مُحَصَّنَةٍ
 أَوْ مِنْ قَرَاءِ جَدِيرٍ بِاسْمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقُلُوبُهُمْ شَطِئٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ كَمَثَلُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَّا أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٦﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
 قَالَ إِنِّي بَرِّيٌّ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾



فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنْهَمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ
 جَزْءُ الظَّلَمِينَ ﴿١٤﴾ يَا يَا هَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَلَا تَنْظُرُ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَيْرٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ
 فَإِنْ سِمْهُمُ الْفُسْهُمُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِيقُونَ ﴿١٦﴾ لَا يَسْتَوِي
 أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ
 الْفَائِزُونَ ﴿١٧﴾ لَوْ أَنَزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
 خَاسِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٨﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ ﴿١٩﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
 السَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْبُهَيْمُ الْعَزِيزُ الْجَبَاسُ الْمُتَكَبِّرُ
 سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ﴿٢٠﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالقُ الْبَارِئُ
 الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسِّبِحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢١﴾



سُورَةُ الْمُسْتَحْنَةَ مَدَنِيَّةٌ

رُكْوَاعًا تَهَا (٢)

آيَاتُهَا (١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخِذُوا عَدُوّي وَعَدُوكُمْ أُولَيَاءَ تُلْقُونَ
 إِلَيْهِم بِالْمَوْدَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
 وَإِلَيْكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جَهَادًا فِي سَبِيلٍ
 وَابْتِغَاءَ مَرْضَانِي شَرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوْدَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
 وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ إِن
 يَشْقُوقُهُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالسِّنَةُ
 بِالسُّوءِ وَوَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۝ لَنْ تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ مَا تَعْلَمُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ
 أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا
 بَرَءَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالبغْضَاءُ أَبْدَأَهُنَّ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا
 قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝





رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْلَنَا سَبَبَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ
 يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادُوكُمْ مِّنْهُمْ مَوْدَةً ۝
 وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ
 لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرُجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَنْ تَبْرُوْهُمْ
 وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ
 الَّذِينَ قَتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ
 إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَلُوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنُ مُهَاجِرٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ
 أَللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنِتِ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ
 إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحْلُونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا
 أَنْفَقُوا وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 وَلَا تُمْسِكُوْ بِعِصْمِ الْكَوَافِرِ وَسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَا يُسْكُوا مَا
 أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ ۝

وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِهِمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَأَتُوا^{١١}
 الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلًا مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِي إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُ
 يُبَأِ عَنْكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقُنَ وَلَا
 يَزِدُنَ وَلَا يَقْتُلُنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِيَنَ بِبَهْتَانٍ يَفْتَرِيهِ^{١٣}
 بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَكَ فِي مَعْرُوفٍ
 فَبَأِيْعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٤}
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ^{١٥}
 يَسُوسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسُسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ^{١٦}

سُورَةُ الصَّفِّ مَدْيَنَةٌ

أَيَّاثُهَا (١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^{١٨}
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿١٩﴾ كَبِيرٌ مَّقْتَلًا
 عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
 يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَانُوهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ^{٢١}

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُمِنْ لِمَ تُؤْذِنُنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي
 رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ① وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ يَبْنَيَ إِسْرَائِيلَ إِنِّي
 رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا
 بِرَسُولٍ يَاتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
 هَذَا سَاحِرٌ مُبِينٌ ② وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكِبَرَ وَهُوَ
 يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِيلِينَ ③ يُرِيدُونَ
 لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتَمَّنُ نُورٌ وَلَوْكَرَةُ الْكِفَرُونَ ④
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينُ الْحَقِّ يُظْهِرُهُ عَلَى الْدِينِينَ
 كُلِّهِ وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُونَ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ
 تُنْجِيُكُمْ مِنْ عَذَابِ الْآيِمِ ⑥ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِاِيمانِ الْكَرْدَ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ⑦ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ وَمَسِكِنَ طَيْبَةً ⑧ فِي جَنَّتٍ عَدِينَ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨
 وَآخَرِي تُجْبِونَهَا نَصْرًا مِنَ اللَّهِ وَفَتْحًا قَرِيبًا وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ⑩



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مُرْيَمَ
لِلْحَوَارِضِنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِضُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
اللَّهِ فَامْنَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَاعِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ
فَأَيَّدَنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ

سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَبِّيَّةٌ
رَّكْوَعًا (٢)

أَيَّاتُهَا (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْكَوْدُوسُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّاَتِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيَزْكِيْهِمْ وَيَعِلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَلَمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
ضَلِّلَ مُّبِينٌ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْعَقُوْهُمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
مَثَلُ الَّذِينَ حُسْلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلُ الْجِبَارِ يَحْمِلُ
أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيَّتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلِمِيْنَ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ
أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَقَمْنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِيْنَ

وَلَا يَتَمَنُونَهُ أَبْدًا بِهَا قَدَّهُتْ أَيْدِيهِمْ وَاللهُ عَلَيْهِ بِالظَّلَمِينَ ﴿١﴾

قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيْكُمْ ثُمَّ تُرْدُونَ
إِلَى عَلِيهِمُ الْغَيْبُ وَالشَّهادَةُ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْبُلُونَ ﴿٢﴾ يَا إِيَّاهَا
الَّذِينَ أَمْنَوْا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا إِلَيْهَا
ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ فَإِذَا
قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ
وَإِذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ
لَهُوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرْكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ مِّنَ
اللَّهُو وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللهُ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ﴿٥﴾

أيَّاتُهَا

سُورَةُ الْمُنْفِقُونَ مَدْيَنِيَّةٌ

رُكُوعًا

(٢)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهُدُ إِنَّكَ لِرَسُولُ اللهِ وَاللهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لِرَسُولُهُ وَاللهُ يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكِنْ بُوْنَ ﴿٦﴾ إِنْخَذُوا
إِيمَانَهُمْ جُنَاحَةً فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِنَّمَا سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَمْنَوْا ثُمَّ كَفَرُوا قُطْبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨﴾

وَإِذَا رَأَيْتُهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ
 كَانُهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ
 فَأَحْذِرُهُمْ قَاتِلُهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
 يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا رَءُوسُهُمْ وَرَايَتُهُمْ يَصْلُونَ وَهُمْ
 مُّسْتَكِدُرُونَ ﴿٢﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَهُمْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ لَنْ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي النَّقْوَمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٣﴾ هُمُ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا
 وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِكُنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْهَمُونَ ﴿٤﴾
 يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا
 الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِكُنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٦﴾ وَأَنْفَقُوا مِنْ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا
 أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِّنَ الصَّابِرِينَ ﴿٧﴾ وَلَنْ
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

أيّاً ثُمَّاً (١٨)

سُورَةُ التَّغَابْنِ مَدْنِيَّةٌ

رَكْعَاهُمَا (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
فِينَكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ
وَإِلَيْهِ الْبَصِيرُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
مَا شَرُّونَ وَمَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ عَلِيهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبِيُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ فَذَاقُوا وَبَالَّ
أَمْرِهِمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبْشِرِنَاهُمْ فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا
وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
لَهُنْ يُبَعْثَوْا قُلْ بَلِّي وَرَأَيْتُ كُتُبَعَثْنَ ثُمَّ لَتَنْبَئُنَّ بِمَا
عَيْلُتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ فَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ

يَوْمَ يَجْعَلُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمِيعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابِنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يَكْفُرُ عَنْهُ سَيِّاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاِيَّتِنَا أَوْلَئِكَ أَصْبَحُ النَّارَ خَلِدِينَ
 فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا يَأْذُنُ اللَّهُ
 وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يُكْلِ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ ﴿٣﴾ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْهُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ
 الْبَيِّنُونَ ﴿٤﴾ أَللَّهُ لَآللَّهُ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلُ الْمُؤْمِنُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ
 فَاحْذِرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفُحُوا وَتَعْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَانْفَقُوا
 خَيْرًا لَا نَفْسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٧﴾
 إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضِعِفُهُ لَكُمْ وَيَغْرِي لَكُمْ وَاللَّهُ
 شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿٨﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ



رَكْعَاتِهَا (٢)

سُورَةُ الظَّلَاقِ مَدْنِيَّةٌ

أيَّاهَا (١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّتِي إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطْلُقوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبِّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيوْتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجُنَّ إِلَّا
 أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَعْدُ حُدُودَ
 اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحِدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ
 أَمْرًا ﴿ فِإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِمُوا الشَّهَادَةَ إِلَيْهِ ذَلِكُمْ
 يُوَعظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُوَ مَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ
 يُجْعَلُ لَهُ مُخْرَجًا ﴿ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حِيثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى
 اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالْعُمُرِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿
 وَإِنَّ يَسِّنَ مِنَ الْمُحِيطِ مِنْ تِسَالِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ
 أَشْهِرٍ وَإِنَّ لَهُمْ لَهُمْ يَحْضُنَ وَأَوْلَاتُ الْأَهْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضْعُنَ حَمَلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ يُجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا ﴿

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حِيثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدَكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا
 عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَانْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ
 فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَاتَّهِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَلَا
 تَعَاصِرُهُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرِيٌّ لِيُنْفِقُ ذُو سَعْةٍ مِنْ سَعْتِهِ وَمَنْ
 قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقٌ فَلَيُنْفِقْ مِمَّا أَنْتُهُ اللَّهُ لَا يُكَفِّفُ النَّاسَ إِلَّا مَا
 أَتَاهَا طَبِيعَةُ اللَّهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَكَائِنٌ مِنْ قَرِيَّةٍ عَتَّتْ عَنْ
 أَمْرِهِنَّ وَرَسُلِهِ فَحَاسِبُنَّهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبُنَّهَا عَذَّابًا نُكَرًا
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهِنَّ وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ هُنَّ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ
 أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ أَيُّتِ اللَّهُ مُبَيِّنٌ
 لِيُنْهِيَّ حَاجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَحَاتِ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
 خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا أَلَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

(٢)

سُورَةُ التَّعْرِيمِ مَدْنِيَّةٌ

(١٢) أَيَّاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّتِي لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
 أَزْوَاجَكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِلَةً
 أَيْمَانَكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَأَ
 الَّتِي إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ
 قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ تَتُوبَا
 إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ مَوْلَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
 ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْنَ آنِ يُبَدِّلَهُ أَنْزَوَاجًا خَيْرًا
 مِنْكُنَّ مُسْلِمِتِ مُؤْمِنِتِ قَنِيتِ تَبَيْتِ عِبْدَتِ سَبِحَتِ
 شَيْبَتِ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَّا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيَّكُمْ
 نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلِكَةٌ غَلَاظٌ
 شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يَوْمَرُونَ ﴿٦﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصْوَحًا
 عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتُكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمًا لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ نُورٌ هُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتَيْمُونَا نُورًا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنْفِقِينَ وَاغْلظُ عَلَيْهِمْ وَمَا وَهُمْ جَهَنَّمُ
 وَبَئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتْ نُوحَ
 وَامْرَأَتْ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ
 فَخَانَتِهِمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ
 مَعَ الدُّخِلِيْنَ ﴿٤﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتْ فِرْعَوْنَ
 إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِيْ عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِنَّى مِنْ
 فِرْعَوْنَ وَعَمَلِيهِ وَنَجَنَّى مِنْ الْقَوْمِ الظَّلِيمِيْنَ ﴿٥﴾ وَمَرِيمَ
 ابْنَتِ عِمْرَنَ الَّتِيْ أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوْحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتِبَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَنِيْتِيْنَ ﴿٦﴾



سُورَةُ الْمُلْكٰ مَكْيَّةٌ

رَكُونَاتُهَا

(٢٠)

أَيَّاتُهَا

(٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ

عَمَلاً ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا

مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوِيتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى

مِنْ فُطُورٍ ۝ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَتَيْنِ يَنْقِلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ

خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ وَلَقَدْ زَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَاصَابِحِ

وَجَعَلْنَاهَا رِجْوًا لِلشَّيْطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝

وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝

إِذَا أَلْقُوا فِيهَا سَيِّعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ

مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَالَهُمْ خَزْنَتُهَا أَلْمُ

يَا تَكُمْ نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلِ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ هُوَ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا

مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝

وَقَالُوا لَوْكُنَا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝

فَاعْتَرَفُوا بِذَنِّهِمْ فَسَحَقَ الْأَصْحَابُ السَّعِيرُ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَآجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٢﴾ وَاسْرَوْا
 قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَنَاتِ الصَّدْورِ ﴿٣﴾ أَلَا
 يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرُ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَائِكُهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
 وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿٥﴾ إِنَّمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ
 الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿٦﴾ أَمْ إِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ
 يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ﴿٧﴾ وَلَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٨﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا
 إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتِ وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
 الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿٩﴾ أَمَّنْ هُذَا الَّذِي هُوَ
 بِجُنْدِكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفَّارُونَ إِلَّا فِي
 غُرُورٍ ﴿١٠﴾ أَمَّنْ هُذَا الَّذِي يَرْثُرُ قُلُومَ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ
 بَلْ لَجَّوْا فِي عُتُوقٍ وَنُفُورٍ ﴿١١﴾ أَفَمَنْ يَيْمِشِي مُكِبَّاً عَلَى وَجْهِهِ
 أَهْدَى أَمَّنْ يَيْمِشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢﴾

قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْدَةَ طَقْلِيلًا مَا تَشْكِرُونَ ﴿١﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا
 أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَاعُونَ ﴿٥﴾ قُلْ
 أَرَعِيهِمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُحِبُّ
 الْكُفَّارُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٦﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمْنَابِهِ
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَأْتِلُوْنَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧﴾ قُلْ
 أَرْعِيهِمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَورًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا عَيْنُ



سُورَةُ الْقَلْمَمَكِيَّةِ (١٠) اِيَّاتُهَا (٢٠)
 رَكُوعًا (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَّ وَالْقَلْمَمَ وَمَا يَسْطِرُونَ ﴿٨﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
 بِمَجْنُونٍ ﴿٩﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿١٠﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى
 خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿١١﴾ فَسَتَبْصِرُ وَيَبْصِرُونَ ﴿١٢﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿١﴾ فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارَ ﴿٢﴾ وَدَعُوا لَوْ تُدْهِنُ
 فَيُدْهِنُونَ ﴿٣﴾ وَلَا تُطِعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿٤﴾ هَمَّا زِيَّ مَشَاءٌ
 بِنَمِيمٍ ﴿٥﴾ مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ أَثِيمٍ ﴿٦﴾ عُتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ
 زَنِيمٍ ﴿٧﴾ أَنْ كَانَ ذَا فَالٍ وَبَنِينَ ﴿٨﴾ إِذَا تُتَلَّ عَلَيْهِ أَيْتُنَا
 قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوطِمْ ﴿١٠﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُ
 كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لِيَصِرُّ مُهَمًا مُصْبِحِينَ ﴿١١﴾ وَلَا
 يَسْتَثِنُونَ ﴿١٢﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَإِفٌ مِّنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَاءِيُونَ ﴿١٣﴾
 فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿١٤﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿١٥﴾ أَنِ اغْدُوْا عَلَى
 حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ﴿١٦﴾ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّوْنَ ﴿١٧﴾
 أَنْ لَّا يَدْخُلُنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ ﴿١٨﴾ وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ
 قَدِيرِينَ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٢٠﴾ بَلْ نَحْنُ
 هَرُومُونَ ﴿٢١﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقْلُ لَكُمْ كَوْكَأْ سِجِونَ ﴿٢٢﴾
 قَالُوا سُجِنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا طَلَمِينَ ﴿٢٣﴾ فَاقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَلَاؤْمُونَ ﴿٢٤﴾ قَالُوا يَوْيُلَنَا إِنَّا كُنَّا طَغِينَ ﴿٢٥﴾

عَسَى رَبِّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا سَارِغُونَ ﴿١﴾
 كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾
 إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنْتِ النَّعِيمِ ﴿٣﴾ أَفَنَجْعَلُ
 الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٤﴾ فَالَّكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٥﴾ أَمْ لَكُمْ
 كِتَبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴿٧﴾ أَمْ
 لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا
 تَحْكُمُونَ ﴿٨﴾ سَلَّمُوا إِيَّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٍ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
 فَلَيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَدِيقِينَ ﴿١٠﴾ يَوْمَ يُكَشَّفُ
 عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿١١﴾
 خَائِشَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَونَ
 إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سُلِمُونَ ﴿١٢﴾ فَذَرُنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا
 الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَأَمْلِي لَهُمْ
 إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٤﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ
 مُشْقَلُونَ ﴿١٥﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتَبُونَ ﴿١٦﴾ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ قَكْفُومٌ ﴿١٧﴾

لَوْلَا أَنْ تَدَرَّكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ لَنُبَيِّنَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
مَذْمُومٌ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَإِنْ
يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سِعِوا النِّذِكْرَ
وَيَقُولُونَ إِلَهُنَا لِمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَلَمِينَ

سُورَةُ الْحَقَّةِ مَكْيَّةٌ

آيَاتُهَا (٥٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَقَّةُ مَا الْحَقَّةُ وَمَا أَدْرِكَ مَا الْحَقَّةُ
كَذَّبَتْ شِعُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ فَامْأَثُوذُ فَاهْلِكُوا
بِالظَّاغِيَّةِ وَامْأَعَادُ فَاهْلِكُوا بِرُيحٍ صَرَصِّ عَاتِيَّةٍ
سَخَّرُهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَبِينَةً آيَاتٍ حِسُومًا فَتَرَى
الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعًا كَانُوهُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٍ خَاوِيَّةٍ
فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَّةٍ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ
قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفَكُ بِالْخَاطِئَةِ فَعَصَمُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ
فَاخْذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَّةً إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي
الْجَارِيَّةِ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكِّرَةً وَتَعِيهَا أَذْنُ وَاعِيَّةٍ

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ۝ وَجَلَّتِ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ فَدَكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۝ فَيَوْمٌ مِّنْ
 الْوَاقِعَةِ ۝ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمٌ مِّنْ
 وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَسْرَاجِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
 يَوْمٌ مِّنْ ثَلَاثَةِ يَوْمٌ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفِي مِنْكُمْ خَافِيَةً ۝
 فَآمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتْبَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَقْرَءُوا
 كِتْبِيهِ ۝ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلِيقٌ حِسَابِيَّهُ ۝ فَهُوَ فِي
 عِيشَةٍ رَّاضِيَّةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ ۝ قُطُوفُهَا دَانِيَّةٌ ۝
 كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ ۝
 وَآمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتْبَهُ بِشِمَائِلِهِ فَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ
 أُوتِ كِتْبِيهِ ۝ وَلَمْ أَدْرِي مَا حِسَابِيَّهُ ۝ يَلِيَّتِهَا كَانَتِ
 الْقَاضِيَّةَ ۝ مَا أَغْنَى عَنِي فَالِيَّهُ ۝ هَلَّكَ عَنِي سُلْطَنِيَّهُ ۝
 خُذْوَهُ فَغَلُوْهُ ۝ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوْهُ ۝ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ
 ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذَرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۝ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ الْعَظِيْمِ ۝ وَلَا يَحْضُّ عَلَى طَعَامِ الْيُسْكِيْنِ ۝

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ^{١٦} وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ عِسْلِينَ^{١٧}
 لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ^{١٨} فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبَصِّرُونَ^{١٩}
 وَمَا لَا تُبَصِّرُونَ^{٢٠} إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ^{٢١} وَمَا هُوَ
 يُقَوْلُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ^{٢٢} وَلَا يُقَوْلُ كَاهِينٌ
 قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ^{٢٣} تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٢٤} وَلَوْ
 تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ^{٢٥} لَا خَذَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ^{٢٦}
 ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ^{٢٧} فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ
 حِجَرِينَ^{٢٨} وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَقِيْنَ^{٢٩} وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ
 مِنْكُمْ مُكَذِّبُينَ^{٣٠} وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ^{٣١} وَإِنَّهُ
 لَحَقٌ الْيَقِيْنِ^{٣٢} فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ^{٣٣}

سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِيَّةٌ^(١) رُؤُوْعَاهُما^(٢) آيَاتُهَا (٣٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَأَلَ سَأِلٌ بَعْذَابٌ وَاقِعٌ^{٣٥} لِلْكُفَّارِينَ لَيْسَ لَهُ
 دَافِعٌ^{٣٦} مَنْ أَنْشَأَ ذِي الْمَعَارِجَ^{٣٧} تَعْرُجُ الْمَلِكَةُ وَالرُّوحُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً^{٣٨}

فَاصْبِرْ صَبِرًا جَيْلًا ﴿١﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٢﴾ وَنَرَهُ
 قَرِيبًا ﴿٣﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاةُ كَالْمُهْلِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
 كَالْعِصَمِ ﴿٥﴾ وَلَا يَسْعَلُ حَيْمَ حَيْمًا ﴿٦﴾ يُبَصِّرُونَهُمْ يَوْمَ
 الْجُحْرُمُ لَوْ يَفْتَرِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَيْنِ يُبَنِّيَهُ ﴿٧﴾ وَصَاحِبَتِهِ
 وَأَخِيهِ ﴿٨﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْيِدُهُ ﴿٩﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَهِيْمًا ثُمَّ يُنْجِيَهُ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَظِيَ ﴿١١﴾ نَزَاعَةً لِلشَّوَّافِ
 تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٢﴾ وَجَمَعَ فَاؤْغَى ﴿١٣﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ
 خُلِقَ هَلْوَعًا ﴿١٤﴾ إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا مَسَهُ
 الْخَيْرُ مَنْوَعًا ﴿١٦﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
 دَائِسُونَ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿١٩﴾ لِلْسَّاَلِينَ
 وَالْمَحْرُومُونَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ
 هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ
 غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ لَا
 عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَامَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّمَا غَيْرُ مَلْوَمِينَ
 فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعُدُوْنَ ﴿٢٤﴾

وَالَّذِينَ هُمْ لَا مِنْهُمْ وَعَهْدُهُمْ رَعُونَ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 يُشَهِّدُونَ لَهُمْ قَاءِمُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ ﴿٣﴾ أَوْلَئِكَ فِي جَنَّتٍ مَكْرُمُونَ ﴿٤﴾ فِي مَالِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا قِبَلَكَ هُطِيعُونَ ﴿٥﴾ عَنِ اليمَنِ وَعَنِ الشَّمَالِ عِزِيزُونَ ﴿٦﴾
 أَيَطْعَمُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةً نَعِيْمٍ ﴿٧﴾ كَلَّا
 إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ فَلَا أَفْسُمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدْ رَوْنَ ﴿٩﴾ عَلَى آنٍ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا
 نَحْنُ بِسَبُوبِقِينَ ﴿١٠﴾ فَذَرْهُمْ يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقَوُا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوْعِدُونَ ﴿١١﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
 سِرَاعًا كَانُوهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوْفِضُونَ ﴿١٢﴾ خَائِشَةً أَبْصَارُهُمْ
 تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يَوْعِدُونَ ﴿١٣﴾

سُورَةُ نُوحٌ مَكْيَيَّةٌ

أَيَّاَهَا (١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقُولُمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾

أَنْ أَعْبُدُوا إِلَهًا وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ ﴿١﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ
 ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ إِلَى أَجَلِ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ
 إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 دَعَوْتُ قَوْمِيْ لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٣﴾ فَلَمْ يَزِدُهُمْ دُعَاءِيْ
 إِلَّا فِرَارًا ﴿٤﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا
 أَصَابِعَهُمْ فِيَّ أَذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَاصْرَوْا وَاسْتَكْبَرُوا
 اسْتِكْبَارًا ﴿٥﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٦﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ
 لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٧﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا
 سَابِكُمْ طِإِنَّهُ كَانَ غَفَارًا ﴿٨﴾ يُرِسِّلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
 مِدْرَارًا ﴿٩﴾ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ
 جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَرًا ﴿١٠﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ إِلَّهِ
 وَقَارًا ﴿١١﴾ وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْوَارًا ﴿١٢﴾ إِنَّمَا تَرَوُ كَيْفَ خَلَقَ
 اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٣﴾ وَجَعَلَ الْقَرَنَ فِيهِنَّ نُورًا
 وَجَعَلَ الشَّمْسَ سَرَاجًا ﴿١٤﴾ وَإِنَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 نَبَاتًا ﴿١٥﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا



وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
 فِي جَاجَا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ
 يَزِدْهُ مَالُهُ وَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَمَكْرُوْهُ مَكْرًا كُبَارًا ۝
 وَقَالُوا لَا تَذَرْنَ أَهْتَكُمْ وَلَا تَذَرْنَ وَدَّا وَلَا سُوَاعَاهُ
 وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۝ وَلَا
 تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ مِنَّا خَطِئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَادْخُلُوا
 نَارًا ۝ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ
 نُوحٌ رَبِّي لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكُفَّارِينَ دَيَارًا ۝
 إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضْلِلُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوْهُ إِلَّا فَاجِرًا
 كُفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ
 مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ
 إِلَّا تَبَارًا ۝

سُورَةُ الْجِنْ مَكِيَّةٌ

آيَاتُهَا (٢٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفْرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجِيْبًا ۝

يَهْرِئَ إِلَى الرُّشْدِ فَامْنَأْ بِهِ وَلَنْ تُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿١﴾
 وَأَنَّهُ تَعْلَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا
 وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٢﴾ وَأَنَّا ظَنَّا
 أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
 رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُودُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ
 رَهْقًا ﴿٤﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
 أَحَدًا ﴿٥﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّيَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
 شَدِيدًا وَشَهِبُّا ﴿٦﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ
 فَمَنْ يَسْتَيْعِفُ الْأَنَّ يَجِدُ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَا
 نَدْرِي أَشَرٌ أُرِيدَ بِنَ رِفَاعَةٍ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبِّهِمْ
 رَشَدًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا مِنَ الظَّالِمُونَ وَمِنَ دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ
 قِدَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا ظَنَّا أَنْ لَنْ تُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ
 تُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَيَعْنَا الْهُدَى أَمْنَأْ بِهِ فَمَنْ
 يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمُونَ
 وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحْرُوْ رَشَدًا ﴿١٢﴾

وَآمَّا الْقِسْطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَآنٌ لَوْ
 اسْتَقَامُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ لَا سَقَيْنَهُمْ مَاءً عَدَقًا ۝
 لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۝ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ
 عَذَابًا صَدَقًا ۝ وَآنَ السَّجْدَةِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ
 أَحَدًا ۝ وَآنَةٌ لَهَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا
 يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا سَبِيلًا وَلَا أُشْرِكُ
 بِهِ أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَا أَمِلُكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ قُلْ
 إِنِّي لَنْ يُحِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ
 مُلْتَحَدًا ۝ إِلَّا بَلَغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسْلِتِهِ ۝ وَمَنْ يَعْصِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝
 حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفَ
 نَاصِرًا وَأَقْلَعَ عَدَدًا ۝ قُلْ إِنْ أَدْرِيَ أَقْرَبُ مَا
 تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيَّ أَمْدًا ۝ عِلْمُ الغَيْبِ فَلَا
 يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ
 فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝



لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَنَا رَبِّهِمْ وَاحْتَاطُوا بِمَا لَدَيْهِمْ

وَاحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

رُؤْوَانَهَا

سُورَةُ الْمُزَمِّل مَكِيَّةٌ

آيَاتُهَا (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ ۝ قُبْرُ الَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفَهُ أَوْ اثْقَلُ

مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا

سَنُنْلِقُ عَلَيْكَ قَوْلًا ثِقِيلًا ۝ إِنَّ نَاسِئَةَ الَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ

وَطًا وَأَقْوَمُ قَيْلًا ۝ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝

وَادْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَثَّلْ إِلَيْهِ تَبَتِّيلًا ۝ رَبُّ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ رَكِيلًا ۝ وَاصْبِرْ عَلَى مَا

يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝ وَذَرْنِي وَالْمُكْنِزِينَ

أُولَى التَّعْبَةِ وَمَهِلْهُمْ قَلِيلًا ۝ إِنَّ لَدَنَا آنِكَالًا وَبَحِيمًا

وَطَعَامًا ذَاغِصَةً وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ

وَالْجِبالُ وَكَانَتِ الْجِبالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ

رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝

فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَاخْذَنَهُ أَخْذًا وَّبَيْلًا ﴿١﴾
 فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ
 شِيْبًا ﴿٢﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا
 إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٣﴾
 إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنِي مِنْ ثُلُثَيِ الْيَلِ
 وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَهُ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ
 يُقَدِّرُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عِلْمٌ أَنْ
 سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٍ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ
 يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَاتُّوا الزَّكُوْةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ إِنَّهُ
 اللَّهُ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمُهُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤﴾



سُورَةُ الْمُدَثَّرِ مَكِّيَّةٌ

آيَاتُهَا (٥٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَثَّرُ قُمْ فَانِذْرُ مُلْ وَرَابِكَ فَكَبِيرٌ
 وَثِيَابَكَ فَطَهِيرٌ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرٌ وَلَا تَهْتُنْ
 تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ
 فَذِلِكَ يَوْمٌ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرُ
 يَسِيرٌ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
 مَهْدِودًا وَبَنِينَ شَهُودًا وَمَهْدِدُ لَهُ تَهْيِدًا
 ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لَا يَتَنَاهُ عَنِيدًا
 سَارُهُقَهُ صَعُودًا إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ فَقُتِلَ كَيْفَ
 قَدَرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ
 عَبَسَ وَبَسَرَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ إِنْ
 هَذَا إِلَّا سُحْرٌ يُؤْثِرُ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ
 سَاصِلِيهِ سَقَرَ وَمَا آدْرَاكَ مَا سَقَرُ لَا تُبْقِي
 وَلَا تَنْذَرُ لَوَاحَةً لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ

وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلِئَكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ
 إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَيَسْتَقِيقُنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ
 وَيَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابُ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَبَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 وَالْكُفَّارُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِنَا مَثَلًا كَذِلِكَ يُضْلِلُ
 اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ
 إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ كَلَّا وَالْقَرِيرُ وَاللَّيلُ
 إِذَا دَبَرَ وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ إِنَّهَا لِأَحْدَى الْكُبُرِ
 نَذِيرًا لِلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ
 فِي جَنَّتٍ شَيْتَسَاءَ لُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكُوكُمْ
 فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّيِنَ وَلَمْ نَكُ
 نُطِعِمُ الْمُسْكِينَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَاضِرِينَ وَكُنَّا
 نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتَنَا الْيَقِينُ فَيَا تَنْفَعُهُمْ
 شَفَاعَةُ الشَّفِيعِينَ فَيَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ

كَانُهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتُ مِنْ قَسْوَاتِهِ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يَؤْتِي صُحْفًا مُنْشَرَةً
 كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ وَمَا يَذَكِّرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

سُورَةُ الْقِيمَةِ مَكِّيَّةٌ

رَكُوعًا

آيَاتُهَا (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا أَقِسِّمُ بِيَوْمِ الْقِيمَةِ وَلَا أَقِسِّمُ بِالنَّفْسِ الْوَآمِةِ
 أَيْمَحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ تَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلْ قِدَارِيْنَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوِّيَ بَنَائَهُ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيمَةِ فِإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجَمِيعَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِنِ أَيْنَ الْمَفَرُ كَلَّا لَأَوْزَرَ إِلَيْكَ يَوْمَئِنِ الْمُسْتَقْرُ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِنِ بِمَا قَدَّمَ وَآخَرَ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ

وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَةً ۖ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ
 بِهِ ۖ إِنَّ عَلَيْنَا جَمِيعَهُ وَقُرْآنَهُ ۖ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ
 فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ۖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۖ كَلَّا بَلْ
 تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۖ وَتَذَرُّونَ الْآخِرَةَ ۖ وُجُوهٌ
 يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۖ إِلَى سَرَبِهَا نَاظِرَةٌ ۖ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
 بَاسِرَةٌ ۖ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۖ كَلَّا إِذَا
 بَلَغَتِ التَّرَاقِ ۖ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۖ وَظَنَّ أَنَّهُ
 الْفِرَاقُ ۖ وَالْتَّقَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۖ إِلَى سَرَبِكَ
 يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۖ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ۖ وَلِكُنْ
 كَذَبَ وَتَوْلَى ۖ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطِّلِي ۖ أَوْلَى
 لَكَ فَأَوْلَى ۖ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ۖ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ
 أَنْ يُتَرَكَ سُدَّى ۖ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّنْ مَنِيٍّ
 يُمْثِلُ ۖ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوْى ۖ فَجَعَلَ
 مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الدَّكَرَ وَالْأُنْثَى ۖ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقِدْرٍ
 عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ



سُورَةُ الدَّهْرِ مَدْنِيَّةٌ

(٢٤)

أَيَّاتُهَا (٣١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا
 مَّذْكُورًا ۝ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٌ ۝ نَبْتَلِيهُ
 فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا
 وَإِمَّا كَفُورًا ۝ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِنَ سَلِسْلًا وَأَغْلَلًا وَسَعِيرًا ۝
 إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأسِ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝ عَيْنًا
 يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝ يَوْفُونَ
 بِالنَّذِيرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرًّا مُسْتَطِيرًا ۝ وَيُطِيعُونَ
 الطَّعَامَ عَلَى حُبَّهِ مُسْكِنًا وَيَتِيمًا وَآسِيرًا ۝ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ
 لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ۝ إِنَّا نَخَافُ
 مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمَطِيرًا ۝ فَوْقَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذِلْكَ
 الْيَوْمِ وَلَقَبْهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝ وَجَزَاهُمْ بِهَا صَبْرًا وَجَنَّةً
 وَحَرَيرًا ۝ مُتَكَبِّرُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرَابِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا
 زَمْهَرِيرًا ۝ وَدَائِنَةً عَلَيْهِمْ ظِلْلُهَا وَذُلْلُتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۝

وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنِيَّةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَّأَكْوَابٌ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿٦﴾
 قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿٧﴾ وَيُسْقَونَ فِيهَا كَاسًا
 كَانَ مِزاجُهَا زَبَجِيلًا ﴿٨﴾ عَيْنًا فِيهَا شَسْلٌ سَلْسِيلًا ﴿٩﴾ وَيُطَوْفُ
 عَلَيْهِمْ وِلْدًا أَنْ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ حَسِبَتُهُمْ لَوْلُؤًا
 مَنْشُورًا ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرَ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَيْرًا ﴿١١﴾
 عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدِسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُولًا أَسَاوِرَ
 مِنْ فِضَّةٍ وَسَقْلَهُمْ رَبِّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿١٢﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ
 لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعِيكُمْ مَشْكُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّا مَنْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
 الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿١٤﴾ فَاصْبِرْ لِحَكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ أَثْمًا
 أَوْ كُفُورًا ﴿١٥﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١٦﴾ وَمِنَ الْيَلِ
 فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿١٧﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ
 الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿١٨﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبَدِيلًا ﴿١٩﴾
 إِنَّ هَذِهِ تَذَكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَمَا
 تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢١﴾



يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّلَمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ

عَذَابًا أَلِيمًا

أَيَّاتُهَا (٥٠)

سُورَةُ الْمُرْسَلِتِ مِكِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلِتِ عُرْفًا ۝ فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ۝ وَالنُّشْرَتِ

نَشْرًا ۝ فَالْفَرِقَتِ فَرْقًا ۝ فَالْمُلْقِيَّتِ ذَكْرًا ۝ عَذْرًا وَ

نَذْرًا ۝ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعًا ۝ فَإِذَا النُّجُومُ طَمِسَتْ ۝

وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝ وَإِذَا الْجَبَالُ نُسْفَتْ ۝ وَإِذَا

الرَّسُولُ أُقْتَتْ ۝ لِأَمِي يَوْمٍ أُجْلَتْ ۝ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝ وَمَا

أَدْرَكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝ وَيَلٌ يَوْمٌ مِّيزٌ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝

أَلَّمْ نَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ۝ ثُمَّ نُتَبِّعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝ كَذَلِكَ

نَفَعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۝ وَيَلٌ يَوْمٌ مِّيزٌ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ

نَخْلُقُكُمْ مِّنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝

إِلَى قَدْرٍ مَّعْلُومٍ ۝ فَقَدْرُنَا فِنِعْمَ الْقَدِيرُونَ ۝ وَيَلٌ

يَوْمٌ مِّيزٌ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۝

أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَمِخْتٌ
 وَأَسْقَيْنَاهُم مَاءً فُرَاتًا ۝ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
 إِنْطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ إِنْطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ
 ذُي ثَلِثٍ شَعَبٍ ۝ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبٍ ۝
 إِنَّهَا تَرْهِي بُشَرٍ كَالْقَصْرِ ۝ كَانَهُ جِلَّتْ صُفْرٌ ۝ وَيُلْ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۝ وَلَا
 يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۝ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
 هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلٌ جَمِيعَنَّكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ۝ فَإِنْ كَانَ
 لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونَ ۝ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي ظِلٍّ وَعَيْوَنٍ ۝ وَفَوَّا كَهَ مِنَّا يَشْتَهُونَ ۝
 كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ كُلُّوا
 وَتَمْتَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۝ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۝ وَيُلْ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ فِي أَمْيَ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝





(رُوْعَاتِهَا) (٢٠)

سُورَةُ النَّبِيِّ مَكِيَّةٌ

(أَيَّاتُهَا) (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ

مُخْتَلِفُونَ طَلَّا سَيَعْلَمُونَ لَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ الَّمَّ

نَجْعَلُ الْأَرْضَ مِهْدَاءً وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكُمْ

ازْوَاجًا وَجَعَلْنَا نُومَكُمْ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِبَاسًا

وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا

وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجَا وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَتِ مَاءً

ثَجَاجًا لَنْخُرِجَ بِهِ حَبَّا وَنَبَاتًا وَجَنَّتِ الْفَانًا

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ

فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفَتَحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا

وَسُپُرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ

مِرْصَادًا لِلظَّاغِينَ مَابَا لِبِشِينَ فِيهَا أَحْقَابًا

لَا يَنْدُوْنَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَيْمًا وَغَسَاقًا

جَزَاءً وَفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا

وَكَذَّبُوا بِاِيْتِنَا كِذَّابًا ۝ وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۝
 فَذَوْقُوا فَلَنْ تَزِيدُكُمْ اَلَا عَذَابًا ۝ اِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
 مَفَازًا ۝ حَدَّا يُقَرَّ وَاعْنَابًا ۝ وَكَوَاعِبَ اَتْرَابًا ۝ وَكَاسًا
 دِهَاقًا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّبًا ۝ جَزَاءً مِّنْ
 رَّبِّكَ عَطَاءً حَسَابًا ۝ رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما
 الرَّحْمَنُ لَا يَبْلِكُونَ مِنْهُ خَطَابًا ۝ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ
 وَالْمَلِئَةُ صَفَّا ۝ لَا يَتَكَلَّمُونَ اِلَّا مَنْ اذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ
 وَقَالَ صَوَابًا ۝ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى
 رَبِّهِ مَا بَأَمَّا اَنْذَرْنَاكُمْ عَنِ ابَابًا قَرِيبًا هُوَ يَوْمَ يَنْظُرُ
 الْمُرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ وَيَقُولُ الْكُفَّارُ يَلْيَتِنَا كُنْتُ تُرْبَابًا

سُورَةُ الثِّنْعَةِ مَكِيَّةٌ

(٢٤) رَؤْعَانًا

آيَاتُهَا (٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالثِّنْعَةُ غَرْقاً ۝ وَالنِّشْطَةُ نَشْطًا ۝ وَالسِّبْحَةُ
 سَبِّحًا ۝ فَالسِّبْقَةُ سَبِّقًا ۝ فَالْمُدَبْرَةُ اَمْرًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ
 الرَّاجِفَةُ ۝ تَتَبَعُهَا الرَّاجِفَةُ ۝ قُلُوبٌ يَوْمَئِنْ وَاجِفَةٌ ۝



أَبْصَارُهَا خَائِشَةٌ ۝ يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝
 إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخْرَةً ۝ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝
 فَإِنَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ آتَكَ
 حَدِيثُ مُوسَى ۝ إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَّى ۝
 إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ
 تَزَكَّىٰ ۝ وَأَهْدِيْكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشِي ۝ فَارْهُ الْأَيَّةَ
 الْكُبْرَىٰ ۝ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ۝ فَحَشَرَ
 فَنَادَىٰ ۝ فَقَالَ إِنَّا سَابِكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝ فَأَخْذَهُ اللَّهُ نَكَالَ
 الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لِمَنْ يَخْشِي ۝ إِنَّمَّا
 أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنْهَا ۝ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوْلَهَا ۝
 وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ صُحْنَهَا ۝ وَالْجَبَالَ أَرْسَلَهَا ۝
 دَحْمَهَا ۝ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَهَا ۝ وَالْجَبَالَ أَرْسَلَهَا ۝
 مَتَاعًا لَكُمْ وَلَا نَعِمَّكُمْ ۝ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامِمَةُ الْكُبْرَىٰ
 يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۝ وَبُرْثَاتِ الْجَحِيمِ
 لِمَنْ يَرَىٰ ۝ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۝ وَأَثْرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝

فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝ وَآمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهُوَىٰ ۝ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَمَهَا ۝ فِيهِمَا أَنْتَ مِنْ
ذِكْرِهَا ۝ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهِهَا ۝ إِنَّا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنْ يَخْشِمُهَا
كَانُوكُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيهَا ۝ أَوْ ضُحْمَهَا ۝

سُورَةُ عَبْسٍ مَكْيَّةٌ

أَيَّاتُهَا (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَبْسٌ وَتَوَلَّ ۝ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۝ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ
يَرَكُ ۝ أُوْيَدَ كَرْ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرُ ۝ آمَّا مَنْ اسْتَغْنَىٰ ۝
فَأَنْتَ لَهُ تَصْدِىٰ ۝ وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَرَكُ ۝ وَآمَّا مَنْ
جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۝ وَهُوَ يَخْشِىٰ ۝ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهْىٰ ۝ كَلَّا
إِنَّهَا تَذَكِّرَةٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ۝ فِي صُحْفٍ قُلْرَمَةٍ ۝
مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ كَرَامٍ بَرَّةٍ ۝
قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ۝ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝
مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۝ ثُمَّ السَّيِّئَلَ يَسَرَّهُ ۝

ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۝ كَلَّا لَهَا
 يَقْضِي مَا أَمْرَهُ ۝ فَلَيْنَ نُظِرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ أَنَا
 صَبَبَنَا الْهَاءَ صَبَبًا ۝ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًا ۝ فَانْبَتَنَا
 فِيهَا حَبَّاً ۝ وَعَنْبَأَا ۝ وَقَضَبَأَا ۝ وَزَيْتُونًا ۝ وَخَلَّا ۝ وَحَدَّتِنَّا
 غُلَبَّاً ۝ وَفَاكِهَةً ۝ وَأَبَابِيَّاً ۝ مَتَاعًا لَكُمْ وَلَا نَعِامِكُمْ ۝ فَإِذَا
 جَاءَتِ الصَّاخَةُ ۝ يَوْمَ يَفِرُّ الْمُرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأَمِهِ
 وَأَبِيهِ ۝ وَصَاحِبِتِهِ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ اُمْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِنْ
 شَانٌ يُغْنِيُهُ ۝ وَجُواهِ يَوْمَئِنْ مُسْفَرَةً ۝ ضَاحِكَةً
 مُسْتَبِشَةً ۝ وَوِجْهَهُ يَوْمَئِنْ عَلَيْهَا غَبَرَةً ۝ تَرْهَقَهَا
 قَتَرَةً ۝ أَوْلَيْكَ هُمُ الْكُفَّارُ الْفَجَرُونَ ۝

سُورَةُ التَّكَوِيرِ مَكِيَّةٌ

رَوْعَهَا (١)

أَيَّاتُهَا (٢٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا الشَّمْسُ كُوِرَتْ ۝ وَإِذَا النَّجُومُ انْكَرَتْ ۝ وَإِذَا
 الْجِبَالُ سِرَرَتْ ۝ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِلَتْ ۝ وَإِذَا الْوَحْشُونَ
 حِشَرَتْ ۝ وَإِذَا الْحَمَارُ سِحَرَتْ ۝ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوْجَتْ ۝

وَإِذَا الْمَوْدَةُ سُلِّمَتْ ۝ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِّلَتْ ۝ وَإِذَا الصُّفُرُ
 نُشِّرَتْ ۝ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِّطَتْ ۝ وَإِذَا الْجَحَنَّمُ سُعِّرَتْ ۝
 وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ۝ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ۝ فَلَا
 أُقْسِمُ بِالْخُنَسِ ۝ الْجَوَارُ الْكُنَسِ ۝ وَالْيَلُ إِذَا عَسَعَ ۝
 وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ ذُنْبُ
 قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعُرْشِ مَكِينٍ ۝ مُطَاعِ ثَمَّ أَمِينٍ ۝
 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۝ وَلَقَدْ رَاهُ بِالْأُفْقِ الْمُبِينِ ۝
 وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَنٍ
 رَّجِيمٍ ۝ فَإِنَّ تَذَهَّبُونَ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا ذَكْرٌ لِلْعَلَمِينَ ۝
 لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۝ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ
 يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝

سُورَةُ الْإِنْفَطَاطِ مَكِيَّةٌ
 رُؤُوْعُهَا (١٩) آيَاتُهَا (١٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَافِرُ انتَرَتْ ۝ وَإِذَا الْبَحَارُ
 فَجَرَتْ ۝ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْرَتْ ۝ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَآخِرَتْ ۝



يَا يَاهَا إِلْأَسْنَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي خَلَقَكَ
 فَسَوْكَ فَعَدَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَبَكَ ۝ كَلَّا
 بَلْ تُكِنُّ بُونَ بِالدِّينِ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحِفَظِينَ ۝ كِرَامًا
 كَاتِبِينَ ۝ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝
 وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحَّمٍ ۝ يَصْلُوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝ وَمَا
 هُمْ عَنْهَا بِغَايَبِينَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝
 ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسُ
 لِنَفْسٍ شَيْئًا ۝ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝

سُورَةُ الْمُطَفَّفِينَ مَكَيَّةٌ
 رَكُوعُهَا (١٤) آيَاتُهَا (٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَيْلٌ لِلْمُطَفَّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْزَنُوهُمْ يَخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظْنُ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
 مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّهِمْ
 الْعَلِيِّينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارَ لَفِي سِجِّينَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا سِجِّينَ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝

الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۖ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ
 إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِّ أَثِيمٍ ۗ إِذَا تُشْلَى عَلَيْهِ أَيْتَنَا قَالَ
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۖ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ۗ كَلَّا لِئَلَّا عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ
 ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيْمَ ۖ ثُمَّ يُقَالُ هُنَّا الَّذِينَ كُنْتُمْ
 بِهِ تُكَذِّبُونَ ۗ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلْيَيْنَ ۖ وَمَا
 أَدْرِكَ مَا عَلِيَّوْنَ ۖ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۖ يَشَهِّدُ الْمُقْرَّبُونَ
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيْمٍ ۗ عَلَى الْأَسَارِ إِلَيْكَ يَنْظَرُونَ
 تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نُضْرَةَ التَّعَيْمِ ۗ يُسْقَوْنَ مِنْ
 رَحِيقٍ مَخْتُوْمٍ ۖ خَتْمَةً مُسْكٍ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنَافَّسِ
 الْمُتَنَافِسُونَ ۖ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيْمٍ ۖ عَيْنًا يَشَرِّبُ بِهَا
 الْمُقْرَّبُونَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ أَمْنَوْا
 يَضْحِكُونَ ۖ وَإِذَا مَرَوْا بِهِمْ يَتَغَامِزُونَ ۖ وَإِذَا انْقَلَبُوا
 إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِيْنَ ۖ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَاتُوا
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّوْنَ ۖ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَفَظِيْنَ ۖ

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى الْأَرَابِيكِ

يَنْظُرُونَ ۝ هَلْ تُوبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝

سُورَةُ الْإِنْشَقَاقِ مَكِيَّةٌ
رُكُونُهَا (١٤) أَيَّاتُهَا (٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّيَّاءُ انشَقَتْ ۝ وَآذَنْتُ لِرَبِّهَا وَحْقَتْ ۝ وَإِذَا

الْأَرْضُ مُدَرَّتْ ۝ وَالْقَتُّ فَالْفِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝ وَآذَنْتُ

لِرَبِّهَا وَحْقَتْ ۝ يَا يَاهَا إِلَّا سَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ

كَدْحًا فَمُلْقِيَّهُ ۝ فَآمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ بِيَمِينِهِ ۝

فَسُوفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝ وَيَنْقُلِبُ إِلَى أَهْلِهِ

مَسْرُورًا ۝ وَآمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۝ فَسُوفَ

يَدْعُوا ثُبُورًا ۝ وَيَصْلِي سَعِيرًا ۝ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ

مَسْرُورًا ۝ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْوَرَ ۝ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ

بِهِ بَصِيرًا ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۝ وَالْيَلِيلُ وَمَا وَسَقَ ۝

وَالْقَبْرُ إِذَا انشَقَ ۝ لَتَرْكَبِنَ طَبِيقًا عَنْ طَبِيقٍ ۝ فَمَا لَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۝

بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُكَذِّبُونَ ۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوَعِّدُونَ ۝
 فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصِّلَاحَتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرٌ مَّنْوَنٌ ۝

سُورَةُ الْبُرُوجُ مَكِيَّةٌ

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَشَاهِيدٍ
 وَمَشْهُودٍ ۝ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ۝ النَّاسِ ذَاتِ
 الْوَقْدِ ۝ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قَعُودٌ ۝ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝ وَمَا نَقْبُوْا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا
 بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيرِ ۝ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ
 عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ لَهُمْ
 جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ۝ ذَلِكَ الْغُوْزُ الْكَبِيرُ ۝
 إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّيُ وَيُعِيدُ ۝

وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۝ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝ فَعَالٌ لَّهَا
 يُرِيدُ ۝ هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ ۝ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝ بَلِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُّحِيطٌ ۝
 بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مُّجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ۝

سُورَةُ الظَّارِقَةِ

أَيَّاتُهَا (١٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءٌ وَالظَّارِقَةِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الظَّارِقُ ۝
 النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّهَا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝
 فَلَيُنْظَرِ الإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ۝
 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ وَالثَّرَابِ ۝ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ
 لَقَادِرٌ ۝ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّايرُ ۝ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ
 وَلَا نَاصِيَةٌ ۝ وَالسَّمَاءٌ ذَاتُ الرَّجْعِ ۝ وَالْأَرْضُ ذَاتُ
 الصَّدْعِ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصُولٌ ۝ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝
 إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ وَآكِيدُونَ كَيْدًا ۝ فَمَهِيلٌ
 الْكُفَّارُ إِنَّ أَمْهَلَهُمْ رَوَيْدًا ۝

سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِيَّةٌ

أيَّاتُهَا (١٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّحُ اسْمَرَبِكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَاقَ فَسَوْيٍ ۝ وَالَّذِي قَدَرَ
 فَهَدَى ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝
 سَنَقِرُكَ فَلَا تَنْسَى ۝ إِلَّا فَأَشَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا
 يَخْفِي ۝ وَنَيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى ۝ فَذَكْرُ إِنْ تَفَعَّتِ النَّذْكُرِ ۝ سَيِّدُكَرَ
 مَنْ يَخْشِي ۝ وَيَتَجَبَّهَا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكَبِيرَى ۝
 ثُمَّ لَا يَهُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيِى ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۝ وَذَكَرَ اسْمَ
 رَبِّهِ فَصَلَّى ۝ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ
 وَابْقُوا ۝ إِنَّ هَذَا لِفِي الصُّحْفِ الْأُولَى ۝ صُحْفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۝

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِيَّةٌ

أيَّاتُهَا (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝ وَجْهَ يُومِئِنِ خَائِشَةٌ ۝ عَافِلَةٌ
 تَأْصِبَةٌ ۝ تَصْلِي نَارًا حَامِيَةٌ ۝ شُسْقِي مِنْ عَيْنِ أَنْيَةٍ ۝ لَيْسَ
 لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۝ لَا يُسِمُّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝



وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ لِسَعْيَهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ
 عَالِيَّةٌ لَا تَسْعَ فِيهَا لَاغِيَةٌ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ
 فِيهَا سرُّ مَرْفُوعَةٌ وَأَكَابُ مَوْضُوعَةٌ لَوَنَبَارِقُ
 مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابٌ مَبْثُوثَةٌ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
 الْإِبْلِ كَيْفَ خَلَقْتُ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعْتُ وَإِلَى
 الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبْتُ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحْتُ
 فَذَكِرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ
 إِلَّا مَنْ تَوَلَّ وَكَفَرَ فَيَعِذُّهُ اللَّهُ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ
 إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِيَّةٌ (٣٠) أَيَّاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشِيرٌ وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ وَاللَّيلُ إِذَا
 يَسِيرٌ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِذِي حِجْرٍ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ
 فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرْمَ ذَاتِ الْعِبَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلُقْ
 مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ وَثَوَدَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ

وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝
 فَاكْثُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝ فَصَبَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
 عَذَابٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ لِيَأْمُرُ صَادِ ۝ فَآمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا
 أُبْتَلِهُ رَبُّهُ فَاكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ ۝ فَيَقُولُ رَبِّيْ أَكْرَمَنِ ۝
 وَآمَّا إِذَا مَا أُبْتَلِهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِثْقَةٌ ۝ فَيَقُولُ
 رَبِّيْ أَهَانَنِ ۝ كَلَّا بَلْ لَا تُكِرِّمُونَ الْيَتَيمَ ۝ وَلَا
 تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْيُسِّيْكِيْنِ ۝ وَتَأْكُلُونَ التِّرَاثَ
 أَكْلًا لَّيْتَنَا ۝ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَيْشًا ۝ كَلَّا إِذَا
 دُكِّتِ الْأَرْضُ دَكَّا دَكًا ۝ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّا
 صَفَّا ۝ وَجَاءَ يَوْمَيْنِ بِجَهَنَّمَ هُوَ يَوْمَيْنِ يَتَذَكَّرُ
 الْإِنْسَانُ وَآتَى لَهُ الْيَكْرَى ۝ يَقُولُ يَلِيْتُنِي قَدْمُتُ
 لِحَيَاْتِي ۝ فِي يَوْمَيْنِ لَا يَعْذِبُ عَذَابَةَ أَحَدٍ ۝ وَلَا
 يُؤْثِقُ وَثَاقَةَ أَحَدٍ ۝ يَا يَاهُنَا النَّفْسُ الْمُطَبِّيَّةُ ۝
 ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَّةً مَرْضِيَّةً ۝ فَادْخُلِي فِي
 عِبَدِيْ ۝ وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝



سُورَةُ الْبَلْدِ مَكِيَّةٌ
رُكُوعُهَا (١)

أيَّا تُهَا (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلْدِ ۝ وَإِنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلْدِ ۝ وَوَالِدٌ وَمَا
وَلَدَ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا سَبَّانَ فِي كَبِيرٍ ۝ أَيْمَحْسِبٌ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ
عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَأَبْلَدَ ۝ أَيْمَحْسِبٌ أَنْ لَمْ يَرِدَ
أَحَدٌ ۝ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۝ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝ وَهَدِينَهُ
الْتَّجَدَدِيْنِ ۝ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۝ وَفَا دَرِيكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝ فَكُ
رَقَبَةٌ ۝ أَوْ اطْعَمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ تَيَتِيَّا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝
أَوْ مُسِكِيْنَا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ اهْنَمُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبِرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ ۝ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْيَمْنَةِ ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِاِيَّا تِنَاهُمْ أَصْحَابُ الْمُشَعَّمَةِ ۝ عَلَيْهِمْ نَارٌ مَوْضَدَةٌ ۝

سُورَةُ الشَّسْسِ مَكِيَّةٌ
رُكُوعُهَا (١)

أيَّا تُهَا (١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمِسُ وَضُحْخَهَا ۝ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَمَهَا ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا
جَذَلَهَا ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَهَا ۝ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَهَا ۝

وَالْأَرْضِ وَمَا طَحِّهَا ۝ وَنَفَسٍ وَمَا سَوَّيْهَا ۝ فَاللَّهُمَّ
 فَجُورُهَا وَتَقْوِيهَا ۝ قُدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ۝ وَقُدْ خَابَ مَنْ
 دَسَّهَا ۝ كَذَّبَتْ ثُمُودٌ بِطَغْوَاهَا ۝ إِذَا تَبَعَّثَ أَشْقَهَا ۝ فَقَالَ
 لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةٌ اللَّهُ وَسَقَيَهَا ۝ فَكَذَّبُوكُمْ فَعَرَّوْهَا ۝
 فَرَمَدْمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّيْهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عَقْبَهَا ۝

سُورَةُ الْأَيْلُلِ مَكِّيَّةٌ

رَكُوعًا (١)

آيَاتُهَا (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشِي ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجْلِي ۝ وَمَا خَلَقَ اللَّذِكَرَ
 وَالْأُنْثَى ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتْتٌ ۝ فَمَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقِي ۝
 وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِيَسِرُكَ لِلْيُسْرَى ۝ وَمَمَّا مَنْ
 بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِيَسِرَةٌ
 لِلْعُسْرَى ۝ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالَهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنَّ عَلَيْنَا
 لِلْهُدَى ۝ وَإِنَّ لَنَا لِلآخرَةِ وَالْأُولَى ۝ فَانذِرْنَا مَنْ نَارًا
 تَلَظِّي ۝ لَا يَصْلِهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّ ۝
 وَسَيْجَنِبُهَا الْأَثْقَى ۝ الَّذِي يُؤْتَى مَالَهُ يَتَزَكَّى ۝



وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ لَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ

رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ

سُورَةُ الضَّحْيَ مَكِيَّةٌ

أَيَّاهُمَا (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضَّحْيِ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ

وَلِلآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ

فَتَرْضِيٰ أَلَمْ يَجِدُكَ يَتِيمًا فَأُولَئِكَ وَجَدَكَ ضَالًّا

فَهَدَىٰ وَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَىٰ فَإِنَّا لِيَتَّيمَ فَلَا تَقْهَرْ

وَأَمَّا السَّاَلِ فَلَا تَنْهَىٰ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَرَثْ

سُورَةُ اللَّهِ نَسْرَحُ مَكِيَّةٌ

أَيَّاهُمَا (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَسْرَحْ لَكَ صَدَرَكَ وَضَعَنَا عَنْكَ وَنَرَكَ

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ وَرَأَقَنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ

مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًاٰ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًاٰ فَإِذَا فَرَغْتَ

فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ

أَيَّاتُهَا (٨)

سُورَةُ التِّيْنِ مَكِيَّةٌ

رَكُونُهَا (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينِ ۝ وَهَذَا الْبَلْلَى الْأَعْيُنِ ۝ لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَفِيلِينَ ۝
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝
فَمَا يَكِيدُ بُكَ بَعْدُ بِالرِّيَّانِ ۝ إِلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَكَمِينَ ۝

أَيَّاتُهَا (١٩)

سُورَةُ الْعَلْقِ مَكِيَّةٌ

رَكُونُهَا (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝
إِقْرَا وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْبِ ۝ عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى ۝ أَنْ زَارَهُ اسْتَغْفَى ۝ إِنَّ إِلَى
رَبِّكَ الرُّجُعِي ۝ أَرَعِيتَ الَّذِي يَنْهَا ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ۝ أَرَعِيتَ
إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۝ أَوْ أَمْرَ بِالثَّقْوِي ۝ أَرَعِيتَ إِنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّ ۝ إِنَّمَا يَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ۝ كَلَّا لَيْسَ لَهُ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٌ كَذِبَةٌ خَاطِئَةٌ ۝ فَلَيَدْعُ نَادِيَةٌ

سَنَدْعُ الزَّبَانِيَّةَ ﴿١﴾ كَلَّا لَا تَطْعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِيَّةٌ

أَيَّاتُهَا (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرِكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ السَّلَامُ وَالرُّوحُ

فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْبِيَنَةِ مَدْبِيَّةٌ

أَيَّاتُهَا (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِلِينَ

حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ الْبِيَنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتَلوُ صُحْفًا مُّطَهَّرًا ﴿٢﴾

فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ إِلَّا مِنْ

بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبِيَنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ

مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ هُنَّ حُنَافَاءٌ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ

وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ

وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمُ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلْحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرُ الْبَرِّيَّةُ
جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتُ عَدَنٍ تَبَرِّعُ مِنْ نَعْمَانٍ الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سُورَةُ الْإِنْجَلِ مَدْيَنَةُ

رَكُوعُهَا (١)

آيَاتُهَا (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزاً لَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِنْ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ بِإِنَّ
رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ۝ يَوْمَئِنْ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ۝ لَيَرَوُا
أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ
يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

سُورَةُ الْعِدَيْتِ فَكِيَّةُ

رَكُوعُهَا (١)

آيَاتُهَا (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعِدَيْتِ صَبَحًا ۝ فَالْمُوْرِيْتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغَيْرِتِ صَبَحًا ۝
فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسْطَنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَهِيدٌ ۝



أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَعْثَرَ فَيْ فِي الْقُبُوْرِ ۝ وَحَصِّلَ فَيْ فِي الصُّدُورِ ۝

إِنَّ رَبَّهُمْ يَهُمْ يَوْمَئِنْ لَخَيْرٍ ۝

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِيَّةٌ
رَكُونُهُمَا (١١) أَيَّاتُهَا (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝

يَوْمٌ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمُبَثُوثِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ

كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝ فَامَّا مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ

فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ وَامَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَاقْهَ

هَاوِيَةٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهُ ۝ نَارٌ حَامِيَةٌ ۝

سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِيَّةٌ
رَكُونُهُمَا (١١) أَيَّاتُهَا (٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهُكْمُ التَّكَاثُرُ ۝ حَتَّىٰ نُرَادُتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُوْنَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ

عِلْمَ الْيَقِيْنِ ۝ لَتَرَوْنَ الْجَحِيْمَ ۝ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ

الْيَقِيْنِ ۝ ثُمَّ لَتُسْعَلُنَّ يَوْمَئِنْ عَنِ النَّعِيْمِ ۝



أيَّا تُهَا (٣)

سُورَةُ الْعَصْرِ مَكْيَةٌ

رَكُونُهُمَا (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصِّلَاةَ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ

أيَّا تُهَا (٩)

سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكْيَةٌ

رَكُونُهُمَا (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لِّمُزَّةٍ إِنَّمَا جَمَعَ مَالًا وَعَرَدَةً

يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا لَّيُبَذَّنَ فِي الْحُطْمَةِ وَمَا

أَدْرَكَ مَا الْحُطْمَةُ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ إِنَّمَا تَظَلَّمُ عَلَى

الْأَفْدَادِ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤْصَدَةٌ فِي عَمَدٍ مُّسَدَّدَةٍ

أيَّا تُهَا (٥)

سُورَةُ الْفَيْلِ مَكْيَةٌ

رَكُونُهُمَا (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ أَلَمْ يَجْعَلْ

كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا يَمِيلَ

تَرْمِيْهُمْ بِمَجَارَةٍ مِّنْ سِيْحَلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعْصِفٍ قَاتِلٍ

سُورَةُ قُرْيَشٍ مَكِيَّةٌ
أيَّاتُهَا (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يُلْفِي قُرْيَشٌ إِنْفِهِمْ رِحْلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيفِ فَلَيَعْبُدُوا رَبَّهُمْ
هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنُوهُمْ مِنْ خُوفٍ

سُورَةُ الْمَاعُونَ مَكِيَّةٌ
أيَّاتُهَا (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرْعَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِاللِّيَّالِينَ فَذِلِّكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتَمَّ
وَلَا يَحْضُّ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ فَوَيْلٌ لِلْمُحْصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ
صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يَرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

سُورَةُ الْكُوَثُرِ مَكِيَّةٌ
أيَّاتُهَا (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْلَمُ بِكُمْ الْكُوَثُرُ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَافْخُرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْرُ

سُورَةُ الْكُفَّارُونَ مَكِيَّةٌ
أيَّاتُهَا (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكُفَّارُ لَا تَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ

وَلَا أَنْتُمْ عِبْدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ وَلَا إِنَّا عَابِدُ مَا عَبَدْتُمْ ۝

وَلَا أَنْتُمْ عِبْدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝

سُورَةُ النَّصْرِ مَدْنِيَّةٌ
رُكُوعُهَا (١١) **أَيَّاتُهَا (٣)**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفُتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَرْجُلُونَ فِي دِينِ

اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لِإِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ۝

سُورَةُ الْلَّهِبِ مَكِيَّةٌ
رُكُوعُهَا (١٢) **أَيَّاتُهَا (٥)**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّعْتُ يَدَآءِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَسَبَ ۝ سَيَصُلُ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةٌ

الْحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ۝

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مَكِيَّةٌ
رُكُوعُهَا (١٣) **أَيَّاتُهَا (٢)**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ أَللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ هُوَ وَلَمْ

يُوْلَدُ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ۝

(٥) أَيَّاتُهَا

سُورَةُ الْفَلَقِ مَكْيَّةٌ

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ

شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

(٦) أَيَّاتُهَا

سُورَةُ النَّاسِ مَكْيَّةٌ

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝

مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوُسُ فِي

صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجُنَاحِ وَالنَّاسِ ۝

دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْآنِ

اللَّهُمَّ أَنْسُ وَحْشَتِي فِي قَبْرِي . اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ .
وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً . اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ
مَا نَسِيْتُ وَعَلِمْنِي مِنْهُ مَا جَهَلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَةً أَنَاءَ الْيَلِ
وَأَنَاءَ الْقَهَّارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَأْرِبُ الْعَلَمِينَ . أَمِينَ

كتاب مسلم بن حبيب

قدرت اللهم بمن ي - غزنی سٹریٹ - اردو بازار ○ لاہور

دُعَاءُ خَتْمِ الْقُرْآنِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ○ وَصَدَقَ رَسُولُهُ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ ○ وَنَحْنُ
 عَلَى ذِلْكَ مِنَ الشَّهِيدِينَ ○ رَبَّنَا تَقْبِيلٌ مِنْ أَنْتَ الشَّيْءُ الْعَلِيُّمُ ○
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ حَلَوةً وَبِكُلِّ جُزْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ حَرَاءً
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِالْأَلْفِ الْفَةَ وَبِالْبَاءِ بَرْكَةً وَبِالثَّاءِ تُوبَةً وَبِالثَّاءِ تُوَايَاً وَبِالْجِيمِ
 جَهَالًا وَبِالْحَاءِ حِكْمَةً وَبِالْخَاءِ خَيْرًا وَبِالْدَالِ دَلِيلًا وَبِالْذَّالِ ذَكَاءً
 وَبِالْرَّاءِ رَحْمَةً وَبِالْرَّاءِ زَكْوَةً وَبِالسَّيْنِ سَعَادَةً وَبِالشَّيْنِ شَفَاءً وَبِالْصَّادِ
 صَدْقًا وَبِالضَّادِ ضِيَاءً وَبِالظَّاءِ طَرَوَةً وَبِالظَّاءِ ظَفْرًا وَبِالْعَينِ عِلْمًا
 وَبِالْغَيْنِ غَيْنَى وَبِالْفَاءِ فَلَاحًا وَبِالْفَاءِ فَرْبَةً وَبِالْكَافِ كَرَامَةً
 وَبِاللَّامِ لَطْفًا وَبِالْيَمِيمِ مَوْعِظَةً وَبِالْتُّونِ نُورًا وَبِالْوَادِ وَصْلَةً
 وَبِالْهَاءِ هَدَايَةً وَبِالْيَاءِ يَقِينًا ○ اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ○
 وَارْفَعْنَا بِالْأَيْتِ وَالْتَّكْرِيرِ الْحَكِيمِ ○ وَتَقْبِيلٌ مِنْ قَرَاءَتَنَا وَتَجَاوِزُ عَنَّا
 مَا كَانَ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ مِنْ خَطْلًا أَوْ نُسْيَانٍ أَوْ تَحْرِيفِ كَلِمَاتِهِ عَنْ
 مَوْاضِعِهَا أَوْ تَقْدِيرِهِمْ أَوْ تَخْيِيرِهِمْ أَوْ زِيَادَةِ أَوْ نُقْصَانِ أَوْ تَأْوِيلِ عَلَى غَيْرِ
 مَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ أَوْ رِيْبٍ أَوْ شَكٍّ أَوْ سَهْوٍ أَوْ سُوءِ الْحَالِ أَوْ تَعْجِيْلٍ
 عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ أَوْ كَسْلٍ أَوْ سُرْعَةً أَوْ زَيْغٍ لِسَانِنَ أَوْ وَفْقٍ بِغَيْرِ وَقْوِينَ
 أَوْ إِدْعَامٍ بِغَيْرِ مُدْعَحِمٍ أَوْ إِظْهَارٍ بِغَيْرِ بَيَانِ أَوْ مَدٍ أَوْ تَشْدِيرٍ أَوْ هَمْزَةً أَوْ
 جَزْمٍ أَوْ إِعْرَابٍ بِغَيْرِ مَا كَتَبْتَهُ أَوْ قَلَّةٌ رَعْبَةٌ وَرَهْبَةٌ عِنْدَ آيَاتِ الرَّحْمَةِ
 وَآيَاتِ الْعَذَابِ فَاعْفُرْنَا رَبَّنَا وَاتَّبَعْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ○ اللَّهُمَّ نُورُ قُلُوبَنَا
 بِالْقُرْآنِ وَزَيْنُ أَخْلَاقَنَا بِالْقُرْآنِ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِالْقُرْآنِ وَادْخُلْنَا فِي
 الْجَنَّةِ بِالْقُرْآنِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي الدُّنْيَا قِرْيَنًا وَفِي الْقَبْرِ مُؤْنِسًا
 وَعَلَى الصِّرَاطِ نُورًا وَفِي الْجَنَّةِ رَفِيقًا وَمِنَ الشَّارِسِ سُرَّا وَحِجَابًا وَلَنِي
 الْخَيْرُ كُلُّهَا دَلِيلًا فَاكْبُنَا عَلَى الشَّدَادِ وَارْزُقْنَا أَدَاءً بِالْقُلُوبِ وَاللَّسْلَنِ
 وَحَبْتِ الْخَيْرَ وَالسَّعَادَةَ وَالْبَشَارَةَ مِنَ الْإِيمَانِ ○ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
 خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْحَاحِهِ أَجْمَعِينَ ○ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيرًا كَثِيرًا ○